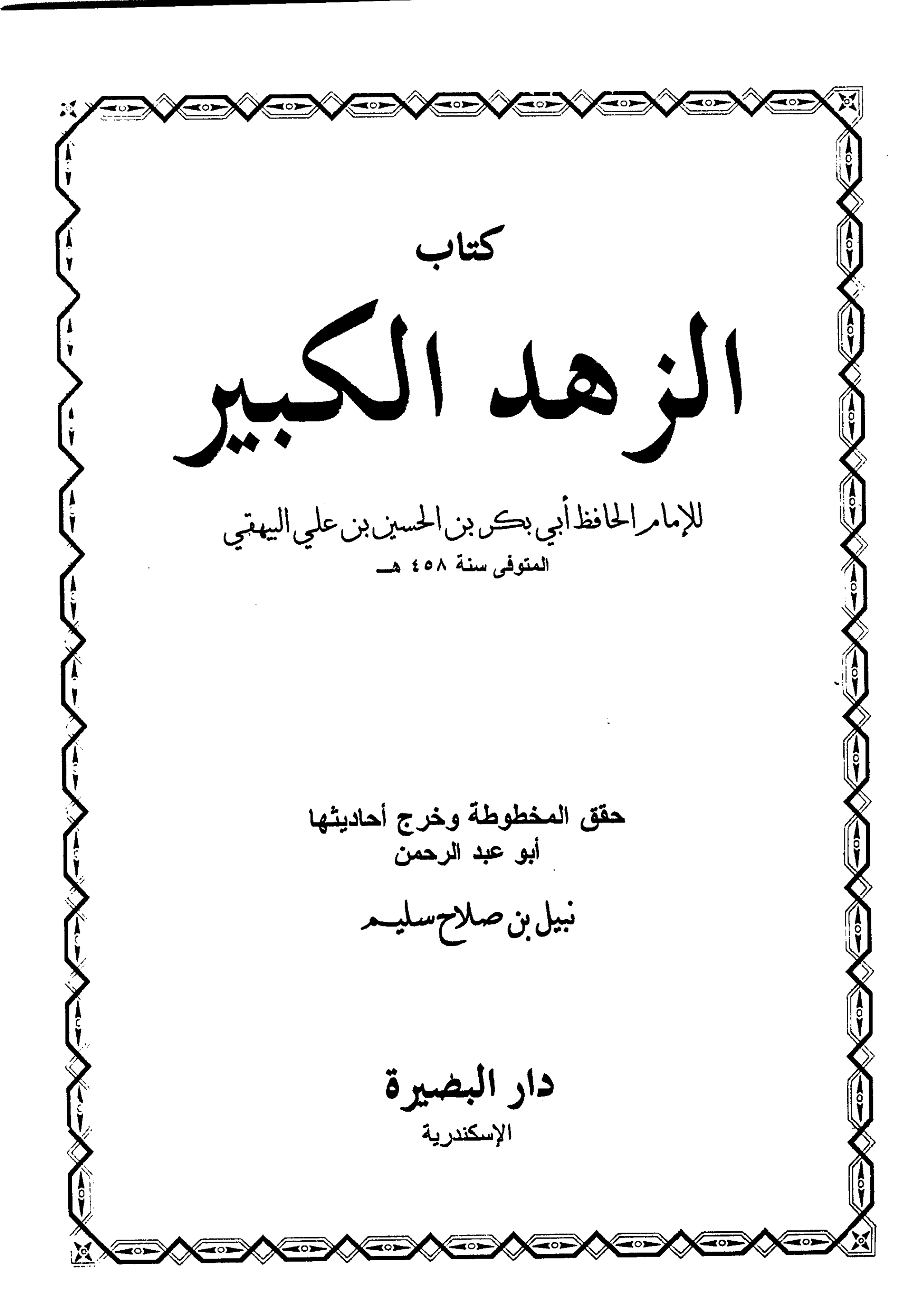


كتاب

الزهد الكبير

للإمام الحافظ أبي بكر بن الحسين بن علي البيهقي

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

حقق المخطوطة وخرج أحاديثها

أبو عبد الرحمن

نبيل بن صلاح سليم

دار البصيرة

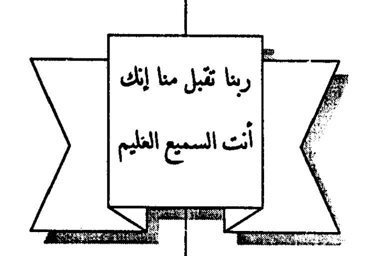
الإسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

الزهد الكبير

بسم الله الرحمن الرحيم



رقم الإيداع : ٢٠٠٦/٥١٣٢

دار البصيرة

جمهورية مصر العربية

الإسكندرية - ٢٤ ش كانوب - كامب شيزار - ت : ٥٩٠١٥٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلا هادى له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

وبعد: فإن الله تعالى قد مدح الزهد فى الدنيا وذم الرغبة فيها فى غير موضع فى كتابه، فقال تعالى: **"بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا، والآخرة خَيْرٌ وَأَبْقَى"** (الأعلى: ١٦- ١٧)، وقال تعالى: **"وَفَرِحُواْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ مَتَاعٌ"** (الرعد: ٢٦)، وقال تعالى: **"وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ"** (العنكبوت: ٦٤)، وقال تعالى: **"كَلا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ، وَتَذَرُونَ الآخِرَةَ"** (القيامة: ٢١-٢٠)، وقال تعالى: **"تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللّهُ يُرِيدُ الآخِرَةَ وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ"** (الأنفال: ٦٧).

قال تعالى حاكياً عن مؤمن آل فرعون أنه قال: **"يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ"** (غافر: ٣٩)، وقد بين رسول الله ﷺ حقارة الدنيا، فعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ مر بالسوق والناس كنفتيه، فمر بجدى أسك ميت فتناوله فأخذ بأذنه ثم قال: **"أيكم يحب أن يكون هذا له بدرهم؟"** قالوا: ما نحن أنه لنا بشىء وما نصنع به؟، ثم قال: **"أتحبون أنه لكم؟"** قالوا: والله لو كان حياً كان عيباً فيه لأنه أسك وهو ميت فقال: **"والله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم"**[١].

وعن المستورد بن شداد أن النبي ﷺ قال: **"ما الدنيا فى الآخرة إلا مثل ما يجعل**

١- رواه مسلم (٢٩٥٧).

أحدكم أصبعه في اليم فلينظر بم يرجع؟"[1].

وعن سهل بن سعد مرفوعاً: "لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء"[2].

وقد حذر النبي ﷺ من فتنة الدنيا فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن الرسول ﷺ قال: "إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء"[3].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالماً متعلماً"[4] قال الشيخ الألباني: "والمراد بالدنيا: كلّ ما يشغل عن الله تعالى ويبعد عنه".

ولقد كان من حال النبي ﷺ ما يدفع إلى الزهد في الدنيا والتقلل من أعراضها فإن قال قائل لعل هذا من قلة الشيء عنده ﷺ فالرد عليه أن الله عز وجل لا يختار لنبيه ﷺ أحب الخلق إليه وأكرمهم عنده إلا أفضل الأحوال، ولذا كان ابن عمر رضي الله عنهما يقتدي به ﷺ بعد أن فتح الله ﷻ البلاد بالإسلام وسيقت الأموال إلى جزيرة العرب، وكذا كان أبوه من قبله رضي الله عنهما.

طعام النبي ﷺ

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما أصاب الناس م الدنيا فقال: "لقد رأيت رسول الله ﷺ يظل اليوم يلتوى لا يجد من الدقل ما يملأ

١ = رواه مسلم (٢٨٥٨).

٢ = رواه الترمذي (٢٣٢٠)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٤٦٦)، وصححه الشيخ الألباني في "صحيح الجامع" (٥٢٩٣).

٣ = رواه الترمذي (٢٤٦٣). وصححه الشيخ الألباني في "صحيح الجامع" (٢٣١٧).

٤ = رواه الترمذي (٢٣٢٢). وصححه الشيخ الألباني في "صحيح الجامع" (١٧٠٩).

بطنه"[١].

وعن عائشة رضى الله عنها قالت: "ما شبع آل محمد من خبز الشعر يومين متتابعين حتى قبض رسول الله ﷺ"[٢].

وعن أنس ﷺ قال: لم يأكل النبي ﷺ على خوان حتى مات و لم يأكل خبزاً مرققاً حتى مات"[٣].

قال ابن بطال: تركه عليه الصلاة والسلام الأكل على الخوان وأكل المرقق إنما هو لدفع طيبات الدنيا اختياراً لطيبات الحياة الدائمة والمال إنما يرغب فيه ليستعان به على الآخرة فلم يحتج النبي ﷺ إلى المال من هذا الوجه وحاصله أن الخبر لا يدل على تفضيل الفقر على الغنى بل يدل على فضل القناعة والكفاف وعد التبسط فى ملاذ الدنيا.

ثياب النبي ﷺ

عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ﷺ قال: "أخرجت لنا عائشة رضى الله عنها كساء ملبداً وإزاراً غليظاً فقالت: "قبض رسول الله ﷺ فى هذين"[٤]. وملبداً: أى مرقعاً.

فراش النبي ﷺ

عن عائشة رضى الله عنها قالت: "إنما كان فراش رسول الله ﷺ الذي ينام عليه أدماً حشوه ليف"[٥].

١- رواه مسلم (٢٩٧٧).

٢- رواه البخاري (٦٣٠٩)، ومسلم (٢٩٧٠).

٣- رواه البخاري (٥٠٩٩).

٤- رواه البخاري (٥٤٨٠)، ومسلم (٢٠٨٠).

٥- رواه مسلم (٢٠٨٢).

حياة الصحابة رضي الله عنهم

وقد كان من أحوال الصحابة رضي الله عنهم خير هذه الأمة التي هي خير القرون وأفضلها ما يدل على فضل الزهد في حطامها، والتقلل من أعراضها.

عن فضالة بن عبيد ﷺ أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى بالناس يخر رجالٍ من قامتهم في الصلاة من الخصاصة- وهم أصحاب الصفة- حتى يقول الأعراب هؤلاء مجانين- أو مجانون- فإذا صلى رسول الله ﷺ انصرف إليهم فقال: "لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أن تزدادوا فاقة وحاجة". رواه الترمذي وصححه الشيخ الألباني.
والخصاصة: هي الفاقة والجوع.

وعن أنس ﷺ قال: رأيت عمر وهو يومئذ أمير المؤمنين وقد رقع بين كتفيه ثلاث لبد بعضها على بعض.

كتب الحسن إلى عمر بن عبد العزيز كتاباً طويلاً قال فيه: أما بعد فإن الدنيا دار ظعن ليست بدار مقام، وإنما أنزل إليها آدم عقوبة فاحذرها يا أمير المؤمنين، فإن الزاد منها تركها، والغنى فيها فقرها، تذل من أعزها وتفقر من جمعها، كالسم يأكله من لا يعرفه وهو حتفه، فاحذر هذه الدار الغرارة الختالة الخداعة، وكن أسر ما تكون فيها أحذر ما تكون لها، سرورها مشوب بالحزن وصفوها مشوب بالكدر، فلو كان الخالق لم يخبر عنها خبراً و لم يضرب لها مثلاً لكانت قد أيقظت النائم ونبهت الغافل، فكيف وقد جاء من الله عز وجل عنها زاجر وفيها واعظ، فما لها عند الله سبحانه قدر ولا وزن ما نظر إليها منذ خلقها، ولقد عرضت على نبينا ﷺ مفاتيحها وخزائنها لا ينقص عند الله جناح بعوضة فأبى أن يقبلها وكره أن يحب ما أبغضه خالقه أو يرفع ما وضعه مليكه زواها الله عن الصالحين اختياراً وبسطها لأعدائه اغتراراً، أفيظن المغرور بها أنه أكرم بها ونسي ما صنع الله بمحمد ﷺ حين شد على بطنه الحجر والله ما أحد من الناس بسط له في الدنيا فلم يخف أن يكون مكراً إلا كان قد نقص عقله، وعجز رأيه وما أمسك عن الدنيا فلم يظنه

خيراً له فيها إلا نقص عقله وعجز رأيه[١].

فنسأل الله عز وجل أن يتوفانا مسلمين غير خزايا ولا مفرطين، وأن يجمعنا في الآخرة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً.

لقد اهتم العلماء- رحمهم الله- بالتصنيف في الزهد والرقائق وضمن أكثر مصنفي الكتب الستة مصنفاتهم بكتاب في الزهد أو الرقائق أو هما معاً، وأفرد جماعة من العلماء الزهد بالتصنيف، ومن ذلك ما ألفه الحافظ البيهقي- رحمه الله تعالى- "كتاب الزهد الكبير" الذي بين أيدينا..

وقد قمت بالحكم على أحاديث الكتاب وغالب آثاره بما تستحق من صحة أو حسن أو ضعف، وقد بذلت في ذلك من الجهد ما أسأل الله عز وجل أن يجعله خالصاً لوجهه وأن يجعل عملنا كله كذلك وأن يغفر لنا ولوالدينا ولمشائخنا أنه ولي ذلك والقادر عليه.

وقد اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسخة خطية، وهذه النسخة محفوظة في مكتبة عارف حكمت / تحت رقم / ١٤٢ حديث وعدد أوراقها: ١١٩ ورقة. وهي مكتوبة بخط واضح، وفي آخرها سماعات وقراءات عديدة، وهي مجزأة إلى خمسة أجزاء[٢].

والله ولي التوفيق.

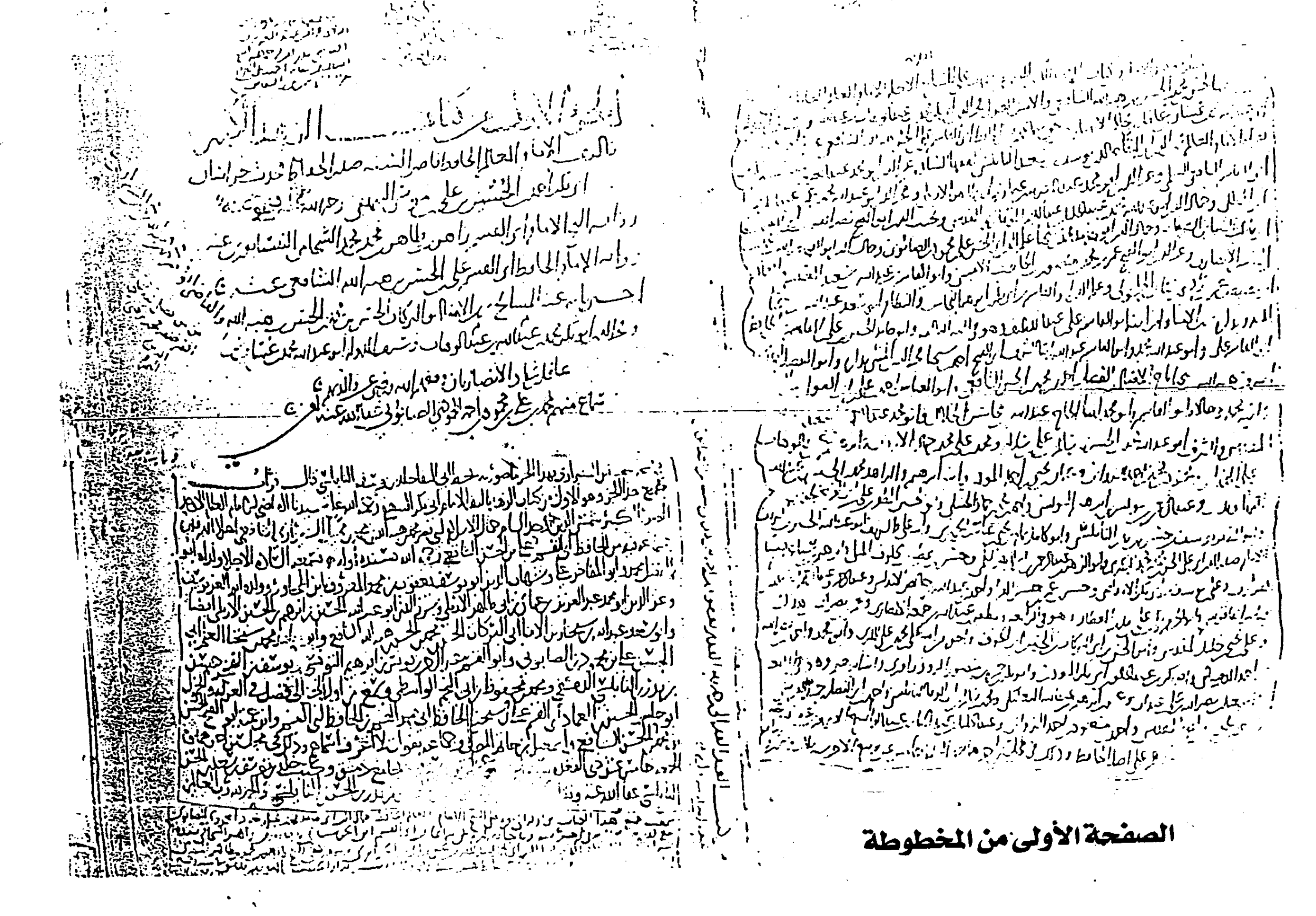
وكتبه:

أبو عبد الرحمن

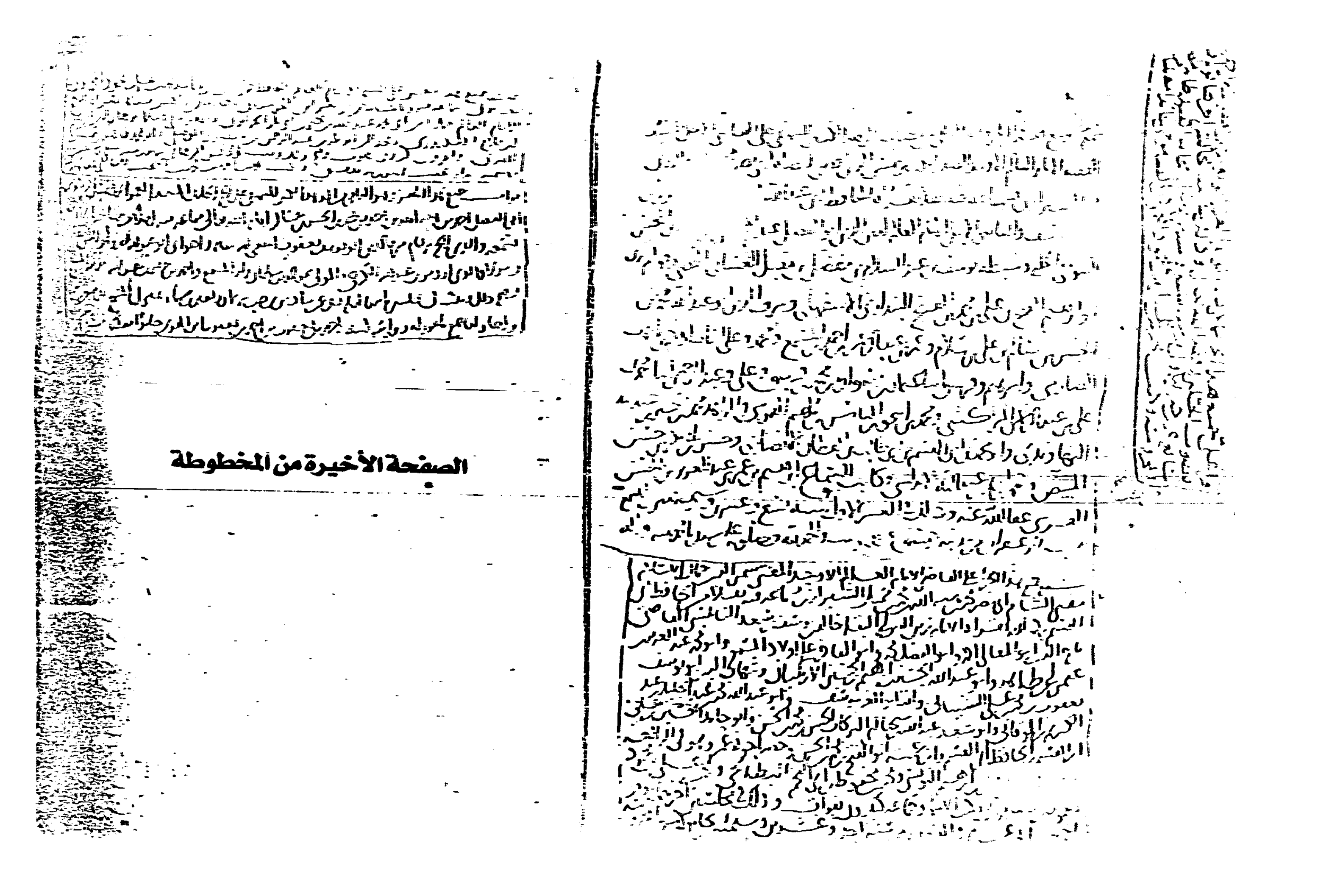
نبيل صلاح عبد المجيد سليم

١- عدة الصابرين للعلامة ابن القيم، والبحر الرائق للشيخ أحمد فريد، مختصر منهاج القاصدين للمقدسي.

٢- وضعت الزيادة عن المخطوط- سواء كان من كتب الحديث أو السياق يقضي ذلك - بين قوسين هكذا [ ].



الصفحة الأولى من المخطوطة



الصفحة الأخيرة من المخطوطة

الجزء الأول من كتاب الزهد الكبير

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن بفضلك

أخبرنا المشايخ زين الأمناء أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي، وفخر الدين أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله الشافعي الأنصاري، وسيف الدولة أبو عبد الله محمد بن غسان بن غافل بن نجاد الحنفي الأنصاري وفقهم الله قراءةً عليهم وأنا أسمع في شهور سنة ثلاث وعشرين وستمائة بجامع دمشق قالوا: أنبأنا الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي في شهور سنة خمس وستين وخمس مائة قال: أنبأنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي النيسابوري بقراءتي عليه بها قال: أنبأ الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي قراءةً عليه وأنا أسمع بنيسابور قال: الحمد لله رب العالمين والصلاة على رسوله محمد وآله أجمعين.

أما بعد: فقد ذكرت في "كتاب الجامع" في باب الزهد بعض ما حضرني من الأخبار والآثار في الزهد وقصر الأمل، وذكرت في "كتاب دلائل النبوة" وغيره كيف كان عيش النبي ﷺ في الدنيا ووجدت أقاويل السلف والخلف رضي الله عنهم في فضيلة الزهد وكيفيته في قصر الأمل والمبادرة بالعمل كثيرة، فذكرت في هذه الأجزاء ما حضرني من ذلك مستعيناً بالله فيه وفي جميع أموري نعم المولى ونعم النصير.

١- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا تمتام ثنا عبد الله بن مسلمة قال: ثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما [قال: قال: رسول الله ﷺ **"نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ"]**.

٢- يقول سمعت جدي يقول: الزهد أن لا يسكن قلبك إلى موجود في الدنيا، ولا يرغب في مفقود فيها ثم تلا قول الله عز وجل: **"مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ"** (الحديد : ٢٢) الآية.

٣- أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن زياد، ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: قلت لأبي موسى الديبلي ما الزهد في الدنيا قال: لا تأس على ما فاتك منها، ولا تفرح بما أتاك منها.

٤- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت عبد الله بن الحسين يقول: سمعت محمد بن عبد الله بن خليفة الجارودي يقول: سمعت سهل بن علي أبا عمران يقول: سمعت أبا سليمان يقول: الزاهد حقاً لا يذم الدنيا ولا يمدحها ولا ينظر إليها ولا يفرح بها إذا

١- حديث صحيح: رواه البخاري (٦٠٩٤)، الترمذي (٢٣٠٤)، وأحمد (٣٤٤،٢٥٨/١)، وابن المبارك فى "الزهد"(١)، وعبد بن حميد (٦٨٤)، والدرامي (٢٧٠٧)، والقضاعى فى "الشهاب"(٣٩٥)، والطبرانى فى"الكبير"(١٠/ رقم١٠٧٨٦) بطرق عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند به.

٢- هكذا فى الأصل من غير إسناد.

٣- رواه ابن الأعرابي فى "الزهد وصفة الزاهدين" (٤٦) عن جعفر بن أحمد بن عاصم به. ورجاله ثقات.

٤- رواه أبو نعيم فى "الحلية" (٢٦٦/٩) عن محمد بن عبد الله بن معروف الصفار عن سهل بن على بن سهل الدورى عن أبى عمران عن أبى سليمان به. وسنده حسن فيه محمد بن عبد الله بن خليفة وهو صدوق يحسن حديثه.

أقبلت ولا يحزن عليها إذا أدبرت.

٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخياط، قال سمعت ذا النون يقول: أرغب الناس في الدنيا وأحفاه بها طلباً أكثرهم لها ذماً عند طلابها ولا سيما إذا كان ذمه للدنيا حرقة بها.

٦- قال: وسمعت ذا النون يقول: ما رجع من رجع إلا من الطريق ولو وصلوا إلى الله ما رجعوا فازهد يا أخي في الدنيا ترى العجب.

٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو أنبأ العباس بن الوليد، أخبرني أبي ثنا الضحاك قال: سمعت بلال بن سعد يقول: عباد الرحمن أما ما وكلكم الله به فتضيعون وأما ما تكفل الله لكم به فتطلبون ما هكذا بعث الله عباده الموقنين ذوو عقول في طلب الدنيا وبله عما خُلقتم ترجون رحمة الله بما تؤدون من طاعة الله فكذلك اشفقوا من عقاب الله بما تنتهكون من معاصي الله.

٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه قال: قُرئ على الحسن بن المكرم وأنا أسمع، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ هشام، عن الحسن قال: قال عامر بن عبد قيس: العيش في أربع: اللباس والطعام والنوم والنساء: فأما النساء فو الله ما أبالي امرأةً رأيت أو جداراً، وأما اللباس فو الله ما أبالي ما واريت به عورتي، وأما الطعام

٥- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٦- رواه البيهقي في "الشعب" (٤٨٥) عن سعيد بن عثمان به. ورجاله ثقات.

٧- رواه أبو نعيم في "الحلية" (٥/٢٣٠-٢٣١) عن العباس بن الوليد بن مزيد عن أبي بشر الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب عن بلال بن سعد به. وسنده حسن فيه العباس بن الوليد بن مزيد وهو صدوق.

٨- رواه بن أبي شيبة(٣٥١٠٤) عن يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن به. ورواه البيهقي في"الشعب"(٥٦٨٩) عن سليمان بن حرب عن هشام بن حسان عن الحسن به. وسنده ضعيف فيه انقطاع بين هشام بن حسان والحسن البصري.

والنوم فقد غلباني والله لأضار بهما جهدي، قال الحسن: فأضر والله بهما.

٩- أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، أنبأ أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب، أنبأ زيد بن الحباب، ثنا معاوية بن عبد الحكم الثقفي، ثنا يونس بن عبيد أن عامر بن عبد قيس قال: الدنيا أربعة أجزاء المال والنساء والنوم والطعام، أما المال والنساء فلا حاجة لي بهما، وأما الآخران فأيم الله لأضرن بهما وقال: لأجعلن الهم واحداً.

١٠- وأخبرنا عبد الله بن يوسف، أنبأ أبو سعيد، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا هارون بن عبد الله، ثنا سعيد بن عامر، عن أسماء بن عبيد قال: قال عامر بن عبد قيس: والله لئن استطعت لأجعلن الهم هماً واحداً قال الحسن: ففعل ورب الكعبة.

قال أبو سعيد بن الأعرابي: وهذا على ما قيل في الزهد أن يكون همه هماً واحداً لله عز وجل وحده ليس ذكر دنيا ولا آخرة وهو غاية الزهد وهو خروج قدر الدنيا وقلتها من قلبه أن يزهد فيها وخروج قدر غيرها فيرغب فيها إذا كانت دون الله عز وجل، هذا لمن كان الله همه وحده خالصاً.

١١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، أنبأ العباس بن الوليد، أخبرني ابن شعيب، أخبرني شيبان، عن منصور أنه حدثهم قال: سألت سعيد بن جبير عن هذه الآية: "مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لاَ يُبْخَسُونَ" (هود : ١٥) قال: هو الرجل يعمل العمل للدنيا لا

٩- رواه ابن سعد فى "الطبقات" (١١/٧) عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبي هلال بن حميد بن هلال عن عامر به. وورواه أبو نعيم فى " الحلية" (٩٠/٢)عن قتيبة بن سعد عن خلف بن خليفة عن عامر بن عبد قيس به. وفى إسناد المصنف محمد بن سعيد بن غالب وزيد بن الحباب وكلاهما صدوق.

١٠- رجاله ثقات.ورواه أبو نعيم فى"الحلية"(٩٠/٢-٩١).

١١- إسناده حسن: فيه العباس بن الوليد ومحمد بن شعيب وكلاهما صدوق.

يريد به الله فيوفى إليه عمله في الدنيا، قال: وهي مثل الآية التي في الروم "وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّباً لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلاَ يَرْبُو عِندَ اللَّه" (الروم : ٣٩).

١٢- أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أنبأ أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف، ثنا يعقوب بن إبراهيم الحافظ، ثنا عامر بن رجاء، أنبأ داود بن المحبر، ثنا سلام بن مسكين قال: كان الحسن كثيراً ما يقول: يا معشر الشباب عليكم بالآخرة فاطلبوها فكثيراً رأينا من طلب الآخرة فأدركها مع الدنيا وما رأينا أحداً طلب الدنيا فأدرك الآخرة مع الدنيا.

١٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا ثنا أبو العباس بن يعقوب، ثنا الخضر بن أبان، ثنا شيبان، ثنا جعفر، ثنا حوشب قال: سمعت الحسن يقول: رحم الله عبداً جعل العيش عيشاً واحداً فأكل كسرة ولبس خلقاً ولزق وضوء واجتهد في العبادة وبكى على الخطيئة وهرب ابتغاء الرحمة حتى يأتيه أجلُه وهو على ذلك.

١٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، ثنا أبو عثمان سعيد بن إسماعيل، ثنا أبو منصور نصر بن داود بن طوق البغدادي، ثنا داود بن نوح قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: سمعت أبا حازم يقول: أوحى الله عز وجل إلى الدنيا من خدمك فأتعبيه ومن خدمني فاخدميه.

١٥- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي، ثنا عمي محمد بن يوسف، ثنا إسحاق يعني الحنظلي، ثنا سفيان، عن أبي حازم فذكره بمثله.

١٢- إسناده ضعيف جداً: فيه داود بن المحبر وهو متروك.

١٣- إسناده ضعيف: فيه الخضر بن أبان وهو متروك.

١٤- إسناده حسن: فيه أبو منصور نصر بن داود بن طوق البغدادي قال بن أبي حاتم: محله الصدق.

١٥- رجاله ثقات.

١٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو النصر الفقيه، ثنا صالح بن محمد البغدادي الحافظ، ثنا سعيد بن سليمان ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا محمد بن غالب، ثنا غسان بن الربيع، ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل، عن عمر بن محمد بن زيد العمري، عن نافع وعبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **"من جعل الهموم هماً واحداً كفاه الله دنياه وآخرته، ومن تشعبت به الهموم لم يبال الله في أي أوديته هلك"** وفي رواية أبي عبد الله: **"كفاه الله ما همه من أمر الدنيا والآخرة"** وقال في آخره: **"في أي أودية الدنيا هلك"** ولم يذكر في إسناده عبد الله بن دينار.

١٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن مضارب النحوي يقول: سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل الواعظ يقول: من لم يكن الله في كل المعاني همه كان منقوصا من الله في كل المعاني حظه، فالله منتهى همة الهموم فمن كان الله همه في كل المعاني لم يكن له سكون ولا قرار إلا إلى الله، وذلك أن الله عز وجل لا مثل له فيسكن إليه وليس فوقه شيء لينتهي منه إليه، ولذلك لا يحسن السكون إلا إليه.

١٨- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو عمرو بن السماك، ثنا الحسن بن عمرو قال: سمعت بشرا يقول: قال أبو بكر بن عياش: من عظم صاحب دنيا فقد أحدث

١٦- حديث حسن: ورواه الحاكم (٤٨١/٢) عن محمد بن غالب عن غسان بن الربيع عن أبي عقيل به. وسنده ضعيف فيه يحيى بن المتوكل وهو ضعيف.ورواه بن ماجة (٤١٠٦،٥٧)، وابن أبي شيبة (٣٤٣١٣) وابن أبي عاصم فى "الزهد" (ص ٢٢)، وأحمد فى"الزهد" (ص ١٣٨)، والمصنف فى "المد خل إلى السنن الكبرى" (٥٥٩)، والبزار (١٦٣٨) وغيرهم بطرق عن معاوية بن سلمة عن نهشل عن الضحاك عن الأسود بن يزيد عن عبد الله بنحوه. وسنده ضعيف فيه معاوية بن سلمة النصرى وهو مجهول. والحديث بمجموع الطريقين حسن.وحسنه الشيخ الألباني فى "صحيح الجامع"(٦١٨٩)، وفى المشكاة"(٦٨٣).

١٧- رجاله ثقات.

١٨- إسناده حسن: فيه أبو الحسين بن بشران وهو صدوق.

حدثاً في الإسلام.

١٩- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أحمد بن علي بن جعفر يقول: سمعت إبراهيم بن فاتك يقول: سئل الجنيد عن الزهد فقال: خلو الأيدي من الأموال، والقلب من التتبع.

٢٠- قال: وسمعت الجنيد وسأله رويم عن الزهد فقال: استصغار الدنيا ومحو آثارها من القلب.

٢١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا أبو عثمان الخياط، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان الداراني يقول لأبي صفوان أي شيء أول حدود الزهد؟ فقال أبو صفوان: استصغار الدنيا، فقال له أبو سليمان: إذا كان هذا أوله فأي شيء يكون أوسطه ونصف شيء يكون آخره؟ قال له أبو صفوان: إن زهد في شيء من الدنيا ثم تتبعه بعد نفسه، فإذا بلغ الغاية استصغر الدنيا.

٢٢- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا عبد الصمد بن أبي يزيد، ثنا ابن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان سأل أبا صفوان يعني الرعيني، أي شيء أول حدود الزهد؟ فقال: له أبو صفوان استصغار الدنيا. قال أبو سعيد: سمعت جماعة ممن ينتسب إلى علم ذلك يقولون: أول الزهد إخراج قدرها من القلب، وآخره خروج قدرها حتى لا يقوم لها في القلب قدر، ولا يخطر بباله رغبة فيها ولا زهد فيها لأن الرغبة والزهد لا يكونان إلا فيما قام قدرهٌ في القلب.

١٩- رجاله ثقات.

٢٠- رجاله ثقات.

٢١- رواه ابن الأعرابي في "الزهد وصفة الزاهدين"(٤٥) عن عبد الصمد بن أبي يزيد عن أحمد بن أبي الحواري به. ورجاله ثقات.

٢٢- رجاله ثقات: وقد مضى تخريجه.

٢٣- سمعت محمد بن الحسين بن محمد يقول: سمعت أبا الفرج عبد الواحد بن بكر يقول: سمعت أبا علي البلخي يقول :سئل محمد بن الفضل عن الزهد فقال: النظر إلى الدنيا بعين النقص، والإعراض عنها تعززا وتظرفاً، فمن استحسن من الدنيا شيئا فقد [نبه] عن قدرها.

٢٤- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا الحسن بن مقسم ببغداد يقول: سمعت أبا العباس الرازي يقول: سمعت يحيى بن معاذ يقول: الزاهد حقيقة من يخلو قلبه عن المرادات كما تخلو يده من الأسباب.

٢٥- أخبرنا عبد الله الحافظ، ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، ثنا عيسى بن محمد المروزي، ثنا الحسن بن حماد قال: سمعت أبي حماداً يقول: دخلت البصرة فسألت مرحوم العطار: هل بقي من جلساء الحسن أحدٌ؟ فقال: بقي شيخ فأتيته فقلت له: رحمك الله إن رأيت أن تحدثني بعض كلام الحسن فاتعظ به، فقال: كان الحسن كثيراً ما يقول في كلامه: يا ابن آدم نطفة بالأمس وجيفة غداً والبلى فيما بين ذلك يمسح جنبيك كأن الأمر يعنى به غيرك إن الصحيح من لم تمرضه الذنوب، وإن الطاهر من لم تنجسه الخطايا، وإن أكثركم ذكراً للآخرة أنساكم للدنيا، وإن أنسى الناس للآخرة أكثركم ذكرا للدنيا، وإن أهل العبادة من أمسك نفسه عن الشر، وإن البصير من أبصر الحرام فلم يقربه، وإن العاقل من يذكر يوم القيامة و لم ينس الحساب.

٢٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، ثنا أبي، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ ابن السماك قال: بلغني أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى الحسن البصري

٢٣- رجاله ثقات.

٢٤- رجاله ثقات.

٢٥- إسناده حسن: فيه إبراهيم بن عصمة وهو صدوق.

٢٦- رجاله ثقات.

أن عظني وأوجز قال: فكتب إليه الحسن: أما بعد فإن الدنيا مشغلة للقلب والبدن وإن الزهد راحة للقلب والبدن وإن الله سائلنا عن الذي نعمنا في حلاله فكيف بما نعمنا في حرامه.

٢٧- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو علي الحسين بن صفوان، ثنا ابن أبي الدنيا،حدثني الحسين بن عبد الرحمن، عن محمد بن معاوية الأزرق قال: كتب عمر بن العزيز إلى الحسن: عظني وأوجز فكتب إليه: إن رأس ما هو مصلحك ومصلح به على يديك الزهد في الدنيا، وإنما الزهد باليقين واليقين بالتفكر والتفكر بالاعتبار، فإذا أنت فكرت في الدنيا لم تجدها أهلاً أن تبيع بها نفسك، ووجدت نفسك أهلاً أن تكرمها بهوان الدنيا فإن الدنيا دار بلاء ومنزله قُلعة.

٢٨- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا روح، ثنا هشام، عن الحسن قال: والله لقد أدركت أقواماً إن كان أحدهم لتكون به الحاجة الشديدة وإلى جنبه المال الحلال لا يأتيه فيأخذ منه فيقال له: رحمك الله ألا تأتي هذا فتستعين به على ما أنت فيه؟ فيقول: لا والله إني أخشى أن يكون فساد قلبي وعملي.

٢٩- أخبرنا أبو منصور النخعي، ثنا أبو القاسم علي بن محمد بن عبيد العامري، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ابنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل مولى وهب بن منبه المزني، ثنا محمد بن سعيد بن زائدة قال: سمعت داود بن نصير يقول: أبت الدنيا أن تجري إلا بالاختلاط.

٢٧- إسناده ضعيف: فيه الحسن بن عبد الرحمن وهو مجهول.

٢٨- إسناده ضعيف: ورواه أحمد فى "الزهد" (ص ١٦٠). وفيه انقطاع بين هشام بن حسان والحسن.

٢٩- رجاله ثقات.

٣٠- أخبرنا عبد الله بن يوسف، أنبأ ابن الأعرابي، ثنا ابن أبي الدنيا، أنبأ محمد بن الحسين، ثنا مسكين بن عبد الله الصوفي، ثنا المتوكل بن الحسين العابد قال: قال إبراهيم بن أدهم: الزهد ثلاثة أصناف: فزهد فرض وزهد فضل وزهد بالإجماع، فالزهد الفرض الزهد في الحرام، والزهد الفضل الزهد في الحلال، والزهد السلامة الزهد في الشبهات.

٣١- أخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال: سمعت أبا أحمد الحسنوي يقول: قال أبو حفص: الزهد في الحرام فريضة، وفي المباح فضيلة، وفي الحلال قربة.

٣٢- أخبرنا أبو محمد بن يوسف، ثنا ابن الأعرابي، ثنا عبد الصمد بن أبي يزيد، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا المسيب قال: سألت يوسف بن أسباط عن الزهد ما هو؟ قال: أن تزهد فيما أحل الله، فأما ما حرم الله فإن ارتكبته عذبك الله- يعني إن تركه فرض-.

٣٣- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا العباس البغدادي يقول: ثنا أحمد بن محمد بن صالح، ثنا محمد بن عبدون بن القاسم قال: سمعت السري يقول: خمس من أخلاق الزهاد: الشكر على الحلال، والصبر عن الحرام، ولا يبالي متى مات، ولا يبالي من أكل الدنيا، ويكون الفقير والغني عنده سواء.

٣٠- رواه البيهقي في "الشعب" (١٠٧٧٧)، وابن الأعرابي في "الزهد وصفة الزاهدين"(١٢)، وأبو نعيم في "الحلية"(٢٦/٨)، والحافظ المزي في "تهذيب الكمال" (٣٣/٢) عن محمد بن الحسين عن مسكين بن عبد الله الصوفي به. وسنده ضعيف فيه مسكين بن عبد الله وهو مجهول.

٣١- رواه البيهقي في "الشعب" (٤٠٦/٧) عن أبي سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان عن أبيه به.

٣٢ - رواه ابن الأعرابي في " الزهد وصفة الزاهدين" (ص ٤٢) عن عبد الصمد بن أبي يزيد بـه. ورواه أبي نعيم في"الحلية" (١٣٧/٨) عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن المسيب بن واضح عن يوسف بن أسباط. وسنده صحيح.

٣٣- إسناده ضعيف: فيه محمد بن عبدون وهو مجهول.

٣٤- أخبرنا عبد الله بن يوسف، أنبأ أبو الطيب المظفر بن سهل الخليلي عابد الشط بمكة، ثنا إسحاق بن أيوب بن حسان الواسطي، عن أبيه أيوب بن حسان، عن سفيان بن عيينة قال: سمعت الزهري وقد سأله رجل فقال: يا أبا بكر من الزاهد؟ قال: الذي لا يغلب الحرام صبره، ولا يمنع الحلال شكره، وقال أيوب بن حسان: سمعت ابن عيينة يقول: ما سمعت في الزهد قط شيئا أحسن من هذا.

٣٥- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا الطيب محمد بن أحمد بن الحسين الحيري يقول: سمعت محمد بن عبد الوهاب الفراء يقول: سمعت علي بن عثام يقول: سئل الفضيل بن عياض عن الزهد؟ فقال: طلب الحلال.

٣٦- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت محمد بن الحسين الجوزجاني يقول: سمعت محمد بن علي يقول: سمعت مخلد بن الحسين يقول: الزهد في الدنيا أخذ الحلال.

٣٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا أبو عثمان الخياط قال: سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الصلاح في الغنى: الزهد من الحرام تاركا له، وإخراج الحقوق من المال أداء للفرض فيه، والتواضع لجميع الناس خوفا من الكبر، وثلاثة من أعلام الصلاح في الفقر: القناعة بالمقدور له من الرزق، وطلاقة الوجه إظهاراً للشكر على النعم، وترك التواضع للمكثر طمعا فيه، وثلاثة من أعلام حب الآخرة: كثرة البكاء، والذكر لها، ودوام الشوق إليها، وبغض الدنيا من أجلها.

٣٤- رواه ابن الأعرابي فى "الزهد وصفة الزاهدين"(ص ١٩)، وأبو نعيم فى "الحلية"(٧/٧٨٧)، والبيهقي فى "الشعب"(١٣١/٤) عن سفيان عن الزهري به. وسنده صحيح.

٣٥- رجاله ثقات.

٣٦- رجاله ثقات.

٣٧- رجاله ثقات.

٣٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، أنبأ أبو عثمان الخياط، أنبأ أحمد بن أبي الحواري، أنبأ أحمد بن ثعلبة قال: قال أبو معاوية الأسود في قول الله عز وجل "**تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لاَ يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِي الْأَرْضِ وَلاَ فَسَاداً**" قال: لا يجزع من ذلها ولا ينافس في عزها.

٣٩- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت محمد بن محمد بن أحيد البلخي يقول: سمعت أبا بكر الوراق يقول: بعت العز من شهوة العز، واشتريت الذل مخافة الذل هذا جزاء من خالف ربه.

٤٠- أخبرنا عبد الله بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، أنبأ عبد الصمد بن أبي يزيد، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان الداراني يقول: اختلفوا علينا في الزهد بالعراق فمنهم من قال: في [ترك] لقاء الناس ومنهم من قال: ترك الشهوات. قال أبو سليمان: وقولهم قريب بعضه من بعض. قال أحمد: ومن ترك لقاء الناس فهو للشهوات أترك.

٤١- أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ، أخبرني أبو نصر بن عمر الخفاف، ثنا محمد بن المنذر، ثنا العباس بن أحمد الطرسوسي، ثنا علي بن سعيد الخياط قال: سمعت عبد العزيز بن أبان يقول: سمعت سفيان يقول: الزهد في الرئاسة أشد من الزهد في الدنيا.

٣٨- رجاله ثقات.

٣٩- رجاله ثقات: غير محمد بن محمد بن أحيد أبو حرب لم أجد من ترجم له.لكن ذكره ابن ماكولا في"الإكمال"(٢٥٨/١) عن أحمد بن الحواري به. ورجاله ثقات.

٤٠- رواه ابن الأعرابي في "الزهد وصفة الزاهدين" (٢٢)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢٥٨/٩) عن أحمد بن أبي الحواري به. ورجاله ثقات.

٤١- إسناده ضعيف جدا: فيه عبد العزيز بن أبان وهو متروك.وكذبه بن معين وغيره.

٤٢- أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد قال: سمعت محمد بن عبد العزيز يقول: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن شيبان يقول: سمعت أبا عبد الله المغربي يقول: من زهد في نصيب نفسه من الراحة زهد في العز والرياسة، ومن زهد في العز والرياسة كتب اسمه في ديوان الولاية.

٤٣- سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت عبد الواحد بن علي يقول: سمعت أبا عمرو بن نجيد يقول: من قدر على إسقاط جاهه عند الخلق سهُل عليه الإعراض عن الدنيا وأهلها.

٤٤- أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا ابن أبي الدنيا، حدثني أبو علي المدائني، ثنا فطر بن حماد بن واقد، ثنا أبي قال: سمعت مالك بن دينار يقول: يقولون مالك زاهدٌ، أي زهد عند مالك وله جبة وكساء إنما الزاهد عمر بن عبد العزيز أتته الدنيا فاغرة فاها فتركها.

٤٥- أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأ أبو سعيد، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا محمد بن عبد الحميد، ثنا إسحاق بن منصور السلولي قال: دخلت على داود الطائي أنا وصاحب لي وهو على التراب، فقلت لصاحبي: هذا رجل زاهد قال: إنما الزاهد من قدر فترك.

٤٢- رجاله ثقات: وفيه أبو اسحاق إبراهيم بن شيبان قال الذهبي في "السير" (١٥/٣٩٢): شيخ الصوفية زاهد الجبل.

٤٣- رجاله ثقات: راجع " سير أعلام النبلاء" (١٦ /١٤٦-١٤٧).

٤٤- رواه أحمد(٥/٢٤٩)، وابن الأعرابي في "الزهد وصفة الزاهدين" (٥١)، وأبو نعيم في "الحلية" (٥/٢٥٧) عن فطر بن حماد به.وسنده ضعيف فيه حماد بن واقد وهو ضعيف.

٤٥- رواه ابن الأعرابي في "الزهد وصفة الزاهدين" (٩)، وأبو نعيم في"الحلية" (٧/٣٤٤) عن محمد بن عبد المجيد عن اسحاق بن منصور به. وسنده حسن فيه إسحاق بن منصور السلولي وهو صدوق تكلم فيه للتشيع.

٤٦- أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر، ثنا سعيد يعني ابن عامر، عن عون بن المعمر، أن عمر بن عبد العزيز دخل على فاطمة- وهي امرأته- فقال: يا فاطمة عندك درهم أشتري به عنباً؟ قالت: لا قال فعندك الفلوس أشتري به عنبا؟ قالت: لا وأقبلت عليه فقالت: أنت أمير المؤمنين لا تقدر على درهم تشتري به عنباً ولا على فلوس تشتري به عنباً؟ فقال: هذا أهون علي من معالجة الأغلال غداً في جهنم .

٤٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ جعفر بن محمد بن نصير الخواص قال: سمعت علان بن أحمد البناء يقول: سمعت سري السقطي يقول لإبراهيم البناء: يا بناء ليس من زهد في الدنيا تقذر مثل من زهد في الدنيا تصبراً .

٤٨- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت سعيد بن أحمد يقول: سمعت أبا يحيى الكرابيسي يقول: سمعت محمد بن نصر يقول: سئل ابن معاذ عن الزهد؟ فقال: ترك البُد.

٤٩- أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول: سمعت أبا عمرو الدمشقي وسئل عن الزهد فقال: أن يزهد في ما لهُ، مخافة أن يهوى ما ليس له.

٥٠- سمعت أبا عبد الرحمن يقول: سمعت عبيد الله العكبري يقول: سمعت أحمد

٤٦- رواه أبو نعيم في "الحلية" (٢٥٩/٥) عن سليمان بن سيف عن سعيد بن عامر به.وسنده حسن فيه إبراهيم بن مرزوق قال الحافظ: ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع،وقال الذهبي صدوق. وسعيد بن عامر قال الحافظ: ثقة صالح قال أبو حاتم: ربما وهم.

٤٧- رجاله ثقات.

٤٨- رجاله ثقات.

٤٩- رجاله ثقات.

٥٠- إسناده ضعيف جدا: فيه أحمد بن محمد بن السري قال الذهبي في"الميزان"(٢٨٣/١): الرافضي الكذاب.

بن محمد بن السري يقول: سمعت أحمد بن عيسى يقول: سمعت يحيى بن معاذ يقول: كيف يكون زاهداً من لا ورع له تورع عما ليس لك ثم أزهد فيما لك.

٥١- أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: سمعت محمد بن علي النهاوندي يقول: سمعت عباس بن عصام يقول: سمعت أبا حفص بن الجلاء يقول: سمعت بشر بن الحارث يقول: ليس الزهد في الدنيا ترك الدنيا إنما الزهد أن تزهد في كلما سوى الله هذا داود وسليمان عليهما السلام قد ملكا الدنيا وكانا ثم الله من الزاهدين.

٥٢- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا سعيد الرازي يقول: سمعت الشبلي وسئل عن الزهد فقال تحويل القلب من الأشياء إلى رب الأشياء.

٥٣- أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، ثنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني أبو بكر بن المرزبان قال: سمعت محمد بن هارون يعني أبا نشيط يقول: سمعت بشر بن الحارث يقول: قال الفضيل بن عياض: رهبة العبد من الله على قدر علمه بالله وزهده في الدنيا على قدر رغبته في الآخرة.

٥٤- أخبرنا عبد الله بن يوسف بن أحمد، ثنا أبو سعيد بن زياد، ثنا عبد الصمد، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان الداراني يقول: ليس الزاهد من ألقى غم الدنيا واستراح منها إنما تلك راحة وإنما الزاهد من ألقى غمها وتعب فيها لآخر ته. قال أبو سعيد: يقول كما زهد فيها يزهد في الراحة فيها، فإن الراحة في الدنيا من الدنيا ومن

٥١- رجاله ثقات.

٥٢ - رواه أبو نعيم فى "الحلية" (١٠/٢٧٠) عن أبى سعيد محمد بن عبد الوهاب الرازى النيسابوري عن الشبلى به. ورجاله ثقات.

٥٣- رواه البيهقي فى "الشعب" (١/٥١٢)، وأبو نعيم فى "الحلية" (٨/١١٠) عن فضيل بن عياض به. ورجاله ثقات.

٥٤- رجاله ثقات.

نعيمها.

٥٥- أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن زياد، ثنا ابن أبي الدنيا، عن أحمد قال: قلت لأبي هشام عبد الملك المغازلي أي شيء الزهد قال قطع الآمال وإعطاء المجهود وخلع الراحة.

٥٦- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عثمان الخياط يقول: سمعت ذا النون يقول تجوع وتخلى وتفرد واصحر ترى العجب.

٥٧- سمعت محمد بن الحسين يقول: سمعت أبا يقول سمعت الحسن بن علويه يقول: سمعت يحيى بن معاذ يقول: الزهد ثلاثة أشياء القلة والخلوة والجوع.

٥٨- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أحمد بن علي بن جعفر يقول: سمعت الحسن بن علويه يقول: سمعت يحيى بن معاذ يقول: الزهد في ثلاثة: في الصبر على الضر، والإيثار على الفقر، وأن لا يطلب الدنيا بحال.

٥٩- أخبرنا عبد الله بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا عبد الصمد بن أبي يزيد، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا علي بن المديني قال: قيل لسفيان بن عيينة: ما حد الزهد؟ قال: أن يكون شاكراً في الرضا صابراً في البلاء، فإذا كان كذلك فهو زاهد قيل لسفيان: ما الشكر؟ قال: أن تجتنب ما نهى الله عنه.

٦٠- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت

٥٥- رواه ابن الأعرابي فى "الزهد وصفة الزاهدين" (٢٥) عن ابن أبي الدنيا به. ورجاله ثقات.

٥٦- رجاله ثقات.

٥٧- رجاله ثقات.

٥٨- رجاله ثقات.

٥٩- رواه البيهقي فى "الشعب" (٤٤٣٨)، وابن الأعرابي فى "الزهد وصفة الزاهدين" (١٣). ورجاله ثقات.

٦٠- إسناده فيه ضعف: فيه أبو بكر الرازى متكلم فيه.

أبا بكر الخراش يقول: سئل أبو بكر الوراق عن الزهد فقال: الزهد ثلاثة أحـــرف، أمـــا الزاي فترك الزينة، وأما الهاء فترك الهوى، وأما الدال فترك الدنيا.

٦١- أخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال: سمعت سعيد بن أحمد يقول: سمعت عباس بن عصام يقول: سمعت الجنيد يقول: سمعت السري يقول: إن الله سلب الدنيا عن أوليائه وحماها عن أصفيائه وأخرجها من قلوب أهل وداده لأنه لم يرضها لهم.

٦٢- أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا عبد الصمد بـــن أبي يزيد الدمشقي، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان يقول: أهل الزهد في الدنيا على طبقتين، فمنهم من يزهد في الدنيا ولا يفتح له في روح الآخرة، فهو في الـدنيا مقل قد يئست نفسه من شهوات الدنيا و لم يفتح له في روح الآخرة، فليس شيء أحـــب إليه من الموت لما يرجو من روح الآخرة، ومنهم من زهد في الدنيا ويفـــتح لـــه في روح الآخرة فليس شيء أحب إليه من البقاء للتمتع بذكر الله عز وجل "**أَلاَ بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَـــئِنُّ الْقُلُوبُ**" (الرعد : ٢٨) ورغبة في أن يذكر الله فيذكره لأن الميت ينقطع عمله وقـــد قـــال تعالى: "**فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ**" (البقـــرة : ١٥٢) فقال: معناه اذكروني بطاعتي أذكركم برحمتي وثوابي.

٦٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسن بن محمد بن إســـحاق الإســـفرائيني قال: سمعت أبا عثمان الخياط يقول: سمعت ذا النون يقول: اعلموا إخواني أن الناس قـــد تكلموا في الزهد بمعاني مختلفة فبعضهم قال: الزهد ترك حب المترلة، وقالت طائفة: الزهد ترك راحة النفوس وسرورها وحسم علائق النفوس من جميع ما تســـتريح إليـــه وقالـــت

٦١- فيه عباس بن عصام لم أجد من تكلم فيه.

٦٢- رواه ابن الأعرابي فى "الزهد وصفة الزاهدين" (٤٧)، وأبو نعيم فى "الحلية" (٢٧٤/٩) عن أحمد بـــن أبي الحواري به. ورجاله ثقات.

٦٣- رجاله ثقات.

طائفة: الزهد ترك كل ما شغل عن الله عز وجل، وقالت طائفة: الزهد رفض الدنيا وقصر الأمل، وقالت طائفة: الزهد الثقة بالله عز وجل وقالت طائفة: الزهد أخذ ما يسد الجوعة ويستر العورة ورفض ما سواه، وقالت طائفة: الزهد الإيثار لله عز وجل وترك كل ما شغل عن الله عز وجل، وقالت طائفة: الزهد إخراج المخلوقين من القلب وحب الخلوة.

٦٤- وسمعت ذا النون يقول: اعلموا أن صفة الزاهد من لم يطلب المفقود حتى يفقد الموجود قال: وقالت طائفة: الزاهد من لم ير الدنيا وأهلها وما فيها، وإنما يرى الله وحده فإذا كان كذلك لم يأخذ منها شيئا إلا من يد الله عز وجل.

٦٥- قال: وحدثنا أبو الفيض ذو النون قال: قال ابن عيينة: الزهد من إذا أنعم عليه شكر وإذا ابتلي صبر .

٦٦- قال: وسمعت ذا النون يقول: إياك أن تكون في المعرفة مدعيا أو تكون بالزهد محترفاً أو تكون بالعبادة متعلقاً، قيل له: فسر لنا ذلك رحمك الله فقال: أما علمت أنك إذا أشرت في المعرفة إلى نفسك بأشياء [وأنت] معرى عن حقائقها كنت مدعياً؟ وإذا كنت في [الزهد] موصوفاً بحالة فيك دون الأحوال كنت متحرفاً أو قال: محترفاً وإذا علقت بالعبادة قلبك وظننت أنك تنجو من الله عز وجل بالعبادة لا بالله عز وجل كنت بالعبادة متعلقا لا بوليها والمنان بها عليك.

٦٧- قال: وسمعت ذا النون يقول: ما رجع إلا من رجع إلا من الطريق ولو وصلوا إلى الله ما رجعوا فازهد يا أخي في الدنيا ترى العجب. قال: وقالت طائفة: الزاهد الذي رفض الدنيا لحب الله عز وجل.

٦٤- إسناده كسابقه.

٦٥- كسابقه.

٦٦- كسابقه: ورواه أبو نعيم في "الحلية" (٣٥٠/٩)عن ذى النون.

٦٧- مضى تخريجه.

٦٨- قال: وسمعت ذا النون يقول: اعلموا أن المحب لله عز وجل لا يعظم عنده الإيثار لله لأنه ليس شيء عنده أعظم من الله فينبغي للمحب لله أن يرى عليه أثر ذلك من رفض الدنيا، لأنه من المحال أن يجتمع في القلب حب الله مع حب الدنيا، فمن أحب الله لم ينظر إلى ما يناله من الدنيا ولا يكون له حاجة من أحب.

٦٩- قال: وسمعت ذا النون يقول: من علامات المحب لله ترك كل ما شغل عن الله عز وجل حتى يكون الشغل كله بالله وحده.

٧٠- قال: وسمعت ذا النون يقول: دلائل أهل المحبة لله أن لا يأنس بسوى الله ولا يستوحش مع الله لأن حب الله إذا سكن في القلب آنس بالله لأن الله أجل في صدور [العارفين] من أن يحبوه لغيره.

٧١- قال: وسمعت ذا النون يقول: من أحب الله استقل كل عمل بعمله.

٧٢- قال: وسمعت ذا النون يقول في صفة المؤمن: إن لله لصفوة من خلقه وإن الله لخيرة من عباده، فقيل يا أبا الفيض فما علامتهم؟ قال: إذا خلع العبد الراحة وأعطى المجهود في الطاعة وأحب سقوط المنزلة. فقيل له يا أبا الفيض فما علامة إقبال الله عز وجل على العبد؟ قال: إذا رأيته صابرا شاكراً ذاكرا فذلك علامة إقبال الله عز وجل عليه فقيل له فما علامة إعراض الله عن العبد؟ قال: إذا رأيته ساهياً لاهيا معرضا عن ذكر الله عز وجل فذلك حين يعرض الله عنه فقيل له يا أبا الفيض فما علامة الأنس بالله؟ قال: إذا

٦٨- كسابقه.

٦٩- كسابقه.

٧٠- كسابقه.

٧١- كسابقه.

٧٢- كسابقه: ورواه أبو نعيم في "الحلية" (١٣/١) عن أبي عثمان سعيد بن عثمان الخياط عن أبي الفيض ذي النون به.

رأيته يوحشك عن خلقه، فإنه يؤنسك من نفسه، وإذا رأيته يؤنسك من خلقه فإنه يوحشك عن نفسه.

٧٣- أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين قال: سمعت منصور بن عبد الله يقول: سمعت العباس بن يوسف الشكلي قال: سمعت محمد بن يعقوب ابن الفرجي يقول: اختلف الناس في الزهد فقال: قوم الزهد في الدنيا قصر الأمل وهو قول الثوري وأحمد بن حنبل ونصف بن يونس وغيرهم. وقال قوم: الزهد هو الثقة بالله مع حب الفقر وهو قول ابن المبارك وشقيق ويوسف بن أسباط. وقال قوم: الزهد ترك الدينار والدرهم وهو قول عبد الواحد بن زيد. وقال قوم: هو ترك ما فيه بد من فضول الدنيا. وقال قوم: ترك جميع ما يشغل عن الله عز وجل وهو قول الداراني. وقال قوم: حسم علائق النفس. وقال قوم: الزهد القيام بدلائل العلم وشواهد اليقين. وقال قوم: هو عزوف النفس عن الدنيا بلا تكلف كما قال حارثة. وقال قوم: الزهد هو الشكر ثم النعمة والصبر ثم البلاء وهو قول ابن عيينة. وقال قوم: من لا يغلب الحلال شكره والحرام صبره وهو قول الزهري.

٧٤- أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا ابن أبي الدنيا، أنبأ الحسن بن علي أنه، حدث زيد بن الحباب، حدثني معاوية بن عبد الكريم قال: ذكر عند الحسن الزهد فقال بعضهم: اللباس، وقال بعضهم: المطعم، وقال بعضهم: كذا، فقال الحسن: لستم في شيء، الزاهد الذي إذا رأى أحداً قال: هذا أفضل مني.

٧٣- رواه أبو نعيم فى "الحلية" (١٠/٢٢١) عن عبد الله بن محمد بن زكريا عن أبي تراب سكر بن الحصين بنحوه.

٧٤- رواه البيهقي فى "الشعب" (٨٢٤٩)، [illegible] في "الزهد وصفة الزاهدين" (ص ١٨)، وأبو نعيم فى "الحلية" (٦/٣١٤) عن الحسن [illegible] لحباب عن معاوية. وإسناده حسن فيه زيد بن الحباب ومعاوية بن صالح والحسن بن [illegible]

٧٥- قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي قيل ليحيى بن معاذ ما صفة الزاهد؟ قال: الزاهد، قوته ما وجد، ومسكنه حيث أدرك، ولباسه ما ستر عورته، والدنيا سجنه، والفقر ضجيعه، والخلوة مجلسه، والشيطان عدوه، والقرآن أنسه، والله همته، والذكر رفيقه، والزهد قرينه، والحكمة سلاحه، والصمت كلامه، والاعتبار فكرته، والعلم قائده، والصبر وسادته، والتوبة فراشه، واليقين صاحبه، والنصيحة همته، والصديقون إخوانه، والعقل دليله، والتوكل كسبه، والعمل شغله، والعبادة حرفته، والتقوى زاده، والبر مطيته، والمعرفة وزيره، والتوفيق مستعمله، والحياة سفره، والأيام مراحله، والجنة مترله، والله عز وجل معتمده.

٧٦- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت أبا الحسن الخباز يقول: سمعت أبا عثمان يقول: زهد الأغنياء في القناعة، وزهد الفقراء في أن لا يزيدوا خلاف حالتهم.

٧٧- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو عمرو بن السماك قال: قال أبو بكر بن عبد الرحمن بن عفان: أخبرني بشر بن الحارث قال: قال فضيل بن عياض: يا بشر الرضا الأكبر عن الله عز وجل الزهد في الدنيا قال: قلت كيف هذا يا أبا علي؟ قال: يكون العطاء في قلبك والمنع بمترلة واحدة.

٧٨- أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن زياد، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا محمد بن علي، ثنا إبراهيم قال: سألت فضيل بن عياض ما الزهد في الدنيا؟ قال: القنوع هو الزهد، هو الغنى .

٧٥- إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين أبي عبد الرحمن السلمي ويحيى بن معاذ.

٧٦- إسناده ضعيف: فيه الرازى متكلم فيه. وهو إلى الضعف أقرب.

٧٧- إسناده حسن: فيه أبو الحسين بن بشران وهو صدوق.

٧٨- رجاله ثقات: وراجع "السير" (٣٣٤/٨).

٧٩- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأ علي بن محمد الحبيبي، حدثني أبو عبد الله العمري، حدثني أحمد بن أبي الحواري قال: قال أبو سليمان الداراني: إن قوماً طلبوا الغنى فحسبوا أنه في جمع المال، ألا وإنما الغنى في القناعة وطلبوا الراحة في الكثرة وإنما الراحة في القلة، وطلبوا الكرامة من الخلق، ألا وهي في التقوى، وطلبوا النعمة في اللباس الرقيق واللين وفي طعام طيب، والنعمة في الإسلام والستر والعافية.

٨٠- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله، أنبأ جعفر بن محمد بن نصير، حدثني إبراهيم بن نصر المنصوري، حدثني إبراهيم بن بشار الصوفي قال: خرجت أنا وإبراهيم بن أدهم وأبو يوسف الغسولي وأبو عبد الله السنجاري نريد الاسكندرية فمررنا بنهر يقال له نهر الأردن فقعدنا نستريح وكان مع أبي يوسف كسيرات يابسات فألقاهن بين أيدينا فأكلنا وحمدنا الله فقمت أسعى أتناول ماء لإبراهيم، فبادر إبراهيم فدخل النهر حتى بلغ الماء ركبتيه فقال بكفيه في الماء فملأهما ثم قال: بسم الله وشرب فقال: الحمد لله، ثم إنه خرج من النهر فمد رجليه وقال: يا أبا يوسف لو علم الملوك وأبناء الملوك ما نحن فيه من النعيم والسرور لجالدونا بالسيوف أيام الحياة على ما نحن فيه من لذيذ العيش وقلة التعب فقلت له: يا أبا إسحاق طلب القوم الراحة والنعيم فأخطأوا الطريق المستقيم فتبسم ثم قال: من أين لك هذا الكلام.

٨١- وبهذا الإسناد حدثني إبراهيم بن بشار قال: أمسينا مع إبراهيم بن أدهم ذات ليلة شيء نفطر عليه ولا لنا حيلة، فرآني مغتما حزينا فقال: يا إبراهيم بن بشار ماذا أنعم الله على الفقراء والمساكين من النعيم والراحة في الدنيا والآخرة، لا يسألهم يوم القيامة عن زكاة ولا حج ولا عن صدقة ولا عن صلة رحم ولا عن مواساة، وإنما يسأل ويحاسب

٧٩- رجاله ثقات.

٨٠- راجع "صفة الصفوة" (١٥٣/٤).

٨١- رواه البيهقي في "الشعب" (١٣٣٤) عن جعفر بن محمد به. ورجاله ثقات.

على هذا هؤلاء المساكين، أغنياء في الدنيا فقراء في الآخرة أعزة في الدنيا أذلة يوم القيامة لا تغتم ولا تحزن فرزق سيأتيك، نحن والله الملوك الأغنياء نحن الذين قد تعجلنا الراحة في الدنيا لا نبالي على أي حال أصبحنا وأمسينا إذا أطعنا الله، ثم قام إلى صلاته وقمت إلى صلاتي فما لبثنا إلا ساعة فإذا نحن برجل قد جاء بثمانية أرغفة وتمر كثير فوضعه بين أيدينا وقال: كلوا رحمكم الله ثم قال: كل يا مغموم فدخل سائل فقال أطعمونا شيئا فأخذ ثلاثة أرغفة مع تمر فدفعه إليه وأعطاني ثلاثة وأكل رغيفين وقال: المواساة من أخلاق المؤمنين .

٨٢- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو عمرو بن السماك قال: قال القاسم بن منبه: سمعت بشر بن الحارث يقول: مساكين أهل الدنيا، هم والله موضوع رحمة.

٨٣- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول: سمعت محمد بن علي الكتاني يقول: من طلب الراحة بالراحة عدم الراحة.

٨٤- أخبرنا أبو سعد الماليني قال: سمعت أبا حفص بن عبيد الله قال: ذكر الحسن بن علي الأبرش قال: سمعت ذا النون يقول: سلب الغنى من حُرم الرضا، من لم يقنعه اليسير افتقر في طلب الكثير.

٨٥- أخبرنا أبو سعد الزاهد، أنبأ أحمد بن أبي عمران الصوفي بمكة، ثنا أحمد بن عطاء الروذباري، حدثني أبو مقاتل البغدادي قال: سمعت أبا بكر صاحب بشر بن الحارث يقول: سمعت بشر بن الحارث يقول: لو لم يكن الزاهد القنوع إلا التمتع بالعز لكفاه.

٨٢- رجاله ثقات.

٨٣- رواه الخطيب في "التاريخ" (٣/٧٥) عن أبي عبد الرحمن السلمي به. ورجاله ثقات.

٨٤- رجاله ثقات.

٨٥- رجاله ثقات.

٨٦- أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا محمد بن إسحاق أبو بكر، أنبأ أبو النضر هاشم بن القاسم قال: قدم علينا شعبة فحدثنا عن حسام بن مصك، عن أبي معشر، عن إبراهيم قال: إن الله عز وجل يجعل السكينة على الشاكر من الناس قال أبو النضر: ثم قدم علينا حسام فحدثنا به.

٨٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا الطيب محمد بن علي الحيري يقول: سمعت زكريا بن دلويه الواعظ يقول: قال لي عبد الله بن أبي زياد القطواني: يا خراساني ما الذي أخرجك من ديارك؟ قلت: حب الشرف فقال لي: صدقت، إلزم القناعة تشرف في الدنيا والآخرة فليس الشرف في الإكثار.

٨٨- أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن محمود الأصبهاني، أنبأ نصر بن أبي نصر العطار أبو الفضل قال: سمعت سليمان بن أبي سليمان يقول: سمعت علي بن عبد العزيز يقول: من عدم القناعة لم يزده المال غنى.

٨٩- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ إسماعيل بن زياد، حدثنا بشر بن موسى، ثنا الأصمعي، ثنا أبو هلال عن الحسن قال: قال أبو الصهباء صلة بن الأشيم: طلبت الرزق مظانه فأعياني، إلا رزق يوم بيوم، فعلمت أنه خير لي، وإن امرءاً جعل رزقه يوم بيوم فلم يعلم أنه خير له لعاجز الرأي. قال أبو سعيد الأصمعي: فزادني جليس لابن عون قال: قال أبو الصهباء: فقلت لنفسي اربعي فربعت و لم تكد.

٨٦- إسناده حسن: فيه محمد بن اسحاق وهو صدوق.

٨٧- رجاله ثقات.

٨٨- إسناده حسن: فيه نصر بن أبي نصر وهو من العباد الصالحين.

٨٩- رواه البيهقي في "الشعب" (١٢٨٧) عن بشر بن موسى عن الأصمعي به.

٩٠- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنبأ أبو الحسن الكارزي، أنبأ علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، ثنا ابن علية، عن يونس، عن الحسن، عن أبي الصهباء صلة بن أشيم قال: طلبت الدنيا مظان حلالها، فجعلت لا أصيب منها إلا قوتا، أما أنا فلا أعيل فيهـا، وأما هي فلا تجاوزني، فلما رأيت ذلك قلت: أي نفس جعل رزقك كفافاً فاربعي قـال: فربعت و لم تكد. قال أبو عبيد: قوله: مظان حلالها يعني مواضع الحلال، وقوله: فلا أعيل فيها يقول: لا أفتقر، وقوله: فاربعي يقول: اقتصري على هذا وارضي به.

٩١- حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاءً، أنبأ أبو نصر أحمد بن سهل البخاري ببخارا، أنبأ أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم الكشي، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الرحمن بن زياد، ثنا بكر بن خنيس، عن الربيع الخولاني قال: قال لقمان لابنه: يا بني زاحم العلماء بركبتيك ولا تجادلهم فيمقتوك، وخذ من الدنيا بلاغاً ولا تـدخل فيهـا دخولا يضر بآخرتك ولا ترفضها فتصير عيالاً على الناس، وصم صوماً يقطع شهوتك ولا تصم صوما يمنعك عن الصلاة، فإن الصلاة أحب إلى الله من الصيام.

٩٢- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله يقـول سمعت محمد بن علي الكتاني يقول من باع الحرص بالقناعة ظفر بالعز والمروءة.

٩٣- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت محمد بن الحسين يقول: سمعت أبا الحسن البوشنجي يقول: وسئل عن القناعة فقال: المعرفة بالقسمة.

٩٠- رواه المروزي في "زيادات الزهد" (٩٨٦)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢٤١/٢)، وابن سعد في "الطبقـات" (١٣٦/٧)عن إسماعيل بن علية عن يونس عن الحسن به.ورجاله ثقات.

٩١- إسناده ضعيف: فيه بكر بن خنيس قال الذهبي: واه.

٩٢- رجاله ثقات.

٩٣- رجاله ثقات.

٩٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عثمان الخياط يقول: سمعت ذا النون يقول: من وثق بالمقادير لم يغتم، وقال: من عرف الله رضي بالله وسر بما قضى الله.

٩٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ جعفر بن محمد، حدثني إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار قال: قلت لإبراهيم بن أدهم أمر اليوم أعمل في الطين فقال: يا ابن بشار أنك طالب ومطلوب، يطلبك من لا تفوته وتطلب ما قد كفيته كأنك بما غاب قد كشف لك وما أنت فيه قد نقلت عنه، يا ابن بشار كأنك لم تر حريصا محروماً، ولا ذا فاقة مرزوقا، ثم قال لي: ما لك حيلة؟ قلت: لي ثم البقال دانق فقال: عز علي بك تملك دانق تطلب العمل.

٩٦- وبإسناده قال: قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: قلت الحرص والطمع تورث الصدق والورع، وكثرة الحرص والطمع تكثر الغم والجزع.

٩٧- أخبرنا أبو سعد سعيد بن محمد الشعيبي قال: سمعت أبا الفضل نصر بن محمد بن يعقوب الصوفي يقول: سمعت سليمان بن أبي سلمة الفقيه بالرقة يقول: سمعت الجنيد بن محمد الصوفي وسئل عن القلب ما يفسده؟ قال: الطمع قيل فما يصلحه؟ قال: الورع.

٩٨- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت عبد الله بن علي يقول: سمعت

٩٤- رجاله ثقات.

٩٥- إسناده ضعيف: فيه إبراهيم بن بشار وهو مجهول.

٩٦- رواه أبو نعيم في "الحلية" (٣٥/٨) عن إبراهيم بن نصر عن إبراهيم بن بشار به. وإسناده ضعيف كسابقه.

٩٧- رجاله ثقات.

٩٨- رواه أبو نعيم في "الحلية" (٣٢٤/١٠) والخطيب في "التاريخ" (١٠١/٧) عن محمد بن فضيل عن الزبير به. وسنده حسن فيه ابن فضيل وهو صدوق.

محمد بن الفضل يقول: سمعت الزبير بن عبد الواحد يقول: سمعت بنان الحمال يقول: الحر عبد ما طمع والعبد حر ما قنع.

٩٩- أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: سمعت نصر بن محمد يقول: سمعت سليمان بن أبي سليمان يقول: سمعت علي بن عبد العزيز يقول: من عدم القناعة لا يغنيه شيء بحال.

١٠٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو بكر محمد بن عبيد الله الفقيه، ثنا أبو سلمة النضر بن سلمة التميمي، ثنا أحمد بن سعيد الدارمي، ثنا الأصمعي، عن حماد بن زيد، حدثني محمد بن شبيب [الزهراني]، عن عبد الملك بن عمير أن سعد الخير كان يقول لابنه: أظهر اليأس فإنه غنى، وإياك وطلب ما عند الناس فإنه فقر حاضر، وإياك وما يُعتذر منه، وأسبغ الوضوء، وصل صلاة مودع عسى أن لا تصلي صلاةً غيرها، وإن استطعت أن تكون اليوم خيراً منك أمس وغداً خيراً منك اليوم فافعل.

١٠١- أخبرنا أبو سعد الزاهد في "كتاب الفتوة"، ثنا عبد الله بن أحمد بن جعفر الشيباني، ثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، ثنا محمد بن مهاجر، ثنا حماد بن خالد الخياط، ثنا محمد بن أبي حميد، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن أبيه، عن سعد قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله أوصني وأوجز فقال النبي ﷺ: **"عليك بالإياس مما في أيدي الناس وإياك والطمع فإنه فقر حاضر وإذا صليت فصل صلاة مودع وإياك وما يعتذر منه"** وكذلك رواه ابن وهب عن محمد بن أبي حميد .

٩٩- رجاله ثقات.

١٠٠- رواه ابن أبي شيبة (٣٣٥٩١) عن حسين بن على عن زائدة عن عبد الملك بن عمير به. ورجاله ثقات.

١٠١- رواه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٣٤٩)عن محمد بن أبي حميد به.وسنده ضعيف فيه بن أبي حميد وهو ضعيف.وضعفه الشيخ الألباني في "ضعيف الجامع" (٣٧٣٩)، وفي "ضعيف الترغيب والترهيب"(١٩٥٦)، وفي "الضعيفة"(٣٨٨١).

١٠٢- أخبرنا أبو محمد بن يوسف، ثنا إبراهيم بن أحمد بن فراس المالكي، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد، ثنا علي بن عاصم، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عثمان بن جبير، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري قال: أتى النبي ﷺ رجلاً فقال: عظني وأوجز قال: "**إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع ولا تكلمن بكلام يعتذر منه غدا وأجمع اليأس مما في أيدي الناس**" وقد قيل عن ابن خُثيم عن عثمان بن جبير مولى أبي أيوب، عن أبيه، عن جده، عن أبي أيوب، وقيل عنه، عن عثمان بن جبير، عن أبي أيوب.

١٠٣- حدثنا الشريف أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاءً، أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن النصر أباذي، ثنا عبد الله بن هاشم، ثنا وكيع، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه قال: قال عمر رضي الله عنه: "من استغنى بالله اكتفى، ومن انقطع الله يعمى، ومن كان من قليل الدنيا لا يشبع لم ينفعه كثير ما يجمع، فاكتف منه بالكفاف، والزم نفسك بالعفاف، ودع الغلول فإن حسابها غداً المطلوب.

١٠٤- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنبأ أبو عمرو محمد بن جعفر بن مطر، ثنا محمد بن موسى الحلواني قال: ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "**القناعة كنز لا يفنى**". **إسناد فيه ضعف.**

١٠٢- رواه ابن ماجة (٤١٧١)، والطبراني في "الكبير"(٣٩٨٧/٤)، وأبو نعيم في "الحلية"(٣٦٢/١) عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن عثمان بن جبير عن أبيه عن أبي أيوب الأنصاري.وحسنه الشيخ الألباني في "صحيح سنن ابن ماجة".فيه عثمان بن جبير قال الحافظ: مقبول.قلت للحديث طرق أخرى كما ترى.

١٠٣- رجاله ثقات: وعبد الله بن هاشم قال الحافظ : ثقة صاحب حديث.

١٠٤- قال الحافظ المنذري في "الترغيب والترهيب" (٣٣٥/١) : رواه البيهقي في الزهد الكبير ورفعه غريب".وقال الشيخ الألباني في "ضعيف الترغيب والترهيب" (٥٠٠) : ضعيف جدا.

١٠٥- وأخبرنا أبو ثنا ابن إسحاق الأصبهاني، ثنا أبو أحمد بن فارس، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: قال بشر بن مرحوم، أنبأ الفزاري، عن عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري، عن سلمة بن عبيد الله بن محصن، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: **"من أصبح آمناً في سربه معافى في جسده عنده طعام يومه فكأنما حيزت له الدنيا"**.

١٠٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسين بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن سليمان بن فارس، ثنا عبد الله بن بشر، ثنا القاسم بن غصن، ثنا زكريا بن أبي خالد، عن عبد الله بن المبارك:

لا تضرعن لمخلوق على طمع ... فإن ذاك مضر منك بالدين
واسترزقَ الله مما في خزائنه ... فإنما هو بين الكاف والنون
ألا ترى كل من ترجو وتأمله ... من البرية مسكين بن مسكين.

١٠٧- وأنشدنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال: أنشدنا أبو الفضل القراب الهروي قال: أنشدنا أبو عبد الله محمد بن عرفة النحوي:

إذا ما كَساك الدهر ثوب مصحة ... ولم تخل من قوت يحل يعذب
فلا تغبطن المترفين فإنه ... على حسب ما يعطيهم الدهر يسلب .

١٠٥- رواه البخاري في"الأدب المفرد"(٣٠٠)، وفي"التاريخ"(٥/٣٧٢)، وابن ماجة (٤١٤١)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢١٢٦)، والقضاعي في "الشهاب" (٥٤٠.)، والمصنف في "الشعب" (٧/٢٩٤)، والخطيب في"التاريخ"(٣/٣٦٤) والحافظ المزي في "تهذيب الكمال" (١١/٢٩٥) عن عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري عن سلمة بن عبد الله بن محصن عن أبيه.وسنده ضعيف فيه سلمة بن عبيد الله قال الحافظ في"التقريب": مجهول. وللحديث شواهد عن أبي الدرداء وابن عمر وعلى، حسنه بها الشيخ الألباني في "الصحيحة" (٢٣١٨)،وفي "صحيح الترغيب والترهيب" (٨٣٣)، وفي صحيح الجامع"(٦٠٤٢).

١٠٦- إسناده ضيف: فيه القاسم بن غصن وهو ضعيف.

١٠٧- رجاله ثقات.

١٠٨- أخبرنا أبو زكريا، أنبأ القاضي أبو بكر بن كامل، ثنا محمد بن يونس، ثنا يزيد بن مرة الذراع قال: سمعت الخليل بن أحمد يقول:

حسبك من دهرك هذا القوت ما أكثر القوت لمن يموت.

١٠٩- وأنشدنا أبو عبد الرحمن قال: أنشدني محمد بن عبد الله الطبري قال: أنشدني منصور الفقيه لنفسه:

إذا القوت تأتى لك والصحة والأمن فأصبحت أخا حزن فلا فارقك الحزن.

١١٠- وأنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: أنشدني محمد بن طاهر الوزيري قال: أنشدني المسعودي لبعضهم:

نفسك ثوب الغنى فصنها من لم يصن نفسه يهنها

إن عرضت حاجة فدعها يأسك منها غناك عنها.

١١١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا القاسم عبيد الله بن علي الداودي يقول: سمعت أبا جعفر محمد بن موسى قاضي الحيرة يقول: سمعت منصور بن إسماعيل الفقيه بمصر يقول: هذا زمان العزلة وقد قلت في ذلك:

الخير أجمع في السكوت وفي ملازمة البيوت

فإذا تأتى ذا وذلك فاقتنع بأقل قوت.

١١٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا موفق بن محمد الهروي، ثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا محمد بن عبد الكريم المروزي قال: لما ولي يحيى بن أكثم

١٠٨- رجاله ثقات.

١٠٩- رجاله ثقات.

١١٠- رجاله ثقات.

١١١- رجاله ثقات.

١١٢- رجاله ثقات.

القضاء كتب إليه يتحقق عبد الله بن أكثم من مرو وكان من الزهاد:

ولقمة بجريش الملح تأكلها ألذ من تمرة تحشى بزنبور
وأكلة قربت المهلك صاحبها كحبة الفخ دقت عنق عصفور.

١١٣- وسمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت أبا بكر بن أحيد البلخي يقول: سمعت أبا بكر الوراق يقول: لو قيل للطمع من أبوك؟ قال: الشك في المقدور، ولو قيل ما حرفتك؟ قال: اكتساب الذل، ولو قيل ما غايتك؟ قال: الحرمان.

١١٤- وأنشدنا الشيخ الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله لغيره:

الحرص لؤم ومثله الطمع ما اجتمع الحرص قط والورع
من ألف الحرص لم يزل جشعا وجشع الدهر ما له شبع.

١١٥- أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: أنشدني إبراهيم بن أحمد الطبري قال: أنشدني علي بن النجم قال أنشدني البحتري لنفسه:

وأرى همتي تكلفني حمل أمر خفيفه لثقيل
ولو أني رضيت مقسوم حظي لكفاني من الكثير القليل.

١١٦- وأنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: أنشدني أبو بكر الرازي قال: أنشدني مظفر القرميسيني:

١١٣- رجاله ثقات.

١١٤- رجاله ثقات.

١١٥- رجاله ثقات.

١١٦- رجاله ثقات.

أفـــادتني القناعـــة كـــل عـــز وهـــل عـــز أعـــز مـــن القناعـــة
فصـــيرها لنفســـك رأس مـــال وصـــير بعـــدها التقـــوى بضـــاعه

فصل في العزلة والخمول

١١٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد، حدثني أبي، ثنا الأوزاعي، ثنا الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: "**أي الناس أفضل**" قالوا: الله ورسوله أعلـــم، قـــال: فأعادها ثلاث مرات قالوا: يا رسول الله من جاهد بماله ونفسه قال: ثم مـــن؟ قـــالوا الله ورسوله، أعلم قال: "**ثم مؤمن يعتزل في شعب يتقي ربه ويدع الناس مـــن شـــره**". في "الصحيحين" من حديث الأوزاعي .

١١٨- حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أنبأ عبد الله بن محمـــد بـــن الحسن النصر أباذي، ثنا عبد الله بن هاشم، ثنا وكيع قال: قال سفيان، عن إسماعيل بـــن أمية قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ:إن في العزلة راحة من أخلاق السوء أو قـــال: مـــن أخلاط السوء.

١١٩- أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أنبأ محمد بن علـــي بن دحيم، ثنا إبراهيم بن عبد الله، أنبأ وكيع، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن عدسة قال: مر بنا ابن مسعود فأهدي له طير فقال ابن مسعود: وددت أني حيث أصـــيد هـــذا الطير لا يكلمني أحد ولا أكلمه.

١١٧- رجاله ثقات.

١١٨- رجاله ثقات.

١١٩- إسناده ضعيف: فيه عدسة الطائي وهو مجهول ذكره بن أبي حـــاتم فى"الجـــرح والتعـــديل"(٧/٤٠)، والبخاري فى "التاريخ" (٧/٨٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

١٢٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ عبد الله بن محمد بن موسى الصيدلاني، ثنا أبو جعفر الأهوازي، ثنا أبو حفص عمرو بن علي، ثنا يحيى، ثنا شعبة، حدثني خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم قال، قال عمر بن الخطاب ﷺ: خذوا نصيبكم من العزلة.

١٢١- وبإسناده ثنا أبو حفص، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان، حدثني الوليد بن المغيرة قال: قال لي سعيد بن المسيب: عليك بالعزلة فإنها عبادة.

١٢٢- وبإسناده قال: ثنا أبو حفص، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا محمد بن قال: سمعت الربيع بن خثيم يقول: تفقه ثم اعتزل.

١٢٣- وبإسناده قال: ثنا أبو حفص قال: سمعت عبد الله بن داود يقول: مجاورة الشاة أحب إلي من مجاورة الإنسي قلت: يا أبا عبد الرحمن لم؟ قال: إن الإنسي يؤذي والشاة لا تؤذي.

١٢٤- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنبأ أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد بن الرازي، ثنا العباس بن حمزة، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول قال: إن كان في مخالطة الناس خير، فإن في العزلة سلامة.

١٢٥- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن

١٢٠- رجاله ثقات: ورواه بن أبي عاصم في "الزهد" (ص٣٧).

١٢١- رواه بن أبي عاصم في "الزهد" (ص٣٨٣) عن مؤمل بن إسماعيل عن شيخ من قريش يقال له الوليد بن المغيرة عن سعيد به.وسنده ضعيف لجهالة الراوي عن المؤمل بن إسماعيل.

١٢٢- رواه ابن أبي عاصم في "الزهد" (ص٨٥)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢٤٩/٩) عن عبد الرحمن بن مهدى به.ورجاله ثقات.

١٢٣- رجاله ثقات.

١٢٤- رجاله ثقات.

١٢٥- رجاله ثقات.

محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن مكحول قال: إن كان في الجماعة فضيلة فإن السلامة في العزلة.

١٢٦- وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، ثنا أبي ثنا أبو العباس السراج، ثنا الحسن بن محمد، ثنا ابن خنيس قال: قال وهيب بن الورد: كان يقال الحكمة عشرة أجزاء: تسعة منها في الصمت، والعاشر عزلة الناس. قال: فعالجت نفسي على الصمت فلم أجدني أضبط كما أريد فرأيت أن خير هذه العشرة عاشرها عزلة الناس.

١٢٧- أخبرنا أبو سعيد الماليني، ثنا أبو أحمد بن عدي، ثنا محمد بن أحمد بن هلال، ثنا محمد بن محمد أبو بكر السالمي، ثنا سليمان بن عبد الملك، عن عمه محرز بن هارون، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **"الحكمة عشرة أجزاء تسعة منها في العزلة وواحدة في الصمت"** إسناده ضعيف ومتنه مرفوع منكر.

١٢٨- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، أنبأ أبو مسلم، ثنا عيسى، عن ثور، عن أبي يحيى الكلاعي، عن أبي الدرداء قال: نعم صومعة الرجل المسلم بيته يكف فيه نفسه وبصره وفرجه وإياكم والمجالس في السوق فإنها تلغي وتلهي.

١٢٩- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا سلم بن عبد الله الخراساني، قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: من خالط الناس لا

١٢٦- رواه أبو نعيم فى "الحلية" (١٢٤/٨، ١٥٣) عن ابن خنيس. وسنده ضعيف فيه محمد بن خنيس قال الحافظ مقبول: أى إذا توبع وإلا فلين.

١٢٧- رواه بن عدى فى "الكامل" (٤٤٢/٦) عن سليمان بن عبد الملك عن محرز. وقال الشيخ الألباني فى "ضعيف الجامع" (٢٧٨٧) وفى "الضعيفة" (٣٥٢٦): ضعيف جدا.

١٢٨- رواه المصنف فى "الشعب" (١٠٦٥٦) عن ثور عن سليم بن عامر به. ورجاله ثقات.

١٢٩- رجاله ثقات.

ينجو من إحدى اثنتين، إما أن يخوض معهم إذا خاضوا في الباطل أو يسكت إن رأى منكراً أو يسمع من جليسه شيئاً فيأثم فيه.

١٣٠- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، ثنا وكيع قال: جاء إلى أبي سنان رجلان فقال لهما: ما لكما لم تفترقا، فإنما إذا كنتما جميعا تحدثتما، وإذا تفرقتما ذكرتما الله عز وجل.

١٣١- أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه، حدثني أبو الحسين محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا عبد الصمد قال: سمعت الفضيل يقول: رحم الله عبداً أخمل ذكره، وبكى على خطيئته قبل أن يرتهن بعمله.

١٣٢- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ، ثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخرساني، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى القاضي البرتي، قال سمعت حماد بن زيد قال: قال ابن عون: ثلاث أحبهن لنفسي ولأصحابي، فذكر قراءة القرآن والسنة، والثالثة أقبل رجل على نفسه ولهى من الناس إلا من خير.

١٣٣- حدثنا أبو حازم الحافظ، أخبرني أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدون الذهلي، حدثني أحمد بن محمد بن الحسين النسوي، سمعت عثمان بن سعيد يقول: سمعت نعيم بن حماد يقول: كان ابن المبارك يكثر الجلوس في بيته فقيل: ألا تستوحش؟ فقال: كيف أستوحش وأنا مع النبي ﷺ وأصحابه.

١٣٠- إسناده حسن: فيه أبو الحسين بن بشران وهو صدوق.

١٣١- رجاله ثقات.

١٣٢- رواه اللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٣٦) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ به. ورواه ابن سعد في "الطبقات" (٧/٢٦٦) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي به.ورجاله ثقات.

١٣٣- رواه البيهقي في "الشعب" (١١١٩٣)، والخطيب في "التاريخ" (١٠/١٥٤) عن عثمان بن سعيد عن نعيم بن حماد به.وسنده ضعيف فيه نعيم بن حماد وهو سيئ الحفظ.

١٣٤- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قالك سمعت منصور بن عبد الله يقـــول: سمعت أبا الحسن بن الخوارزمي يقولك من استوحش من الوحدة وهو حافظ لكتـــاب الله عز وجل فإن تلك وحشة لا ينعقد أبداً.

١٣٥- أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ، ثنا سعدان بـــن نصر ، ثنا إسحاق الأزرق ، ثنا عوف ، عن أبي المنهال ، عن أبي العالية قال : كنا نحدث أنه سيأتي على الناس زمان يكون المؤمن فيه أذل من الأمة أكيسهم في ذلك الزمان الـــذي يروغ بدينه روغان الثعلب.

١٣٦- وبإسناده عن أبي العالية قال: كنا نحدث أنه سيأتي على الناس زمان خـــير أهله الذي يرى الحق فيجانبه قريباً.

١٣٧- وأخبرنا أبو محمد، أنبأ أبو سعيد، ثنا سعدان، ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنـــا مالك بن مغول، عن الشعبي قال: ما بكيت من زمان إلا بكيت عليه.

١٣٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا علي بن حمشاذ، ثنا بشر بن موسى، ثنـــا عبد العزيز بن صالح العجلي ابنا فضيل بن مرزوق، عن الحسن بن الحسن بن الحسن بـــن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قال: والله إن أغبط الناس عندي لأعرابيٌ في هذه البرية

١٣٤- رجاله ثقات.

١٣٥- رجاله ثقات.

١٣٦- رواه الحاكم (٥٩٣/٤) عن عوف عن أبي المنهال عن أبي العالية به.ورجاله ثقات.

١٣٧- رواه الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٢١٥)، وأبو نعيم في "الحلية" (٣٢٣/٤) عن سعدان بن نصر عن عبد العزيز بن أبان به.وسنده ضعيف جدا فيه عبد العزيز بن أبان وهو متروك وكذبه ابن معين وغـــيره قاله الحافظ في"التقريب".

١٣٨- رواه المصنف في "الشعب" (٦٩١١) من طريقه به. ورواه أبو نعيم في "الحلية" (١٨/١٠) عن اسحاق عن إبراهيم عن أحمد عن أبي عبد الله الواهبي بنحوه. وإسناد المصنف ضعيف فيه الحسن بن الحســـن بـــن الحسن بن علي بن أبي طالب وهو مجهول.

تقي غني يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة لم يدخل في شيء من هذه الأهواء.

١٣٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عثمان الخياط يقول: سمعت ذا النون يقول: قال بعض العلماء: ما أخلص العبد لله إلا أحب أن يكون في جب لا يعرف.

١٤٠- وبإسناده قال: سمعت ذا النون يقول: من صفة الحكيم حب خمول الذكر ومنه ذهاب الوحشة وسقوط الأنس بغير الله فإذا يروي الحكيم بالوحدة فقد اعتقد الإخلاص، حينئذ تحركه الحكمة للحق والصواب إن شاء الله.

١٤١- وبإسناده قال: سمعت ذا النون يقول: إذا أحب القلب الخلوة فقد أوصله حب الخلوة إلى الأنس بالله ومن أنس بالله استوحش الله فلله در قلوب أنست بجلال الله وارتعدت فرقاً لهيبته.

١٤٢- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله أحمد، ثنا حجاج بن محمد قال: سمعت شعبة يقول: ربما ذهبت مع أيوب في الحاجة فأريد أن أمشي معه فلا يدعني ويخرج فيأخذ ههنا وها هنا لئلا يفطن له قال شعبة: قال لي أيوب: ذكرت وما أحب أن أذكر.

١٤٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت علي بن حمشاذ يقول: سمعت العباس الأسفاطي يقول: سمعت أحمد بن عبد الله بن يونس يقول: سمعت سفيان الثوري

١٣٩- رجاله ثقات.

١٤٠- كسابقه.

١٤١- كسابقه.

١٤٢- رواه أبو نعيم في "الحلية" (٦/٣)، وابن سعد في "الطبقات" (٢٥٠/٧) عن حجاج عن شعبه به. وسنده حسن فيه أبو الحسين بن بشران وهو صدوق.

١٤٣- رواه أبو نعيم في "الحلية" (٢٦/٧) عن أحمد بن عبد الله بن يونس ورجاله ثقات.

يقول: ما رأينا للإنسان خيراً له من أن يدخل في جحر.

١٤٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو جعفر البغدادي، ثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا زيد بن المبارك، ثنا سهيل بن نعيم قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول: قال الثوري: إذا رأيت الرجل قد ذكر في بلدة بالقراءة والنسك وعلا فيها بالإسم واضطرب به الصوت فلم يخرج منها فلا ترجو خيره.

١٤٥- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو جعفر الرزاز، ثنا سعدان بن نصر، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا النهاس بن قهم، حدثني القاسم بن عوف، عن أبيه، عن السائب بن الأقرع فذكر قصة قتال النعمان بن مقرن وإخباره عمر بن الخطاب بمن قتل معه وقول عمر: ثم مه؟ قال: قلت يا أمير المؤمنين ثم لم يصب من المسلمين أحد تعرفه قال: فقال: لا أُم لك وما يصنعون بمعرفة ابن أم عمر؟ لكن يعرفهم من هو خير لهم مني معرفة من ساق إليهم الشهادة وأكرمهم بها.

١٤٦- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أحمد بن نصر بن عبد الله النهروني يقول: سمعت الجنيد بن محمد يقول: سمعت سري السقطي يقول: اجتهد في الخمول فإن أحوالك تشهرك بين أوليائه إذا صح مقامك فيها.

١٤٧- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن بندار القزويني المجاور بمكة بها، ثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، حدثني أبو الحسن أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني قال: سمعت محمد بن يوسف الجوهري يقول: سمعت بشر بن الحارث يقول: اللهم إن كنت شهرتني في الدنيا لتفضحني في الآخرة فاسلبه عني.

١٤٤- إسناده حسن: فيه زيد بن المبارك قال الذهبي: حسن الحديث.

١٤٥- إسناده ضعيف: فيه النهاسى بن قهم وهو ضعيف.

١٤٦- رجاله ثقات.

١٤٧- رجاله ثقات.

١٤٨- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الإسفراييني، ثنا أبو علي الرفـاء، ثنا الفضل بن عبد الله بن مسعود، ثنا أبو يزيد الفيض بن يزيد الرقي قال: قال فضيل: إن قدرت أن لا تعرف فافعل وما عليك أن لا تعرف وما عليك أن لا يثنى عليك، وما عليك أن تكون مذموماً ثم الناس إذا كنت محموداً ثم الله عز وجل.

١٤٩- سمعت عبد الله بن يوسف الأصبهاني يقول: سمعت أبا نصر القيسي يقول: سمعت أبا سعد يحيى بن منصور الزاهد يقول: سمعت أبا يحيى الكردي يقول: دُق على داود الطائي بابه فقال: ليس هذا زمان تلاقي لم يبق من الدنيا إلا الهموم والأحزان ودفع بابه.

١٥٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان، ثنا عبد الله بن محمد السمناني، ثنا محمد بن داود بن أبي ناجيه، ثنا محمد بن عبد الله العنبري قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: كامل المروءة من بر والديه وأصلح ماله وأنفق من مالـه وحسن خلقه وأكرم إخوانه ولزم بيته.

١٥١- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو حامد بن بلال، ثنا محمد بن يزيـد، ثنـا إبراهيم بن الأشعث قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: ما أجد لذة ولا راحة ولا قـرة عين إلا حين أخلو في بيتي بربي فإذا سمعت النداء قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون كراهية أن ألقى الناس فيشغلوني عن ربي تبارك وتعالى.

١٥٢- أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنبأ أبو نصر القيسي بهراة، ثنا أبـو

١٤٨- إسناده ضعيف: فيه الفضل بن عبد الله بن مسعود وهو ضعيف.

١٤٩- رجاله ثقات.

١٥٠- رجاله ثقات.

١٥١- إسناده ضعيف: فيه إبراهيم بن أشعث ضعفه أبو حاتم وغيره. وذكره الذهبي في "المغني في الضـعفاء" (ص١٠).

١٥٢- رجاله ثقات.

سعد يحيى بن منصور قال: سمعت أبا يحيى الكردي يقول: قال الفضيل بن عياض: إذا رأيت الأسد فلا يهولنك وإذا رأيت ابن آدم فخذ ثوبك ثم فر ثم فر.

١٥٣- حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنبأ عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبري بها، ثنا أبو محمد بن الراجيان، ثنا فتح بن شخرف، ثنا عبد الله بن خبيق قال: قال الفضيل بن عياض: تباعد من القراء فإنهم إن أحبوك مدحوك بما ليس فيك وإن غضبوا شهدوا عليك وقبل منهم.

١٥٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عمرو بن السماك، ثنا الحسن بن عمرو قال: سمعت بشراً يقول: قال مالك بن دينارك منذ عرفت الناس ما أبالي من حمدني ولا من ذمني لأني لا أرى إلا حامداً مفرطاً أو ذاماً مفرطاً.

١٥٥- وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ إسحاق بن أحمد الكاذي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا أبو الربيع عمرو بن سليمان، حدثني مسلم يعني الديلمي قال: قال مالك بن دينار: مذ عرفت الناس لم أفرح بمدحتهم و لم أكره مذمتهم قيل: و لم ذاك؟ قال: لأن حامدهم مفرط وذامهم مفرط.

١٥٦- حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنبأ عبد الله الرازي قال: سمعت محمد بن نصر الصائغ قال: ثنا مردويه قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: من عرف الناس استراح.

١٥٣- راجع "سير أعلام النبلاء" (٨/٤٤١).

١٥٤- رجاله ثقات.

١٥٥- رواه أبو نعيم فى "الحلية" (٢/٣٧٢) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه به. وفيه مالك بن دينار وهو صدوق.وراجع "سير أعلام النبلاء"(٥/٣٦٢).

١٥٦- رجاله ثقات.

١٥٧- وسمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت عبيد الله بن محمد بن إسحاق يقول سمعت أحمد بن محمد بن عيسى الرازي يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت قاسم الجوعي وعنده طاهر المقدسي يقول السلامة كلها في اعتزال الناس والفرح كلـه في الخلوة بالله عز وجل.

١٥٨- أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن، أنبأ علي بن محتاج الكشاني، ثنا أبـو القاسم عبد الله بن محمد، ثنا محرز بن عون، ثنا أخي مختار عن جعفر بن سـليمان قـال: رأيت مالك بن دينار جالساً وإلى جنبه كلب فقلت: ما هذا يا أبا يحيى؟ قال: هذا خير من جليس السوء.

١٥٩- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ عثمان بن أحمد، ثنا الحسن بن عمـرو قال: سمعت بشراً يقول: بي داء حتى أعالج نفسي، فإذا عالجت نفسي تفرغت لغيري، مـا أبصرني بموضع الداء وموضع الدواء إن أعانني منه بمعونة ثم قال: أنتم الداء، أرى وجـوه قوم لا يخافون متهاونين بأمر الآخرة.

١٦٠- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ عثمان بن أحمد ثنا الحسن بن عمـرو قال، سمعت بشراً يقول: قال سفيان: ليس الزهد في لبس الخشن وأكل الجشـب، إنمـا الزهد في قصر الأمل ثم قال: ما أحسن ما قال أبو عبد الله ثم قال: أنا أقول ان الزهـد في ترك معرفة الناس.

١٥٧- رجاله ثقات.

١٥٨- رواه أبو نعيم في "الحلية"(٢/٣٨٤)، والخطيب في "التاريخ"(١٣/٢٦٤) عن محرز بن عون عن مختـار به. وسنده ضعيف فيه مختار بن عون الهلالي وهو مجهول لم يوثقه غير ابن حبان في "الثقات"(٩/١٩٤).

١٥٩- رواه أبو نعيم في "الحلية" (٨/٣٥٤) عن عثمان بن أحمد عن الحسن بن عمر عن بشر بن الحارث بـه. وسنده حسن فيه أبو الحسين بن بشران وهو صدوق.

١٦٠- رواه ابن أبي شيبه (٣٥٦٨٣)، وابن الأعرابي في "الزهد وصفة الزاهدين" (٨)، وأبو نعيم في "الحليـة" (٦/٣٨٦) بطرق عن سفيان بنحوه. وهو صحيح بطرقه.

١٦١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا أبو عثمان الخياط، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال، حدثني عبد العزيز بن عمر قال: وكانت رابعة تسميه سيد العابدين قال: قيل لعبد العزيز الراسبي: ما بقي مما يلذذ به فقال: سرداب أخلو فيه فلا أرى أحداً حتى أموت.

١٦٢- أخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن، ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ بأصبهان، ثنا موسى بن الحسن بن موسى، ثنا الحارث بن مسكين، حدثني ابن القاسم، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم قال: سكن رجل المقابر فعوتب في ذلك فقال: جيران صدق ولي فيهم عبرة.

١٦٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن المقرئ قالا، ثنا أبو العباس، ثنا الخضر بن أبان، ثنا سيار، ثنا جعفر قال: سمعت ثابتاً يقول: كان خليد العصري يصلي الغداة في نادي قومه ثم يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم يرجع فيأمر ببيته فيقم ويغلق بابه ثم يقول مرحبا بملائكة ربي مرحباً، أما والله لأشهدنكم اليوم من نفسي خيراً بسم الله أو قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فلا يزال كذلك حتى تغلبه عيناه أو يخرج إلى الصلاة.

١٦٤- أخبرنا أبو الحسين علي بن الحسين بن علي البيهقي صاحب المدرسة، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا أبو عمرو الكشاني، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، ثنا محمد بن عمر الواسطي، ثنا محمد بن بشير، ثنا حفص بن عمر الجعفي قال: قيل لداود بن نصير الطائي: لم لا تسرح لحيتك؟ قال: الدنيا دار مأتم، قيل: لم لا تجالس

١٦١- رجاله ثقات.

١٦٢- رجاله ثقات.

١٦٣- إسناده ضعيف: سيار بن حاتم وهو فيه ضعف صدوق له أوهام.

١٦٤- رواه أبو نعيم في "الحلية" (٣٣٩/٧) عن محمد بن إدريس به. ورجاله ثقات.

الناس؟ فقال: اللهم غفراً، إما صغير لا يوقرك وإما كبير يحصي عليك عيوبك قال: وجاء رجل من الأكابر يريد أن يلقاه فجعل لا يمكنه كان يخرج متقنعا بثوبه كأنه خائف فإذا سلم الإمام جاء مسرعا كأنه رجل هارب حتى يدخل بيته.

١٦٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو علي الحسين بن محمد الصغاني بمرو، ثنا عبد الله بن محمود، ثنا محمد بن حرب قال: كتب حفص بن حميد إلى أحمد بن حفص البخاري: إعلم أني جربت من الناس ما لم تجرب أنت فلم أجد أخا ستر علي عورة، ولا غفر لي ذنبا فيما بيني وبينه ولا أمنته إذا غضب، ولا وصلني إذا جفوته، فالاشتغال بهؤلاء حمق كبير ثلاث مرات .

١٦٦- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا عبد الله بن عثمان، أنبأ عبد الله هو ابن المبارك، أنبأ مالك بن مغول، ثنا الشعبي قال: ما جلس ربيع بن خثيم على مجلس ولا على ظهر طريق كذا وكذا قال: أخاف أن يظلم رجل فلا أنصره وأن يفتري رجل على رجل فأكلف الشهادة أو يسلم علي فلا أرد السلام أو يقع عن حاملة حملها فلا أحمل عليها قال: فأنشأ يذكر من هذا قال: وكنا ندخل عليه بيته.

١٦٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا عيسى بن حامد القاضي ببغداد، ثنا أحمد بن الصلت أبو العباس حدثني عمي جبارة بن المغلس ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا، أنبأ يحيى بن اليمان، عن سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد قال: سأل يحيى بن زكريا ربه عز وجل قال: رب اجعلني أسلم على ألسنة الناس ولا يقولون: في إلا خيراً قال: فأوحى الله عز وجل إليه يا يحيى لم أجعل هذا لي فكيف أجعله لك.

١٦٥- رجاله ثقات.

١٦٦- رواه ابن المبارك في "الزهد(٢١) عن مالك بن مغول عن الشعبي به. ورجاله ثقات.

١٦٧- إسناده ضعيف: فيه جباره بن المغلس قال الحافظ في "التقريب" : ضعيف.

١٦٨- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي إملاءً، ثنا علي بن عبد العزيز، أنبأ الشاذكوني واسمه سليمان بن داود قال: سمعت عبد الله بن وهب المصري يقول: سمعت الثوري بمكة يقول: رضا الناس غاية لا تدرك وطلب الدنيا غاية لا تدرك.

١٦٩- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ عثمان بن أحمد الطوسي، ثنا إبراهيم بن هاشم، سمعت بشر بن الحارث يقول: حدثنا المعافى بن عمران قال: سمعت الثوري يقول: رضا المتمني غاية لا تدرك.

١٧٠- أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يزيد اللبان بهمذان قال: سمعت محمد بن حمدان الطرائفي يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: أنبأ أسد بن موسى أنبأ جرير بن حازم قال: قيل للحسن البصري: إن الناس يأتون مجلسك ليأخذوا سقط كلامك فيجدون الوقيعة فيك فقال: هون عليك فإني أطمعت، نفسي في جوار الله فطمعت وأطمعت، نفسي في الجنان فطمعت وأطمعت، نفسي في الحور العين فطمعت، وأطمعت نفسي في السلامة من الناس فلم أجد إلى ذلك سبيلاً اني لما رأيت الناس لا يرضون عن خالقهم علمت أنهم لا يرضون عن مخلوق مثلهم.

١٧١- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا أحمد بن عبد الله بن سيف قال: سمعت يونس بن عبد الأعلى يحكي، عن الشافعي رحمه الله: أن رجلين كانا يتعاتبان والشافعي يسمع كلامهما فقال لأحدهما: إنك لا تقدر ترضي الناس كلهم فأصلح ما بينك وبين الله عز وجل فإذا أصلحت ما بينك وبين الله عز وجل فلا

١٦٨- إسناده ضعيف: فيه على بن عبد العزيز فيه ضعف، وكان يدلس.

١٦٩- إسناده حسن: فيه أبو الحسين بن بشران وهو صدوق.

١٧٠- رجاله ثقات.

١٧١- رجاله ثقات.

تبال بالناس.

١٧٢- أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأ أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن يزيد اللبان بهمذان قال: سمعت محمد بن حمدان الطرائفي يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول: طبع ابن آدم على اللوم، فمن شأنه أن يتقرب ممن يتباعد منه ويتباعد ممن يتقرب منه.

١٧٣- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الله السليطي قال: سمعت محمد بن إسحاق السراج يقول: سمعت إبراهيم بن بشار خادم إبراهيم بن أدهم قال: أوصانا إبراهيم بن أدهم قال: أقلوا معرفتكم من الناس ولا تعرفوا إلى من لم تعرفوه وأنكروا من تعرفوه قال: وسمعت إبراهيم بن بشار يقول: أوصانا إبراهيم بن أدهم قال: فروا من الناس كفراركم من السبع الضاري، ولا تخلفوا عن الجمعة والجماعة.

١٧٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد قال: سمعت الجنيد بن محمد يقول: سمعت السري يقول: لولا الجمعة والجماعة لطينت علي الباب قال: وسمعت السري يقول: إني إذا نزلت أريد الصلاة الجماعة أذكر مجيء الناس إلي فأقول: اللهم هب لهم عبادة يجدون لذتها تشغلهم بها عني.

١٧٥- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت أبا عمر الأنماطي يقول: سمعت الجنيد يقول: سمعت السري يقول: من أراد أن يسلم دينه

١٧٢- رجاله ثقات.

١٧٣- رواه أبو نعيم في "الحلية" (٣٣/٨)عن أحمد بن عبد الرحمن بن بشار به. ورجاله ثقات.

١٧٤- رواه أبو نعيم في "الحلية" (١٢٦/١٠) عن جعفر بن محمد عن محمد بن إبراهيم عن الجنيد بن محمد به. ورجاله ثقات.

١٧٥- رواه أبو عبد الرحمن السلمي كما في "صفة الصفوة" (٣٧٥/٢) عن الرازي به. وسنده ضعيف من أجل الرازي هذا، فهو سيئ الحفظ.

ويستريح قلبه وبدنه ويقل غمه فليعتزل الناس لأنه هذا زمان عزلة ووحدة وقال مرة أخرى: فإن هذا زمان وحشة والعاقل من اختار فيها الوحدة.

١٧٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو العباس، ثنا عبد الله بن هلال، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان يقول: كل ما شغلك عن الله عز وجل من أهل أو مال أو ولد فهو عليك مشئوم.

١٧٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد المقرئ قالا، ثنا أبو العباس، ثنا الخضر بن أبان، ثنا سيار، ثنا جعفر قال: قلت لمالك بن دينار حين ماتت أم يحيى: يا أبا يحيى لو تزوجت قال: لو استطعت لطلقت نفسي.

١٧٨- أخبرنا أبو عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا أبو داود عن بشر بن الحارث قال: حب الدنيا حب لقاء الناس، والزهد في الدنيا الزهد في لقاء الناس.

١٧٩- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت منصور بن عبد الله يقول: سمعت محمد بن حامد يقول: جاء رجل إلى زيارة أبي بكر الوراق فلما أراد أن يرجع قال له: أوصني فقال: وجدت خير الدنيا والآخرة في الخلوة والعزلة ووجدت شرهما في الكثرة والاختلاط.

١٨٠- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا عثمان سعيد بن أبي سعيد

١٧٦- رواه أبو نعيم في "الحلية" (٢٦٤/٩)، والخطيب في "التاريخ" (١٠/ ٢٤٨) عن أحمد بن أبي الحواري به. ورجاله ثقات. وانظر "صفة الصفوة" (٢٢٤/٤).

١٧٧- إسناده ضعيف: فيه سيار وهو ضعيف، سيئ الحفظ.

١٧٨- رواه ابن الأعرابي في "الزهد" (٢٠) عن أبي داود عن بشر به. ورجاله ثقات.

١٧٩- رجاله ثقات.

١٨٠- رجاله ثقات.

يقول: سمعت أبا العباس الدامغاني يقول: أوصاني الشبلي فقال: الزم الوحدة وامح اسمك عن القوم واستقبل الجدار حتى تموت.

١٨١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عثمان الخياط يقول: سمعت ذا النون المصري يقول: من نظر في عيوب الناس عمي عن عيوب نفسه، ومن عني بالنار والفردوس شغل عن القال والقيل، ومن هرب من الناس سلم من شرورهم، ومن شكر زيد.

١٨٢- وبإسناده قال: سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الخمول: ترك الكلام لمن يكفيه الكلام، ونفي الحرص في إظهار العلم، ثم القرناء ووجدان الألم لكراهية الكلام، ثم المجاورة والموعظة.

١٨٣- أخبرنا أبو محمد بن يوسف قال: سمعت ناصر بن محمد يقول: سمعت إبراهيم بن المولد يقول: سمعت الجنيد بن محمد يقول: سمعت ذا النون المصري يقول: والاستئناس بالناس من علامة الإفلاس.

١٨٤- سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت محمد بن علي النهاوندي يقول: سمعت موسى بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معاذ يقول: الوحدة منية الصديقين، والأنس بالناس وحشتهم.

١٨٥- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا بكر الرازي يقول: قال أبو يعقوب السوسي: الإنفراد لا يقوى عليه إلا الأقوياء من الرجال ولأمثالنا الاجتماع أنفع

١٨١- رجاله ثقات.

١٨٢- كسابقه.

١٨٣- رجاله ثقات.

١٨٤- رجاله ثقات.

١٨٥- إسناده ضعيف: فيه الرازى وهو سيء الحفظ.

يعملون بعضهم على رؤية بعض.

١٨٦- أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: سمعت أبا عثمان المغربي يقول: من اختار الخلوة على الصحبة ينبغي أن يكون خالياً من جميع الأفكار إلا ذكر ربه، وخالياً من جميع الإرادات إلا مراد ربه، وخالياً من مطالبة النفس من جميع الأسباب، فإن لم يكن بهذه الصفة فإن خلوته توقعه في فتنة أو بلية.

١٨٧- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت منصور بن عبد الله يقول: سمعت أبا محمد الجريري وسئل عن العزلة قال: الدخول بين الزحام، وتحفظ سرك أن لا يزاحموك، وتعتزل نفسك عن الآثام حتى يكون سرك مربوطاً بالرب عز وجل. وقد روي معنى هذا عن عبد الله بن مسعود ﷺ.

١٨٨- أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، أنبأ يعقوب بن سفيان، ثنا قبيصة، ثنا سفيان ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ مسعر جميعا، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الله بن باباه قال: قال عبد الله: خالطوا الناس وزايلوهم وصافحوهم بما يشتهون ودينكم لا تكلمونه. وروي عن علي ﷺ وأسنده بعض الضعفاء عن عبد الله وليس بشيء.

١٨٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل

١٨٦- رجاله ثقات.

١٨٧- رجاله ثقات.

١٨٨- رواه الطبراني فى "الكبير" (٩/رقم ٩٧٥٧) عن شعبه عن حبيب بن أبي ثابت به. وقال الهيثمى فى "المجمع" (٧/٢٨٠): رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما ثقات.

١٨٩- رواه الدرامى (٣١٢) عن منصور بن الأسود عن الحارث ابن حصيره عن أبي صادق به. وسنده ضعيف فيه الحارث بن حصيره وهو صدوق يخطئ.

القارئ، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا عون بن سلام، أنبأ منصور بن أبي الأسود، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة وهو ابن ناجذ: قال علي لشيعته في حديث ذكره: خالطوا الناس بألسنتكم وأجسادكم وزايلوهم بقلوبكم وأعمالكم فإن لامرئ ما اكتسب وهو يوم القيامة مع من أحب.

١٩٠- وروينا هذا الموضع عن النبي ﷺ قال: "**المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم**". وكل ذلك في مسلم لا يمنعه مخالطة الناس ومعاشرتهم من عبادة الله تعالى وإخلاص العمل لله عز وجل فإن كان ذلك يمنعه منه وإذا عزلهم اشتغل بالعبادة وتفرغ لها فاعتزالهم والاشتغال بالعبادة أولى والله أعلم.

١٩١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو أحمد علي بن محمد الحنيني بمرو، ثنا محمد بن موسى الفاشاني، ثنا حاتم بن يوسف، ثنا عبد المؤمن بن خالد الحنفي قاضي مرو قال: سمعت عبد الله بن بريدة يحدث، عن يحيى بن يعمر، عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال قام فينا رسول الله ﷺ خطيبا فكان من خطبته أن قال: "**الا اني أوشك أن أدعى فأجيب فيليكم عمال من بعدي يقولون بما يعلمون ويعملون بما يعرفون وطاعة أولئك طاعتي فيلبثون كذلك دهراً، ثم يليكم عمال من بعدهم يقولون ما لا يعلمون ويعملون ما لا يعرفون فمن ناصحهم ووازرهم وشد على أعضادهم فأولئك قد هلكوا وأهلكوا، خالطوهم بأجسادكم وزايلوهم بأعمالكم، واشهدوا على المحسن بأنه محسن وعلى المسيء بأنه مسيء**".

١٩٠- رواه الترمذي (٣٥٠٧)، والطيالسي(١٨٧٦) والبيهقي في "الشعب" (٩٧٣٠) عن شعبه عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ مرفوعاً. وصححه الشيخ الألباني في "الصحيحة" (٩٣٩)، وفي "المشكاة" (٥٠٨٧)، وفي "صحيح الجامع" (٦٦٥١).

١٩١- إسناده لا بأ س به: فيه عبد المؤمن بن خالد الحنفي قاضي مرو قال الحافظ في "التقريب" لا بأس به.

١٩٢- حدثنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو النضر الفقيه وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد القارئ الزاهد، قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، ثنا يزيد بن ربيعة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي ذر ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: **"يا أبا ذر كيف أنت إذا كنت في حثالة"** وشبك بين أصابعه قلت: يا رسول الله ما تأمرني؟ قال: **"إصبر، إصبر، إصبر، خالقوا الناس بأخلاقهم وخالفوهم في أعمالهم"**.

١٩٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الصفار يقول: سمعت العباس بن حمزة الواعظ يقول: سمعت ذا النون بن إبراهيم المصري يقول: من عرف ربه وجد طعم العبودية ولذة الذكر والطاعة، فهو بين الخلق ببدنه قد نأى عنهم بالهموم والخطرات.

١٩٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا محمد بن المنذر الهروي، ثنا طاهر بن الفضل بن سعيد الغني قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: لما بلغت خمس عشرة سنة قال لي أبي: يا بني قد انقطعت عنك شرائع الصبي، فاختلط بالخير تكن من أهله، ولا تزايله فتبين منه، ولا يغرنك من مدحك بما تعلم أنت خلافه منك، فإنه ما من أحد يقول: في أحد من الخير ما لم يعلم منه، إلا قال فيه ثم سخطه عليه من الشر على قدر ما مدحه، واستأنس بالوحدة من جلساء السوء، ولا تنقل أحسن ظني بك إلى أسوأ ظني بمن هو دونك، فاعلم أنه لن يسعد بالعلماء إلا من أطاعهم، فأطعهم تسعد، واخدمهم تقتبس من علمهم قال سفيان: فجعلت وصية أبي هذه قبلة أميل إليها

١٩٢- رواه الحاكم (٣٨٦/٣)، والطبراني في "الأوسط"(٤٧٠) عن يزيد بن ربيعه عن أبي الأشعث به. وقال الهيثمي في "المجمع" (٣٨٣/٧): فيه يزيد بن ربيعه الرحبي وهو متروك فالإسناد ضعيف جداً.

١٩٣- رواه البيهقي في "الشعب" (٥٠٣) عن العباس بن حمزة به. ورجاله ثقات.

١٩٤- رجاله ثقات.

ولا أميل عنها ولا أعدل عنها.

١٩٥- حدثنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا شاذ بن فياض ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، ثنا أبو أحمد الفراء، ثنا شاذ بن فياض أبو عبيدة، ثنا أبو قحذم النضر بن معبد، عن أبي قلابة، عن ابن عمر قال: مر عمر بمعاذ ﷺ وهو يبكي قال يا معاذ: ما يبكيك قال: حديث سمعته من صاحب هذا القبر يعني النبي ﷺ يقول: "**إن أدنى الرياء شرك وإن أحب العباد إلى الله الأتقياء الأخفياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا وإذا شهدوا لم يعرفوا أولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم**". وفي رواية أبي عبد الله: سمعت من رسول الله ﷺ: وقد مضى بإسناد آخر في باب الإخلاص .

١٩٦- أخبرنا أبو بكر بن فورك، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا همام، ثنا ليث بن أبي سليم، عن عبيد الله بن زحر، عن القاسم، عن أبي أمامة ﷺ قال: قال النبي ﷺ: "**إن من أغبط الناس عندي ذو حظ من صلاة، أطاع ربه وأكثر عبادته في السر، وكان لا يشار إليه بالأصابع وكان غامضا في الناس، وكان عيشه كفافاً فأعجلت منيته وقل تراثه وقل بواكيه**". ورواه ابن وهب، عن يحيى بن

١٩٥- رواه والقضاعي في "الشهاب" (١٢٩٨)، وأبو نعيم في "الحلية"(١/١٥)، والطبراني في "الكبير" (٢٠/رقم٥٣)، والحاكم (٣/٣٠٣) عن أبي قحذم النضر بن معبد عن أبي قلا به به.ورواه بن ماجه (٣٩٨٩)، عن ابن لهيعة عن عيسى بن عبد الرحمن عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب به. وسنده ضعيف فيه ابن لهيعة وهو ضعيف. وضعفه الشيخ الألباني في "ضعيف الجامع" (١٦٢)، وفي "الضعيفة"(١٨٥٠).

١٩٦- رواه أحمد (٥/٥٥٢،٥٥٥)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٣٥٧)، وابن الأعرابي في "الزهد وصفة الزاهدين" (١٠٢) والطبراني في "الكبير" (١٨/رقم ٧٨٦٠)، وأبو نعيم في "الحلية" (١/٢٥) عن ليث عن عبيد الله بن زحر عن أبي أمامه به. وسنده ضعيف فيه ليث بن أبي سليم وعبيد الله بن زحر كلاهما ضعيف.وضعفه الشيخ الألباني في "ضعيف الترغيب والترهيب"(١٨٦٤)، وفي "ضعيف الجامع" (١٣٩٧).

أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن القاسم، عن أبي أمامة.

١٩٧- وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنبأ أبو محمد بن زياد، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق الحنظلي، أنبأ جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الله الافريقي، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ قال: "**إن أحسن أوليائي عندي منزلة رجل ذو حظ من صلاة، أحسن عبادة ربه في السر. وكان غامضا في الناس. لا يشار إليه بالأصابع عجلت منيته وقل تراثه وقل بواكيه**".

١٩٨- أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أبو نصر محمد بن محمد بن حمدويه بن سهل المروزي، ثنا عبد الله بن حماد الآملي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يحيى بن سعيد، عن خالد بن أبي عمران، ثنا أبو عياش قال: سمعت جابر بن عبد الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: "**إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء**" قالوا: ومن هم يا رسول الله؟ قال: "**الذين يصلحون حين يفسد الناس**".

١٩٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سعيد بن محمد الجرمي، ثنا كثير بن مروان الشامي، ثنا عبد الله بن يزيد الدمشقي الذي كان بالباب قال: حدثني أبو الدرداء وأبو أمامة الباهلي وأنس بن مالك وواثلة بن الأسقع رضي الله عنهم قالوا: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: "**إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء**" قالوا يا رسول الله: ومن الغرباء؟ قال: "**الذين يصلحون إذا فسد**

١٩٧- رواه الترمذي (٢٣٤٧)، والحاكم (١٣٧/٤)، والروياني (١٢٠٥) عن على بن يزيد عن القاسم به. وضعفه الشيخ الألباني فى "ضعيف الجامع"(٩٧٤).

١٩٨- رواه الطبراني في" الأوسط" كما فى "المجمع"(٣٧٨/٧) بسند ضعيف فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف. ولكن الحديث بمجموع طرقه صحيح فله شواهد كثيرة سيأتى تخريجها ان شاء الله. وصححه الشيخ الألباني فى "الصحيحة" (١٢٧٣).

١٩٩- إسناده ضعيف جدا: فيه كثير بن مروان وهو متروك.

الناس ولا يماروا في دين الله ولا يكفروا أهل القبلة بذنب".

٢٠٠- أخبرنا أبو عبد الله وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن الجهم بن هارون السمري، ثنا عبد الله بن عمرو بن أبي أمية، أنبأ يحيى بن المتوكل قال، حدثتني أمي أنها، سمعت سالم بن عبد الله بن عمر قال يحيى: وقد رأيت سالماً يحدث عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **"إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء ألا لا غربة على مؤمن ما مات مؤمنا"**. ورواه محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر دون قوله: **"فطوبى للغرباء"** إلى آخره ذلك الوجه أخرجه مسلم.

٢٠١- أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا محمد بن رافع، ثنا شبابة بن سوار، ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **"إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ يأرز- يعني بين المسجدين- كما تأرز الحية في جحرها"**. رواه مسلم عن محمد بن رافع. ورواه مروان بن معاوية، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **"بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء"**.

٢٠٢- أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني وأحمد بن سهل قالا، ثنا ابن أبي عمر، ثنا مروان بن معاوية فذكره. مسلم عن أبي عمر.

٢٠٠- **إسناده ضعيف:** فيه يحيى بن المتوكل وهو ضعيف.

٢٠١- حديث أبي هريرة: رواه مسلم (١٤٥) ، وابن ماجه (٣٩٨٦)، وأبو يعلى(٦١٩٠) عن أبي حازم عن أبي هريرة به.

٢٠٢- مضى تخريجه.

ناقص من اصل الدورية
من ١٦٥ الى ١٨٠

















سمعت مالك بن دينار يقول: إن البدن إذا سقم لم ينجع فيه طعام ولا شراب ولا نوم ولا راحة، كذلك القلب إذا علق حب الدنيا لم تنجع فيه المواعظ.

٢٥٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ، قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: ثنا الخضر بن أبان، ثنا سيار، ثنا جعفر قال: سمعت مالكاً يقول: قال بعض أهل العلم: نظرت في أصل كل إثم فلم أجده من كثرة امتحاني له إلا حب المال فمن ألقى عنه حب المال فقد استراح.

٢٥٣- حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنبأ عبد الله بن محمد الرازي، أنبأ أبو إسحاق الأنماطي، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان يقول: إذا سكنت الدنيا في القلب ترحلت منه الآخرة.

٢٥٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سهل المهراني قالا، ثنا أبو العباس، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا محمد بن الفضيل قال: سمعت فضيل بن عياض يقول: حزن الدنيا للدنيا يذهب بهم الآخرة، وفرح الدنيا للدنيا يذهب بحلاوة العبادة.

٢٥٥- وأخبرنا أبو القاسم الحرفي ثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني سهيل بن عبد الله القطعي كذا قال: قال: سمعت مالك بن دينار يقول: حزنك على الدنيا يخرج حزن الآخرة من قلبك وفرحك بالدنيا يخرج حلاوة الآخرة من قلبك.

٢٥٢- رواه أبو نعيم فى "الحلية" (٢/٣٦٠) عن وهب بن محمد عن جعفر عن مالك به. وإسناد المصنف ضعيف كسابقه.

٢٥٣- رجاله ثقات.

٢٥٤- رواه أبو نعيم فى "الحلية" (٨/١٠٠) عن العباس بن محمد الدورى به. وسنده حسن فيه ابن فضل وهو صدوق.

٢٥٥- رجاله ثقات.

٢٥٦- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا سعيد بن منصور، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن قال: سمعت أبا حازم يقول: يسير الدنيا يشغل عن كثير من الآخرة، وقال: إنك لتجد الرجل يهتم بهم غيره، حتى إنه أشدهما من صاحب الهم بهم نفسه، وقال: ما أحببت أن يكون معك في الآخرة فقدمه اليوم، وما كرهت أن يكون معك في الآخرة فاتركه اليوم وقال كل عمل تكره الموت من أجله فاتركه ثم لا يضرك متى مت.

٢٥٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ هلال بن محمد العجلي بالكوفة، ثنا الخضر بن أبان الهاشمي، ثنا سيار بن حاتم، ثنا هلال بن حق، ثنا سعيد الجريري والحسن بن ذكوان، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: "**هل من أحد يمشي على الماء إلا ابتلت قدماه**" قالوا: لا يا رسول الله، قال: "**كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من الذنوب**".

٢٥٨- وأخبرنا أبو القاسم الحرفي، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد الكوفي، ثنا الحسن بن علي، ثنا زيد بن الحباب، حدثني جعفر بن سليمان قال: سمعت مالك بن دينار يقول: قلب ليس فيه حزن كبيت خرب ليس فيه شيء يريد حزن الآخرة.

٢٥٩- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ إسحاق الكاذي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا هاشم، ثنا أبو سعيد المؤذن، عن القاسم يعني ابن فائد قال:

٢٥٦- رجاله ثقات.

٢٥٧- رواه البيهقي في "الشعب" (١٢٤٥٧) عن هلال بن محمد به وضعفه الشيخ الألباني في "ضعيف الجامع"(٦٠٩٥)، وفي "ضعيف الترغيب والترهيب" (١٨٨٣)، وفي "الضعيفة" (٤٧٤١).

٢٥٨- رواه بن أبي شيبه (٣٥٦٧٢) عن زيد بن الحباب به. ورجاله ثقات.

٢٥٩- رجاله ثقات.

الحسن: لو لم تكن لنا ذنوب نخاف على أنفسنا منها إلا حبنا للدنيا لخشينا على أنفسنا إن الله يقول: "**تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الآخِرَةَ**"(الأنفال : ٦٧) أريدوا ما أراد الله.

٢٦٠- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا، ثنا أبو العباس بن يعقوب، أنبأ العباس بن الوليد أخبرني أبي قال: سمعت أبا بشر الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب النصري قال: سمعت بلال بن سعد يقول: في موعظته عباد الرحمن لو سلمتم من الخطايا فلم تعملوا فيما بينكم وبين الله خطية و لم تتركوا لله طاعة إلا أجهدتم أنفسكم في أدائها، إلا حبكم الدنيا لوسعكم ذلك شرا إلا أن يتجاوز الله عز وجل ويعفو.

٢٦١- أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا الحسين بن عبد الرحمن قال: كان ابن السماك يقول: من أذاقته الدنيا حلاوتها بميله إليها، جرعته الآخرة مرارتها بمجانبته عنها.

٢٦٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ جعفر بن محمد الخواص، حدثني إبراهيم بن نصر المنصوري، حدثني إبراهيم بن بشار الصوفي قال: وقف رجل صوفي على إبراهيم بن أدهم فقال يا أبا إسحاق لم حجبت القلوب عن الله؟ قال: لأنها أحبت ما أبغض الله أحبت الدنيا، ومالت إلى دار الغرور واللهو واللعب وتركت العمل لدارٍ فيها حياة الأبد في نعيم لا يزول ولا ينفد خالد مخلد في ملك سرمد لا نفاد له ولا انقطاع.

٢٦٣- أخبرنا أبو عبد الله، أنبأ جعفر، حدثني إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: ليس من أعلام الحب أن تحب ما يبغضه

٢٦٠- إسناده حسن: فيه العباس بن الوليد بن مزيد وهو صدوق عابد قاله الحافظ في "التقريب"

٢٦١- رجاله ثقات.

٢٦٢- رواه أبو نعيم في "الحلية" (٨/١٢،١٣)، والخطيب في "تاريخه" (٦/٤٧) عن إبراهيم بن نصر المنصوري به.ورجاله ثقات.

٢٦٣- رواه أبو نعيم في "الحلية" (٨/٢٤) عن إبراهيم بن نصر به ورجاله ثقات.

حبيبك، ذم مولانا الدنيا فمدحناها وأبغضها فأحببناها، وزهد فيها فآثرناهـا ورغبنـا في طلبها، ووعدكم خراب الدنيا فحصنتموها، ونهاكم عن طلبـها فطلبتموهـا وأنـذركم الكنوز فكنزتموها دعتكم إلى هذه الغرارة دواعيها فأجبتم مسرعين مناديهـا خـدعتكم بغرورها، ومنتكم فأقررتم خاضعين لأمانيها تتمرغون في زهراتها، وتتنعمـون في لـذاتها، وتتقلبون في شهواتها، وتلوثون بتبعاتها تنبشون بمخالب الحرص عن خزائنـها، وتحفـرون بمعاول الطمع في معادنها، وتبنون بالغفلة في أماكنها، وتحصنون بالجهل في مساكنها.

٢٦٤- وبهذا الإسناد قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: قد رضينا من أعمالنـا بالمعاني ومن طلب التوبة بالتواني ومن العيش الباقي بالعيش الفاني.

٢٦٥- وبهذا الإسناد قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: ما بالنا نشكوا فقرنا إلى مثلنا ولا نطلب كشفه من ربنا، ثكلته أمه عبدا أحب عبدا لدنيا ونسي مـا في خـزائن مولاه.

٢٦٦- حدثنا القاضي الإمام أبو عمر محمد بن الحسين، ثنا سهل بـن عبـد الله التستري، ثنا أبو مسعود عبد الرحمن بن الحسين الصابوني، ثنا زياد بن يحيى، ثنا الوليد بن مسلم، سمعت الأوزاعي يقول: سمعت بلال بن سعد يقول: والله لكفى بـه ذنبـا ان الله يزهدنا في الدنيا ونحن نرغب فيها فزاهدكم راغب وعابدكم مقصر وعالمكم جاهل.

٢٦٤- كسابقه.

٢٦٥- كسابقه.

٢٦٦- رواه بن أبي عاصم فى "الزهد" (ص٢٨٥)، والمروزى فى "زيادات الزهد" (٤٨٤) عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به ورجاله ثقات. ورواه الحافظ المزى فى "تهذيب الكمال" (٤/٢٩٣) عن عبد الملك بـن محمد الدمشقي عن الأوزاعي به.

٢٦٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد، حدثني أبو العباس بن مسروق قال: سمعت سري يقول: قال عيسى ابن مريم ﷺ: الدنيا مزرعة إبليس وأنتم عمارها.

٢٦٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو بكر بن بالويه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا داود بن عمرو، ثنا إسماعيل بن عياش، حدثني أبو راشد التنوخي، عن يزيد بن ميسرة قال: كان أشياخنا يسمون الدنيا خنزيرة ولو وجدوا لها إسماً شراً منها لسموها به، وكانوا إذا أقبلت إلى أحدهم دنيا قالوا: يا خنزيرة لا حاجة لنا فيك إنا نعرف إليها.

٢٦٩- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، ابنا أبو محمد أحمد بن إسحاق البغدادي الهروي، ابنا معاذ بن نجدة، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا عبد العزيز قال: قال لقمان لابنه: يا بني إن الدنيا بحر عميق هلك فيه عالم وخلق كثير، فاجعل سفينتك فيه الإيمان بالله، واجعل حشوها تقوى الله وطاعته واجعل شراعها الذي به تجري توكلاً على الله لعلك تنجو ولعلك لا تنجو.

٢٧٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني جعفر بن محمد بن نصير، ثنا ابن مسروق، ثنا هارون بن سوار المقرئ قال: قال الفضيل بن عياض لأبي تراب: يا أبا تراب الدخول في الدنيا هين ولكن التخلص منها شديد.

٢٧١- أخبرنا عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر قال: سمعت الجنيد يقول: سمعت بعض المؤمنين يقول: يعني سري ما بدت لي من الدنيا زهرة، إلا حددت لي من الدنيا عزوفا.

٢٦٧- رجاله ثقات.

٢٦٨- رجاله ثقات.

٢٦٩- رجاله ثقات.

٢٧٠- رجاله ثقات.

٢٧٢- أخبرنا محمد بن عبد الله، ثنا دعلج بن أحمد السجزي، ثنا محمد بن علي بن شعيب، ثنا أبو إبراهيم الترجماني قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: لو لم أبغض الدنيا إلا أن الله عز وجل يعصى فيها كان ينبغي أن نبغضها.

٢٧٣- أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين، أنبأ أبو جعفر الرازي، ثنا العباس بن حمزة، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان يقول: من صارع الدنيا صرعته.

٢٧٤- وبإسناده قال: ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: من عرف الدنيا زهد فيها، ومن عرف الآخرة رغب فيها، ومن عرف الله آثر رضاه.

٢٧٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، سمعت أبا بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد يقول، حدثني أحمد بن عمر بن نصير، حدثني محمد بن إبراهيم قال: قال رجل لأبي الصوفي: أوصني فقال: نم عن الدنيا وزهرتها تستيقظ بروح الآخرة ونعيمها.

٢٧٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد قال: سمعت إبراهيم بن أحمد الخواص يقول في أضعاف كلام: ومن لم تبك الدنيا عليه لم تضحك الآخرة إليه، والإنسان في خلقه أحسن منه في جديد غيره، والهالك حقا من ضل في آخر سفره وقد قارب المنزل.

٢٧١- رجاله ثقات.

٢٧٢- رجاله ثقات.

٢٧٣- إسناده ضعيف: فيه الرازى وهو سيئ الحفظ.

٢٧٤- اسناده كسابقه.

٢٧٥- رجاله ثقات.

٢٧٦- رجاله ثقات.

٢٧٧- أخبرنا محمد بن الحسين قال: سمعت أبا بكر الرازي يقول: قال الكتاني: كن في الدنيا ببدنك وفي الآخرة بقلبك.

٢٧٨- أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن زياد، ثنا الغلابي، ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان قال: قال جرير بن يزيد: قلت لمحمد بن علي بن حسين عظني قال: يا جرير اجعل الدنيا مالا أصبته في منامك، ثم انتبهت وليس معك منه شيء.

٢٧٩- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا سعيد المؤذن يقول: سمعت أبا العباس السراج يقول: سمعت أبا إسحاق القرشي يقول: كتب إلي أخي من مكة يا أخي إن كنت تصدقت بما مضى من عمرك على الدنيا، وهو الأكثر فتصدق بما بقي من عمرك على الآخرة وهو الأقل.

٢٨٠- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، ابنا أبو عمرو بن السماك، ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال لي أبو الفضل العباس بن سالم: قال ابن عاصم المتطبب: سمعت بشر بن الحارث يتمثل بهذين البيتين وهما بيتان لمحمود الوراق:

مكرم الدنيا مهان مستذل في القيامة   والذي هانت عليه فله ثم كرامه.

٢٨١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس، ثنا الخضر بن أبان، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا هشام قال: سمعت الحسن يحلف بالله ما أعز الدرهم أحدٌ إلا أذله الله عز وجل.

٢٧٧- إسناده ضعيف: فيه الرازى وهو سيئ الحفظ.

٢٧٨- رجاله ثقات.

٢٧٩- رجاله ثقات.

٢٨٠- إسناده حسن: فيه أبو الحسين بن بشران وهو صدوق.

٢٨١- إسناده ضعيف: فيه سيار بن حاتم فيه ضعف وفيه انقطاع بين هشام بن حسان والحسن البصري.

٢٨٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ابنا جعفر بن محمد، ثنا إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار قال: سمعت الفضيل يقول: بلغني أن رجلاً كتب إلى داود الطائي أن عظني بموعظة قال: فكتب إليه أما بعد فاجعل الدنيا كيوم صمته عن شهوتك واجعل فطرك الموت بالحق قد والسلام قال فكتب إليه: زدني، فكتب إليه: **أما بعد:** فلا يراك الله ثم ما نهاك عنه ولا يفقدك ثم ما التابعين به قال: فكتب إليه زدني، فكتب إليه أما بعد فارض من الدنيا باليسير مع بالإجماع دينك كما رضي أقوام بالكثير مع ذهاب دينهم والسلام.

٢٨٣- أخبرنا عبد الله بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا الدقيقي، ثنا أبو منصور الحارث بن منصور، ثنا سفيان الثوري قال: سمعته يقول: فضول الدنيا رجس ثم الله يوم القيامة قال أبو منصور: فأخبرني سعدان بن حميس أن رجلا سأله فقال يا أبا عبد الله: ما فضول الدنيا؟ قال: أن يكون عندك فضل رداء وأخوك عاري ويكون عندك فضل حذاء وأخوك حافي.

٢٨٤- سمعت محمد بن الحسين يقول: سمعت محمد بن الحسن البغدادي يقول: أنبأ أحمد بن محمد بن صالح ثنا محمد بن القاسم قال: سمعت السري يقول: كل الدنيا فضول إلا خمس خصال: خبز يشبعه، وماء يرويه، وثوب يستره، وبيت يكنه، وعلم يستعمله.

٢٨٢- رجاله ثقات.

٢٨٣- رجاله ثقات.

٢٨٤- رواه أبو نعيم في "الحلية" (١١٩/١٠) عن محمد بن القاسم عن السري به. ورجاله ثقات.

٢٨٥- أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا عبد الملك الميموني وعباس الدوري قالا، ثنا روح بن عبادة، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني قال: قيل لعيسى ابن مريم عليه السلام: لو إتخذت حماراً تركبه لحاجتك قال: أنا أكرم على الله عز وجل من أن يجعل لي شيئاً يشغلني عنه.

٢٨٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو عمرو بن السماك، ثنا الحسن بن عمرو قال: سمعت بشراً يقول: قد أجمع أهل العلم أن الخفة في القيامة خير قال: وسمعت بشر بن الحارث يقول: قال مالك بن دينار: أدعوا وأمنوا على دعائي اللهم لا تدخل بيت مالك من الدنيا قليلاً ولا كثيراً قولوا آمين.

٢٨٧- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو عمرو بن السماك، ثنا محمد بن علي بن بحر البزاز، ثنا محمد بن إبراهيم، عن أبيه قال: سمعت بشر بن الحارث يدعو قال: اللهم لا تجعل في هذه الدار، ولا ترزقني فيها داراً ولا أهلاً ولا ولداً ولا مالا حتى تميتني على ذلك قال بشر قال ابن داود: قال سفيان: ما أنفقت في بناء درهماً قط.

٢٨٨- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي حكاية، عن الشبلي أنه قيل له: ما الدنيا؟ فقال: قدر تغلى وكنيف يملى.

٢٨٩- أخبرنا سعيد بن محمد الشعيبي قال: سمعت أبا الحسن الفرغاني الصوفي يقول: سمعت الشبلي يقول: الدنيا خيال، وطلبها وبال، وتركها جمال، والاعراض عنها كمال، والمعرفة بالله اتصال.

٢٨٥- رواه ابن أبي شيبه (٣٤٢٣٥)، وابن أبي عاصم فى "الزهد"(ص٥٥)، وهناد فى "الزهد" (٥٨٣) عن سليمان بن المغيرة عن ثابت به. وإسناده صحيح.

٢٨٦- رجاله ثقات.

٢٨٧- إسناده حسن: فيه أبو الحسين بن بشران وهو صدوق.

٢٨٨- إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين السلمي الشلبي.

٢٩٠- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو عمرو بن السماك، ثنا الحسن بن عمرو السبيعي قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: قال الفضيل بن عياض: إن أردت أن تستريح فلا تبالي من أكل الدنيا.

٢٩١- أخبرنا محمد بن الحسين قال: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت أبا عبد الله الحصري يقول: سمعت محمد بن يعقوب ابن الفرجي يقول: أشرفت على راهب في صومعته فقلت له: ما الزهد في الدنيا فقال: ترك ما فيها على من فيها.

٢٩٢- أخبرنا أبو طاهر بن سلمة الهمذاني بها قال: سمعت الشريف أبا الحسن محمد بن علي الواعظ يقول: سألت أبا عبد الله بن شيرك على غفلة ما الفتوة؟ قال: أن لا تبالي من أخذ الدنيا.

٢٩٣- سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت محمد بن أحمد الفراء يقول: سمعت عبد الله بن محمد بن منازل يقول: قلت لأبي صالح حمدون: أوصني قال: إن استطعت أن لا تغضب لشيء من الدنيا فافعل.

٢٩٤- سمعت أبا عبد الرحمن يقول: سمعت عبد الواحد بن أحمد يقول: حدثني محمد بن الحسن قال: سمعت محمد بن عبد الملك بن هاشم قال: قال رجل لذي النون: الدنيا لمن قال: لمن تركها؟ فقال: الآخرة لمن؟ قال: لمن طلبها.

٢٨٩- إسناده ضعيف: فيه الرازى وهو سئ الحفظ.

٢٩٠- رجاله ثقات.

٢٩١- إسناده ضعيف: فيه الرازي وهو سيء الحفظ.

٢٩٢- إسناده حسن: فيه أبو الحسين بن بشران وهو صدوق.

٢٩٣- رجاله ثقات.

٢٩٤- رجاله ثقات.

٢٩٥- أخبرنا أبو سعد الشعيبي قال: سمعت أبا الحسن علي بن الليث الصوفي الفرغاني يقول: سألت الشبلي فقلت له: ما علامة القاصد؟ قال: أن لا يكون للدرهم راصد.

٢٩٦- أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين قال: سمعت عبد الله بن علي يقول: سمعت الدقي يقول: قال أبو الحسن بن الصائغ: ينبغي أن يترك المريد الدنيا مرتين يتركها مرة بنضارتها ونعمتها وألوان مطاعمها ما فيها ثم إذا عُرف بترك الدنيا ويُبجلُ ويكرمُ بها، فينبغي أن يستر إذ ذاك حاله بالإقبال على أهلها، لئلا يكون تركه للدنيا ذنباً هو أعظم من الإقبال على الدنيا وطلبها أو فتنة أعظم منها.

٢٩٧- حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، ثنا أبو بكر الريونجي، أنبأ الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة، ثنا عثمان يعني ابن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد عن القاسم، عن أبي أمامة قال: "صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الظهر ذات يوم ثم هبط إلى أهل المسجد وهو يمشي بين أيديهم، ثم هبط إلى البقيع وفي يده جريدة من نخل فجعل يقول للناس: مُروا مُروا حتى كانوا كلهم بين يديه فقال رجل: كنا خلفك فقدمتنا بين يديك فمم ذلك قال: إني سمعت نعالكم فأشفقت أن يقع في نفسي شيء من الكبر.

٢٩٨- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا عباس الترقفي، ثنا أبو المغيرة، ثنا معاذ بن رفاعة، عن علي بن يزيد قال: سمعت القاسم

٢٩٥- إسناده صحيح.

٢٩٦- إسناده صحيح.

٢٩٧- إسناده ضعيف: فيه على بن يزيد وهو ضعيف. وفيه عثمان بن أبى العاتكة وقال الحافظ فى "التقريب" :صدوق ضعفوه فى روايته عن على بن يزيد الألهانى.

٢٩٨- رواه ابن ماجه (٢٤٥)، وأحمد (٥/٢٦٦)، والطبرانى فى "الكبير" (٨/رقم ٦٨٦٨) عن معاذ بن رفاعة عن على بن يزيد به. وسنده ضعيف فيه على بن يزيد وهو ضعيف. وضعفه الشيخ الألباني فى "ضعيف الترغيب والترهيب"(١٢١)(٦٩٣).

بن عبد الرحمن يحدث، عن أبي أمامة قال: مر رسول الله ﷺ في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد فما زال الناس يمشون خلفه فلما النعال وقر ذلك في نفسه والحاصل حتى قدمهم أمامه لئلا يقع في نفسه شيء من الكبر.

٢٩٩- أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو ثنا أحمد بن عبد الحميد، ثنا أبو أسامة، عن حماد عن ثابت البناني، عن شعيب بن عبد الله بن عمرو، عن عبد الله بن عمرو قال: "ما رئي رسول الله ﷺ يأكل متكياً ولا يطأ عقبه رجلان".

٣٠٠- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، ثنا أبو جعفر محمد بن يحيى، ثنا أبو جدي علي بن حرب، ثنا أبو داود الحفري، ثنا سفيان، عن الأسود بن قيس، عن نبيح، عن جابر بن عبد الله قال: كان النبي ﷺ : "إذا خرج مشوا بين يديه وخلوا ظهره للملائكة". ورواه الأشجعي عن سفيان وزاد قال عن جابر بن عبد الله وتلا قول لقمان:" وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ " قال: كان فذكره

٣٠١- أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، ثنا علي بن حمشاذ، ثنا يزيد بن الهيثم، ثنا إبراهيم بن أبي الليث، ثنا الأشجعي فذكره.

٣٠٢- حدثنا أبو سعد الزاهد، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد الطوسي الفقيه، ثنا المفضل بن محمد الجندي، ثنا علي بن زياد، ثنا أبو قرة قال: ذكر ابن جريج قال: أخبرت

٢٩٩- رواه أبو داود (٣٧٧٠)، وابن ماجه (٢٤٤)، وأحمد (١٦٧/٢،١٦٥)، وابن أبي شيبه (٢٥٨/٤)، والبيهقي في"الشعب"(٥٩٧٢)، والذهبي في "السير" (١٧٥/٥)، وابن سعد في "الطبقات" (٣٨٠/١) عن حماد بن سلمه عن ثابت به. وصححه الشيخ الألباني في "صحيح الجامع" (٤٨٤٠)، وفي "المشكاة" (٤٢١٢)، وفي "الصحيحة" (٢١٠٤).

٣٠٠- رواه ابن ماجه (٩٧)، وابن حبان كما في "الإحسان (٦٣١٢)، والحاكم (٤٤٦/٢) عن سفيان عن الأسود به. وصححه الشيخ الألباني في "صحيح الجامع" (١٣٨٩)، وفي "الصحيحة" (٢٠٨٧).

٣٠١- مضى تخريجه برقم (٣٠٠).

عن عكرمة، عن ابن عباس قال: "مشيت وراء رسول الله ﷺ أنظر أيكره أن أمشي وراءه أن يقر ذلك قال" فالتمسني بيده فألحقني به حتى مشيت بجنبه ثم تخلفت الثانية أمشي وراءه فالتمسني بيده فألحقني به حتى مشيت بجنبه فعرفت أنه يكره ذلك".

٣٠٣- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنبأ عبد الله بن محمد أظنه ابن زياد، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق الحنظلي، ثنا عيسى بن يونس، ثنا هارون بن عنترة، عن سليم بن حنظلة البكري قال: كنا جلوساً حول أبي بن كعب نسائله فقام فاتبعناه فرفع لعمر بن الخطاب فعلاه بالدرة فقال: أبي مهلاً يا أمير المؤمنين فقال: إنها فتنة للمتبوع ومذلة للتابع.

٣٠٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري، ثنا محمد بن الفرج الأزرق، ثنا أبو النضر، ثنا شعبة، حدثني الهيثم بن حبيب أن سعيد بن جبير رأى ناسا يتبعونه فنهاهم وقال: إن هذه مذلة للتابع فتنة للمتبوع.

٣٠٥- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، ثنا سفيان، عن بعض البصريين، عن الحسن مشوا خلفه فقال، رحمكم الله ما يبقي هذا من مؤمن ضعيف.

٣٠٢- رواه الطبراني فى "الأوسط" كما فى "المجمع" (٨٣/٨) وسنده ضعيف جداً فيه حسين بن عبد الله الهاشمي وهو متروك.

٣٠٣- رواه الدارمي (٥٢٣)، وابن أبي شيبه (٣٠٦٠٢) عن هارون بن عنتره به. وإسناده لا بأس به . فيه هارون بن عنتره قال الحافظ ابن حجر فى "التقريب" لا بأس به.

٣٠٤- رواه الخطيب فى "الجامع لأخلاق الراوي" (٣٩٥/١ رقم ٩٢٤)، وابن عدى فى "الكامل"(٢٢٤/٥) عن الهيثم به. ورجاله ثقات.

٣٠٥- رواه الخطيب فى "الجامع"(٣٩٦/١. رقم ٩٢٦) عن عبد الله بن أحمد عن أبيه عن سفيان به. وسنده ضعيف فيه جهالة.

٣٠٦- حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أبو إسحاق السراج، ثنا عباس النرسي، ثنا بشر بن المفضل، ثنا ابن عون عن عمير بن إسحاق، عن المقداد بن الأسود قال: "استعملني رسول الله ﷺ على عمل فلما رجعت قال: كيف وجدت الإمارة قلت: يا رسول الله ما ظننت إلا أن الناس كلهم خول لي والله لا ألي على عمل ما دمت حيا.

٣٠٧- سمعت الشيخ الإمام أبا الطيب سهل بن محمد بن سليمان يقول: من أراد خفق النعال خلفه فقد أراد الدنيا بأسرها، ومن فيها وكانت حقيقة أمره ان أعطوني دنياكم ،وخذوا ديني واخلعوا إلي دنياكم، فقد خلعت لها ولكم ديني.

٣٠٨- أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن أحمد بن محمد، ثنا أبو يحيى الضرير، ثنا زيد بن الحباب، ثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد قال: من كثر خدمه الغرماء شياطينه.

٣٠٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عثمان الخياط يقول: سمعت ذا النون وسئل عن الآفة التي يخدع بها المريد عن الله عز وجل قال: برؤية الألطاف والكرامات والآيات قيل له: يا أبا الفيض فيما يخدع قبل وصوله إلى هذه الدرجة قال: بوطئ الأعقاب وتعظيم الناس له والتوسع في المجالس وكثرة الأتباع فنعوذ بالله من مكره وخدعه.

٣٠٦- رواه أبو نعيم في "الحلية"(١/١٧٤)، والذهبي في "السير" (١/٣٨٧-٣٨٨)، والحافظ المزي في "تهذيب الكمال" (٢٢/٣١٠) عن بشر بن المفضل به. وإسناده ضعيف فيه عمير بن اسحاق القرشي وهو ضعيف.

٣٠٧- رجاله ثقات.

٣٠٨- رجاله ثقات.

٣٠٩- رجاله ثقات.

٣١٠- أخبرنا عبد الخالق بن علي، أنبأ عبد الله بن جعفر بن حيان الأصبهاني، ثنا إسحاق بن أبي حسان، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا القرقساني قال: أتي يوسف بن أسباط بباكورة ثمرة فقلبها، ثم وضعها بين يديه وقال: إن الدنيا لم تخلق لننظر إليها إنما خلقت لننظر بها إلى الآخرة.

٣١١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عمرو بن السماك، ثنا الحسن بن عمرو قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: لا أعرف أحداً في هذه القرية يدفع الدنيا بالصحة، أنما يدفع لينال أو ليأتيه منها أكثر.

٣١٢- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول: سمعت أبا الحسين الزنجاني يقول: قال الحارث المحاسبي: ترك الدنيا مع ذكرها صفة الزاهدين، وتركها مع نسيانها صفة العارفين

٣١٣- أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأ أحمد بن محمد بن زياد، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا الحسين بن عبد الرحمن، عن محمد بن معاوية الأزرق قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى الحسن: عظني وأوجز فكتب إليه الحسن: أما بعد فإن رأس ما هو مصلحك ومصلح به على يديك الزهد في الدنيا، وإنما الزهد في الدنيا باليقين واليقين بالتفكر والتفكر بالاعتبار فإذا أنت تفكرت في الدنيا، لم تجدها أهلا أن تبيع بها نفسك، ووجدت نفسك أهلاً أن تكرمها بهوان الدنيا فإن الدنيا دار بلاء ومنزل قلعة.

٣١٠- رجاله ثقات.

٣١١- رجاله ثقات.

٣١٢- رجاله ثقات.

٣١٣- رجاله ثقات.

٣١٤- سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت منصور بن عبد الله يقـول: سمعت الحسن بن علويه يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: الدنيا بأجمعها لا تسوى غم ساعة فكيف بغم طول عمرك فيها، وقطع إخوانك بسببها مع قليل نصيبك منها.

٣١٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا أبو يحيى بن زكريا بن داود، انا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ابنا المؤمل بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: "**ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ**"(يوسف : ٥٢) قال رسول الله ﷺ: "**قال جبريل عليه السلام: يا يوسف اذكر همك فقال: ما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء**".

٣١٦- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا زيد بن الحباب، ثنا عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي، عن الزهري، عن عباد بن تميم، عن عمه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "**يا نعايا العرب يا نعايا العرب ثلاثا إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية**".قال الشيخ: "النعايا": جمع النعى وهو الرجل الهالك.

٣١٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد قال: سمعت الجنيد وسئل عن الدنيا ما هي؟ فقال: الدنيا على وجوه فهي ثم قوم هذا الفتح الذي تراه بين

٣١٤- رجاله ثقات.

٣١٥- رواه الديلمي (٣١٤٧) عن أنس به. وقال الشيخ الألباني في "الضعيفة" (١٩٩١) :منكر.

٣١٦- رواه البيهقي في "الشعب" (٦٨٢٤)، وأبو نعيم في "الحلية" (١٢٢/٧)، وابن عدى في "الكامل" (١٣/٤)، والطبراني في "الكبير" كما في "المجمع" (٢٥٥/٦) عن بديل عن الورقاء عن الزهري به. وحسنه الشيخ الألباني في "الصحيحة" (٥٠٨).

٣١٧- رجاله ثقات.

السماء والأرض، وقوم يجعلون الدنيا المتاع الذي فيها من الاتساع والغناء ثم قـال: هـو والدنيا عندي ما قارب الهوى.

٣١٨- حدثنا أبو سعد الزاهد، أنبأ عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق قال: ثنا سعيد بن عبد العزيز، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا عبد العزيز بن محمد سـنان قـال: سمعت مشايخنا يقولون: إذا ابتدأت أمرين لا تدري أيهما الصواب فانظر أيهما أقـرب إلى هواك مخالفة، فإن كثرة الصواب في خلاف الهوى.

٣١٩- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت جدي يقول سمعت أبا عثمان الحيري يقول: من أمر السنة على نفسه قولا وفعلا نطق بالحكمة، ومن أمر الهوى علـى نفسه نطق بالبدعة لأن الله تعالى يقول: "**وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا**" (النور : ٥٤).

٣٢٠- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأ جعفر بن محمد، حدثني إبراهيم بـن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: أشد الجهـاد جهـاد الهوى، من منع نفسه هواها فقد استراح من الدنيا وبلاها، وكان محفوظا معافى من أذاها.

٣٢١- وبإسناده قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: الهوى يردي، وخـوف الله يشفي، واعلم أن ما يزيل عن قلبك هواك، إذا خفت من تعلم أنه يراك.

٣٢٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ جعفر بن محمد قال: سمعت أبـا محمـد الجريري يقول: سمعت سهل بن عبد الله وسئل عن المعرفة؟ فقال: لا ينالها أحد إلا بعـد المكابدة فيتلذذ بمخالفة هواه أكثر، مما يتلذذ بمتابعة هواه، فعند ذلك يعرف.

٣١٨- إسناده صحيح.

٣١٩- لم أقف على جد السلمي على ترجمة.

٣٢٠- رواه أبو نعيم في "الحلية"(١٨/٨) عن إبراهيم بن نصر به. ورجاله ثقات.

٣٢١- كسابقه. ورواه البيهقي في "الشعب"(٨٧٦)، وأبو نعيم في "الحلية"(١٨/٨) عن إبراهيم بن نصر به.

٣٢٢- رجاله ثقات.

٣٢٣- قال: وسمعت سهلا يقول: لا يطلق روح العبد في معرفة الله حتى تستقيم نفسه في طاعة الله.

٣٢٤- أخبرنا محمد بن الحسين قال: سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول: سمعت ابن عطاء يقول: قال الجنيد: أرقت ليلة وقمت إلى وردي فلم أجد ما كنت أجد من الحلاوة فأردت أن أنام فلم أقدر عليه فقعدت فلم أطق القعود ففتحت الباب وخرجت، فإذا رجل ملتف في عباءة مطروح على الطريق فلما أحس بي رفع رأسه وقال: يا أبا القاسم إلى الساعة؟، قلت: يا سيدي من غير موعد قال: بلى سألت محرك القلوب أن يحرك لي قلبك، قلت: قد فعل فما حاجتك فقال: متى يصير داء النفس دواها؟ فقلت: إذا خالفت النفس هواها صار داؤها دواها، فاقبل على نفسه، وقال: اسمعي قد أجبتك بهذا الجواب سبع مرات، فأبيت إلا أن تسمعيه من الجنيد، فقد سمعتيه وانصرف عني و لم صليت عليه و لم أعرفه.

٣٢٥- سمعت الأستاذ أبا علي الحسن بن علي يقول: الخلق مالك ومملوك فالمالك الذي يملك هواه والعبد الذي يملكه هواه.

٣٢٦- سمعت أبا الرحمن السلمي يقول: سمعت أبا يقول سمعت الحسن بن علويه يقول: قال محمد بن الفضل أنزل نفسك منزلة من لا حاجة له فيها ولابد له منها فإن من ملك نفسه عز ومن ملكته ذل.

٣٢٧- وسمعت أبا علي الدقاق يحكي عن بعضهم أنه ما لم تقتل نفسك بنفسك لا تصل إلى ربك قيل: ما قتل النفس؟ قال: قتلها بسيوف المخالفة.

٣٢٣- كسابقه.

٣٢٤- رجاله ثقات.

٣٢٥- إسناده صحيح.

٣٢٦- رجاله ثقات.

٣٢٨- سمعت أبا علي يقول: قال بعضهم: لولا الشرع زجرني لقتلت نفسي بنفسي لنفسي.

٣٢٩- وسمعت أبا علي يقول: من لم يكن الغالب على قلبه ربه فإنما يعبد هواه ونفسه.

٣٣٠- سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت منصور بن عبد الله يقول: سمعت أبا عمر الأنماطي يقول: سمعت ابن عطاء قال: وسئل عن أقرب شيء إلى مقت الله قال: رؤية النفس وأحوالها وأشد من ذلك مطالعة الأعواض على أفعالها.

٣٣١- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت جدي أبا عمرو يقول: من كرمت عليه نفسه هان عليه دينه.

٣٣٢- قال: وسمعت جدي يقول: آفة العبد رضاه من نفسه بما هو فيه.

٣٣٣- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت عبد الله بن محمد الرازي يقول: سمعت أبا عثمان يقول: من رأى عيبا في نفسه و لم يجد في قلبه وجعا حتى يتجرد منه أخاف أن يكون رؤيته لعيبه لا تزيده إلا عجباً وإصراراً.

٣٣٤- قال: وقال أبو عثمان: بلاء عامة المريدين إغضاؤهم على عثرة وترك مداواتها بدوائها حتى تعتاد النفس ذلك فتسقطه عن درجة الإرادة.

٣٢٧- إسناده ضعيف: فيه جهالة من حدث الدقاق.

٣٢٨- كسابقه.

٣٢٩- كسابقه.

٣٣٠- رجاله ثقات.

٣٣١- لم أقف لجد السلمي على ترجمة.

٣٣٢- كسابقه.

٣٣٣- رجاله ثقات.

٣٣٤- كسابقه.

٣٣٥- أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: سمعت النصر أباذي يقول: سجنك نفسك إذا خرجت منها وقعت في راحة الأبد وما دمت معها فأنت في سجن البلاء ولا يخلصك منها إلا الاستقامة قال رسول الله ﷺ: " **استقيموا ولن تحصوا** ".

٣٣٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا الحسين بن منصور قال: حدثت عن فضيل بن عياض في معنى قوله: ﷺ: " **الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر** " قال: هي سجن من ترك لذاتها وشهواتها، فأما الذي لا يترك لذاتها ولا شهواتها فأي سجن هي عليه.

٣٣٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو بكر محمد بن جعفر البشتي، ثنا أبو بكر الذهبي، ثنا الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي، ثنا وكيع قال: قيل لداود الطائي: مالك لا تسرح لحيتك؟ قال: إني إذا لفارغ الدنيا دار مأتم، قال: وقيل لداود الطائي: لو صعدت إلى السطح يصيبك الروح؟ قال: إني لأكره أن أخطو خطوة يكون لبدني فيها راحة.

٣٣٥- رواه أحمد (٥/٢٧٦،٢٨٢)، وابن ماجه (٢٧٧)، والطيالسي (٩٩٦)، والمروزى فى "زيادات الزهد"(١٠٤٠)، وابن أبي عاصم فى "الزهد" (ص ٢١٤)، والحارث بن أبي أسامه (١٠٨)، والطبراني فى "الشاميين" (١٣٣٥)، وفى "الأوسط"(٧٠١٩)، والبيهقى (١/٨٢)، وفى "الشعب" (٢٧١٣)،(٢٨٠٢)، وفى "الصغير" (٨)، والروياني (٦١٥،٦١٩) عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان مرفوعا به. وصححه الشيخ الألباني فى "صحيح الجامع"(٩٥٢) وفى "المشكاة" (٢٩٢) وفى "صحيح الترغيب والترهيب"(١٩٧).

٣٣٦- رواه مسلم (٢٩٥٦)، والترمذي (٢٣٢٤)، وابن ماجه (٤١١٣)، وأحمد(٢/٣٢٣،٣٨٩،٣٨٥)، وأبو يعلى (٦٤٦٥،٦٥٢٦)، وابن حبان كما فى "الإحسان" (٦٨٧) بطرق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة به.

٣٣٧- إسناده ضعيف: فيه جهاله.

٣٣٨- أخبرني أبو نصر بن قتادة، ثنا أبو عبد الله محمد بن العباس العصمي قال: سمعت أبا جعفر محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني، ثنا عبد الله بن أحمد بن سوادة البغدادي، ثنا محمد بن عمرو، حدثني هارون قال: سمعت عبد الله بن الفرج يقول: رأى رجل داود الطائي ليلة مات في المنام يحضر أي يعدو فقال: مالي أراك تحضر فقال: الساعة أفلت من السجن فأصبح الرجل والناس يقولون: مات داود رحمه الله.

٣٣٩- أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد قال: سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول: سمعت محمد بن الفضل يقول: الراحة هي الخلاص من أماني النفس.

٣٤٠- أخبرنا محمد بن الحسين قال: سمعت أبا بكر بن شاذان يقول: سمعت عبد الله بن منازل يقول: من رفع ظل نفسه عن نفسه عاش الناس في ظله.

٣٤١- أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: سمعت عبد الله بن محمد بن عبد الله بن شاذان يقول: سمعت يوسف بن الحسين يقولك سمعت ذا النون يقول: النفس صنم والنظر إليها عبادة لأنك لا ترى فيها إلا آثار الحق قال الله تعالى: "وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ" (الذاريات : ٢١).

٣٤٢- أنشدنا أبو القاسم بن حبيب قال: أنشدنا أبو محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم البلاذري قال: أنشدنا بكر بن عبد الرحمن قال: أنشدنا ذا النون المصري:

قلبي إلى ما ساءني داعي		يكثر أسقامي وأوجاعي
كيف احتراسي من عدوي		إذا كان عدوي بين أضلاعي.

٣٣٨- إسناده حسن: فيه محمد بن عمرو وهو صدوق.

٣٣٩- رجاله ثقات.

٣٤٠- رجاله ثقات.

٣٤١- رجاله ثقات.

٣٤٢- رجاله ثقات.

٣٤٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد الرازي، ثنا أبو عثمان سعيد بن إسماعيل، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، ثنا إسماعيل بن عياش، عن حنش الرحبي، عن عكرمة،

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "**أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك**".

٣٤٤- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأ أبو الفضل بن حميرويه، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا فرج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي الدرداء قال: يا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين ويا رب شهوة ساعة قد أورثت صاحبها حزناً طويلاً.

٣٤٥- أخبرنا محمد بن الحسين قال: سمعت عبد الواحد بن بكر الورثاني يقول: سمعت بعض أصحابنا يقول: قال ابن عطاء: النفس لا تألف الحق أبداً.

٣٤٦- سمعت أبا علي الحسن بن علي يقول: الطريق واضح ولكن الهوى فاضح وقال: الفقه في العبادات: حفظ النفس عن الشهوات.

٣٤٧- أخبرنا عبد الله بن يوسف، أنبأ إبراهيم بن فراس المالكي، أنبأ المفضل بن محمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال: قال الفضيل بن عياض: لا يكمل عبد حتى يؤثر الله على شهوته.

٣٤٨- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سئل الأستاذ أبو سهل الصعلوكي، عن حقيقة العبودية فقال: الموافقة والمخالفة وهو أن يوافق الحق ويخالف نفسه وهواه.

٣٤٣- إسناده ضعيف جداً: فيه محمد بن عبد الرحمن بن غزوان وهو متروك.

٣٤٤- إسناده ضعيف: فيه فرج بن فضالة وهو ضعيف.

٣٤٥- إسناده ضعيف: لجهالة من حدث الورثاني.

٣٤٦- إسناده صحيح.

٣٤٧- إسناده صحيح.

٣٤٨- رجاله ثقات.

٣٤٩- سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت محمد بن عبد الله يقول: سمعت محمد بن الفضل يقول: العجب ممن يقطع الأودية والقفار والمفاوز حتى يصل إلى بيته وحرمه لأن فيه آثار أنبيائه كيف لا يقطع نفسه وهواه حتى يصل إلى قلبه فإن فيه آثار مولاه.

٣٥٠- أخبرنا أبو عبد الرحمن، أخبرني أبو العباس أحمد بن عبد الله بن يوسف القرميسيني مشافهة ومناولة ان أباه حدثه قال: ثنا علي بن عبد الحميد الغضائري قال: سمعت السري يقول: أقوى القوة غلبتك نفسك، ومن عجز عن وضوء نفسه كان عن وضوء غيره أعجز.

٣٥١- وبهذا الإسناد قال: السري من علامة المعرفة بالله القيام بحقوق الله وإيثاره على النفس فيما أمكنت فيه القدرة.

٣٥٢- وبهذا الإسناد قال السري: من علامة الاستدراج العمى عن عيوب النفس.

٣٥٣- وبهذا الإسناد قال السري: أحسن الأشياء خمسة: البكاء على الذنوب، وإصلاح العيوب، وطاعة علام الغيوب، وجلاء الرين من القلوب، وأن لا يكون لكل ما يهوى ركوب.

٣٥٤- سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن الحسين يقول: سمعت أبا علي سعيد بن أحمد البلخي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت محمد بن عبد يقول: سمعت خالي محمد بن

٣٤٩- إسناده صحيح.

٣٥٠- فيه والد أحمد بن عبد الله بن يوسف لم له على ترجمة.

٣٥١- كسابقه.

٣٥٢- كسابقه.

٣٥٣- كسابقه.

٣٥٤- رجاله ثقات.

الليث يقول: سمعت حامدا اللفاف يقول: قال حاتم: الشهوة ثلاثة: شهوة في الأكل، وشهوة في الكلام، وشهوة في النظر، فاحفظ الأكل بالثقة، واللسان بالصدق، والنظر بالعبرة.

٣٥٥- وبإسناده قال حاتم العباء: علم من أعلام الزهد: فلا ينبغي الزاهد العباء أن يلبس عباء بثلاثة دراهم ونصف وفي قلبه شهوة القدرة دراهم، اما يستحي من الله عز وجل أن تجاوز شهوة قلبه عباءته.

٣٥٦- سمعت محمد بن الحسين يقول: سمعت محمد بن محمد البلخي يقول: سمعت أبا بكر الوراق يقول: من أرضى الجوارح بالشهوات فقد غرس في قلبه شجر الندامات.

٣٥٧- وأخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين قال: سمعت الحسين بن يحيى يقول: سمعت جعفر الخلدي يقول: سمعت إبراهيم الخواص يقول: كنت في جبل لكام فرأيت رماناً فاشتهيت فدنوت فأخذت منها واحداً فشققته فوجدته حامضا وتركت الرمان، فرأيت رجلا مطروحا قد اجتمع عليه الزنابير فقلت السلام عليك فقال: وعليك السلام يا إبراهيم، قلت: فكيف عرفتني قال: من عرف الله لا يخفى عليه شئ من دون الله، فقلت: أرى لك حالاً مع الله فلو سألته أن يحميك ويقيك الأذى من هذه الزنابير فقال لي: أرى لك حالاً مع الله فلو سألته أن يقيك شهوة الرمان فإن لدغ الرمان يجد الإنسان ألمه في الآخرة ولدغ الزنابير يجد ألمه في الدنيا، فتركته ومضيت.

٣٥٥- رجاله ثقات.

٣٥٦- رجاله ثقات.

٣٥٧- رجاله ثقات.

٣٥٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق يعني الصغاني، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: **"اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله عز وجل"**.

٣٥٩- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا عفان، ثنا سليم بن أخضر، ثنا ابن عون قال: أنبأني الحسن قال: قال أبو مسلم الخولاني: وكان ذا أمثال نفساً إذا أكرمتها وودعتها ونعمتها ذمتني، ثم الله غداً وإن أنا أهنتها وأنصبتها وأعملتها مدحتني، ثم الله غدا قالوا: فمن تيك يا أبا مسلم قال: تيك والله نفسي.

٣٦٠- قال: وحدثنا حنبل، ثنا يونس بن عبد الرحيم، ثنا ضمرة، ثنا بلال بن كعب قال ربما لأبي مسلم: أدع الله يحبس علينا هذا الطير، فيدعو الله فيحبسه حتى يأخذوه بأيديهم.

٣٦١- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، ابنا أحمد بن سلمان قراءةً عليه، ثنا الحارث بن محمد، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا إسرائيل، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: عثر يوسف عليه السلام ثلاث عثرات قوله: **"اذْكُرْنِي عِنْدَ**

٣٥٨- رواه والقضاعى فى "الشهاب" (٦٦٣)، والطبرانى فى "الكبير" (٨/رقم٧٤٩٧)، وفى "الأوسط" (٣٢٥٤)، وابن عدى فى "الكامل"(٤/٢٠٧) وأبو نعيم فى "الحلية" (٦/١١٨)، والخطيب فى "التاريخ" (٥/٩٩) عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح به. وسنده ضعيف فيه عبد الله بن صالح وهو ضعيف. وضعفه الشيخ الألباني فى "ضعيف الجامع" (١٢٧)، وفى "الضعيفة"(١٨٢١).

٣٥٩- إسناده حسن: فيه أبو الحسين بن بشران وهو صدوق.

٣٦٠- رجاله ثقات.

٣٦١- إسناده ضعيف: فيه خصيف بن عبد الرحمن الجزرى وهو سئ الحفظ.

رَبِّكَ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ" (يوسف : ٤٢) وقوله لإخوته: "إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ" (يوسف : ٧٠) والثالثة: لا أعلم إلا قال: "لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ" (يوسف : ٥٢) فقال له جبريل عليه السلام: ولا حين هممت فقال: "وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي" (يوسف : ٥٣)

٣٦٢- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: عثر يوسف ثلاث عثرات حين هم بها فسجن وقوله للرجل: "اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ" (يوسف : ٤٢) وقوله لهم: "إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ" (يوسف : ٧٠).

٣٦٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى أميرك النيسابوري ومحمد بن أحمد العطار قالوا: ثنا أبو العباس، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أسباط، عن مسعر، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير: "لَوْلا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ " (يوسف : ٢٤) قال: رأى جبريل في صورة أبيه يعقوب فخرجت شهوته من أنامله.

٣٦٤- وأخبرنا أبو عبد الله، ثنا أبو العباس، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: "لَوْلا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ " (يوسف : ٢٤). قال: مثل له يعقوب فضرب صدره فخرجت شهوته من أنامله.

٣٦٥- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الفضل بن محمد الفقيه قدم علينا حاجاً، ثنا خلف بن محمد، ثنا عبد الله بن محمود المروزي، ثنا الحسين بن حريث، ثنا الفضل بن موسى السيناني، ثنا حميد وهو الاكاف، عن رجل، عن محارب، عن أبيه يحيى،

٣٦٢- رواه الطبري (٢١٣/١٢)، والحاكم(٣٧٧/٢) عن إسرائيل عن خصيف به. وسنده ضعيف كسابقه.

٣٦٣- رواه الطبري (١٨٠/١٢) عن قيس بن أبي حصين عن سعيد بن جبير به. ورجاله ثقات.

٣٦٤- رواه الطبري (١٨٧/١٢) عن إسرائيل عن أبي حصين. ورجاله ثقات.

٣٦٥- إسناده ضعيف: فيه راو مجهول.

عن يونس بن عبيد، عن الحسن عن أبي ذر قال: أحب الإسلام وأهله، وأحب الفقراء وأحب الغريب من كل قلبك، وأدخل في غموم الدنيا وأخرج منها بالصبر، ولا تأمن لرجل أن يكون على خير فيرجع إلى شر فيموت بشر، ولا تيأس من رجل يكون على شر فيرجع إلى خير فيموت بخير، وليردك عن الناس ما تعرف من نفسك.

٣٦٦ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو علي الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله بن محمد بن القرشي، أخبرني محمد بن الحسين، ثنا راشد أبو سعيد، حدثني عاصم الخلقاني قال: قال الربيع بن عبد الرحمن: ان لله عز وجل عباداً أخمصوا له البطون، وغضوا له الجنون عن مناظر الاثام، وأهملوا له العيون لما اختلط عليهم الظلام رجاء أن ينير لهم ذلك ظلمة قبورهم إذا تضمنتهم الأرض بين أطباقها، فهم في الدنيا مكتئبون وإلى الآخرة متطلعون نفذت أبصارهم بالغيب إلى الملكوت قرأت فيه ما رجت من عظيم الثواب فازدادوا والله بذلك جداً واجتهاداً ثم معاينة ما انطوت عليه آمالهم فهم الذين لا راحة لهم في الدنيا وهم الذين تقر أعينهم غدا بطلعة ملك الموت عليهم قال ثم يبكي حتى يبل لحيته.

٣٦٧ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا طاهر بن عمرو بن الربيع، ثنا أبي، أخبرني السري، عن عبد الكريم بن رشيد أن داود عليه السلام قال: أي رب أين ألقاك؟ قال: تلقاني عند المنكسرة قلوبهم.

٣٦٨ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله بن أبي الدنيا، ثنا أبو خيثمة، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا محمد بن أبي الوضاح حدثني العلاء بن عبد الله بن رافع، حدثني حنان بن خارجة قال: قلت لعبد الله بن عمرو: كيف تقول: في الجهاد والغزو قال: إبدأ بنفسك فجاهدها، وابدأ بنفسك فاغزها، فإنك أن قتلت فاراً

٣٦٦- إسناده حسن: فيه أبو الحسين بن بشران وهو صدوق.

٣٦٧- إسناده حسن: فيه عبد الكريم بن رشيد وهو صدوق.

٣٦٨- فيه أبو الحسين بن بشران وهو صدوق.

بعثك الله فاراً، وإن قتلت مرائياً بعثك الله مرائياً، وإن قتلت صابراً محتسباً بعثك الله صابراً محتسباً.

٣٦٩- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنبأ محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح، ثنا عبد الله

ابن شيرويه، ثنا إسحاق الحنظلي قال ذكر ابن المبارك، عن حيوة بن شريح قال: ثنا أبو هانئ أنه سمع عمرو بن مالك الجنبي قال: سمعت فضالة بن عبيد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "**المجاهد من جاهد نفسه**".

٣٧٠- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، ثنا الحسين بن صفوان، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا محمد بن سليمان الأسدي، ثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "**إن الشديد ليس الذي يغلب الناس ولكن الشديد من غلب نفسه**".

٣٧١- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد، ثنا عمر بن حفص، ثنا عاصم، ثنا أبو الأشهب العطاردي، عن الحسن، عن أبي برزة أن رسول الله ﷺ كان

٣٦٩- رواه الترمذي (١٦٢١)، وأحمد (٦/٢٠،٢٢)، وابن المبارك فى "الزهد" (١٤١)، وفى الجهاد (١٧٥)، وابن أبى عاصم فى "الجهاد" (١٤)، وابن حبان كما فى "الإحسان"(٤٦٢٤،٤٧٠٦)، والسهمي فى "تاريخ جرجان"(ص٢٠٩) والقضاعى فى "الشهاب" (١٨٣،١٨٤) عن حيوه بن شريح عن أبى هانئ به. وإسناده صحيح وصححه الشيخ الألباني فى "صحيح الجامع" (٦٦٧٩).

٣٧٠- رواه النسائي فى "الكبرى" (١٠٢٢٩)، وإسحاق بن راهويه (٥١٦)، والطيالسى (٢٥٢٥)، وهناد فى "الزهد" (١٣٠٢) عن أبى الأحوص عن سعيد بن مسروق عن أبى حازم به. وصححه الشيخ الألباني فى "صحيح الترغيب والترهيب"(٢٧٥٠).

٣٧١- رواه أحمد (٤/٤٢٠،٤٢٣)، والطبراني فى "الصغير" (٥١١)، والبزار (٣٨٤٤)، وأبو نعيم فى "الحلية" (٣٢/٢) عن أبى الأشهب عن أبى الحكم عن البنانى عن أبى برده به. وصححه الشيخ الألباني فى "صحيح الترغيب والترهيب" (٥٢،٢١٤٣).

يقول: "**إن مما أخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلة الأهــواء**".
وقال في موضع آخر من المسند ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم، ثنا أبو الأشهب العطاردي، عن أبي الحكم، عن أبي برزة. وأخرجه من حديث يحيى بن حمــاد، عــن أبي الأشهب، عن أبي الحكم، عن أبي برزة.

٣٧٢- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو جعفر بن دحيم، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ أبو الأشهب، عن علي بن الحكم أن أبا برزة قال: قال رسول الله ﷺ فذكره غير أنه قال: "**ومضلات الأهواء**".وهذا علي بن الحكم البناني ويقال له: أبو الحكم وهو مرسل.

٣٧٣- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد، ثنا تمتام، ثنا عيسى بن إبراهيم، ثنا يحيى بن يعلى، عن ليث، عن عطاء عن جابر قال: قدم على رســول الله ﷺ قوم غزاة فقال ﷺ: "**قدمتم خير مقدم من جهاد الأصغر إلى قيل وما قال مجاهدة العبــد هواه**". وهذا فيه ضعف.

٣٧٤- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ إسماعيل الصفار، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا ابن نمير، عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرون عن عبد الله إنكم في زمان الهــوى فيه تابع للعمل، وإن
من بعدكم زمانا العمل فيه تابع للهوى.

٣٧٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا عمرو إسماعيل بن نجيــد مــرة يقول: سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل يقول: من أمر السنة على نفسه قولاً وفعلاً نطق

٣٧٢- رواه ابن أبي عاصم فى "السنة" (١٤) عن أبي الأشهب به. وقال الشيخ الألباني: إسناده صحيح.

٣٧٣- رواه الخطيب فى "تاريخه" (٥٢٣/١٣) عن ليث عن عطاء به. وسنده ضعيف فيه ليث بن أبي ســليم وهو ضعيف. وضعفه الشيخ الألباني فى "ضعيف الجامع""(٤٠٨٠).

٣٧٤- إسناده حسن: فيه أبو الحسين بن بشران وهو صدوق.

بالحكمة ومن أمر الهوى على نفسه نطق بالبدعة لأن الله جل ذكره يقول: "**وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا**" (النور : ٥٤).

٣٧٦- اخبرنا الخليل بن أحمد البستي، ثنا أبو العباس أحمد بن المظفر البكري، أنبأ ابن أبي خيثمة، ثنا يحيى بن معين، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا عبد الله بن المبارك، عن أبي المنيب، عن الحسن بن أبي عمرطة قال: رأيت عمر بن عبد العزيز قبل أن يستخلف فكنت تعرف الخير في وجهه، فلما استخلف رأيت الموت بين عينيه.

٣٧٧- قال: وأنبأ يحيى بن معين، ثنا مروان بن معاوية، ثنا يوسف بن يعقوب الكاهلي قال: كان عمر بن عبد العزيز يلبس الفروة الكبل، وكان سراج بيته على ثلاث قصبات فوقهن طين.

٣٧٨- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو عمرو السماك، ثنا محمد بن العباس، ثنا أبو بكر بن بنت معاوية قال: سمعت أبا بكر بن عفان قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: إني لأشتهي الشواء منذ أربعين سنة ما صفي لي درهمه.

٣٧٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخياط قال: حدثني إسماعيل بن يعقوب العبدي قال: كان الربيع بن برة من الواعظين فقال: يا ابن آدم لو عرضت شهواتك اللاتي مضت على سائل بتمرة ما قبلها وكان يقول: إن الدنيا تقول: أنا المركب المقوم، وأنا البيت ذي الأفاعي أنا حية الوادي، أنا الذي أهين من أكرمني وأكرم من أهانني وأؤمن من توكل.

٣٧٥- مضى تخريجه (٣١٩).

٣٧٦- رجاله ثقات.

٣٧٧- رجاله ثقات.

٣٧٨- إسناده حسن :فيه أبو الحسين بن بشران وهو صدوق.

٣٧٩- رجاله ثقات.

٣٨٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول: سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق الثقفي يقول: سمعت عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا يقول: قيل لبعض الحكماء لم صارت الملوك أقسى الناس قلوباً؟ قال: تباعدت منها الفكر وقربت منها الشهوات وتمكنت من اللذات فاسودت.

٣٨١- أخبرنا أبو سعد المالِيني قال: سمعت أبا القاسم الحسين بن عبد الله القرشي يقول: سمعت بنان بن محمد يقول: من كان يسره متى يفلح.

٣٨٢- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو علي الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني بعض أهل العلم قال: قال رجل من العرب لابنه: أي بني إنه من خاف الموت بادر الفوت ومن لم يلجم نفسه عن الشهوات أسرعت به التبعات، والجنة والنار أمامك.

٣٨٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا علي بن حمشاذ، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا الحسن بن منصور قال: قُرئ على علي بن عثام وهو مشغول، فقلت يا أبا الحسن: أنت مشغول قال: في شغل تحبه، ثم قال: يفرح الرجل بالدرهم ليستفيده ولا يعلم أنه يحاسب عليه.

٣٨٤- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا جعفر بن أحمد الدهان الكوفي، ثنا علي بن عبد الحميد، ثنا جعفر بن صبيح، عن عيسى المرادي قال: قال عيسى ابن مريم عليه السلام: إن كنتم أصحابي وإخواني فوطنوا أنفسكم

٣٨٠- رجاله ثقات.

٣٨١- رجاله ثقات.

٣٨٢- إسناده ضعيف: لجهالة من حدث بن أبي الدنيا.

٣٨٣- رجاله ثقات.

٣٨٤- رجاله ثقات.

على العداوة والبغضاء من الناس، فإنكم إن لم تفعلوا فلستم لي بإخوان إني إنما أعلمكم لتعلموا لا لتعجبوا، إنكم لا تبلغون ما تأملون إلا بصبركم على ما تكرهون، ولا تنالون ما تريدون إلا بترككم ما تشتهون، إياكم والنظرة فإنها تزرع في القلب شهوة، وكفى بها لصاحبها فتنة طوبى لمن كان بصره من قلبه و لم يكن قلبه في بصر عينه، ما أبعد ما فات، وما أدنى ما هو آت، ويل لصاحب الدنيا كيف يموت وتتركه، ويثق بها وتغره، ويأمنها وتمكر به، ويل للمغترين قد آزفهم ما يكرهون وجاءهم ما يوعدون وفارقوا ما يحبون في طول الليل والنهار، وويل لمن كانت الدنيا همه، والخطايا عمله، كيف يفتضح غدا بربه، ولا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم وإن كانت لينة فإن القلب القاسي بعيد من الله عز وجل ولكن لا تعلمون لا تنظروا في ذنوب الناس كهيئة الأرباب فانظروا في ذنوبكم كهيئة العبيد إنما الناس رجلان معافى ومبتلى فاحمدوا الله على العافية وارحموا أهل البلاء، متى نزل الماء على جبل إلا يلين له؟ ومذ متى تدرسون الحكم ولا تلين لها قلوبكم؟ بقدر ما تواضعون كذلك ترحمون وبقدر ما تحرثون كذلك تحصدون، علماء السوء مثلهم كمثل الشجرة الدقلى تعجب من نظر إليها وتقتل من يأكلها، كلامكم شفاء يبرئ الداء وأعمالكم داء لا يبرئه شفاء، جعلتم المعلم تحت أقدامكم مثل عبيد السوء، بحق أقول لكم وكيف أرجو أن تنتفعوا بما أقول وأنتم الحكمة تخرج من أفواهكم ولا تدخل آذانكم وإنما بينهما أربع أصابع ولا تعيها قلوبكم فلا أحرار كرام ولا عبيد أتقياء.

٣٨٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا أبو عثمان الخياط، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت سليمان بن إسحاق أبي سليمان يقول: لما زهد موسى ﷺ في الدنيا قال لنفسه: لا هويت شيئاً أبداً إلا خالفتك فيه. كذا قال سليمان بن أبي سليمان.

٣٨٥- رجاله ثقات.

٣٨٦- وأخبرنا أبو عبد الله، أنبأ الحسن ثنا أبو عثمان، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا المضاء قال: لما كلم الله موسى عليه السلام اعتزل النساء وترك اللحم فبلغ ذلك هارون أخاه فاعتزل النساء وترك اللحم، ثم لم يلبث أن تزوج وأكل اللحم فقيل لموسى: إن أخاك هارون قد أكل اللحم وتزوج قال: لكني لا أرجع في شيء تركته لله عز وجل.

٣٨٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا أبو عثمان الخياط، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: قلت لراهب بأردن: ما تقول فيمن اضطجع وهو يريد أن يعطي نفسه شهوتها من النوم يكون زاهداً؟ قال: لا ومن أعطى نفسه شهوتها من النوم والطعام والشراب فليس بزاهد، وما نجد في كتبنا شيئا أشد مقاتلة من شهوة النساء لأنها مخلوقة في العروق والدم، فإخراجها شديد وشهوة الأكل حديثة على رآه فإخراجها هين.

٣٨٨- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا أحمد بن عبد، ثنا حسين بن علي الجعفي، عن جعفر بن برقان قال: بلغني عن وهب بن منبه أنه قال: إن من أعون الأخلاق على الدين، الزهادة في الدنيا، وأوشكها ردى اتباع الهوى، ومن اتباع الهوى الرغبة في الدنيا، ومن الرغبة في الدنيا حب المال والشرف، ومن حب المال والشرف استحلال الحرام، ومن استحلال الحرام يغضب الله، وغضب الله عز وجل الداء الذي لا دواء له، إلا رضوان الله عز وجل، ورضوان الله عز وجل الدواء الذي لا يضر معه داء فمن يرد أن يرضي ربه يسخط نفسه ومن لم يسخط نفسه لا يرضي ربه، إن كان كلما ثقل على الإنسان شيء من أمر دينه تركه أو شك أن لا يبقى معه منه شيء.

٣٨٦- كسابقه.

٣٨٧- كسابقه.

٣٨٨- إسناده ضعيف: فيه جهاله من بلغ جعفر بن برقان.

٣٨٩- أخبرنا أبو سعد الماليني، أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن قال: سمعت جامع بن أحمد الخراف قالك سمعت يحيى بن معاذ يقولك الكيس من سلط على تعذيب نفسه في طاعة الله، فإن تعذيبها ينجيها وترفيهها يرديها.

٣٩٠- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأ أبو عمرو بن نجيد السلمي، ثنا أبو عبد الله البوسنجي، ثنا أبو صالح الفراء، ثنا شعيب بن حرب قال: دخل إبراهيم ابن أدهم على بعض هؤلاء الولاة فقال له: من أين معيشتك قال إبراهيم:

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع

قال: فقال الوالي أخرجوه فقد استثقل.

٣٩١- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: سمعت العباس بن محمد الدوري ثنا أبو مسهر:

أف لدنيا ليست تؤاتيني إلا بنقضي لها عرى ديني

عيني لحيني تدير مقلتها تطلب ما ساءها لترضيني

وفي رواية الأصم: تريد ما ساءها لترديني. زاد قال وسمعت يحيى يقول بلغني أن رجلا أنشد عمر بن عبد العزيز:

أعوذ برب الناس من شر نعمة تقر بها عيناي فيها رادهما.

٣٩٢- أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال: سمعت أبا علي الحسن بن عبد الله الأديب يقول: سمعت محمد بن أعين يقول: سمعت أبا عبد الله المقرئ يقول: كان معنا شاب مجتهد إذا فرغ من تهجده يقول شيئاً لم أك أفهمه فقمت إليه في ليلة ظلماء من حيث

٣٨٩- راجع: "صفة الصفوة" (٩١/٤).

٣٩٠- انظر: "الحلية" (١٠/٨).

٣٩١- انظر: "الحلية" (١٦٩/١٠).

٣٩٢- رجاله ثقات.

لا يراني فسمعته يقول بصوت حزين وبكاؤه يغلبه: مثلت في نفسي الجنة آكل ثمارها وأعانق أزواجها وألبس من حليها ومثلت في نفسي النار آكل من المثخن وأشرب من حميمها وأعالج أغلالها فقلت: يا نفس أي شيء تريدين الآن؟ فقالت: أن أرد إلى الدنيا فأعمل قلت: الآن أنت في الأمنية فاعملي ثم ينشد:

وكيف تحب أن تدعى حكيما وأنت لكل ما تهوى ركوب
وتضحك دائما ظهرا لبطن وتذكر ما عملت فلا تتوب.

٣٩٣- حدثنا عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد، أنبأ عبد العزيز بن محمد بن عبدويه الشيرازي بمصر، ثنا أحمد بن محمد بن الفرج، ثنا سعيد بن هاشم، ثنا دحيم، ثنا سويد بن عبد العزيز، عن حصين، عن إبراهيم التيمي قال: سمعته يقول: أي حسرة على امرئ أكبر من رجل خوله الله عز وجل مالاً في الدنيا جاء يوم القيامة وزره عليه ومنفعته لغيره، وأى حسرة على امرئ أكبر من رجل خوله الله مملوكاً في الدنيا جاء المملوك يوم القيامة أفضل ثم الله منزلة منه، وأى حسرة على امرئ أكبر من عبد جعل الله له جارا ضرير البصر جاء الضرير يوم القيامة يبصر وجاء هو أعمى، إن من كان قبلكم كانت الدنيا عليهم مقبلة وهم يتباعدون منها، وإنكم تحرصون عليها وهي تتباعد منكم فما أبعد ما بينكم وبين القوم.

٣٩٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو ثنا عبد الله بن هلال، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا إسماعيل بن عبد الله قال: سمعت ابن عيينة يقول: سمعت أبا حازم يقول: الدين والدنيا قيل: كيف ذاك يا أبا حازم؟ قال: أما الدين فليس تجد عليه أعوانا وأما الدنيا فليس تمد يدك إلى شيء منها إلا وجدت فاجرا قد سبقك إليه.

٣٩٣- إسناده ضعيف: فيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف.

٣٩٤- رجاله ثقات.

٣٩٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنشدني أبو الحسين البصري الصوفي، أنشدني أبو الحارث محمد بن عيسى البوزجاني، سمعت أبا العباس بن سريج يتمثل بهذه الأبيات:

فلا تحسد الكلب أكل العظام تراه ... فعند الخراءة ما يرحمه وتذكر ما عملت
وشيكا تشكا استه ... كلوماً جناها عليه فمه
إذا ما أهان امرؤ نفسه ... فلا أكرم الله من يكرمه.

٣٩٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي، أنبأ أبو علي محمد بن عمرو بن النضر الجرشي، ثنا بشر بن هاشم السجستاني، ثنا حفص بن عبد الرحمن قال: كان لمالك بن دينار جار كما شاء الله أن يكون قال: وكان إذا استقبله مالك يقول: يا أبا فلان إن كان المال الذي قد جمعته من حلال فقد آن لك أن تقتصر عليه وإن كان من حرام فقد آن لك أن تردها على أربابها، قال: فكان من جوابه لمالك يا مالك إنا ندق الدنيا دقا دقا، قال: فقال مالك: إذا والله يأتيك الموت فيدقك دقا دقا قال: فضرب الدهر ضرباته ما ضرب قال: فمرض ذلك الرجل فدخل عليه مالك بن دينار فقال: له كيف تجدك قال الرجل بشر، قال: فقال مالك: وكيف ذاك؟ قال: قال الرجل: أتاني آت من ربي فقال أبشر بشر.

٣٩٧- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد ثنا الأسفاطي وسعيد بن عثمان الأهوازي وتمتام قالوا: ثنا عبد الرحمن بن المبارك، ثنا الفضيل بن سليمان، ثنا

٣٩٥- رجاله ثقات.

٣٩٦- رجاله ثقات.

٣٩٧- رواه ابن حبان كما في "الإحسان" (٧١٨٢)، والبزار (٢٨٤٣) عن الفضل بن سليمان عن موسى بن عقبه عن عبيد بن سليمان عن الأغر عن أبيه عن عمار مرفوعاً . وعبيد ضعيف. ورواه أحمد (٣١٩/٤) عن ابن مهدى عن زياد أبو عمرو عن الحسن بن عمار به. وفيه زياد وهو لين. ورواه الطيالسي (٦٤٧) عن قتادة عن صاحب لنا عن عمار به. وصححه الشيخ الألباني في "صحيح الجامع" (٥٨٥٤).

موسى بن عقبة، عن عبيد بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ: **"مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أو آخره"**.

٣٩٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ قال: أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب المزكي الأديب، أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا حماد بن يحيى الأبح، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **"أمتي كالمطر لا يدرى أوله خير أو آخره"**.

٣٩٩- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم رحمهما الله قالا، ثنا محمد بن يعقوب، ثنا الخضر بن أبان، ثنا سيار بن حاتم، ثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت مالك بن دينار يقول: قال لي عبد الله الداري وكان أحد معلمي: يا مالك إن سرك أن تبلغ ذروة هذا الأمر، فاجعل بينك وبين الشهوات حائطاً من حديد.

٣٩٨- رواه الترمذي (٣٨٦٩)، وأحمد(٣/١٣٠،١٤٣)، والطيالسي(٢٠٢٣)، والقضاعي في "الشهاب"(١٣٥٢) عن حماد بن يحيى الأبح عن ثابت عن أنس به. والأبح صدوق. ورواه أبو يعلى(٣٤٧٥،٣٧١٧) عن يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس به. ويوسف بن عطية متروك.وله طرق أخرى عن عمران بن حصين،وابن عمرو وابن عمر والحديث صححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع"(٥٧٣٠).

٣٩٩- إسناده ضعيف: فيه سيار بن حاتم صدوق له أوهام.

٤٠٠- أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين قال: سمعت منصور بن عبد الله يقول: سمعت أبا علي الروذباري يقول: دخلت الآفة من ثلاث: سقم الطبيعة وملازمة العادة وفساد الصحبة، فسألته: ما سقم الطبيعة؟ قال: أكل الحرام قلت: ما ملازمة العادة؟ قال: النظر في العينين، والاستماع بالأذنين ما لا يليق بالحق، والغيبة، والبهتان، قلت: وما فساد الصحبة؟ قال: كلما هاج في النفس شهوة تتبعه.

٤٠١- حدثنا محمد بن الحسين بن محمد، أنبأ أبو الفرج الورثاني، ثنا أبو الأزهر الميافارقيني قال: سمعت فتح بن شخرف يقول: حدثني عبد الله بن خبيق الأنطاكي أبو محمد قال لي: يا خراساني إنما هي أربع: عينك ولسانك وقلبك وهواك، فانظر عينك لا تنظر بها إلى ما لا يحل، وانظر لسانك لا تقل به شيئا يعلم الله خلافه من قلبك، وانظر قلبك لا يكون منه غل ولا حقد على أحد من المسلمين، وانظر هواك لا يهوى شيئا من الشر، فإذا لم يكن فيك هذه الأربع خصال فاجعل الرماد على رأسك فقد شقيت.

٤٠٢- أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي قال: سمعت أبا غسان القسملي يقول: الدنيا هي النفس قال أبو سعيد: وكأنه يقول: الزهد في الدنيا: الزهد في النفس، ومعناه في شهواتها ومحبوبها كله إذا كان يشغل عن الله عز وجل وراحاتها.

٤٠٣- سمعت محمد بن الحسين بن محمد يقول: سمعت نصر بن أبي نصر العطار يقول: سمعت أحمد بن سلمان قال: وجدت في كتابي عن أنه قال: من دخل في مذهبنا هذا فليجعل في نفسه أربع خصال من الموت، موت أبيض، وموت أسود، وموت أحمر،

٤٠٠- رجاله ثقات.

٤٠١- رجاله ثقات.

٤٠٢- رجاله ثقات.

٤٠٣- رجاله ثقات.

وموت أخضر، فالموت الأبيض الجوع، والموت الأسود احتمال أذى الناس، والموت الأحمر مخالفة النفس، والموت الأخضر طرح الرقاع بعضها على بعض.

٤٠٤- أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا ابن أبي الدنيا، حدثني علي بن أبي مريم، عن أبي يزيد الرقي، عن يوسف بن أسباط قال: من صبر على الأذى، وترك الشهوات، وأكل الخبز من حلاله، فقد أخذ بأصل الزهد.

٤٠٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو أنبأ العباس بن الوليد، أنبأ أبي قال: سئل سعيد بن عبد العزيز عن الكفاف من الرزق ما هو؟ قال: شبع يوم وجوع يوم .

٤٠٦- سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت محمد بن عبد الله يقول: قال محمد بن الفضل البلخي: الدنيا بطنك فبقدر زهدك في بطنك زهدك في الدنيا.

٤٠٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عمرو بن السماك، ثنا الحسن بن عمرو السبيعي قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: لم أر شيئا أفضح لهذا العبد من بطنه.

٤٠٨- وبإسناده قال: قال بشر: قال إبراهيم بن أدهم: الجوع يرق القلب.

٤٠٩- حدثنا محمد بن الحسين، ثنا عبد الله بن الحسين الصوفي، ثنا محمد بن عبد الله، ثنا سهل بن علي، ثنا أبو عمران الجصاص قال: سمعت أبا سليمان يقول: إذا جاع القلب وعطش صفا ينوي، وإذا شبع وروي عمي.

٤٠٤- رجاله ثقات.

٤٠٥- إسناده حسن:. فيه العباس بن الوليد بن مزيد وهو صدوق عابد قاله الحافظ فى "التقريب".

٤٠٦- لم أقف على محمد بن عبد الله على ترجمة.

٤٠٧- رجاله ثقات.

٤٠٨- كسابقه.

٤٠٩- رجاله ثقات.

٤١٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عمرو بن السماك، ثنا الحسن بن عمرو قال: سمعت بشراً يقول: قال الفضيل: خصلتان تقسيان القلب، كثرة النوم وكثرة الأكل.

٤١١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، أنبأ الغلابي، ثنا العتبي قال: كنا نجلس إلى شيخ لنا حكيم وكان يقول: مسكين ابن آدم مكتوم الأجل مكتوم العلل أسير الجوع صريع الشبع.

٤١٢- حدثنا أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد، أنبأ أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله قال: أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان الثوري، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عتي بن ضمرة السعدي، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: "**إن مطعم ابن آدم قد ضرب للدنيا مثلا فانظر ما يخرج من ابن آدم وإن قزحه وملحه قد علم إلى ما يصير**".

٤١٠- رجاله ثقات.

٤١١- رجاله ثقات.

٤١٢- رواه أحمد ١٣٦/٥)، وابن حبان كما في "الإحسان"(٧٠٢)، وابن أبي عاصم في "الزهد"(٢٠٥)، والطيالسي (٥٤٨)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٤٧٣)، وأبو نعيم في "الحلية"(٢٥٤/١)، وابن أبي الدنيا في "الجوع"(١٦٥)، وفي "التواضع والخمول" (٢١١)، والطبراني في "الكبير" (٥٣٢) عن سفيان عن يونس بن عبيد الله عن الحسن عن أبي بن كعب به. وفيه الحسن وهو مدلس وقد عنعنه. ورواه ابن المبارك في "الزهد"(٤٩٥) مرسلاً عن أبي عثمان به. ورواه أحمد (٤٥٢/٣) وابن أبي الدنيا في "الجوع" (١٦٤)، وفي "التواضع والخمول"(١٠)، والطبراني(٨١٣٨) عن الحسن بن الضحاك بن سفيان الكلابي به مرفوعاً. وسنده منقطع بين الحسن والضحاك فالحسن لم يسمع منه. وحسنه الشيخ الألباني في "صحيح الجامع" (٣١٩٥).

٤١٣- أخبرنا عبد الله بن يوسف، ثنا إبراهيم بن فراس قال: سمعت إبراهيم الخواص يقول: قال بعض أهل المعرفة: لا يطمع أحد في السهر مع الشبع، ولا يطمع في الحزن مع كثرة النوم، ولا يطمع في صحة أمره مع مخالطة الظلمة، ولا يطمع في لين القلب مع فضول الكلام، ولا يطمع في حب الله مع حب المال والشرف، ولا يطمع في الأنس بالله مع الأنس بالمخلوقين، ولا يطمع في الروح مع الرغبة في الدنيا.

٤١٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا سعيد بن أبي حامد يقول: سمعت أبا العباس السراج يقول: سألت إبراهيم بن السري السقطي كيف كان يأكل أبوكم من مالكم؟ قال: كان يقول: آكل من مالكم ما يحل لي من الميتة.

٤١٥- أخبرنا عبد الله بن يوسف، ثنا إبراهيم بن فراس قال: قال أبو إسحاق الخواص: إن الله يحب ثلاثاً ويبغض ثلاثاً فأما ما يحب فقلة الكلام وقلة النوم وقلة الأكل، وأما ما يبغض فكثرة الكلام وكثرة الأكل وكثرة النوم.

٤١٦- أخبرنا أبو سعد الماليني، أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن يعقوب قال: سمعت أبا القاسم المطرز يقول: سمعت الجنيد يقول: نبني أمرنا هذا على أربع، لا نتكلم إلا عن وجد، ولا نأكل إلا عن فاقة، ولا ننام إلا عن غلبة، ولا نسكت إلا عن خشية.

٤١٧- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر الخواص، حدثني الجنيد قال: سمعت سري السقطي يقول: حدثني أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان

٤١٣- رجاله ثقات.

٤١٤- رجاله ثقات.

٤١٥- رجاله ثقات.

٤١٦- انظر: "طبقات الصوفية" (ص: ٧٨).

٤١٧- رجاله ثقات.

الداراني يقول: قدم إلي أهلي مرة خبزاً وملحاً، فكان في الملح سمسمة فأكلتها فوجـــدت رانها على قلبي بعد سنة.

٤١٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ جعفر الخواص، حدثني الجنيد قال: دخلت على سري يوما فقال لي: أعجبك من عصفور يجيء فيسقط على هذا الرواق قد أعددت له لقيمة فأفتها في كفي فيسقط على أطراف أناملي فيأكل، فلما كـــان في وقـــت مـــن الأوقات سقط على الرواق ففتت الخبز في يدي فلم يسقط على يدي كما كان، ففكرت في سري ما العلة في وحشته مني فوجدتني قد اختلفا ملحاً طيباً، فقلت: في سري أنا تائب من الملح الطيب فسقط على يدي فأكل وانصرف.

٤١٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر الخواص، حدثني الجنيـــد قـــال: سمعت السري يقول: إن نفسي تنازعني أن أغمس جزرة في دبس منذ ثلاثين ســـنة فمـــا يمكنني.

٤٢٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر الخواص، حدثني عمر بن عاصم أبو القاسم البقال، حدثني أحمد بن خلف المؤدب قال: حدثني أبو محمد الجريـــري قـــال: دخلت على سري غرفته فرأيته يبكي فوقفت فأومى إلي فإذا قلة مكســـورة، فقـــال لي: جاءت الصبية البارحة بهذه القلة فقالت: يا أبة هذه القلة ها هنا معلقـــة فـــإذا أفطـــرت فاشرب منها فإنها ليلة غمة ومضت فقمت إلى أمر كنت أقوم إليه فغلبتني عـــيني فرأيـــت جارية كأحسن الجواري قد دخلت علي الغرفة فقلت يا جارية لمن أنت قالـــت: لمـــن لا

٤١٨- رواه البيهقي في "الشعب" (٥٧٣٥) عن جعفر الخواص به. ورواه أبو نعيم في "الحلية"(١٠/١٢٣) عن عمر بن أحمد بن عثمان عن أحمد بن خلف عن السري به.ورجاله ثقات.

٤١٩- رواه البيهقي في "الشعب"(٥٧٠١) عن أحمد بن أبي الحواري عن أبي سليمان الداراني عن السري بـــه. ورجاله ثقات.

٤٢٠- رجاله ثقات.

يشرب الماء المبرد في الكيزان فتناولت القلة بيدها فضربت بها الأرض فكسرتها قال جعفر: قال الجريري: فما زال ذلك الخزف مطروحاً في غرفته حتى عمي عليه التراب. قال جعفر: وحدثني أحمد بن عمرو الخلقاني بهذه الحكاية بقريب من هذا اللفظ.

٤٢١- أخبرنا أبو عبد الله، أخبرني جعفر، حدثني الجنيد بن محمد قال: سمعت السري يقول: وقد ذكر له أهل الحقائق من العباد فقال: أكلهم أكل المرضى، ونومهم نوم الغرقى.

٤٢٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو الفضل أحمد بن محمد بن سهل الصيرفي، ببغداد ثنا سعيد بن عثمان الخياط قال: سمعت سري بن المغلس يقول: مر بعتبة الغلام وهو يأكل خبز الشعير بملح جريش، فقيل له: في ذلك، فقال: نعم حتى ندرك الشواء والعُرس في الدار الأخرى.

٤٢٣- أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد الوراق، ثنا محمد بن إسحاق بن عبد الله، ثنا عبد الله بن خبيق، حدثني الحسن بن مجاهد قال: قيل لداود الطائي: ألا تتحول من الشمس إلى الظل قال: إني لأستحي من ربي أن أنقل قدمي إلى ما فيه راحة بدني.

٤٢٤- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد ببغداد، ثنا أبو العباس الأنصاري،ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: قال لي أبو سليمان

٤٢١- رواه البيهقي في "الشعب" (٥٦٩٠)، وأبو نعيم في "الحلية" (١٢٥/١٠) عن جعفر بن محمد عن الجنيد به. ورجاله ثقات.

٤٢٢- رجاله ثقات.

٤٢٣- تقدم برقم (٣٣٧).

٤٢٤- رواه أبو نعيم في "الحلية" (١٧/١٠) عن علي بن عبد العزيز عن أحمد بن أبي الحواري به. ورجاله ثقات.

الداراني: يا أحمد جوعٌ قليل وذلٌ قليل وعَرِيٌ قليل وفقرٌ قليل وصبرٌ قليل وقد انقضت عنك أيام الدنيا.

٤٢٥- أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا أحمد بن يزيد،حدثنا حسين بن حسن، ثنا ابن المبارك، ثنا حريث بن السائب، ثنا الحسن قال: سأل رسول الله ﷺ بعض أصحابه فقال: "أشياء نشتهيها لا نقدر عليها هل لنا فيها أجر؟ قال: "ففيم تؤجرون إذا لم تؤجروا فيها".

٤٢٦- أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا الصائغ والميموني قالا، ثنا روح، ثنا الأسود بن شيبان، ثنا الفضل بن ثور قال: قلت يا أبا سعيد يعني للحسن: رجلان طلب أحدهما الدنيا بحلالها فأصاباها فوصل بها رحمه وقدم منها لنفسه، ورجل رفض الدنيا قال: أحبهما إلي الذي رفض الدنيا.

٤٢٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الخضر بن أبان، ثنا سيار، ثنا جعفر قال: اجتمع مالك بن دينار ومحمد بن واسع فقال مالك: إني لأغبط رجلاً معه دينه له غداء وليس له عشاء راض عن ربه، فقال محمد بن واسع: إني لأغبط رجلاً معه دينه وليس معه شيء من الدنيا راض عن ربه قال: فانصرف أن محمد بن واسع أقوى الرجلين.

٤٢٥- رواه ابن المبارك في "الزهد" (٥٩٥)، وابن الأعرابي في "الزهد وصفة الزاهدين" (٦٤) عن حريث بن السائب به. وسنده ضعيف فيه حريث هذا قال الحافظ في "التقريب": صدوق يخطئ.

٤٢٦- رواه ابن الأعرابي في "الزهد" (٩٠) عن روح به. ورجاله ثقات.

٤٢٧- رواه أبو نعيم في "الحلية" (٣٤٩/٢) عن هارون بن عبد الله عن سيار عن جعفر به. وسنده ضعيف من أجل سيار بن حاتم.

٤٢٨- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أسد، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب قال: اجتمع محمد بن واسع ومالك بن دينار فتذاكروا العيش فقال مالك: ما شيء أفضل من أن يكون للرجل غلة يعيش منها فقال محمد بن واسع: طوبى لمن وجد غداء و لم يجد عشاء، ووجد عشاء و لم يجد غداء والله عنه راض.

٤٢٩- أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني قال: سمعت أبا إسحاق عبد الملك بن حيان بمصر يقول: سمعت عثمان بن محمد الذهبي يقول: قيل للجنيد وأنا حاضر: ما تقول في رجل ما بقي عليه من مص النوى هل بقي عليه من الدنيا شيء؟ قال: نعم هكذا علمنا رآه ﷺ إن المكاتب عبد ما بقي عليه درهم.

٤٣٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد قال: سمعت الجنيد يقول: سمعت سرياً يقول: استأذن علي رجل فأذنت له فجاء فوقف بباب الغرفة قائماً ينظر وفي زاوية الغرفة محبرة قال: فقلت له: ادخل قال: فقال: لا جزى الله من غرني فيك خيراً قال: فقلت له: ويحك و لم؟ قال: ما تلك الموضوعة في تلك الزاوية ثم انصرف وتركني.

٤٣١- وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني جعفر، حدثني أبو العباس بن مسروق قال: حدثني بعض أصحابنا قال: دخلت على السري وهو شبيه بالمتغير اللون قال: قلت يا أبا

٤٢٨- رجاله ثقات.

٤٢٩- رواه أبو داود (٣٩٢٦)، والطبراني في "الشاميين" (١٣٨٦)، والبيهقي (٣٢٤/١٠)، والطحاوي في "شرح المعاني" (١١١/٣) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً. وحسنه الشيخ الألباني في "صحيح الجامع" (٦٧٢٢) وفي "ارواء الغليل"(١٧٦٣)، وفي "المشكاة"(٣٣٩٩).

٤٣٠- رجاله ثقات.

٤٣١- إسناده ضعيف: فيه جهالة من حريث بن مسروق.

الحسن ما لك؟ قال: استأذن علي الساعة رجل فأذنت له فرأى في بيتي محبرة فلما رآها قال: لا جزى الله من غرني فيك خيراً قال: قلت ما لك؟ قال: محبرة إنما ذه في بيوت البطالين.

٤٣٢- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا محمد بن عبد الله بن عمار، ثنا عمرو بن عثمان، حدثني أبي، عن جعفر بن برقان قال: قال صالح بن مسمار: ما بارك الله لرجل في دنيا صار بعدها إلى النار، قلت: صدقت، قال: ولقد بارك الله لرجل في دنيا صار بعدها إلى الجنة، قلت: صدقت.

٤٣٣- وسمعت صالح بن مسمار يقول: عجبت للناس، فقلت: وما لهم قال: خرجوا من الدنيا مفاليس وتركوا خزائنهم.

٤٣٤- وسمعت صالح بن مسمار يقول: نعمة الله علينا فيما زوى من الدنيا أعظم من نعمته علينا فيها بسط منها.

٤٣٥- قال: وثنا محمد، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا أبو المليح قال: مات صالح بن مسمار فترك درهما وأربع دوانيق، وقيل له: ثم موته أوص بأمك أو أختك إلى من شئت، قال: إني لأستحي من الله أوصي بهما إلى غيره.

٤٣٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني سعيد بن نصر أبو عثمان الأندلسي، ثنا إبراهيم بن محمد بن عبيد المقدسي، ثنا يزيد بن عبد الصمد، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عبد الله

٤٣٢- رجاله ثقات.

٤٣٣- كسابقه.

٤٣٤- كسابقه.

٤٣٥- رجاله ثقات.

٤٣٦- إسناده ضعيف: فيه نعيم بن حماد وهو سيئ الحفظ.

بن المبارك، عن عبد العزيز قال: أصاب محمد بن كعب القرظي مالاً فقيل له: ادخر لولدك من بعدك، قال: لا ولكن ادخره لنفسي ثم ربي وادخر ربي لولدي.

٤٣٧- أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر، ثنا أحمد بن عبيد، ثنا أبو عمرو الصفار، ثنا نصر بن علي، ثنا يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي قال: قال معاذ بن جبل: إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم وستبتلون بفتنة السراء، قالوا: وما فتنة السراء قال: إذا لبس النساء عصب اليمن ورياط الشام فأتعبن الغني وكلفن الفقير ما لا يجد.

٤٣٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي ببخارا قال: ثنا محمد بن نصر الإمام، ثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثني محمد بن هانئ، ثنا عيسى بن عرفجة، ثنا مسلم بن عبد الله، عن أبي حازم قال: اعملوا أنه ليس شيء من الدنيا إلا وقد كان له أهل قبلكم فآثر نفسك أيها المرء بالنصيحة على ولدك، واعلم أنك إنما تخلف مالك في يد رجلين، عامل فيه بمعصية الله فيشقى بما جمعت له، وعامل فيه بطاعة الله فيسعد بما شقيت له فارج لمن قدمت منهم رحمة الله وبق لمن خلفت منهم رزق الله.

٤٣٩- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري، ثنا جامع بن سوادة، ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، ثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "**يأتي على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه إلا من هرب بدينه من شاهق، إلى شاهق ومن جحر إلى جحر فإذا كان ذلك الزمان لم تنل المعيشة إلا سخط الله، فإذا كان ذلك كذلك كان هلاك الرجل على يدي زوجته**

٤٣٧- رجاله ثقات.

٤٣٨- رجاله ثقات.

٤٣٩- إسناده ضعيف: فيه المبارك بن فضالة والحسن وكلاهما مدلس. وقد عنعنا.

ولده، فإن لم يكن له زوجة ولا ولد كان هلاكه على يدي أبويه، فإن لم يكن له أبوان كان هلاكه على يدي قرابته أو الجيران؟" قالوا: كيف ذلك يا رسول الله؟ قال: **"يُعيُرونهُ بضيق المعيشة فعند ذلك يورد نفسه الموارد التي تهلك فيها نفسه".**

٤٤٠- حدثنا أبو محمد بن يوسف، ثنا أبو عمرو بن مطرو ثنا محمد بن موسى، ثنا أزهر بن جميل القرشي قال: سمعت الفاء بن سليمان يقول: قال لي سفيان الثوري: يا معتمر، صاحب العيال لا يكون رجلاً صالحاً، وما رأيت صاحب عيال إلا خلط ودخل فيما لا يعنيه.

٤٤١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو بكر محمد بن جعفر، ثنا علي بن محمد بن العلاء، ثنا أحمد بن محمد بن سالم، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: صاحب العيال لا يفلح كانت لنا هرة لا تكشف القدور فلما ولدت كشفت القدور.

٤٤٢- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا عفان، ثنا أبو عوانة، عن حبيب بن أبي عمرة قال: شهدت على زيد الحواري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال موسى عليه السلام: **"إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ"** (القصص : ٢٤) إلى شق تمرة، ولزق بطنه بظهره من شدة الجوع.

٤٤٠- فيه أزهر بن جميل قال النسائي: لا بأس به.

٤٤١- رجاله ثقات.

٤٤٢- رواه الطبري (٢٠/٥٩) عن أسباط عن السري عن ابن عباس به. وسنده ضعيف من أجل أسباط بن نصر.

٤٤٣-أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن محمد المروزي، أخبرني علي بن سعيد قال: قال ابن خبيق: وذكر عن بعض السلف قال: ينادي مناد يوم القيامة: أين الذين اختلفا الوجدانيات حسناهم؟ فيقومون وهم جم غفير.

٤٤٤-أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ جعفر بن محمد بن نصير، ثنا محمد بن عبيد الله بن سليمان، ثنا عبد الله بن الحكم، ثنا سيار بن حاتم، ثنا الحارث بن نبهان، ثنا مالك بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله عز وجل: "**إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ**"(القصص : ٢٤) قال: سأل نبي الله موسى ﷺ فلقاً من الخبز يشد بها صلبه من الجوع.

٤٤٥- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنبأ أبو بكر الريونجي، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هناد بن السري، ثنا المحاربي، عن مطرح، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: "**أريت اني دخلت الجنة، فنظرت فإذا أعالي الجنة فقراء المهاجرين وذراري المؤمنين، وإذا ليس فيها أحد أقل من الأغنياء والنساء؟ فقلت: ما لي لا أرى فيها أحد أقل من الأغنياء والنساء، فقيل لي: أما الأغنياء فإنهم على الباب يحاسبون ويمحصون، وأما النساء فأهلكهن الأحمران الذهب والحرير، ثم خرجت من إحدى الثمانية أبواب فجعلوا يعرضون علي أمتي رجلاً رجلاً فاستبطأت عبد الرحمن بن عوف فلم أره إلا بعد إياس، فلما رآني بكى، فقلت: عبد الرحمن ما يبكيك؟ قال: والذي بعثك بالحق ما رأيتك حتى ظننت أني لا أراك أبداً، قال: ومم ذاك؟ قال: من كثرة مالي ما زلت أحاسبُ بعدك وأمحص**".

٤٤٣- إسناده ضعيف: لجهالة من حدث عبد الله بن خبيق.

٤٤٤- إسناده ضعيف جدا: فيه الحارث بن نبهان الجرمي قال الحافظ فى "التقريب": متروك.

٤٤٥- رواه أحمد (٥/٥٩)، وهناد فى "الزهد" (٦٠٣) عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد بـه. وقـال الشيخ الألباني فى "ضعيف الترغيب والترهيب" (١٢٥٥): ضعيف جداً.

٤٤٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ جعفر بن محمد الخواص قال: سئل الجنيد بن محمد، وأنا حاضر أسمع عن الفقير والغني أيهما أفضل؟ فقال: أفضلهما أطوعهما لله عز وجل، قيل له: فإذا كانا جميعاً طائعين فقال: كلاهما فعلان أن الذي اختاره الله عز وجل لنبيه عليه السلام أفضل ولم أره اختار له الغنى، فمع حسن اختيار الله عز وجل لنبيه عليه السلام الفضل.

٤٤٧- خبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا عباس بن محمد الدوري، ثنا الحسن بن بشر، ثنا سعدان بن الوليد، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم وجبريل معه على الصفا فقال له محمد ﷺ: والذي بعثك بالحق ما أمسى لآل محمد كف سويق ولا سفة دقيق، فلم يكن كلامه بأسرع من أن سمع هدة من السماء أفظعته فقال رسول الله ﷺ: "**أمر الله عز وجل القيامة أن تقوم؟ فقال: لا ولكن هذا إسرافيل عليه السلام نزل إليك حين سمع الله كلامك، فأتاه إسرافيل فقال: إن الله سمع ما ذكرت فبعثني إليك بمفاتيح الأرض وأمرني أن أعرض عليك إن أحببت أن أسير معك جبال تهامة زمرداً وياقوتاً وذهباً وفضة فعلت، وإن شئت نبياً ملكاً، وإن شئت نبياً عبداً فأومأ إليه جبريل عليه السلام أن تواضع لله، فقال: بل نبياً عبداً ثلاث**".

٤٤٨- أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، ثنا ابن أبي الحواري قال: قلت لأبي صفوان الرعيني: أي شيء الدنيا التي ذمها

٤٤٦- رجاله ثقات.

٤٤٧- رواه الطبري في "الأوسط" (٦٩٣٧)، وقال في "المجمع"(١٠/٣١٥) وفيه سعدان بن الوليد ولم أعرفه. وبقية رجاله رجال الصحيح. وضعفه الشيخ الألباني في "الضعيفة"(٢٠٤٤).

٤٤٨- رواه ابن الأعرابي في "الزهد وصفة الزاهدين" (٣٥)، وأبو نعيم في "الحلية" (١٠/٥) عن أحمد بن أبي الحواري به. ورجاله ثقات.

الله في القرآن ينبغي للعامل أن يجتنبها؟ قال: كل ما عملت في الدنيا تريد به الدنيا، فهو مذموم وكلما أصبت منها تريد به الآخرة، فليس منها فحدثت بها مروان، فقال: الفقه على ما قال أبو صفوان.

٤٤٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ جعفر بن محمد، ثنا إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: بلغني أن عمر بن عبد العزيز قال: لخالد بن صفوان عظني وأوجز قال: فقال خالد: يا أمير المؤمنين إن أقواماً غرهم ستر الله عز وجل وفتنهم حسن الثناء، فلا يغلبن جهل غيرك بك علمك بنفسك أعاذنا الله وإياك أن نكون بالستر مغرورين، وبثناء الناس مسرورين، وعن ما افترض الله متخلفين مقصرين وإلى الأهواء مائلين، قال: فبكى ثم قال أعاذنا الله وإياك من اتباع الهوى.

٤٥٠- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا ابن نجدة، ثنا أحمد بن يونس قال: سمعت سفيان الثوري يقول: ما لا أحصي اللهم سلم سلم، اللهم سلمنا منها إلى خير، اللهم ارزقنا العافية في الدنيا.

٤٥١- أخبرنا الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أنبأ محمد بن محمد بن رزمويه، ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن غالب النسوي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن عمرو، عن المطلب، عن أبي موسى، أن النبي ﷺ قال: **"من أحب دنياه أضر بآخرته، ومن أحب آخرته أضر بدنياه، فآثروا ما يبقى على ما يفنى"**.

٤٤٩- رجاله ثقات.

٤٥٠- رواه أبو نعيم في "الحلية" (٣٩٢/٦) عن أحمد بن عبد الله بن يونس عن سفيان به. ورجاله ثقات.

٤٥١- رواه أحمد (٤١٢/٤)، وعبد بن حميد (٥٦٦)، والقضاعي في "الشهاب"(٤١٨)، وابن حبان كما في "الإحسان"(٧٠٩)، والحاكم (٣٠٨/٤،٣٠٩) والبيهقي (٣٧٠/٣)، وفي "الشعب" (١٠٣٣٧) عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله عن أبي موسى به. وضعفه الشيخ الألباني في "ضعيف الجامع" (٥٣٤٠)

٤٥٢- أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطابران، ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن البزاز، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا هارون بن سفيان، ثنا عبد الله بن كثير بن جعفر، حدثني أبي، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **"الدنيا سجن المؤمن والقبر حصنه والجنة مصيره والدنيا جنة الكافر والقبر سجنه وإلى النار مصيره".**

فصل آخر في: قصر الأمل والمبادرة ومعناه قبل بلوغ الأجل

٤٥٣- أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا محمد بن علي الوراق، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا همام، ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ خط خطوطاً وخط خطاً ناحية ثم قال: **"هل تدرون ما هذا؟ هذا مثل ابن آدم ومثل المتمني، وذلك الخط الأمل بينما يأمل إذا جاءه الموت".**

٤٥٤- حدثنا الشريف أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن هاشم، ثنا وكيع، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **"يهرم ابن آدم ويبقى منه اثنتان الحرص والأمل".**

٤٥٢- رواه أحمد فى "الزهد"(٦٩)، والقضاعى فى "الشهاب" (١٤٥)، والطبرانى فى "الأوسط" (٩١٣٦) عن موسى بن عقبه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به. وضعفه الشيخ فى "المشكاة" (٥٢٤٩).

٤٥٣- رواه البخاري (٦٠٥٥)، والبيهقي فى "الشعب" (٢٦٥/٧)، وفى "الكبرى"(٣٦٨/٣) عن مسلم بن إبراهيم به.

٤٥٤- رواه البخاري (٦٠٥٨)، ومسلم (١٠٤٧)، وأبو نعيم فى "المستخرج" (١١٣/٣)، وفى "الحلية"(١٦/٨.) والترمذي (٢٣٣٩)، (٢٤٥٥)، وابن ماجه (٤٢٣٤)، وأحمد (١١٥/٣، ١١٩، ١٦٩، ١٩٢، ٢٥٦، ٢٧٥)، وأبو يعلى(٢٨٥٧، ٣٢٦٨)، وابن المبارك فى "الزهد"(٢٥٦)، والقضاعى فى "الشهاب"(٥٩٨)، والبيهقي فى "الشعب"(١٠٢٦١)، والخطيب فى "التاريخ" (٣٣/١١) عن قتادة عن أنس به.

٤٥٥- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن الحكم بن أبي مريم، ثنا عمرو بن أبي سلمة، أنبأ صدقة بن عبد الله، حدثني نصر بن علقمة، عن أخيه، عن ابن عائذ، عن أبي هريرة، عن نبي الله ﷺ قال: "**إن ابن آدم يضعف جسمه وينحل لحمه من الكبر وقلبه شاب في اثنتين طول العمر وكثرة المال**".

٤٥٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو ذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر وأبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدثني أبي، حدثني مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عمر ان رجلاً قال للنبي ﷺ أي المؤمنين أفضل؟ قال: "**أحسنهم خلقا**" قال: فأي المؤمنين أكيس؟ قال: "**أكثرهم للموت ذكراً وأحسنهم له استعداداً أولئك الأكياس**".

٤٥٧- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا علي بن علي الرفاعي، حدثني أبو المتوكل، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ غرز عوداً بين يديه وآخر إلى جنبه

٤٥٥- إسناده ضعيف: فيه صدقة بن عبد الله وهو ضعيف.

٤٥٦- قال الشيخ الألباني في "الصحيحة" (٣٧٢/٣) : وهذا إسناد ضعيف رجاله ثقات غير عبيد الله بن سعيد هذا قال بن حبان : يروى عن الثقات المقلوبات ،ولا يجوز الاحتجاج به ، وقال لا يشبه حديثه حديث الثقات . وأورد له طرق أخرى ثم قال: فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن، وأما الجملة الأولى فهي صحيحة.

٤٥٧- رواه أحمد(١٨/٣). وقال في "المجمع"(٢٥٥/١٠) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح على بن على الرفاعي وهو ثقة.

وآخر بعده فقال: "**تدرون ما هذا؟**" قالوا: الله ورسوله أعلم؟ قال: "**فإن هذا الإنسان وهذا الأجل، فيتعاطى الأمل فيختلجه الأجل دون الأمل**".

٤٥٨- أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المقرئ الهروي بمكة، أنبأ الحسن بن رشيق المصري، ثنا محمد بن رزيق بن جامع، ثنا الحسين بن الفضل بن أبي حديدة، ثنا المؤمل بن سعيد بن يوسف اليمامي قال: سمعت عبد الله بن بسر المازني صاحب رسول الله ﷺ يقول: المتقون سادة والعلماء قادة ومجالستهم عبادة بل ذلك زيادة، وأنتم في ممر الليل والنهار في آجال منقوصة وأعمال محفوظة، فأعدوا الزاد فكأنكم بالمعاد.

٤٥٩- أخبرنا محمد بن موسى، أنبأ أبو عبد الله الصفار، ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن درست التستري، ثنا هشام بن عمار أبو الوليد، ثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: "**من يتزود في الدنيا ينفعه في الآخرة**".

٤٦٠- حدثنا أبو الحسن العلوي، أنبأ أبو حامد بن الشرقي الحافظ، أنبأ أحمد بن يوسف السلمي مراراً قال: ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا الربيع بن مسلم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "**قال الله تبارك وتعالى للنفس: اخرجي، قالت: لا أخرج إلا وأنا كارهة**".

٤٥٨- لم أجده مرفوعاً بهذا اللفظ. ولكن وجدته موقوفاً على ابن مسعود قال الهيثمي في "المجمع" (١٢٥/١):رواه الطبراني ورجاله موثقون.

٤٥٩- رواه الطبراني في "الكبير" (٢/رقم ٢٢٧١) عن هشام بن عمار به. وضعفه الشيخ الألباني في "ضعيف الجامع"(٥٨٨٧) وفي "الضعيفة(٤٦٦٦).

٤٦٠- رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٣١٩) وفي "التاريخ" (٢٧٥/٣) والبزار (٧٨٣)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين" (٣٥٨/٢) عن الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة مرفوعا.وصححه الشيخ الألباني في "صحيح الجامع"(٤٣٢٩) وفي "السلسلة الصحيحة" (٢٠١٣).

٤٦١- حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنبأ عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي، ثنا علي بن الحسن بن عبد الصمد الطيالسي، ثنا هارون بن سفيان قال: ثنا عبد الله بن كثير، ثنا أبي كثير بن جعفر، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **"الدنيا سجن المؤمن والقبر حصنه وإلى الجنة مصيره والدنيا جنة الكافر والقبر سجنه وإلى النار مصيره"**.

٤٦٢- حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن رجاء، أنبأ محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان قال: بلغني أن عمر بن الخطاب ﷺ كتب إلى بعض عماله فكان في آخر كتابه: أن حاسب نفسك قبل نجاسة الشدة، فإنه من حاسب نفسه في الرخاء قبل نجاسة الشدة عاد مرجعه إلى الرضى والغبط، ومن ألهته حياته وشغله مهواه عاد مرجعه إلى الندامة والحسرة فتذكر ما توعظ به لكي تنتهي عما تنهى عنه.

٤٦٣- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو عبد الله علي بن عبد الله العطار ببغداد، ثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: خطب علي بن أبي طالب ﷺ بالكوفة فقال" أيها الناس إن أخوف ما أخاف عليكم طول الأمل واتباع الهوى، فأما طول الأمل فينسي الآخرة، وأما اتباع الهوى فيصد عن الحق الا ان الدنيا قد ولت مدبرة والآخرة مقبلة ولكل واحد منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن اليوم عمل ولا نجاسة وغداً نجاسة ولا عمل.

٤٦١- مضى تخريجه.

٤٦٢- إسناده ضعيف: لجهالة من حد ث جعفر بن برقان.

٤٦٣- رواه البيهقي في "الشعب"(١٠٦١٣) عن سفيان به. ورجاله ثقات.

٤٦٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ثنا يونس بن بكير عن عنبسة بن الأزهر، عن يحيى بن عقيل، عن علي بن أبي طالب أنه قال لعمر: يا أمير المؤمنين إن سرك أن تلحق بصاحبيك فاقصر الأمل، وكل دون الشبع ونكس الإزار وارقع القميص واخصف النعل تلحق بهم.

٤٦٥- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو الحسن المصري، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا صدقة بن عبد الله، عن ابن ثوبان، عن الحسن بن الحر، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: أخذ رسول الله ﷺ بجسدي فقال: **"كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل واعدد نفسك من الموتى وأهل القبور"** قال مجاهد: ثم قال لي عبد الله بن عمر: يا مجاهد إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح، وخذ من صحتك قبل سقمك ومن حياتك قبل موتك فإنك يا عبد الله لا تدري ما اسمك غدا.

٤٦٦- أخبرنا عبد الله بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن زياد، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن العباس، ثنا وكيع، عن سفيان قال: الزهد في الدنيا قصر الأمل ليس بأكل الغليظ ولا لبس العباء.

٤٦٤- إسناده حسن: فيه يحيى بن عقيل وهو صدوق.

٤٦٥- رواه البخاري (٦٠٥٣)، والترمذي (٢٣٣٣)، وابن ماجه (٤١١٤)، وأحمد (٢٤/٢)، وفي "الزهد"(ص٩٢)، وابن المبارك في "الزهد" (١٣)، وهناد (٥٠٠)، والروياني (١٤١٧)، والبيهقي (٣٦٩/٣)، وفي "الشعب" (١٠٥٣٤،١٠٢٥٤)، والطبراني في "الصغير" (٦٣)، وفي "الشاميين"(١٦٥)، والقضاعي في "الشهاب" (٦٤٣) عن مجاهد عن ابن عمر به.

٤٦٦- رواه أبو نعيم في "الحلية" (٩٩/٨) عن عبد الصمد عن الفضيل بن عياض به. ورجاله ثقات.

٤٦٧- أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن، أنبأ أبو عمرو إسماعيل بن نجيد، ثنا مسدد بن قطن، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا الفيض قال: سمعت فضيل بن عياض يقول: ما أطال رجل الأمل إلا أساء العمل.

٤٦٨- سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت أحمد بن علي بن الحسن المقرئ يقول: سمعت محمد بن غالب تمتام يقول: كتب إبراهيم بن أدهم إلى سفيان الثوري: من عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل، ومن أطلق بصره طال أسفه ومن أطلق أمله ساء عمله ومن أطلق لسانه قتل نفسه.

٤٦٩- أخبرنا أبو سعد الماليني، ثنا أبو عبد الله الأزدي، ثنا أحمد بن أحمد، ثنا محمد بن الحسن قال: قال أبو حمزة الصوفي: النظر رسل البلايا وسهام المنايا.

٤٧٠- أخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد الهروي قال: سمعت أبا حفص بن شاهين يقول: ثنا عبد الله بن محمد البغوي قال: سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول: سمعت معروف الكرخي يقول: أعوذ بك من أمل يمنع العمل.

٤٧١- أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأ أحمد بن محمد بن زياد، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا أبو إسحاق الرياحي، ثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت مالك بن دينار يقول: أربع من علم الشقاء قسوة القلب وجمود العين وطول الأمل والحرص على الدنيا.

٤٦٧- رجاله ثقات.

٤٦٨- رجاله ثقات.

٤٦٩- رجاله ثقات.

٤٧٠- رواه أبو الشيخ في "طبقات المحدثين" (٢/٢٩٥) عن أبي حفص بن شاهين عن عبد الله بن محمد البغوي به. ورجاله ثقات.

٤٧١- رجاله ثقات.

٤٧٢- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأ أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، ثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا محمد بن الأبح، ثنا محمد بن يحيى المازني، حدثني وهيب بن الورد قال: ويل لمن كانت الدنيا أمله والخطايا عمله عظيم بطشه قليل فطنته عالم بأمر دنياه جاهل بأمر آخرته.

٤٧٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن علي الوراق، ثنا موسى بن داود، ثنا نافع بن عمر الجمحي، عن ابن أبي مليكة قال: قال يزيد بن معاوية: قال أبو الدرداء وكان من العلماء: تأملون وتجمعون فلا ما تأملون تدركون ولا ما تجمعون تأكلون.

٤٧٤- أخبرنا محمد بن الحسين قال: سمعت أبا العباس النسوي يقول: سمعت السيرواني يقول: سمعت الشبلي يقول: ليكن همك معك لا يتقدم ولا يتأخر.

٤٧٥-أخبرنا أبو محمد بن يوسف، ثنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا سلم بن عبد الله الخراساني قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: إنما أمس مثل واليوم عمل وغدا أمل.

٤٧٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو محمد المزني، ثنا يوسف بن موسى، ثنا أبو يعلى الساجي قال: قال الأصمعي: سمعت أعرابيا يقول: مضى أمسك وعسى غدا لغيرك.

٤٧٢- رجاله ثقات.

٤٧٣- رواه البيهقي في "الشعب"(٧/٣٨٠) عن موسى بن داود عن نافع به. فيه موسى بن داود قال الحافظ ابن حجر في "التقريب": صدوق فقيه زاهد له أوهام، وقال الحافظ الذهبي : ثقة زاهد مصنف. فالإسناد حسن.

٤٧٤- رجاله ثقات.

٤٧٥- رجاله ثقات.

٤٧٦- رجاله ثقات.

٤٧٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عبد الله الصفار، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أبو عبد الله العجلي، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا إسرائيل، عن سلمة بن ناجية، عن الحسن قال: الدنيا ثلاثة أيام، أما أمس فقد ذهب بما فيه، وأما غدا فلعلك أن لا تدركه، فاليوم لك فاعمل فيه.

٤٧٨- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا أحمد بن حسنويه يقول: سمعت عبد الله بن منازل يقول: من اشتغل بالأوقات الماضية والآتية ذهب وقته بلا فائدة.

٤٧٩- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ الحسين بن صفوان البردعي، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ثنا عبد الله بن عيسى الطفاوي، حدثني عبد الله بن شميط بن عجلان قال: سمعت أبي يقول: إن المؤمن يقول لنفسه إنما هي ثلاثة، فقد مضى أمس بما فيه وغدا أمل لعلك لا تدركه إنك إن كنت من أهل غد، فإن غد يجيء برزق غد إن دون غد يوما وليلة تخترم فيها أنفس كثيرة لعلك المخترم فيها كفى كل يوم همه.

٤٨٠- أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول: سمعت محمد بن علي الكتاني يقول: سمعت أبا سعيد الخراز يقول: الاشتغال بوقت ماض تضييع وقت ثان.

٤٨١- أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: سمعت أبا القاسم النصر أباذي يقول: مراعاة الأوقات من علامات التيقظ.

٤٧٧- فيه سلمة بن ناجية لم أقف له على ترجمة.

٤٧٨- رجاله ثقات.

٤٧٩- إسناده ضعيف: فيه عب الله بن شميط وهو مجهول.

٤٨٠- رجاله ثقات.

٤٨١- رجاله ثقات.

٤٨٢- سمعت محمد بن الحسين يقول: سمعت الشيخ أبا زيد المروزي يقول: سمعت إبراهيم بن شيبان الزاهد يقول: من حفظ على نفسه أوقاته فلا يضيعها بما لا يرضي الله فيه حفظ الله عليه دينه ودنياه

٤٨٣- سمعت عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد يقول: سمعت أبا الحسن محمد بن علي الحسيني يقول: سمعت محمد بن عبد الرحمن النهرواني يقول: سمعت علي بن عبد الرحمن يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: دم جهازك وهيئ زادك وتهيأ للعرض على ربك جلت عظمته.

٤٨٤- أخبرنا عبد الله بن يوسف قال: سمعت أبا سعيد بن الأعرابي يقول: سمعت سلم بن عبد الله الخراساني يقول: سمعت الفضيل بن عياض يقول: تفكروا واعملوا من قبل أن تندموا ولا تغتروا بالدنيا، فإن صحيحها يقسم وجديدها يبلى ونعيمها يفنى وشبابها يهرم.

٤٨٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو سعيد محمد بن موسى الأديب، ثنا محمد بن دينار ثنا زكريا بن دلويه قال: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: من لم يترك الدنيا إختيارا تتركه الدنيا اضطرارا ومن لم تزل عنه نعمته في حياته زال عنه نعمته بعد وفاته.

٤٨٦- أنشدنا أبو نصر بن قتادة، أنشدنا الأستاذ أبو سهل محمد بن سليمان لنفسه:

٤٨٢- رجاله ثقات.

٤٨٣- رجاله ثقات.

٤٨٤- رجاله ثقات.

٤٨٥- رجاله ثقات.

٤٨٦- انظر: "طبقات الشافعية" (١٧١/٣).

سخوت عن الدنيا عزيزا فنلتها وجدت بها لما تناهت بآمالي

علمت مصير الدهر كيف سبيله فزايلته قبل الزوال بأحوالي.

٤٨٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير، حدثني إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار خادم إبراهيم بن أدهم قال: كتب عمرو بن المنهال المقدسي إلى إبراهيم بن أدهم وهو بالرملة أن عظني بموعظة احفظها عنك قال: فكتب إليه أما بعد فإن الحزن على والموت من الإنسان قريب وينقص منه في كل وقت نصيب وللبلى في جسمه دبيب فبادر، ومعناه قبل أن ينادى بالرحيل واجتهد في العمل في دار الجهاز قبل أن تدخل دار المقر.

٤٨٨- أخبرنا أبو سعد الماليني ثنا الشعيبي قال: سمعت أحمد بن نصر بن أشكيب البخاري يقول: أنبأ إسماعيل بن الحسين القزويني قال: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: المغبوط من الناس من ترك الدنيا قبل أن تتركه وبنى قبره قبل أن يدخله وأرضى ربه قبل أن يرضاه.

٤٨٩- حدثنا عبد الله بن يوسف، أنبأ منصور بن إبراهيم الفقيه، أنبأ علي بن محمد المصري، أنبأ عبد السلام بن محمد، ثنا أصبغ بن الفرج، ثنا أيوب الأعور، عن عطاء السليمي قال: عوتب في الرفق بنفسه فقال: أتأمروني بالتقصير والموت في عنقي والقبر بيتي وجهنم أمامي ولا أدري ما يصنع بي ربي عز وجل.

٤٩٠- أخبرنا محمد بن الحسين قال: سمعت أبا بكر البجلي يقول: سمعت أبا محمد الجريري يقول: كنت واقفاً على رأس الجنيد في وقت وفاته وكان يوم جمعة، وهو يقرأ

٤٨٧- رجاله ثقات.

٤٨٨- انظر: "تاريخ بغداد" (١٥٩/٧).

٤٨٩- رجاله ثقات.

٤٩٠- رجاله ثقات.

القرآن فقلت له: يا أبا القاسم ارفق بنفسك فقال: يا أبا محمد رأيت أحداً أحوج إليه مني في هذا الوقت وهو ذا تطوى صحيفتي.

٤٩١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد، حدثني أحمد بن عمير بن نصير البزار، ثنا أبو جعفر محمد بن موسى الصفار قال: قال ابن الفرجي: من لم يغتنم الفرصة في وقت الإمكان ورث الندم في وقت عدم الوجود.

٤٩٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد، حدثني الجنيد بن محمد قال: كان السري يقول لنا ونحن حوله: أنا لكم عبرة يا معشر الشباب اعملوا فإنما العمل في الشبيبة.

٤٩٣- حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنبأ أبو جعفر الرازي، ثنا العباس بن حمزة، ثنا أحمد بن حمزة، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أحمد بن عاصم الأنطاكي يقول: هذه غنيمة باردة أصلح ما بقي من عمرك يغفر لك ما مضى.

٤٩٤- حدثنا عبد الله بن يوسف، أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد الهروي، أنبأ أحمد بن محمد الحيري، ثنا علي بن حرب، ثنا إسماعيل بن زبان، عن داية داود الطائي قالت: قلت له يعني لداود يا أبا سليمان: أما تشتهي الخبز قال: يا داية بين مضغ الخبز وشرب الفتيت خمسين آية.

٤٩١- رجاله ثقات.

٤٩٢- رواه أبو نعيم في "الحلية" (١٠/١٢٦) عن الجنيد به ورجاله ثقات.

٤٩٣- إسناده ضعيف: فيه الرازي وهو سيئ الحفظ.

٤٩٤- رواه البيهقي في "الشعب" (٥٦٩٤)، وأبو نعيم في "الحلية" (٨/٣٥٣) عن علي بن حرب به. وإسناده ضعيف فيه إسماعيل بن غربان وهو مجهول ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢/١٧١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٤٩٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد، حدثني الجنيد بن محمد، قال سمعت السري: يقول اجعل قبرك خزانتك احشوها من كل عمل صالح يمكنك فإن وردت على قبرك سرك ما ترى فيه.

٤٩٦- أخبرنا محمد بن عبد الله، ثنا أبو عمر الزاهد، ثنا أبو العباس محمد بن هشام الأنصاري، حدثني إبراهيم السايح بمصر قال: قال لي إبراهيم بن أدهم يا أبا إسحاق أعبد الله سرا حتى تخرج على الناس يوم القيامة كمينا.

٤٩٧- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت منصور بن عبد الله يقول. سمعت محمد بن حامد يقول: سمعت أحمد بن خضرويه يقول عن إبراهيم بن أدهم: لن ينال الرجل درجة الصالحين حتى يجوز ست عقبات أوله يغلق باب النعمة ويفتح باب الشدة، والثاني يغلق باب العز ويفتح باب الدل. والثالث يغلق باب الراحة ويفتح باب الجهد والرابع يغلق باب النوم ويفتح باب السهر والخامس يغلق باب الغنى، ويفتح باب الفقر والسادس يغلق باب الأمل ويفتح باب الاستعداد للموت.

٤٩٨- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا ابن يمان، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل قال: لقي خيثمة محاربا فقال: كيف حبك للموت قال: ما أحبه قال إن ذلك بك لنقص كبير.

٤٩٩- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس، أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعي يقول: مثل الموت مثل الولد في الرحم لا يحب

٤٩٥- رجاله ثقات.

٤٩٦- رجاله ثقات.

٤٩٧- رجاله ثقات.

٤٩٨- رواه أبو نعيم في "الحلية" (١١٥/٤) عن يحيى بن يمان عن سفيان به. وسنده فيه ضعف. فيه يحيى بن يمان قال الحافظ في "التقريب" : صدوق عابد يخطئ كثيراً وقد تغير.

الخروج فإذا خرج لم يحب أن يدخل وكذلك المؤمن إذا خرج من الدنيا فعاين ثـــواب الله لم يحب أن يرجع إلى الدنيا.

٥٠٠- أخبرنا محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة، أنبأ أبو جعفر بن دحيم، ثنا محمد بن أحمد بن أبي حكمة التمار، ثنا محمد بن عمران، ثنا أحمد بن أبي سلمة، عـــن الحسن البصري أنه قال ذات يوم لجلسائه: يا معشر الشيوخ ما ينتظر بـــالزرع إذا بلـــغ؟ قالوا: الحصاد؟ قال: يا معشر الشباب إن الزرع قد تدركه العاهة قبل أن يبلغ.

٥٠١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس أن لقمان قال لابنه: يا بني إن الناس قد تطاول عليهم ما يوعدون وهم إلى الآخرة سراعاً يذهبون وإنه قد استدبرت الدنيا، لتذهب واستقبلت الآخرة وإن دارا تسير إليها أقرب اليك من دار تخرج منها.

٥٠٢- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر بن ســـليمان، ثنـــا مالك بن دينار قال: قال لقمان لابنه: يا بني كيف تطاول على الناس ما يوعدون وهم إلى ما يوعدون سراعا يذهبون.

٥٠٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا، ثنا أبو أنبأ العباس بـــن الوليد، أخبرني أبي، ثنا الضحاك قال: سمعت بلال بن سعد يقول: عباد الـــرحمن يقـــال

٤٩٩- إسناده حسن: فيه العباس بن الوليد بن مزيد وهو صدوق عابد.

٥٠٠- رجاله ثقات.

٥٠١- رجاله ثقات.

٥٠٢- رواه ابن أبي عاصم في "الزهد"(ص٣٢.) عن عبد الله بن أحمد عن أبيه عن علي بن مسلم به. وســـنده ضعيف من أجل سيار بن حاتم.

٥٠٣- إسناده حسن: فيه العباس بن الوليد بن مزيد وهو صدوق عابد.

لأحدنا: تحب أن تموت؟ فيقول: لا فيقال: لم فيقول: حتى أعمل، فيقال له: اعمل، فيقول: سوف فلا يحب أن يموت ولا يحب أن يعمل وأحب شيء إليه أن يؤخر عمل الله عز وجل ولا يحب أن يؤخر عنه عرض دنياه.

٥٠٤- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله بن محمد القرشي، حدثني محمد بن إسحاق الثقفي قال: قال بعض الحكماء: عجبت ممن يحزن على نقصان ماله ولا يحزن من فناء عمره، وعجبت من الدنيا موليه عنه والآخرة مقبلة إليه يشتغل بالمدبرة ويعرض عن المقبلة.

٥٠٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا أبو عثمان الخياط، ثنا محمد بن يحيى وإبراهيم بن الجنيد قالا، ثنا محمد بن الحسين، ثنا محمد بن سنان الباهلي قال: سمعت الربيع بن برة يقول: يا ابن آدم إنما أنت جيفة منتنة طيبت نسمتك بما قد ركب فيك من روح الحياة، لو قد نزعت منك روحك لبقيت جيفة ملقاة وجيفة منتنة وجسدا خاويا قد جيف بعد طيب ريحه واستوحش منه بعد الأنس بقربه، فأي الخليقة أجهل منك فالعجب منك إذ كنت تعلم أن هذا مصيرك وإلى التراب علانيتي ثم أنت بعد هذا القول تقر بالدنيا عينا.

٥٠٦- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا سيار، ثنا جعفر، حدثني شيخ من بني تميم، حدثني هزان قال: قالت لي أم الدرداء: يا هزان ألا أحدثك ما يقول الميت إذا وضع على سريره، قال: قلت: بلى، قالت: فإنه ينادي: يا أهلاه ويا جيراناه، ويا حملة سريراه، لا

٥٠٤- إسناده حسن: فيه أبو الحسين بن بشران وهو صدوق.

٥٠٥- رواه أبو نعيم في "الحلية" (٢٩٦/٦) عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان به. ورجاله ثقات.

٥٠٦- إسناده ضعيف: فيه راو مجهول وفيه سيار بن حاتم فيه ضعف. ورواه ابن أبي عاصم في "السنة" (ص١٦٥) عن عبد الله بن محمد عن أبيه عن سيار به.

تغرنكم الدنيا كما غرتني، ولا تلعبن بكم كما تلعبت بي، فإن أهلي لم يحملوا عني من وزري شيئاً، ولو حاجوني اليوم ثم الجبار لحجوني، ثم قالت أم الدرداء: للدنيا أسحر لقلب العبد من هاروت وماروت وما آثرها قط إلا أصرعت خده.

٥٠٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس، ثنا إبراهيم بن بكر المروزي، ثنا زكريا بن عدي، عن عبد الله بن المبارك، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة: أما بعد إياك أن تدركك الصرعة، ثم الغرة فلا تقال العثرة ولا تمكن من الرجعة ولا يعذرك من تقدم عليه، ولا يحمدك من خلفت له لما تركت له والسلام.

٥٠٨- أخبرنا أبو القاسم الحرفي، ثنا أحمد بن سلمان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا وكيع، ثنا بشير بن المهاجر قال: سمعت الحسن يقول: والتفت الساق بالساق، قال: هما ساقاك إذا التفتا في الكفن.

٥٠٩- أخبرنا أبو القاسم الحرفي، ثنا أحمد بن سلمان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا يونس، ثنا صالح، عن يونس بن عبيد قال: شهدت الحسن فسمعته حين ثقل، يقول: إنا لله وإنا إليه راجعون حتى فرغ فانكب عليه ابنه عبد الله قال يا أبة مالك تسترجع قد أفزعتنا فهل رأيت شيئاً، قال: يا بني استرجعت على نفسي التي لم أصب بمثلها.

٥٠٧- رواه ابن المبارك فى "الزهد"(١٦)، والحافظ المزى فى "تهذيب الكمال"(٥٢١/١٩) عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به. ورجاله ثقات. ورواه ابن سعد فى "الطبقات"(٤٠٥/٥) عن هشام بن الغاز عن سليمان بن موسى عن عمر بن عبد العزيز بنحوه.

٥٠٨- رواه الطبري (١٩٧/٢٩) عن وكيع به. وسنده ضعيف فيه بشير بن المهاجر قال الحافظ: صدوق لين الحديث.

٥٠٩- رواه أحمد فى "الزهد" (٢٨٤) عن يونس عن صالح به. وسنده ضعيف فيه صالح بن حكيم التمار وهو مجهول ذكره ابن أبي حاتم فى "الجرح والتعديل" (٣٩٩/٤) و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٥١٠- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن سعيد بن عامر، عن حزم قال: قال محمد بن واسع وهو في الموت: يا إخوتاه أتدرون أين يذهب بي يذهب بي والله الذي لا إله إلا هو إلى النار أو يعفو عني.

٥١١- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو علي الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ثنا عمر بن سعيد بن سليمان القرشي، ثنا سعيد بن بشير عن قتادة قال: قال أبو الدرداء: ابن آدم طأ الأرض بقدمك فإنها عن قليل تكون قبرك ابن آدم إنما أنت أيام فكلما ذهب يوم ذهب بعضك ابن آدم إنك لم تزل في هدم عمرك منذ يوم ولدتك أمك.

٥١٢- وأخبرنا أبو الحسين، أنبأ أبو علي بن صفوان البردعي، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا محمد بن الحسين، ثنا بدل بن المحبر اليربوعي، ثنا المنهال بن عيسى، عن غالب القطان، عن الحسن قال: ابن آدم إنك بين مطيتين يوضعانك الليل إلى النهار والنهار إلى الليل حتى يسلمانك إلى الآخرة، فمن أعظم منك يا ابن آدم خطرا.

٥١٣- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخواص، أخبرني إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار قال: مررت أنا وأبو يوسف الغسولي في طريق الشام فوثب إليه عليه، ثم قال: يا أبا يوسف عظني بموعظة أحفظها عنك قال فبكى، ثم قال: إعلم يا أخي أن اختلاف الليل والنهار وممرهما يسرعان في هدم بدنك وفناء عمرك وانقضاء أجلك، فينبغي لك يا أخي أن لا تطمئن ولا تأمَنَن

٥١٠- رجاله ثقات.

٥١١- إسناده ضعيف: فيه سعيد بن بشير وهو ضعيف.

٥١٢- رجاله ثقات.

٥١٣- رجاله ثقات.

حتى تعلم أين مستقرك ومصيرك، وساخط عليك ربك بمعصيتك وغفلتك أو راض عنك بفضله ورحمته؟ ابن آدم الضعيف نطفة بالأمس وجيفة غداً، فإن كنت ترضى لنفسك بهذا فسترد وتعلم وتندم في وقت لا ينفعك الندم قال: فبكى أبو يوسف وبكى الرجل وبكيت لبكائهما ووقعا مغشيين عليهما.

آخر الجزء الثاني: من الأصل والحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على خير خلقه يتلوه في الثالث: أنبأ أبو الحسين بن الفضل، أنبأ أبو سهل بن زيد، ثنا بشر بن موسى إن شاء الله تعالى.

الجزء الثالث من كتاب الزهد الكبير

تأليف الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي رحمه الله رواية الشيخ الإمام أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي عنه رواية الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي عنه رواية المشايخ زين الأمناء أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي، وفخر الدين أبي بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله يعرف بابن السيرجي، وسيف الدين أبي عبد الله محمد بن غسان بن غافل بن نجاد الأنصاريين عنه، والقاضي الفقيه شمس الدين أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي، عنه أيضاً سماع منهم لمحمد بن علي بن محمود بن المحمودي الصابوني عفا الله عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب اختم بخير

أخبرنا المشايخ الأجلة الإمام زين الأمناء أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي، والأمين العدل فخر الدين أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله الأنصاري، والحاجب سيف الدولة أبو عبد الله محمد بن غسان بن غافل بن نجاد الأنصاري قراءةً عليهم ونحن نسمع قالوا: أنبأ الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي قراءةً عليه ونحن نسمع في يوم الأربعاء العشر الأوسط من رجب سنة خمس وستين وخمس مائة قال: أنبأ الشيخ الزكي أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي المعدل بقراءتي عليه بنيسابور قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو بكر الحسين بن علي بن موسى البيهقي رحمه الله قراءةً عليه قال:

٥١٤- أنبأ أبو الحسين بن الفضل أنبأ أبو سهل بن، زياد ثنا بشر بن موسى، ثنا عبد الله بن صالح العجلي، ثنا يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية قال: كتب الأوزاعي إلى أخ له: أما بعد، فإنه قد أحيط بك من كل جانب، واعلم أنه يساء ربك في كل يوم وليلة فاحذر الله والمقام بين يديه، وأن يكون آخر عهدك به والسلام.

٥١٥- سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن الحسين يقول: سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله بن شاذان يقول: سمعت أبا صالح البصري يقول: سمعت سهل بن عبد الله يقول: الناس نيام فإذا انتبهوا ندموا وإذا ندموا لم تنفعهم ندامتهم.

٥١٦- أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: قلت لإبراهيم بن ثابت: الدعاء لما أردت الخروج من بغداد أوصني، فقال: دع ما تندم عليه.

٥١٤- رواه أبو نعيم في "الحلية" (٦/١٤٠) عن بشر بن موسى به. وسنده حسن فيه يحيى بن عبد الملك قال الحافظ في "التقريب": صدوق له أفراد.

٥١٥- إسناده ضعيف: فيه عبد الله بن صالح وهو ضعيف.

٥١٦- رواه الخطيب في "التاريخ" (٦/٤٩) عن إبراهيم بن ثابت به. ورجاله ثقات.

٥١٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا أبو يحيى الخفاف، حدثني محمد بن القاسم، حدثني عبد الله بن محمد، حدثني أبو بكر بن محمد، حدثني أبو بكر الصوفي وكان يجالس بشراً قال: سمعت أبا معاوية الأسود على سور طرسوس يبكي ويقول: من كانت الدنيا أكبر همه طال غداً في القيامة غمه، من خاف الوعيد لها من الدنيا عما يريد، من خاف ما بين يديه ضاق ذرعه بما في يديه، إن كنت يا أبا معاوية تريد لنفسك الجزيل فلا تنم الليل ولا تقيل، قدم صالح الأعمال ودع عنك كثرة الأشغال، بادر بادر قبل نزول ما تحاذر، قال: ثم جعل يبكي.

٥١٨- حدثنا أبو سعد الزاهد، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، أنبأ أبو بكر بن زياد الفقيه، ثنا العباس بن الوليد، أخبرني بعض أصحابنا قال: سمعت روح بن مدرك على المنبر يخطب يقول: الآن قبل أن تسقم، فتضنى وتهرم فتفنى، ثم تموت فتنسى، ثم تقبر فتبلى، ثم تبعث فتحيى، ثم تحضر فتدعى، ثم توقف فتجزى بما قدمت وأمضيت وأذهبت فأفنيت من موبقات سيئاتك ومتلفات شهواتك، فالآن الآن وأنتم سالمون.

٥١٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت علي بن حمشاذ يقول: سمعت عقيل بن عمرو يقول في خطبته: إخواني لابد من الفناء فليت شعري أين الملتقى.

٥٢٠- أخبرنا محمد بن الحسين قال: سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول: سمعت أبا علي الأنماطي يقول: سمعت محمد السمين يقول: لقيت غيلان المجنون في بعض خربات الكوفة فقلت له: متى يسقط العبد من خطرات الغفلة، فقال: إذا كان ما أمر به فاعلا وعما نهي عنه غافلا وبمحاسبة نفسه عاقلاً، فقلت: ومتى يصل العبد، فقال: إذا قام

٥١٧- رجاله ثقات.

٥١٨- إسناده ضعيف: فيه جهالة من حدث العباس بن الوليد.

٥١٩- فيه على بن حمشاذ لم أقف له على ترجمة.

٥٢٠- رجاله ثقات.

بأمره وأخلص سريرته ونجا من زلته فقلت موعظة نتزودها منك، فقال: كونوا من الله على حذر ومن دنياكم على خطر ومن الموت على وجل ولقدوم الآخرة على عجل.

٥٢١- حدثنا عبد الله بن يوسف، أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الهروي، ثنا أبو العباس عبد الله بن محمد، ثنا إدريس بن موسى، ثنا عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه قال: قيل لوهب بن منبه: بم زهدت في الدنيا، قال: بحرفين وجدتهما في التوراة يا من لا يستتم سرور يوم ولا يأمن على روحه يوماً الحذر الحذر.

٥٢٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو ثنا أبو عتبة، ثنا ضمرة، عن ابن عطاء، عن أبيه قال: المؤمن لا يتم له فرح يوم.

٥٢٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو الوليد الفقيه، أنبأ الحسن بن سفيان، عن حرملة قال: أنبأ الشافعي رحمه الله قال: لما بنى هشام بن عبد الملك الرصافة، قال: أحب أن أخلو يوما لا يأتيني فيه خبر غم فما انتصف النهار حتى أتته ريشة دم من بعض الثغور فأوصلت قال ولا يوما واحدا.

٥٢٤- أخبرنا أبو محمد السكري ببغداد، أنبأ أبو بكر الشافعي، أنبأ جعفر بن محمد بن الأزهر، ثنا المفضل بن غسان الغلابي، حدثني رجل من أهل الكوفة قال: كان أول ما بدأ من عبادة داود بن نصير الطائي أنه مر بجارية وهي تبكي أباها وهي تقول: يا ليت شعري بأي خديك بدأ البلى فأدفنه فأجيبت بخده اليمنى فإنها التي تلي الثرى.

٥٢١- انظر: "صفة الصفوة" (٤/٥٥).

٥٢٢- رواه البيهقي في "الشعب"(١٠١١٧) عن أبي عتبة عن ضمرة به.

٥٢٣- رجاله ثقات.

٥٢٤- إسناده ضعيف: فيه جهالة من حدث المفضل بن غسان.

٥٢٥- أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله النخعي بالكوفة، ثنا أبو القاسم علي بن محمد بن عبيد بن كثير العامري، حدثني عبد الملك بن بكر بن الهيثم القاضي بالرافقة، ثنا سليمان بن الربيع أبو محمد، ثنا كادح بن رحمة أبو رحمة قال: سمعت منازل بن سعيد يقول: صلينا خلف جنازة فيها داود الطائي وهو لا يراني خلفه، فقال: أوه ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون ،ثم قال لنفسه: يا داود من خاف الوعيد قصر عليه البعيد، ومن طال أمله قصر عمله، وكل ما هو آت قريب واعلم يا داود: أن كل شيء يشغلك عن ربك فهو عليك مشئوم، واعلم يا داود: ان أهل الدنيا جميعاً من أهل القبور إنما يندمون على ما يخلفون ويفرحون بما يقدمون، فبما عليه أهل القبور يندمون عليه أهل الدنيا يقتتلون فيه يتنافسون وعليه، ثم القضاء يختصمون، ثم نظر إلي، فقال: لو علمت أنك خلفي لم أنطق بحرف. وروي من وجه آخر عن صدقة أبي محمد الزاهد عن داود الطائي.

٥٢٦- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، أنبأ أحمد بن إبراهيم، حدثني السري بن يوسف الأنصاري، عن محمد بن أبي توبة قال: أقام معروف الصلاة ثم قال لي: تقدم فقلت إن صليت بكم هذه الصلاة لم أصل بكم غيرها، فقال: معروف وأنت تحدث نفسك أن تصلي صلاة أخرى نعوذ بالله من طول الأمل فإنه يمنع خير العمل.

٥٢٧- أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفراييني، أنبأ أبو بحر البربهاري، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا أبو عاصم، ثنا شبيب بن بشر، ثنا أنس بن مالك قال:

٥٢٥- رواه أبو نعيم في "الحلية" (٣٥٧/٧) عن محمد بن يحيى الأزدي عن بشر بن مصلح عن أبي محمد بن صدقه به. ومحمد بن صدقه صدوق. وقد توبع تابعه سليمان بن الربيع به. فالأثر صحيح.

٥٢٦- راجع "صفةالصفوه"(٣١٩/٢).

٥٢٧- قال في "كشف الخفا" (٣٢٥/١): رواه الديلمي في مسنده عن أنس وقال قال في "المقاصد" وقال شيخنا أنه حسن.

قال لي رسول الله ﷺ: "**اعمل لله رأي العين كأنك تراه فإنك إن لم تكن تراه فإنه يراك، وأسبغ طهورك إذا دخلت المسجد، واذكر الموت في صلاتك، فإن الرجل يذكر الموت في صلاته، لحري أن يحسن صلاته وصل صلاة رجل لا يظن أن يصلي صلاة غيرها، وإياك وكل ما يعتذر منه**".

٥٢٨- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا أبو جعفر أحمد بن علي الخراز، ثنا أبو علي الحسن بن راشد السواق الواسطي، حدثني أبي راشد بن عبدويه، أنبأ نافع، عن ابن عمر قال: أتى رسول الله ﷺ رجل فقال له: يا رسول الله حدثني بحديث واجعله موجزاً فقال له النبي ﷺ: "**صل صلاة مودع كأنك تراه فإن كنت لا تراه فإنه يراك، وآيس مما في أيدي الناس، تعش غنيا وإياك وما يعتذر منه**".وقد رويناه من حديث أبي أيوب في هذا الباب.

٥٢٩- أخبرنا أبو سعد الماليني، ثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان، ثنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا عبد الصمد بن يزيد قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: قال ابن المبارك: استعد للموت ولما بعد الموت فشهق علي شهقة فلم يزل مغشيا عليه عامة الليل.

٥٣٠- سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت أبا علي سعيد بن أحمد البلخي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت محمد بن عبد يقول: سمعت خالي محمد بن الليث يقول: سمعت حامدا اللفاف يقول: سمعت يقول: سمعت شقيق يقول: استعد إذا جاءك الموت أن لا تسأل الرجعة.

٥٢٨- رواه الطبراني فى "الأوسط"(٤٤٢٧) عن أبى على الحسين بن راشد به. وقال الهيثمى فى "المجمع"(١٠/٢٩٩) رواه الطبراني فى "الأوسط" وفيه من لم أعرفه. وحسنه الشيخ الألباني فى "صحيح الجامع"(٣٧٧٦).

٥٢٩- رواه أبو نعيم فى "الحلية" (٨/١٦٨) عن عبد الصمد بن يزيد به. ورجاله ثقات.

٥٣٠- انظر "صفة الصفوة"(٤/١٦٢).

٥٣١- وبإسناده قال: يقول: ما من صباح إلا والشيطان يقول لي ما تأكل وما تلبس وأين تسكن، فأقول: آكل الموت وألبس الكفن وأسكن القبر.

٥٣٢- وبإسناده قال: حاتم إلزم رحمة مولاك تأتك الدنيا راغمة والجنة عاشقة.

٥٣٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني خلف بن محمد البخاري، ثنا نصر بن زكريا المروزي، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت رابعة تقول: ما رأيت ثلجاً قط إلا ذكرت تطاير الصحف، ولا رأيت جراداً قط، إلا ذكرت الحشر، ولا سمعت أذاناً قد، إلا ذكرت منادي القيامة، قالت: رجاء لنفسي كوني في الدنيا بمنزلة الطير الواقع حتى يأتيك قضاؤه.

٥٣٤- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل قال: سمعت جدي يقول: سمعت الصلت بن مسعود يقول: خرج الحسن بن صالح بن حي يوما من بيتي فنظر إلى جراد يطير، فقال: يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر ثم خر مغشيا عليه.

٥٣٥- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، ثنا سفيان قال: قال أيوب: إنه ليبلغني موت الرجل من إخواني، وكأنه يسقط عضو من أعضائي.

٥٣١- انظر "طبقات الصوفية" (ص: ٩٦).

٥٣٢- انظر "طبقات الصوفية" (ص: ٩٧).

٥٣٣- رواه المصنف في "الشعب" (٩٢٧) عن خلف بن محمد البخاري به. ورجاله ثقات.

٥٣٤- رواه البيهقي في "الشعب" (٩٢٦) عن إسماعيل بن محمد بن المفضل بن الشعراني به. ورجاله ثقات.

٥٣٥- رواه أبو نعيم في "الحلية" (٩/٣) عن سفيان به. وإسناده حسن فيه أبو الحسين بن بشران وهو صدوق.

٥٣٦- أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية، ثنا أبو حامد أحمد بن محمد العفصي، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا إسحاق بن موسى الخطمي قال: سمعت سفيان بن عيينة يذكر عن الربيع بن أبي راشد قال: لو فارق ذكر الموت قلبي لخشيت أن يفسد ولولا أن أخالف من كان قبلي لسكنت الجبانة حتى أموت.

٥٣٧- أخبرنا أبو محمد بن يوسف قال: سمعت أبا بكر الطلحي يقول: ثنا عمر بن حفص البصري، ثنا محمد بن المثنى، ثنا الوليد بن مسلم قال: سمعت الأوزاعي يقول: سمعت بلال بن سعد يقول: أيها الناس إنكم لم تخلقوا للفناء، وإنما خلقتم للبقاء وإنما تنقلون من دار إلى دار كما نقلتم من الأصلاب إلى الأرحام، ومن الأرحام إلى الدنيا ومن الدنيا إلى القبور ومن القبور إلى الموقف ومن الموقف إلى جنة أو نار.

٥٣٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن نصير، حدثني إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: هذا كثيرا دارنا أمامنا كفالتي بعد موتنا إما إلى الجنة، وإما إلى النار.

٥٣٩- وبإسناده قال: سمع إبراهيم يقول: يا ابن بشار مثل لبصر قلبك حضور ملك الموت وأعوانه لقبض روحك، فانظر كيف تكون ومثل له هول المطلع ومسائلة منكر ونكير، فانظر كيف تكون ومثل له القيامة وأهوالها وأفزاعها والعرض والحساب والوقوف، فانظر كيف تكون ثم صرخ صرخة ووقع مغشيا.

٥٣٦- رواه أبو نعيم فى "الحلية" (٧٦/٥) عن ابن المبارك عن مالك عن الربيع بن أبي راشد به. ورجاله ثقات.

٥٣٧- رجاله ثقات.

٥٣٨- رجاله ثقات.

٥٣٩- كسابقه.

٥٤٠- وبإسناده قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: إن للموت كأساً لا يقوى على تجرعها إلا خائف وجل طائع كان يتوقعها فمن كان مطيعاً فله الحسنى والكرامة والنجاة من عذاب القيامة، ومن كان عاصياً نزل بين الحسرة والندامة يوم الصاخة والطامة.

٥٤١- وبإسناده قال: وقال داود يعني الطائي لسفيان: إذا كنت تشرب الماء البارد والمروق وتأكل اللذيذ المطيب وتمشي في الظل الظليل متى تحب الموت والقدوم على الله عز وجل قال فبكى سفيان.

٥٤٢- وبإسناده قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: لأبي ضمرة الصوفي وقد رآه يضحك: يا أبا ضمرة لا تطمعن فيما لا يكون ولا تايس مما يكون فقلت له يا أبا إسحاق ايش معنى هذا، فقال: ما فهمت؟ قلت: لا، قال: لا تطمعن في بقائك وأنت تعلم أن مصيرك إلى الموت فلم تضحك من يموت لا يدري إلى أين يصير بعد موته إلى جنة أم نار ولا تايس مما يكون أنت لا تدري أي وقت يكون الموت صباحا أو مساء أو نهارا ثم قال أوه أوه وسقط مغشيا عليه.

٥٤٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ إسماعيل بن محمد بن الفضل، ثنا جدي قال: سمعت هارون بن محمد بن عبد الله بن عبيد الأنصاري بالمدينة يحدث، عن أبيه عن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه قال: جاءه رجل، فقال: أوصني، قال: هيئ جهازك وقدم زادك وكن وصي نفسك.

٥٤٠- كسابقه.

٥٤١- كسابقه.

٥٤٢- كسابقه.

٥٤٣- إسناده ضعيف: فيه محمد بن عبد الله بن عبيد، قال البخاري: ليس بذاك الثقة.

٥٤٤- أخبرنا أبو سعد الماليني، أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ، ثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا كثير بن مروان الفلسطيني، عن أبين بن سفيان، عن أبي حازم، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: "وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا" (الكهف : ٨٢) قال: لوح من ذهب فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم عجباً لمن أيقن بالموت كيف يفرح وعجبا لمن يعرف النار كيف يضحك، وعجباً لمن يعرف الدنيا وتحويلها بأهلها كيف يطمئن إليها، وعجباً لمن يؤمن بالقضاء والقدر كيف ينصب في طلب الرزق، وعجباً لمن يؤمن بالحساب كيف يعمل الخطايا لا إله إلا الله محمد رسول الله.

٥٤٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر محمد بن محمد ابن ابنة العباس بن حمزة، ثنا أبو علي الحسين بن الفضل البجلي، ثنا داود بن سليمان الجرجاني، ثنا عمرو بن جرير، ثنا جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي بن أبي طالب ﷺ أنه قال: في قول الله تبارك وتعالى: "وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا" (الكهف : ٨٢) قال: كان ذلك الكنز لوح من ذهب مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد رسول الله، عجبت لمن يعلم أن الموت حق كيف يفرح، وعجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن، وعجبت لمن يذكر النار كيف يضحك، وعجبت لمن يرى الدنيا وتصرف أهلها حالاً بعد حال كيف يطمئن إليها.

٥٤٦- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو علي الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الكوفي، عن جابر بن عون الأسدي قال: أول كلام تكلم به سليمان بن عبد الملك أنه قال: الحمد لله الذي ما شاء صنع، وما شاء رفع، وما شاء وضع، وما شاء أعطى، وما شاء منع، إن الدنيا دار غرور

٥٤٤- رجاله ثقات.

٥٤٥- إسناده ضعيف جدا: فيه جويبر وهو متروك.

٥٤٦- رجاله ثقات.

ومنزل باطل وزينة وتقلب تضحك باكياً وتبكي ضاحكاً، وتخيف آمناً وتؤمن خائفاً تفقر مترثها وتثري فقيرها ميالة لاعبة بأهلها، يا عباد الله اتخذوا كتاب الله إماماً وارضوه حكماً واجعلوه لكم قائدا فإنه ناسخ لما كان قبله، ولن ينسخه كتاب بعده، اعلموا عبـاد الله إن هذا القرآن يجلو كيد الشيطان، وصفاصفه كما يجلو ضوء الصبح إذا تنفس إدبار الليل إذا عسعس.

٥٤٧- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن المثنى الفقيه، ثنا أبو بكر بن دريد، ثنا أبو حاتم السجستاني، ثنا أبو زيد هو عندي سعيد بن أوس، ثنا هشام بـن حسان قال: سمعت الحسن يقول: حقيق على من كان الموت موعده، والقـبر مـؤزده، والحساب مشهده أن المطلوب بكاؤه وحزنه.

٥٤٨- أخبرنا عبد الله بن يوسف، أنبأ أحمد بن محمد بن زياد، ثنا سلم بن عبـد الله أبو محمد الخراساني قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: كفى بالله محبـاً، وبـالقرآن مؤنساً، وبالموت واعظاً، وكفى بخشية الله علماً، والاغترار بالله جهلاً.

٥٤٩- أخبرنا الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المهرجاني، أنبأ محمد بن أحمد بجرجان، ثنا أبو عمرو بن زغيل البصري، ثنا محمد بن زكريا، ثنا العتبي، عن أبي المنذر قال: نظر الحسن إلى ميت يدفن، فقال: والله إن أمراً هذا أوله لحـري أن يخـاف آخره، وإن أمرا هذا آخره لحري أن يزهد في أوله.

٥٤٧- إسناده ضعيف: فيه انقطاع بين هشام بن حسان والحسن البصري. فهو لم يسمع منه.

٥٤٨- رجاله ثقات.

٥٤٩- رجاله ثقات.

٥٥٠- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا ابن عثمان، أنبأ عون بن معمر قال: كتب الحسن إلى عمر بن عبد العزيز: أما بعد فمن كان آخر علته الموت قد مات، فكتب إليه عمر بن عبد العزيز: أما بعد فكأنك بالدنيا لم تكن وكأنك بالآخرة لم تزل والسلام عليك.

٥٥١- سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت أبا عمرو بن مطر يقول: سمعت أبا القاسم المذكر يقول: دخل يزيد الرقاشي على عمر بن عبد العزيز فقال له: عظني، فقال: أنت أول خليفة يموت يا أمير المؤمنين قال: زدني، قال: لم يبق أحد من آبائك من لدن آدم إلى أن بلغت النوبة إليك إلا وقد ذاق الموت، قال: زدني، قال: ليس بين الجنة والله إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم وأنت أبصر ببرك وفجورك فبكى عمر حتى سقط عن سريره.

٥٥٢- أخبرنا محمد بن الحسين قال: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت خير النساج يقول: سمعت أبا حمزة يقول: خرجت من بلاد الروم فوقفت على راهب، فقلت له: هل عندك من خبر من مضى قال نعم فريق في الجنة وفريق في السعير.

٥٥٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا، ثنا أبو العباس قال: ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا سعيد بن عامر، عن أسماء بن عبيد قال: دخل عنبسة على عمر بن عبد العزيز فقال: يا أمير المؤمنين إنه كان من كان قبلك يعطينا عطايا منعتناها وإن لي

٥٥٠- رجاله ثقات. ورواه ابن أبي عاصم في "الزهد" (ص٢٤٣) عن ابن المبارك قال كتب الحسن ومطرف بن عبد الله إلى عمر بن عبد لعزيز بنحوه.

٥٥١- إسناده ضعيف: فيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف.

٥٥٢- رواه الخطيب في "تاريخه" (٣٩١/١) عن محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري عن أبي بكر الرازى به.

٥٥٣- رجاله ثقات.

عيالاً وضيعة قد أحببت أن أتعاهد ضيعتي وما يصلح عيالي فقال: عمر أحبكم إلينا من فعل ذلك، قال: فلما ولى قال: أبا خالد أبا خالد أكثر ذكر الموت فإنك لا تذكره وأنت في ضيق من العيش إلا وسعه عليك، ولا تذكره وأنت في سعة من العيش إلا ضيقه عليك.

٥٥٤- حدثنا عبد الله بن يوسف، أنبأ أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم ببغداد، ثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن غالب، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن قال: إن هذا الموت فضح الدنيا و لم يدع لذي لب فرحا يا لها من موعظة، لو وافقت من القلوب حياة.

٥٥٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الخضر بن أبان، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا ثابت قال: قال مطرف: أفسد الموت على أهل النعيم نعيمهم، فاطلبوا نعيما لا موت فيه.

٥٥٦- وبهذا الإسناد قال: سمعت ثابت يقول: أي عبد أعظم حالاً من عبد يأتيه ملك الموت وحده ويدخل قبره وحده ويوقف بين يدي الله وحده، ومع ذلك ذنوب كثيرة ونعم من الله كثيرة.

٥٥٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عمرو بن السماك، ثنا الحسن بن عمرو قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: كان ابن سيرين إذا ذكر الموت عنده مات كل عضو منه.

٥٥٤- رواه أبو نعيم فى "الحلية" (١٤٩/٢) عن سعيد بن سليمان عن مبارك بن فضالة به. وسنده ضعيف فيه مبارك بن فضالة وهو مدلس وقد عرفته.

٥٥٥- رواه أبو نعيم فى "الحلية" (٢٠٤/٢) عن اسحاق بن سليمان عن أبي جعفر الرازى عن قتادة عن مطرف به. وسنده ضعيف من أجل الرازى.

٥٥٦- إسناده ضعيف: كسابقه.

٥٥٧- رجاله ثقات.

٥٥٨- أخبرنا أبو عبد الله، ثنا أبو العباس، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان، عن زهير قال: كان ابن سيرين إذا ذكر الموت عنده مات كل عضو منـــه على حدته، قيل لسفيان: جالس محمداً؟ قال: لا.

٥٥٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد، ثنـــا محمد بن هشام بن البختري قال: سمعت شيخا قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: يا ليت شعري كيف يخرج المذنبون غدا من قبورهم، وأين مفر الظالمين غدا من الله عز وجل.

٥٦٠- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أمية بالساوة، ثنا أبو العباس بن مسروق، حدثني محمد بن داود، ثنا عبـــد الله بـــن الجـــوري الأسدي، حدثني محمد بن السماك قال: دخلت البصرة، فقلت لرجل كنت أعرفه: دلـــني على عبادكم، فأدخلني على رجل عليه لباس الصمت لا يرفع رأســـه إلى أحـــد، قـــال: فجعلت أستنطقه الكلام فلا يكلمني، قال: فخرجت من عنده، فقال لي: صاحبي ها هنـــا ابن عجوز هل لك فيه، قال: فدخلنا عليه، فقالت العجوز: لا تذكروا لابني شيئاً من أمر جنة ولا نار لتقتلوه علي فإنه ليس لي غيره، قال: فدخلنا على شاب عليه من اللباس نحـــو ما على صاحبه منكسر الصمت فرفع رأسه فنظر إلينا، ثم قال: إن للناس موقفا لابـــد أن يقفوه قال: قلت بين يدي من رحمك الله، قال: فشهق شهقة فمات، قال ابن الســـماك: فجاءت العجوز، فقالت: قتلتم ولدي قال فكنت فيمن صلى عليه.

٥٦١- حدثنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أحمد بن زياد الفقيه بالدامغان، ثنا محمد بن أيوب، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو الأحوص، حدثني صاحب لنا قال: جاء رجل من مراد

٥٥٨- رجاله ثقات.

٥٥٩- إسناده ضعيف: لجهالة من حدث البختري.

٥٦٠- رجاله ثقات.

٥٦١- إسناده ضعيف: لجهالة من حدث أبي الأحوص.

إلى أويس القرني فقال السلام عليكم قال: وعليكم السلام قال: كيف أنتم يا أويس؟ قال: بحمد الله قال: كيف الزمان عليكم؟ قال: لا تسئل رجل إذا أمسى لم ير أنه مصبح وإذا أصبح لم ير أنه يمسي يا أخا مراد إن الموت لم يبق لمؤمن فرحا يا أخا مراد ان عرفان المؤمن بحقوق الله لم يبق فضة ولا ذهبا يا أخا مراد إن قيام المؤمن بما لله لم يبق له صديقاً، والله إنا لنأمرهم بالمعروف، وننهاهم عن المنكر فيتخذونا أعداء ويجدون على ذلك من الفاسقين أعواناً، حتى والله لقد يقذفوني بالعظائم وأيم الله لا يمنعني ذلك أن أقول الحق.

٥٦٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق ومحمد بن موسى قالوا: أنبأ أبو العباس، ثنا العباس بن محمد، ثنا قبيصة قال: ما جلست مع سفيان يعني الثوري مجلساً إلا ذكر فيه الموت، وما رأيت أحداً كان أكثر ذكراً للموت منه.

٥٦٣- قال: وحدثنا العباس، ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، حدثني محمد بن كثير الطرسوسي، ثنا حماد بن سلمة قال: كان سفيان الثوري عندنا بالبصرة وكان كثيراً ما يقول: ليتني قد مت ليتني قد استرحت ليتني في قبري، فقال له حماد بن سلمة: يا أبا عبد الله ما كثرة تمنيك الموت والله لقد آتاك الله القرآن والعلم فقال سفيان: يعني لحماد بن سلمة يا أبا سلمة: وما يدريني لعلي أدخل في بدعة لعلي أدخل فيما لا يحل لي لعلي أدخل في فتنة أكون قد مت فسبقت هذا.

٥٦٤- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا عبد الله بن عثمان، أنبأ عبد الله هو ابن المبارك، أنبأ مالك يعني ابن مغول قال: قيل لربيع بن أبي راشد: ألا تجلس فتحدث قال: إن ذكر الموت إذا فارق قلبي ساعة فسد علي قلبي قال: مالك و لم أر رجلا أظهر حزنا منه.

٥٦٢- إسناده ضعيف: قبيصة روايته عن سفيان ضعيفة.

٥٦٣- رجاله ثقات.

٥٦٤- رجاله ثقات.

٥٦٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الخضر بن أبان، ثنا سيار، ثنا عمران بن خالد الخزاعي قال: رأيت حسان بن أبي سنان وحوشب التقيا فقال حوشب لحسان: كيف أنت يا أبا عبد الله كيف حالك؟ قال: ما حال من يموت ثم يبعث ثم يحاسب؟.

٥٦٦- وبهذا الإسناد قال: ثنا عمران بن خالد قال: شهدت حسان بن أبي سنان وحوشب التقيا يوماً فقال حوشب: كيف أصبحت يا أبا عبد الله؟ قال: أصبحت قريب أجلي بعيد أملي سيء عملي.

٥٦٧- أخبرنا أبو عبد الله ومحمد بن موسى قالا، ثنا أبو العباس، ثنا الخضر، ثنا سيار، ثنا جعفر، عن هشام بن حسان قال: سمعت أبا الضريس عمارة بن حرب يقال له: كيف أصبحت يا أبا الضريس؟ فيقول: إن نجوت من النار فأنا بخير.

٥٦٨- أخبرنا أبو القاسم المفسر من أصله، أنبأ محمد بن صالح بن هانئ، ثنا عبدان بن محمد بن عيسى المروزي، ثنا أبو عبد الرحمن يعني القطواني، ثنا سيار، ثنا محمد بن مروان العجلي، ثنا عطاء الأزرق قال: قلت للحسن: كيف أصبحت يا أبا سعيد؟ كيف حالك؟ قال: بأشد حال ما حال من أمسى وأصبح ينتظر الموت لا يدري ما يفعل الله به.

٥٦٩- سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن الحسين يقول: سمعت عبيد الله بن محمد يقول: حدثني أحمد بن محمد حدثني أبو الحسن السجزي قال: سمعت أبا يعقوب القارئ

٥٦٥- إسناده ضعيف: من أجل سيار بن حاتم.

٥٦٦- إسناده ضعيف: كسابقه.

٥٦٧- إسناده ضعيف: كسابقه.

٥٦٨- إسناده ضعيف: كسابقه.

٥٦٩- رجاله ثقات.

يقول: سمعت يحيى بن معاذ يقول: الدنيا دار أشغال، والآخرة دار أهوال، ولا يزال العبد بين الأشغال والأهوال حتى يستقر به القرار، إما إلى جنة وإما إلى نار.

٥٧٠- حدثنا أبو سعد الزاهد، أنبأ عبد الله بن عبدويه الشيرازي بمصر، ثنا أحمد بن محمد بن الفرج، ثنا سعيد بن هاشم، ثنا دحيم قال: قال ابن المبارك، عن عبد الوهاب بن الورد، عن سلم بن بشير أن أبا هريرة بكى في مرضه، فقيل له: ما يبكيك، فقال: أبكي لبعد سفري وقلة زادي وأني أصبحت في صعود مهبطة إلى جنة أو نار فلا أدري إلى أيتهما يسلك بي.

٥٧١- أخبرنا الفقيه أبو بكر الطوسي، أنبأ أبو بشر الحاضري، ثنا السراج، ثنا سفيان يعني ابن وكيع، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمر بن ذر قال: قيل للربيع بن خثيم: كيف أصبحت يا أبا يزيد؟ قال: أصبحنا ضعفاء مذنبين نأكل أرزاقنا وننتظر آجالنا.

٥٧٢- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان هو الثوري، عن أبيه قال: كان إذا قيل للربيع بن خثيم: كيف أصبحتم؟ قال: أصبحنا ضعفاء مذنبين نأكل أرزاقنا وننتظر آجالنا.

٥٧٣- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ الحسين بن صفوان، ثنا ابن أبي الدنيا، حدثني سلمة بن شبيب، عن جعفر بن هارون، عن المفضل بن يونس قال: قال رجل لعمر بن عبد العزيز: يا أمير المؤمنين كيف أصبحت؟ قال: أصبحت بطيا بطينا متلوثاً في الخطايا أتمنى على الله عز وجل الأماني.

٥٧٠- رجاله ثقات.

٥٧١- إسناده ضعيف: فيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف.

٥٧٢- رواه هناد فى "الزهد" (٣١٥) عن سفيان به. ورجاله ثقات. ورواه أبو نعيم فى "الحلية"(١٠٩/٢) عن عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان الثوري عن أبي يعلى عن الربيع به. ورجاله ثقات.

٥٧٣- رواه أبو نعيم فى "الحلية" (٢٨٧/٥) عن سلمه بن شبيب عن جعفر بن هارون به. ورجاله ثقات.

٥٧٤- حدثنا عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، أنبأ عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، أنبأ أحمد بن الحسين القرشي، ثنا مؤمل بن يهاب، ثنا سيار بن حاتم، عن جعفر بن سليمان قال: سمعت إبراهيم بن عيسى اليشكري، إذا قيل له: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت في أجل منقوص وعمل محفوظ والموت في رقابنا والقيامة من ورائنا ولا ندري ما يفعل الله عز وجل بنا.

٥٧٥- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول: سمعت جعفر بن أحمد الشاماتي يقول: سمعت المزني يقول: دخلت على الشافعي رحمة الله عليه وهو عليل، فقلت: كيف أصبحت يا أبا عبد الله؟ قال: أصبحت من الدنيا راحلاً وللإخوان مفارقاً، ولسوء فعالي ملاقياً وعلى الله وارداً وبكأس المنية شارباً، ولا والله ما أدري أروحي تصير إلى الجنة فأهنيها أو إلى النار فأعزيها.

٥٧٦- أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم، ثنا يحيى بن منصور، ثنا أبو بكر بن رجاء، ثنا محمد بن عمر بن علي المقدمي، ثنا محمد بن مروان، عن هشام قال: لقيت محمد بن واسع، فقلت له: كيف أصبحت أو كيف أمسيت؟ فقال: أصبحت سيء عملي قريب أجلي بعيد أملي.

٥٧٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا بكر الإسمعيلي يقول: أخبرني أبو بكر محمد بن خلف، حدثني أبو محمد عبد الرحمن بن محمد، عن العتبي، قيل لأبي تميمة الهجيمي: كيف أصبحت؟ قال: بين نعمتين ذنب مستور، وثناء من الناس ما بلغه عملي.

٥٧٤- إسناده ضعيف: من أجل سيار بن حاتم.

٥٧٥- انظر : "صفة الصفوة" (٢/٢٥٨).

٥٧٦- إسناده حسن. فيه محمد بن مروان قال الحافظ فى "التقريب" :صدوق له أوهام.

٥٧٧- راجع: "طبقات الصوفية" (ص: ٨٤).

٥٧٨- وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن حميد الطويل، ثنا قال: كنا ثم أبي تميمة الهجيمي فجاءه بكر بن عبد الله فقال: يا أبا تميمة كيف أصبحت؟ قال: بين نعمتين أميل بينهما لا أدري أيتهما أفضل ذنب ستره الله علي فلا يستطيع أحد أن يرميني به ومحبة رزقنيها الله من عباده وعرته ما بلغها عملي.

٥٧٩- أخبرنا الإمام أبو طاهر، أنبأ حاجب بن أحمد، ثنا عبد الرحيم بن منيب، ثنا النضر ابنا قرة بن خالد، عن الضحاك بن مزاحم قال: قال ابن مسعود: ما أحد أصبح اليوم إلا وهو ضيف: وماله همام والضيف مرتحل والعارية مؤداة .

٥٨٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد، حدثني إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار قال: قال كنت يوماً من الأيام ماراً مع إبراهيم بن أدهم في صحراء إذ أتينا على قبر مسنم فترحم عليه، فقلت: قبر من هذا فقال: هذا قبر حميد بن جابر أمير هذه المدن كلها كان غرقا في بحار الدنيا ثم أخرجه الله منها واستنقذه بعد بلغني أنه سر ذات يوم بشيء من ملاهي ملكه ودنياه وغروره وفتنته قال: ثم نام في مجلسه ذلك مع من خصه من أهله قال: فرأى رجلاً واقفاً على رأسه بيده كتاب، فناوله إياه ففتحه فإذا فيه كتاب بالذهب مكتوب لا تؤثرن فانياً على باق، بملكك وقدرتك وسلطانك وعبيدك وخدمك ولذاتك وشهواتك، فإن الذي أنت فيه جسيم لولا أنه غريم وهو ملك لولا أن بعده هلك وهو فرح وسرور لولا أنه لهو وغرور، وهو يوم لو كان يوثق له بغد

٥٧٨- رواه ابن أبي شيبه (٢٥٨٠٦)، والبيهقي فى "الشعب" (٤٥١٥) عن بكر بن عبد الله المزى عن أبي تميمة الهيجمى به. ورجاله ثقات.

٥٧٩- رواه ابن أبي شيبه (٣٤٥٥٧)، والبيهقي فى "الشعب"(١٠٦٤٤) عن قرة عن الضحاك به. ورجاله ثقات.

٥٨٠- رواه أبو نعيم فى "الحلية" (٥/٣٢-٣٣) عن إبراهيم بن نصر عن إبراهيم بن بشار به. ورجاله ثقات.

فسارعوا إلى أمر الله فإن الله قال: "وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ" (آل عمران : ١٣٣) قال: فانتبه فزعاً وقال: هذا تنبيه من الله وموعظة فخرج من ملكه وقصد هذا الجبل فتعبد فيه حتى مات رحمه الله.

٥٨١- وبإسناده قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: إخوتي عليكم بالمبادرة يروي والاجتهاد وسارعوا وسابقوا، فإن نعلاً فقدت أختها سريعة اللحاق بها.

٥٨٢- وبإسناده قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول، أذكر ما أنت صائر إليه حق ذكره وتفكر فيما مضى من عمرك هل يثق به وترجو أنه منجاة من عذاب ربك فإنك إذا كنت كذلك شغلك قلبك بالاهتمام بطريق النجاة على طريق الآمنين اللاهين المطمئنين الذين أتبعوا أنفسهم هواها فوقفهم على طريق هلكاتهم، لا جرم سوف يعلمون وسوف ينافسون وسوف يندمون "وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ" (الشعراء : ٢٢٧).

٥٨٣- وبإسناده قال: حدثني إبراهيم بن بشار قال: مضيت مع إبراهيم بن أدهم في مدينة، يقال لها: أطرابلس زمعي رغيفين ما لنا شيء غيرهما وإذا سائل يسأل، فقال لي: إدفع إليه ما معك فلبثت فقال: مالك أعطه قال: فأعطيته وأنا متعجب من فعله فقال: يا أبا إسحاق إنك تلقى غداً ما لم تلقه قط واعلم أنك تلقى ما أسلفت ولا تلقى ما خلفت فمهد لنفسك فإنك لا تدري متى يفجؤك أمر ربك قال فأبكاني كلامه وهون علي الدنيا قال: فلما نظر إلي أبكي قال: هكذا فكن.

٥٨٤- وبإسناده قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: مر عبد الله بن عمر على قوم مجتمعين وعليه بردة حسناء فقال رجل من القوم: إن أنا سلبته بردته فما لي عندكم

٥٨١- كسابقه.

٥٨٢- كسابقه.

٥٨٣- كسابقه.

٥٨٤- كسابقه. ورواه البيهقي في "الشعب" (٤٨٣٤) عن إبراهيم بن نصر به.

فجعلوا له شيئاً فأتاه فقال: يا أبا عبد الرحمن بردتك هذه هي لي قال: فقال: فإني اشتريتها بالأمس قال: قد أعلمتك وأنت في حرج من لبسها قال: فهتكها ليدفعها إليه قال: فضحك القوم فقال: ما لكم فقالوا: هذا رجل بطال قال: فالتفت إليه فقال: يا أخي أما علمت أن الموت أمامك لا تدري متى يأتيك صباحا أو مساء ليلاً أو نهاراً ثم القبر وهول المطلع ومنكر نكير وبعد ذلك القيامة يوم يحشر فيه المبطلون فأبكاهم ومضى.

٥٨٥- أخبرنا أبو سعد الماليني، أنبأ أبو محمد الحسن بن رشيق، ثنا أحمد بن إبراهيم أبو دجانة قال: سمعت ذا النون بن إبراهيم يقول: وقال له بعض أصحابه: كيف أصبحت؟ فقال: أصبحت وبنا من نعم الله عز وجل ما لا يحصى مع كثير ما نعصي فلا ندري على ما نشكر على جميل ما نشر أم على قبيح ما ستر.

٥٨٦- حدثنا أبو محمد بن يوسف إملاءً قال: أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان، ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا إسرائيل، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله قال: لقيت النبي ﷺ فقلت كيف أصبحت يا رسول الله؟ قال: "**بخير من رجل لم يصبح صائماً ولم يُعد سقيماً**".

٥٨٥- رواه البيهقي في "الشعب" (٤٥١٨) عن أحمد بن إبراهيم بن المسكن عن ذى النون به. ورجاله ثقات.

٥٨٦- رواه البخاري في "الأدب المفرد"(١١٣٣)، وعبد بن حميد (١١٣٧)، وأبو يعلى (١٩٣٧)، وابن أبي شيبه (١٠٨٤٣)، وابن ماجه (٣٧١٠)، والطبراني في "الأوسط"(٨٩٨٣)، والبيهقي في "الشعب" (٩١٩٧) عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن عبد الرحمن بن سابط به. وحسنه الشيخ الألباني في "صحيح الأدب المفرد".

٥٨٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس قال: سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: ثنا أبو معاوية عن هشام قال: قيل للحسن: لم لا تغسل قميصك؟ قال: الأمر أسرع من ذلك.

٥٨٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو بكر محمد بن جعفر المزكي البشتي قال: ثنا أبو بكر الذهبي ثنا الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي، ثنا وكيع قال: قيل لداود الطائي: مالك لا تسرح لحيتك؟ قال: إني إذا لفارغ الدنيا دار مأتم قال: وقيل لداود الطائي: لو صعدت إلى السطح يصيبك الروح؟ قال: إني لأكره أخطوا خطوة يكون لبدني فيها راحة.

٥٨٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول: سمعت بشر بن الحارث يقول: أنظر لا يأخذك وأنت ذاهب في حاجة يعني الموت.

٥٩٠- أخبرنا أبو سعيد بن شبابة الهمذاني، ابنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأبهري، ثنا ابن ساكن، ثنا وعثمان، ثنا إسحاق بن سليمان عن عثمان بن زائدة قال: قال لقمان لابنه: يا بني لا تؤخر التوبة فإن الموت يأتي بغتة.

٥٩١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني يقول: سمعت أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب يقول: سمعت جعفر بن عون يقول:

٥٨٧- رواه ابن معين فى "التاريخ" (٣٦٩/٣) عن ابن معاوية به.

٥٨٨- تقدم برقم (٤٣٣).

٥٨٩- رواه الدورى كما فى "تاريخ ابن معين" (١٤٨/٣) عن محمد بن منصور الطوسي عن بشر به. ورجاله ثقات.

٥٩٠- رواه البيهقي فى "الشعب" (٧١٩٨)، والمزي فى "التهذيب"(٣٧٠/١٩) عن اسحاق بن سليمان الرازى عن عثمان بن زائدة به. ورجاله ثقات.

٥٩١- رجاله ثقات.

سمعت مسعر بن كدام يقول: كم من مستقبل يوما ليس بمستكمله، ومنتظر غداً وليس بمستدركه ولولا الأجل ومسيره، لأبغضتم الأمل وغروره.

٥٩٢- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، ثنا علي بن بندار، ثنا حمزة بن محمد الكاتب، ثنا نعيم بن حماد، ثنا ابن المبارك، عن مسعر، عن عون بن عبد الله قال: كم من مستقبل يوماً لا يتمه ومنتظر غداً لا يبلغه ولو تنظرون إلى الأجل ومسيره، لأبغضتم الأمل وغروره.

٥٩٣- أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف أنبأ بشر بن أحمد المهرجاني ثنا حمزة بن محمد ثنا نعيم قال حدثنا عن مسعر فذكره لم يسم ابن المبارك.

٥٩٤- حدثنا أبو سعد الزاهد، أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن المسيب بن إسحاق، ثنا محمد بن خلف، ثنا عمرو بن أبي سلمة قال: سمعت الأوزاعي يقول: من أكثر ذكر الموت كفاه اليسير، ومن عرف أن منطقه من عمله قل كلامه.

٥٩٥- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، أنبأ أبو بكر عثمان بن محمد بمكة، ثنا أبو عثمان الكرخي، ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: أدركت امرأة لا أقدم عليها رجلاً ولا امرأة ممن أدركت كانت إذا أصبحت قالت: يا نفس هذا اليوم ساعديني يومي هذا فلعلك لا ترين بياض يوم أبداً وإذا أمست قالت يا

٥٩٢- رجاله ثقات. رواه ابن المبارك فى "الزهد"(١٠) عن مسعد به. ورجاله ثقات.

٥٩٣- إسناده ضعيف: فيه نعيم بن حماد وهو ضعيف سئ الحفظ.

٥٩٤- رواه أبو نعيم فى "الحلية"(١٤٣/٦) عن أبى حفص عمرو بن أبى سلمه عن الأوزاعي بـه. ورجالـه ثقات.

٥٩٥- رجاله ثقات.

نفس هذه الليلة ساعديني ليلتي هذه فلعلك لا ترين يخلو ليلة أبداً، فما زالت تخدع، وتدفع يومها بليلتها وليلتها بنهارها حتى ماتت على ذلك.

٥٩٦- سمعت الإمام أبا الطيب سهل بن محمد بن سليمان يقـول: لا ينبغـي أن يشغلنا أمل الاستقامة من وجل القيامة والوجل من القيامة أولى بنا من أمل الاستقامة.

٥٩٧- وقال الشيخ الإمام: الموت كسوف قمر الحياة وخسوف شمسها وهو ليوم الحياة مساء والمحسن والمسيء فيه سواء وهو منتهى راحة قوم ومبتدأ عذابهم ومبتـدأ راحة قوم ومنتهى عذابهم، والموت بين الدنيا والآخرة جسر عليه لكل أحد معبر، والموت وإن كان للحياة الفانية آخراً، فهو للحياة الباقية أولاً وصدراً .

٥٩٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو بكر بن أبي دارم الحافظ، ثنا عبـد الله بن أحمد بن حازم، ثنا أحمد بن منصور المروزي، ثنا صدقة بن الفضل قال: سمعـت ابـن عيينة يقول: أوحش ما يكون ابن آدم في ثلاثة مواطن يوم ولد فيخرج إلى دارهم وليلـة يبيت مع الموتى فيجاور جيراناً لم ير مثلهم، ويوم يبعث فيشهد مشهداً لم ير مثله قط قال الله تعالى ليحيى بن زكريا في هذه الثلاثة مواطن: "**وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَـوْمَ يَمُـوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيّاً**" (مريم : ١٥).

٥٩٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا يحيى بن أيوب دفن النعمان بن سويد الزاهد وعلى شفير القـبر سفيان بن سعيد فقال: قد كسرت معلته فصب في حجره.

٥٩٦- إسناده صحيح.

٥٩٧- إسناده صحيح.

٥٩٨- إسناده حسن: فيه أحمد بن منصور المروزي وهو صدوق.

٥٩٩- فيه سقط لم يتيسر لي قراءته.

٦٠٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا بكر محمد بن إبراهيم القرميسيني يقول: سمعت الحسن بن علويه القرميسيني يقول: سمعت أبا زكريا يحيى بن معاذ الرازي يقول: لا تكن ممن يفضحه يوم موته ميراثه ويوم حشره ميزانه.

٦٠١- أخبرنا الإمام أبو طاهر من أصله قال: أنبأ أبو عثمان البصري، ثنا محمد بن عبد الوهاب قال: سمعت جعفر بن عون يقول: سمعت مسعر بن كدام يقول:

نهارك يا مغرور أخذها وغفلة   وليلك نوم والردى لك لازم

وتشغل فيما سوف تكره غبه   كذلك في الدنيا تعيش البهائم.

قال وسمعت يعني مسعرا يقول:

ومشيد دارا ليسكن داره   سكن القبور وداره لم يسكن.

٦٠٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس، ثنا الخضر، ثنا سيار، ثنا جعفر قال: سمعت ثابت البناني يقول: بنى أبو الدرداء مسكناً قدر ظله فمر عليه أبو ذر فقال: ما هذا أتعمر دارا أمر الله بخرابها لأن أكون رأيتك تتمرغ في عذرة أحب إلي من أن أكون رأيتك فيما رأيتك فيه فلما فرغ أبو الدرداء من بنائه قال: إني قائل على بنائي هذا شيئا:

بنيت دارا ولست عامرها   ولقد علمت إذ بنيت أين داري.

٦٠٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو يحيى السمرقندي، ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر، ثنا أحمد بن عمرو الحرشي، ثنا جرير بن عبد الحميد قال: ثنا حمزة الزيات قال: كان عمر بن عبد العزيز كثيراً ما يتمثل:

نهارك يا مغرور أخذها وغفلة   وليلك نوم والردى لك لازم

٦٠٠- راجع: "الحلية" (٧٣/١٠).

٦٠١- راجع: "الحلية" (٢٢٠/٧).

٦٠٢- إسناده ضعيف من أجل سيار.

٦٠٣- راجع: "سيرة عمر بن عبد العزيز" لابن الجوزي (ص:٢٥٧).

وتتعب فيما سوف تكره غبه   كذلك في الدنيا تعيش البهائم.

٦٠٤- سمعت أبا محمد بن يوسف وأبا عبد الرحمن السلمي يقولان: سمعنا أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي يقول: سمعت أبا عمرو محمد بن الأشعث يقول: خرج محمد بن فلان إلى الحج فقال لعياله: إني عزمت على الحج، فقالت: استخر الله قال فكم أخلف عليك من النفقة، قالت: بقدر ما تخلف عندي من الحياة.

٦٠٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أنبأني أبو العباس بن يعقوب فيما أجاز له محمد بن عبد الوهاب قال: سمعت علي بن عثام يقول: قال مطرف بن عبد الله: هو الموت نخاوضه ولابد منه قال: وما نخاوضه قال: نروغ عنه من الخيض.

٦٠٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: أنبأ جعفر بن محمد قال: سمعت أبا العباس بن عطاء يقول: أصل كل تدبير الرغبة وأصل كل رغبة طول الأمل.

٦٠٧- أخبرنا محمد بن الحسين، أنبأ محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي، ثنا محمد بن الرومي، ثنا العباس بن حمزة قال: لو التفت طول أملي فعاين قرب أجلي لاستحى طول أملي من قرب أجلي.

٦٠٨- أخبرنا محمد بن الحسين قال: سمعت عبد الله بن محمد بن فضلويه يقول: سمعت عبد الله بن منازل يقول: يموت الإنسان ولا يخلف بعده شيئا أكثر من التدبير.

٦٠٤- رجاله ثقات.

٦٠٥- رجاله ثقات.

٦٠٦- إسناده صحيح.

٦٠٧- انظر: "طبقا الصوفية" (ص: ٣١٨).

٦٠٨- انظر: "طبقا الصوفية" (ص:١١١).

٦٠٩- سمعت محمد بن الحسين يقول: سمعت عبيد الله العكبري يقول: سمعت أحمد بن محمد بن السري يقول: سمعت أحمد بن عيسى يقول: سمعت يحيى بن معاذ يقول: لا يزال العبد مقرونا بالتواني ما دام مقيما على وعد الأماني.

٦١٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ جعفر بن محمد، حدثني إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار، حدثني إبراهيم بن أدهم قال: مررت في بعض جبال الشام فإذا حجر مكتوب عليه نقش بين بالعربية والحجر عظيم:

كل حي وإن بقي فمن العمر يستقي

فاعمل اليوم واجتهد واحذر الموت يا شقي.

٦١١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو عمران موسى بن الحنظلي بهمذان، ثنا أحمد بن جعفر المستملي، ثنا علي بن الجهم قال: سمعت مصعب الزبيري يقول: أشعر ما لأبي العتاهية عندي قوله:

تعلقت بآمال طوال أي آمال وأقبلت على الدنيا ملحا أي إقبال

فيا هذا تجهز لفراق الأهل والمال فلابد من الموت على حال من الحال.

٦١٢- وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرني أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال: أنشد أبو بكر الصولي لأبي العتاهية في الزهد:

تعلقت بآمال طوال أي آمال وأقبلت على الدنيا ملحا أي إقبال

أيا هذا تجهز لفراق الأهل والمال فلابد من الموت على حال من الحال.

٦٠٩- رجاله ثقات. ورواه الخطيب فى "التاريخ" (١٨٣/٥) عن إسماعيل بن الحسين الرازى عن يحيى بن معاذ به.

٦١٠- رواه أبو نعيم فى "الحلية"(١١/٦١) عن إبراهيم بن أدهم بنحوه. ورجاله ثقات.

٦١١- فيه سقط من الأصل.

٦١٢- رجاله ثقات.

٦١٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكـي، ثنـا أحمد بن سلمة قال: سمعت الحسين بن منصور يقول: سمعت علي بن عثام يقول: حـدثني أبو خالد الأحمر، عن إسماعيل، عن الحسن قال: كان آدم عليه السلام في الجنة وأمله وراء ظهره وأجله بين عينيه فلما خرج من الجنة جعل أمله بين عينيه وأجله وراء ظهره.

٦١٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفـي، ثنـا الحسن بن المثنى، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان الثوري، عن طريف، عن الحسن أنه كان يقول إذا أصبح:

يسر الفتى ما كان قدم من تقى إذا عرف الداء الذي هو قاتله.

وإذا أمسى قال: وما الدنيا بباقية لحي وما حي على الدنيا بباق.

٦١٥- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا خلف بن محمد البخاري، حدثني إبراهيم بن إسحاق الغسيلي، حدثني أحمد بن الحارث، عن أبي الحسن المدائني قال: لبس سليمان بن عبد الملك ثياباً جميلة ثم نظر إلى وجهه في المرآة فقال: والله أنا الملك الشاب فأعجبته نفسه قال: وجارية تصب على يديه فقالت: أنت نعم المتاع لو كنت تبقى غير أن لا بقاء للإنسان

أنت خلو من العيوب ومما يكره الناس غير أنك فاني

قال فصاح بها وقال للوليد:

قرب وضوءك يا وليد فإنما دنياك هذه بلغة ومتاع

فاعمل لنفسك في حياتك صالحا فالدهر فيه تفرق وجماع.

٦١٣- انظر: "الحلية" (٦/٢٧٢).

٦١٤- انظر: "الحلية" (٢/١٢٥).

٦١٥- راجع: "سيرة عمر بن عبد العزيز" لابن الجوزي (ص:٥٩).

٦١٦- أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدنا محمد بن الحسن بن خالد البغدادي، أنشدنا أبو عمر الزاهد النحوي صاحب ثعلب لبعضهم:

رب ركب قد أناخوا قبلنا   يشربون الخمر بالماء الزلال

عطف الدهر عليهم عطفة   وكذاك الدهر حالا بعد حال.

٦١٧- أخبرنا أبو منصور طاهر بن العباس بن منصور المروزي بمكة، ثنا عمر بن أحمد الشاهد قال: ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال: ثنا زكريا بن يحيى قال: أنشدني الأصمعي:

الدهر أفناني وما أفنيته   والدهر غيرني ولا يتغير

إن امرءا أمسى أبوه وأمه   تحت التراب فحقه يتفكر.

٦١٨- أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: أنشدني أبو قال: أنشدني ابن الدفع لعبد الله بن المعتز:

الدهر يبلى وآمال الفتى جدد   تزيد آماله والدهر يفنيها

ليل وصبح وآجال مقدرة   تمضي ونمضي وتطوينا ونطويها.

٦١٩- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله بن محمد القرشي قال: أنشدني أبو عبد الله أحمد بن أيوب:

اغتنم فضل ركوع   فعسى أن يكون موتك بغته

كم صحيح رأيت سقم   ذهبت نفسه الصحيحة فلته.

٦١٦- رجاله ثقات.

٦١٧- رجاله ثقات.

٦١٨- رجاله ثقات.

٦١٩- إسناده حسن: فيه أبو الحسين بن بشران.

٦٢٠- وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، أنشدني محمود بن الحسن قول:

مضى أمسك الماضي كلاهما معدلا وأعقبه يوم عليك جديد

فإن كنت بالأمس اقترفت إساءة فثن بإحسان وأنت حميد

واعتقادها إن أعتبته عاد نفعه عليك وماضي الأمس ليس يعود

ولا ترج فعل الخير يوما إلى غد لعل غدا يأتي وأنت فقيد.

٦٢١- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أبي عثمان قال: بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة، وما مني شيء إلا قد عرفت النقص فيه إلا أملي فإني أرى أملي كما هو.

٦٢٢- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنبأ أبو سهل بن زياد القطان، ثنا محمد بن يونس، ثنا سعيد بن عامر، ثنا عون، عن مالك بن دينار قال: أتت على رجل ممن كان قبلكم خمس مائة ثم أتي بعدها فقيل له أتحب الموت، فقال: واحزناه من يحب أن يفارق هذا النسيم.

٦٢٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: ثنا أبو حامد أحمد بن الحسين القاضي قال: سمعت أبا الحسن علي بن الحسن السنجاني القاضي قال: سمعت جدي أبا بكر محمد بن حمدويه بن سنجان يقول: سمعت علي بن حجر يقول: انصرفت من العراق وأنا ابن ثلاث وثلاثين سنة، فقلت: ثلاثاً وثلاثين أخرى فأروج بعض ما حصلته من العلم فعشت

٦٢٠- كسابقه.

٦٢١- راجع "صفة الصفوة" (٣/٢٠١).

٦٢٢- رواه أبو نعيم في "الحلية"(٢/٣٨٠) عن محمد بن يونس عن سعيد بن عامر به. ورجاله ثقات.

٦٢٣- رجاله ثقات.

وثلاثين سنة، فقلت: ثلاثاً وثلاثين أخرى فأروج بعض ما حصلته من العلم فعشت بعده ثلاثاً وثلاثين أخرى، وبعد أتمنى ما كنت أتمناه بعد انصرافي من العراق.

٦٢٤- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو علي الحسين بن صفوان، ثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن سهل بن بسام الأزدي، عن هشام بن محمد قال: قال الصلتان العبدي:

أشاب الصغير وأفنى الكبير　　مر النهار وكر العشي

إذا ليلة هزمت يومها　　أتى بعد ذلك يوم فتي

نروح ونغدو قفيزه　　وحاجة من عاش لا تنقضي

تموت مع المرء حاجاته　　وتبقى له حاجة ما بقي.

٦٢٥-. . . الهاشمي ثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة، ثنا ابن أبي فديك، عن إبراهيم بن الفضل، عن عبد الله بن أبي حسين المكي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **"إذا كان يوم القيامة نودي أين أبناء الستين"**. وهو العمر الذي قال الله عز وجل: **"وَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ"**(فاطر : ٣٧).

٦٢٦- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، ثنا أحمد بن الوليد الفحام، ثنا أبو أحمد الزبيري، حدثني كثير بن زيد، حدثني الحارث بن أبي

٦٢٤- انظر: "العقد الفريد" (٣/١٢٣).

٦٢٥- رواه البيهقي (٣/٣٧٠)، وفى "الشعب"(١٠٢٥٣)، والطبراني فى "الأوسط" (٩١٣٨،٧٩٢٥)، وفى "الكبير" (١١/ رقم ١١٤١٥)، والطبري (٢٢/ ١٤١،١٤٢)، والرامهرمزى فى "أمثال الحديث" (ص٦٦) عن إبراهيم بن الفضل عن عبد الله بن أبي حسين المكي عن عطاء بن أبي رباح به. قال الشيخ الألباني فى "ضعيف الجامع" (٦٦٨)، وفى "الضعيفة(٢٥٨٤) : ضعيف جدا.

٦٢٦- رواه أحمد(٣/٣٣٢)، وعبد بن حميد (١١٥٥)، والبيهقي فى "الشعب" (١٠٥٨٩)، وابن عدى فى "الكامل"(٦/٦٨)، والبزار كما فى "الميزان" (٥/٤٨٩) عن كثير بن زيد به. وضعفه الشيخ الألباني فى "ضعيف الترغيب والترهيب" (١٩٦٣)، وفى "المشكاة"(١٦١٣)، وفى "الضعيفة" (٨٨٥).

يزيد قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: "**لا تمنوا الموت فإن هـول المطلع شديد، وإن من السعادة أن المطلوب عمر العبد ويرزقه الله الإنابة**".

٦٢٧- أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا الحسن بن سلام السواق، ثنا عفان، ثنا حماد، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة وحميد ويونس، عن الحسن، عن أبي بكرة أن رجلاً قال يا رسـول الله: أي النـاس خير؟ قال: "**من طال عمره وحسن عمله**" قال: فأي الناس شر؟ قال: "**من طال عمـره وساء عمله**".

٦٢٨- وأخبرنا علي أنبأ إسماعيل، ثنا محمد بن إسحاق أبو بكر، ثنـا روح بـن عبادة، أنبأ حماد بن سلمة، عن يونس، عن الحسن، عن أبي بكرة أن رجلاً قال يا رسـول الله: فذكر مثله.

٦٢٩- أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وأبو زكريا يحيى بـن إبراهيم بن محمد بن يحيى قالا: ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عـن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "**ألا أخبركم بخياركم**" قالوا: بلى يا رسـول الله قـال: "**أطولكم أعماراً وأحسنكم أعمالاً**".

٦٢٧- رواه الترمذي (٢٣٣٠)، والدارمي (٢٧٤٢)، وأحمد (٥/ ٤٠،٤٣،٤٧،٤٨،٤٩،٥٠)، والطيالسـي (٨٦٤)، وابن أبي شيبه (٣٤٤٢٤)، والمصنف في "الكبرى" (٣/٣٧١)، والطـبراني في "الأوسـط" (٥٢٤٩)، والبزار(٣٦٢٣) عن على بن زيد بن جدعان به. وصححه الشيخ الألبـاني في "صـحيح الجامع" (٣٢٩٧) وفي "صحيح الترغيب والترهيب" (٣٣٦٣).

٦٢٨- مضى تخريجه برقم (٦٢٧).

٦٢٩- رواه أحمد (٢/٢٣٥)، وابن حبان (٤٨٤)، والمصنف في "الكبرى " (٣/٣٧١) عن أبي اسحاق بـه. وصححه الشيخ الألباني في "الصحيحة"(١٢٩٨).

٦٣٠- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد، ثنا سعيد بن عثمان، ثنا سعيد بن أبي الربيع، ثنا عنبسة بن سعيد، أخبرني أشعث الحداني، عن أبي يزيد المدني، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "**إن الله إذا أراد بقوم خيراً عهد لهم في العمر وألهمهم الشكر**".

٦٣١- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان، ثنا أحمد بن يوسف السلمي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "**لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدعو به من قبل أن يأتيه أنه إذا مات أحدكم انقطع عمله أو قال: أجله، وأنه لا يزيد المؤمن عمره إلا خيراً**". مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق .

٦٣٢- أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني، ثنا يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن طلحة بن عبيد الله أن رجلين من بلي وهو حي من قضاعة قتل أحدهما في سبيل الله، وأخر الآخر بعده سنة ثم مات، قال: طلحة فرأيت في المنام الجنة حسنة فرأيت الآخر من الرجلين دخل الجنة قبل الأول فتعجبت فلما أصبحت ذكرت ذلك فبلغت رسول الله ﷺ

٦٣٠- رواه الديلمي (٢٤٦/١) عن أبي هريرة . وقال الشيخ الألباني في ضعيف الجامع" :ضعيف جداً.

٦٣١- رواه البخاري (٥٣٤٩)، ومسلم (٢٦٨٢)، وأحمد (٣٥٠/٢)، وابن حبان كما في "الإحسان" (٣٠١٥) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٧٧/٣)، وفي "الشعب"(١٠١٤٩) عن أبي هريرة مرفوعاً به.

٦٣٢- رواه أحمد(٣٣٣/٢)، وأبو يعلى (٦٤٨)، والشاشي (٢٧)، والبزار (٩٢٩) عن محمد بن عمرو به. وسنده حسن فيه محمد بن عمرو وهو صدوق، وله طرق أخرى لذلك صححه الشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب" (٣٣٦٥).

فقال لي رسول الله ﷺ: **"أليس قد صام بعده رمضان وصلى بعده ستة آلاف ركعة وكذا وكذا ركعة لصلاة السنة"**.

٦٣٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو العباس المحبوبي، ثنا أحمد بن سيار، ثنا أبو الوليد ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ومحمد بن حيان بن راشد التمار قالا، ثنا أبو الوليد، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن ربيعة، عن عبيد بن خالد السلمي أن رسول الله ﷺ آخى بين رجلين فقتل أحدهما ومات الآخر بعده فقال رسول الله ﷺ: "ما قلتم، قال: قلنا اللهم اغفر له وألحقه بصاحبه، فقال: رسول الله ﷺ: **"فأين صلاته بعد صلاته وصيامه بعد صيامه بينهما كما بين السماء إلى الأرض"**.

٦٣٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ قال: سمعت أبا منصور محمد بن أحمد بن يحيى الحيري يقول: سمعت حمش الترمكي الزاهد يقول: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان يقول: قال موسى ﷺ: يا رب خر لي قال: يا موسى قال: يا رب فلم تمتني صبيا فخر لي قال: يا موسى لعلك تكبر فأرحمك.

٦٣٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخياط، ثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثني محمد بن الحسين، حدثني محمد بن سنان الباهلي قال: سمعت الربيع بن برة يقول: إنما يحب البقاء من كان عمره له غنما وزيادة في عمله، فأما من غبن عمره واستزله هواه فلا خير له في طول الحياة.

٦٣٣- رواه أبو داود (٢٥٢٤)، والنسائي (٧٤/٤) وابن المبارك في "الزهد" (١٣٤١) عن شعبه عن عمرو بن مره عن عمرو بن ميمون به. وإسناده صحيح وصححه الشيخ الألباني في "صحيح سنن أبي داود".

٦٣٤- هذا من الإسرائيليات.

٦٣٥- رواه أبو نعيم في "الحلية" (٣٠٠/٦) عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان به. ورجاله ثقات.

٦٣٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا الحسن ثنا أبو عثمان، ثنا علي بن عيسى البزاز قال: سمعت جعفر بن حرب يقول: سمعت ابن عيينة يقول: قال لي رجل: لو قيل لي أي شيء أعجب إليك لقلت قلب من عرف ربه ثم عصاه وقال ابن عيينة: كان يقال: إنما لك من عمرك ما أطعت الله فيه فأما ما عصيته فلا تعده لك عمراً.

٦٣٧- أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن البجلي المقرئ بالكوفة، ثنا أبو بكر بن أبي دارم، ثنا أبو محمد يحيى بن زكريا المعبر النيسابوري، ثنا أحمد بن نصر، ثنا عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن منبه قال: قرأت في التوراة إن لله منادياً ينادي كل ليلة أبناء الأربعين زرع قد دنا حصاده أبناء الخمسين هلموا إلى الحساب ماذا قدمتم، وماذا أخرتم أبناء الستين لا عذر لكم أبناء السبعين عدوا أنفسكم في الموتى. قال: وأنشدنا أبو بكر بن أبي دارم:

أعيني هل لا تبكيان على عمري   تناثر عمري من يدي ولا أدري
إذا كنت قد جاوزت ستين حجة   ولم أتأهب للمعاد فما عذري.

٦٣٨- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، ثنا أبو منصور النضروي، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا الوليد بن أبي ثور الهمداني، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي رزين، عن ابن عباس في هذه الآية: "**لَقَدْ خَلَقْنَا الإنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ**" (التين : ٤) قال: في أعدل خلقة: "**ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ**" (التين : ٥) يقول: إلى أرذل العمر: "**إلا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ**" (التين : ٦) يقول: الذين يدركهم الكبر من الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال: لا يؤخذون بعمل عملوه في كبرهم.

٦٣٦- رجاله ثقات.

٦٣٧- رواه أبو نعيم فى "الحلية" (٣٣/٤) عن عبد الرازق عن بكار عن محمد عن عبد الله بن وهب به. ورجاله ثقات.

٦٣٨- إسناده حسن فيه عاصم بن بهدله وهو صدوق.

٦٣٩- أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ، أنبأ أبو الحسن علي بن بندار بن الحسين الصيرفي، ثنا محمد بن عبد السلام البصري، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي سلمة الأنصاري، ثنا مالك بن دينار، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **"يقول الله تعالى: وعزتي وجلالي وجودي وفاقة خلقي إلي وارتفاعي في مكاني إني لأستحي من عبدي وأمتي أن يشيبا في الإسلام ثم أعذبهما"** قال: فرأيت رسول الله ﷺ يبكي عند ذلك، فقيل يا رسول الله ما يبكيك؟ فقال: **"أبكي ممن يستحي الله منه ولا يستحي من الله"**.

٦٤٠- أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني سويد بن سعيد ثنا سويد بن عبد العزيز، ثنا نوح بن ذكوان، عن أخيه أيوب بن ذكوان، عن الحسن، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: **"إن الله عز وجل يقول: لأنا أعظم عفوا من أن أستر على عبدي ثم أفضحه بعد أن سترت عليه فلا أزال أغفر له ما استغفرني"** قال: وقال رسول الله ﷺ: **"قال الله عز وجل: إني لأستحي من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام تشيب لحية عبدي، ورأس أمتي في الإسلام، ثم أعذبهما في النار بعد ذلك"**.

٦٣٩- رواه ابن حبان في "المجروحين" (٢/٢٦٧)، وابن عدى في "الكامل" (٢/٣٨٦-٣٨٧) عن محمد بن عبد الله بن أبي سلمه الأنصاري عن مالك بن دينار به. وإسناده ضعيف من أجل محمد بن دينار بن أبي سلمة.

٦٤٠- رواه ابن عدى في "الكامل" (١/٣٥٧) عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز عن سويد بن سعيد عن سويد بن عبد العزيز وسنده ضعيف فيه سويد بن عبد العزيز. قال الحافظ :ضعيف.

٦٤١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو القاسم بن حبيب من أصله وأبو عبد الرحمن السلمي من أصله قالوا: أنبأ أبو العباس محمد بن، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن محمد بن رمح بن المهاجر التجيمي أبو سعيد، أنبأ ابن وهب عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "**ما من معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء: الجنون، والجذام، والبرص، فإذا بلغ الخمسين لين الله عليه حسابه، فإذا بلغ الستين رزقه الله الإنابة إليه بما يحب ويرضى، فإذا بلغ السبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وسمي أسير الله في الأرض وشفع في أهل بيته**".

٦٤٢- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأ أبو عمرو بن مطر، ثنا أحمد بن يزيد بن هارون المكي، ثنا إبراهيم بن المنذر، حدثني أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي، عن يوسف بن أبي ذرة السلمي، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ بهذا الحديث وقد روي هذا من أوجه أخر على، أنس وروي عن عثمان وكل ذلك ضعيف والله أعلم.

٦٤١- رواه الحارث بن أبي أسامه (١٠٨٥)، وأبو يعلى (٤٢٤٦) عن جعفر بن عمرو بن أميه عن أنس به. ورواه أحمد (٨٩/٢) عن محمد بن عبيد الله عن عمرو بن جعفر عن أنس به. ورواه أبو يعلى (٤٢٤٩) عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان عن أنس به. وسنده حسن فيه محمد بن عبد الله بن عمرو وهو صدوق.

٦٤٢- مضى تخريجه برقم (٦٤١).

٦٤٣- حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الفضل بن محمد بن حماد البخاري قدم علينا حاجاً، ثنا أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام، ثنا عمر بن محمد البحتري، ثنا محمد بن موسى الحرشي، ثنا عبد الله بن الزبير الباهلي، ثنا خالد الحذاء عن عبد الأعلى بن عبد الله عن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي، عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: **"إذا استكمل العبد أربعين سنة وطعن في الخمسين أمن الداء الثلاثة: الجذام، والجنون، والبرص، فإذا بلغ خمسين سنة حوسب حساباً يسيراً وابن الستين يعطى الإنابة إلى الله عز وجل، وابن السبعين تحبه ملائكة السماء، وابن الثمانين تكتب حسناته ولا تكتب سيئاته وابن التسعين يغفر له ما سلف من ذنوبه، ويشفع في سبعين من أهل بيته ،وتكتبه ملائكة سماء الدنيا أسير الله في الأرض".**

٦٤٤- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي، عن أبي بكر بن محمد أن عمر بن الخطاب، قيل له: هذا غلام بني فلان الشاعر قال: فقال له: كيف تقول؟ قال:

ودع سليمى إن تجهزت غاديا كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا.

فقال عمر صدقت.

٦٤٣- رواه أبو يعلى في "الكبير" كما في "المجمع" (١٠/٢٠٥) وفيه عزره بن قيس وهو ضعيف. وضعفه الشيخ الألباني في "ضعيف الجامع" (٤٠٤٣) وفي "الضعيفة"(٢٣٥٣).

٦٤٤- رواه معمر بن راشد في "الجامع" (١١/٢٦٧-آخر المصنف) عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي به. ورجاله ثقات.

٦٤٥- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، ثنا الإمام أبو سهل محمد بن سليمان إملاءً قال: ثنا أبو بكر ابن الدفع، حدثني أبي، ثنا أحمد بن عبيد، ثنا هشام بن محمد قال: عاش فـــروة بن نفاثة أربعين ومائة سنة وأدرك الإسلام فأسلم وقال:

الحمد لله إذ لم يأتني أجلي حتى لبست من الإسلام سربالاً.

قال هشام: وحدثني أبو محمد المرهبي، عن عبد الملك بن عمير أنـــه روى هـــذه الأبيات الوليد بن عقبة بن أبي معيط قال: أبو بكر ابن الدفع والرواية الأولى أثبت:

بان الشباب فلم أحفل بـــه بـــالا وأقبل الشـــيب والإســـلام إقبـــالاً

وقد أروي عظامي من مشعشـــعة وقـــد أقلـــب أوراكـــا وأكفـــالاً

فالحمـــد لله إذ لم يـــأتني أجلـــي حتى لبست من الإســـلام ســـربالاً.

٦٤٥- تقدم تخريجه.

٦٤٦- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن حميد، ثنا سلمة وعلي عن ابن إسحاق، عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت، عن أبيه قال: عاش حسان بن ثابت مائة سنة وأربع سنين وعاش أبوه ثابت مائة سنة وأربع سنين وعاش المنذر جده مائة سنة وأربع سنين، وعاش حزام جد أبيه مائة سنة وأربع سنين وكان عبد الرحمن بن حسان إذا حدثنا بهذا الحديث اشرأب لها وثنى رجليه على مثلها، فمات وهو ابن ثمان وأربعين سنة.

٦٤٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا أبو عثمان، حدثني الحسن بن علي العابد، حدثني عمر بن علي المقدمي، عن أبيه قال: رأيت هارون بن رئاب في المنام، فقلت له: ما فعل بك ربك؟ فقال: غفر لي ورحمني وقربني وطيبني، وقال: هكذا نفعل بأبناء ثلاث وثمانين.

٦٤٨- أنشدنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة قال: أنشدنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر قال: قال أنشدنا أبو عمر هلال بن العلاء:

يا خاضب الشيب بالحناء تستره ... سل المليك له سترا من النـار
لن يرحل الشيب عن دار أقام بها ... حتى يرحل عنها صاحب الدار.

٦٤٩- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنبأ أبو سهل بن زياد القطان، ثنا محمد بن يونس، ثنا الأصمعي قال: وعظ أعرابي رجلاً فقال: إن يسار النفس أفضل من يسار المال، فمن لم يرزق غنى فلا يحرم تقوى فرب شبعان من النعم غرثان من الدين

٦٤٦- رجاله ثقات.

٦٤٧- رجاله ثقات.

٦٤٨- رجاله ثقات.

٦٤٩- رجاله ثقات.

والكرم، وإن المؤمن على خير حتى ترحب به الأرض وتستبشر به السماء، ولن يساء إليه وقد أحسن على ظهرها، وإن الموت ليتقحم على الشيخ كتقحم الشيب على الشباب، فمن عرف الدنيا لم يفرح فيها برخاء و لم يجزع فيها على بلوى.

٦٥٠- أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر، أنشدنا أبو محمد أحمد بن عبد الله الطاوسي بهراة للبحتري:

وإذا مضى للمرء من أعوامه خمسون وهو عن الصبا لم يجنح
عكفت عليه لرضاء وقلن قد أضحكتنا وسررتنا لا تبرح
وإذا رأى إبليس غرة وجهه حيا وقال فديت من لم يفلح.

٦٥١- أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أنبأ أبو عبد الله الصفار، قال أنشدني أبو بكر بن أبي الدنيا:

إذا مضى القرن الذي أنت منهم وخلفت في قرن فأنت غريب
وإن امرءا قد سار خمسين حجة إلى منهل من ورده قريب.

٦٥٢- أخبرنا أبو سعيد أنبأ أبو عبد الله الصفار، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي بكر قال: سمعت محمد بن حرب الهلالي ينشد:

إذا مات من فوقي ومن دون مولدي وموت أترابي فكيف بقائي.

٦٥٣- قال أبو بكر بن أبي الدنيا: حدثني محمد بن العباس بن محمد قال: قال حفص بن غياث، قيل للأعمش مات مسلم النحات، فقال: إذا مات أقران الرجل فقد مات.

٦٥٠- رجاله ثقات.

٦٥١- رجاله ثقات.

٦٥٢- رجاله ثقات.

٦٥٤- قال أبو بكر: وقال علي بن الجعد: حدثني عبد الصمد بن النعمان قال: قال أبو يوسف القاضي: ما هدني شيء مثل ما هدني موت الأقران.

٦٥٥- قال: وثنا أبو بكر، ثنا محمد بن قدامة الجوهري ثنا سفيان قال: قال أيوب: ما نعي إلي أحد من إخواني إلا خيل إلي أن عضوا من أعضائي سقط.

٦٥٦- قال: وثنا أبو بكر حدثني إبراهيم بن عبد الملك، ثنا علي بن سلمة الغنى قال: سمعت أبي قال: كان معاوية يقول: أنا والله من زرع قد استحصد ونعي له عبد الله بن عامر بن كريز والوليد بن عقبة وكان أحدهما أكبر منه والآخر دونه فقال:

إذا سار من خلف أمري وأمامه وأفرد من أصحابه فهو سائر.

٦٥٧- قال: وثنا أبو بكر قال: حدثني إبراهيم بن عبد الملك، عن أبي مسهر الدمشقي قال: حضر غداء عبد الملك بن مروان يوماً فقال لآذنه خالد بن عبد الله بن أسيد قال: مات يا أمير المؤمنين قال: فأمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد قال: مات يا أمير المؤمنين قال خالد بن يزيد بن معاوية: قال: مات يا أمير المؤمنين قال: ففلانٌ قال: مات يا أمير المؤمنين قال: وكان عبد الملك قد علم أهم قد ماتوا، فقال: إرفع يا غلام وقال: ذهبت لذاتي وانقضت آجالهم وغبرت بعدهم ولست بغابر.

٦٥٣- **إسناده ضعيف:** لجهالة من حدث الأعمش.

٦٥٤- رجاله ثقات.

٦٥٥- تقدم برقم (٥٣٥).

٦٥٦- رجاله ثقات.

٦٥٧- رجاله ثقات.

٦٥٨- أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب، ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، ثنا بدر بن الهيثم قال: ذكر هارون بن إسحاق، حدثني رجل من أهل مكة قال: كنا جلوساً مع فضيل بن عياض، فقلنا: يا أبا علي كم سنك فقال:

بلغت الثمانين أو جزتها فماذا أؤمل أو انتظر
أتت لي ثمانون من مولدي ودون الثمانين ما يعتبر

علتني السنون فأبلينني.

ثم نهض فلما ولى التفت فقال: فدق العظام وكل البصر.

٦٥٩- أنشدنا أبو القاسم المفسر قال: أنشدنا محمد بن صالح بن هانئ قال: أنشدنا أبو بكر بن النضر الجارودي قال: أنشدنا علي بن خشرم قال: أنشدنا أبو بكر بن عياش ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، ثنا أحمد بن الحسن الصيرفي، ثنا أحمد بن سيار، ثنا نصر بن حاجب قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: فذكر هذه أنه قال فماذا يؤمل أو ينتظر وقال أتى لي ثمانون وقال: ينوي عظامي.

٦٦٠- أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال: سمعت أبا علي الحسن بن عبد الله الأديب يقول: سمعت محمد بن أعين يقول: كان عندنا فتى قل ما ينام بالليل يصلي ويقرأ ويسبح فإذا كان من آخر الليل يبكي ويقول:

تفكرت طول الليل فيما جنيته وذكرت نفسي كل ذنب أتيته
وأنكرت منها ما تعاطيت في الصبا كأن شبابي كان سهما رميته
وسود صحفي بالذنوب أوانه وولى سريعا مثل حلم رأيته.

٦٥٨- **إسناده ضعيف:** فيه راو مجهول.

٦٥٩- انظر: "تاريخ بغداد" (٣٨١/١٤).

٦٦٠- رجاله ثقات.

٦٦١- وأنشدنا أبو زكريا قال: أنشدني الحسن بن عبد الله الأديب قال: أنشدني بعض أهل الأدب:

ألم أقل للشباب في كنف الله وفي حفظه غداة تولى
زائر لم يزل مقيما إلى أن سود الصحف بالذنوب وولى.

٦٦٢- وأنشدنا أبو عبد الله الحافظ، أنشدني يوسف بن صالح النحوي، أنشدنا علي بن هارون النديم لأبي رهم السدوسي:

من كان يبكي الشباب من أسف فلست أبكي عليه وأسف
كيف وشرخ الشباب عرضني يوم حسابي لموقف التلف.

٦٦٣- وأنشدنا أبو عبد الله قال: أنشدني يوسف قال: أنشدني علي بن هارون النديم على إثر هذين لرجل سماه وذهب علي اسمه:

ألم أقل للشباب في كنف الله وفي ستره غداة استقلا
زائر لم يزل مقيما إلى أن سود الصحف بالذنوب وولى

٦٦٤- أنشدنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن درست الكاتب لنفسه:

لما رأيت فؤادي يهيم في كل وادي
عجبت من شيب فودي ومن شباب فؤادي.

٦٦٥- وأنشدنا أبو سعد لنفسه:

٦٦١- رجاله ثقات.

٦٦٢- رجاله ثقات.

٦٦٣- رجاله ثقات.

٦٦٤- رجاله ثقات.

٦٦٥- رجاله ثقات.

ألا فارج عفو الله عن هفواتكا — وبادر إلى الخيرات قبل فواتكا
ولا تمض بالتسويف عمرك إنني — رأيت المنايا بالنفوس فواتكـا.

٦٦٦- أخبرنا عبد الله الحافظ، سمعت أبا الحسين بن أبي القاسم المذكر يقول: سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق يقول: أنشدني عبد الله بن محمد:

ألم تر كيـف تخترم المنايـا — وكيـف تحول بين الخـافقين
تؤمل بعد شيبك طـول عمر — أليس الشيـب أجدى الميتين.

٦٦٧- أنشدنا أبو عبد الله الحافظ قال: أنشدني أبو بكر الطرازي المقرئ،قال: أنشدني أبو القاسم نصر بن أحمد البصري لنفسه:

من شاخ قد مـات وهو حي — يمشي على الأرض مشي هالـك
لو كان عـمر الفتى حسابـا — لكـان في شيـبه فذلـك.

٦٦٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا بكر بن المؤمل ينشد:

وما حالاتنا إلا ثلاث — شباب ثم شيب ثم موت.

٦٦٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا يعقوب يوسف بن إسماعيل الساوي قال: سمعت أبا عمر الزاهد يقول: سمعت أحمد بن يحيى يحدث عن ابن الأعرابي قال: دخل أبو الأسود علي عبيد الله بن زياد فقال له: يهزأ به يا أبا الأسود إنك لجميع فلو تعلقت تميمة فقال أبو الأسود:

أفنى الشباب الذي أفنيت جدته — كر الجديدين من آت ومنطلق

٦٦٦- رجاله ثقات.

٦٦٧- رجاله ثقات.

٦٦٨- رجاله ثقات.

٦٦٩- رجاله ثقات.

لو كان عمر الفتى حسابـــا يخاف عليه لـــدغة الحـــدق.

٦٧٠- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ الحسين بن صفوان، ثنا ابن أبي الدنيا قال: حدثت عن موسى بن عبد العزيز العدني قال: حدثني الحكم بن أبان قال: رأيت عبد الرحمن الأزرق العدني وكان عابدا يقول:

ويحى من تتابع جرمي لو قد دعا إلى الحساب حبيبي والويل لي ويل دائم إن كنت في الدنيا أخذت نصيبي.

قال وزاد في غيره: فاستيقظي يا نفس ويحك واحذري حذرا يهيج عبرتي ونحيبي.

٦٧١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبر، حدثني أبي ثنا محمد بن يحيى قال: سمعت أبا مسهر ينشد:

وما أنفس الأحياء إلا رهائن ستقبض من الأحياء تلك الرهائن

قال: وسمعت أبا مسهر ينشد:

هبك عمرت مثل ما عاش نوح ثم لاقيت كل ذلك يســـارا

هل من الموت لا أبا لك بـــد أي حي إلى سوى الموت صارا

قال: وسمعت أبا مسهر ينشد:

ولا خير في الدنيا لمن لم يكن له من الله في دار المقـــام نصيب

هل من الموت لا أبا لك بـــد أي حي إلى سوى الموت صارا

فإن تعجب الدنيا رجـــالا فإنه متاع قليل والزوال قريـــب.

٦٧٠- **إسناده حسن:** فيه أبو الحسين بن بشران وهو صدوق.

٦٧١- رجاله ثقات.

٦٧٢- أخبرنا أبو عبد الله قال: سمعت أبا صالح محمد بن عيسى بن محمد الفارض يقول: سمعت أبي يقول: توفي يعقوب بن الليث الخارجي المعروف بالصفار بالأهواز سنة خمس وستين ومائتين فحمل تابوته إلى جُند يسابور وكتب على قبره هذا قبر يعقوب المسكين وكتب على قبره:

أحسنت ظنك بالأيام إذ حسنت ... ولم تخف سوء ما يأتي به القدر

وسالمتك الليالي فاغررت بها ... وحين تصفو الليالي يحدث الكدر.

٦٧٣- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ الحسين بن صفوان، ثنا ابن أبي الدنيا، حدثني هارون بن موسى الفروي ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبأ أبو بكر محمد بن داودِ سليمان الزاهد، ثنا أبو جعفر محمد بن نصر، ثنا أبو نصر يعني الفتح بن شخرف، حدثني هارون بن موسى الفروي في مسجد رسول الله ﷺ حدثني أبو غزية يعني محمد بن موسى الأنصاري قال: كان قوم من أهل المدينة يجتمعون في مجلس لهم بالليل يسمرون فيه، فلما قتل الناس يوم الحرة قتلوا ونجا رجل، فجاء رجل إلى مجلسه فلم يحس منهم أحدا ثم جاء الليلة الثانية والثالثة، فلم يحس منهم أحدا فعلم أن القوم قد قتلوا فتمثل بهذا البيت:

ألا ذهب الكماة وخلفوني ... كفى حزنا تذكري الكماة

قال: فنودي من جانب المجلس:

فدع عنك الكماة فقد تولوا ... ونفسك فابكها قبل الممات

فكل جماعة لابد يوما ... يفرق بينها شعث الشتات.

لفظ حديث ابن بشران.

٦٧٢- رجاله ثقات.

٦٧٣- إسناده حسن: فيه أبو الحسين بن بشران وهو صدوق.

٦٧٤- وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله بن أبي الدنيا، عن محمود الوراق:

يبكي على ميت ويغفل نفسه كأن بكفيه أمان من الردى
وما الميت المقبور في صدر يومه أحق بأن يبكيه من ميت غداً.

٦٧٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول: أخبرني أبو بكر محمد بن خلف حدثني يحيى بن سافري قال: نظرت في كتب ابن أبي مريم فإذا عليه مكتوب بخطه مررت بسويقة عبد الوهاب وقد خربت منازلهم وعلى جدار منها مكتوب:

هاذي منازل أقوام عهدتهم في رغد عيش رغيب ماله خطر
صاحت بهم نائبات الدهر فانقلبوا إلى القبور فلا عين ولا أثر.

قال: وبإسناده قال: حدثني يحيى قال مررت بدار الفضل بن غانم وإلى جانب داره مسجد قد خرب وعليه مكتوب:

أفني جديدهم وشتت جمعهم ملك تفرد بالبقاء عزيز.

٦٧٤- كسابقه.

٦٧٥- رجاله ثقات.

٦٧٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني مخلد بن جعفر بعليتها، حدثني محمد بن جرير الطبري، حدثني يونس بن عبد الأعلى قال: وحدثني أحمد بن الغمر قال: قال مسلمة لجلسائه أي بيت في الشعر أحكم قالوا الذي يقول:

صبا ما صبا حتى علا الشيب رأسه فلما علاه قال للباطل أبعد.

قال: فقال مسلمة: إنه والله ما وعظني شعر قط ما وعظني شعر ابن حطان حين يقول:

أفي كل عام مرضة ثم نقهةً وتنعي ولا تنعى متى ذا إلى متى
فيوشك يوم أو يوافق ليلة يسوقان حتفا راح نحوك أو غداً.

قال: فقال له رجل من جلسائه: والله ما سمعت بأحد أجل الموت ثم أفناه قبله حيث يقول:

لم يعجز المــوت شيء دون خلقه والموت فان إذا ما ناله الأجـــل
وكل كرب أمام المــوت متضع للموت والمــوت فيما بعده جلل.

قال: فقال ابن عبد الأعلى:

من كان حين تصيب الشمس جبهته أو الغبار يخاف الشمس والشعث
ويألف الظل كي تبقى بشاشته فسوف يسكن يوما راغماً جدثا
في قعر مقفرة غبراء مظلمة يطيل تحت الثرى في جوفها اللبثا.

٦٧٧- أخبرنا أبو عبد الله قال: قرأت بخط أبي عمرو المستملي، سمعت أبا أحمد الفراء يقول: حدثت أن داود الطائي أول ما هيجه على الجلوس والتخلي أنه مر بامرأة

٦٧٦- رجاله ثقات.

٦٧٧- مضى تخريجه(٥٢٤).

وهي تبكي حميماً لها وهي تقول: ليت شعري بأي خديك بدأ البلى، قال: فعكف عليها فقال: كيف قلت؟ فأعادت، فقال داود: فأنا أخبرك بخده اليمنى فإنها تلي الثرى، قال: ثم مضى فتخلى.

٦٧٨- أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال: أنشدني والدي أنشدني أبو الحسن عبد العزيز بن علي البغدادي لأبي العتاهية:

ومختلفان ينتهبان عمري ... سيقطع منهما نظري ولمس
أموت ويكره الأحباب قربي ... وتحضر وحشتي ويغيب أنسي
وكل ثمينة أصبحت أغلى بها ... ستباع من بعدي بوكس
ألا يا ساكن البيت الموشى ... ستسكنك المنية بيت رمس
ألم تر في صباحك كل يوم ... وعمرك فيه أقصر منه أمس.

٦٧٩- وأنشدنا أبو زكريا قال: أنشدني والدي قال: أنشدني عبد العزيز بن الحسن لابنه أبي بكر:

ما عذر من خر عاصيا رسنه ... ما عذره بعد أربعين سنه
ما عذر من لا يكف منتهيا ... عن ذنبه دون لبسه كفنه
يا راكب الذنب لا يفارقه ... والروح منه مفارق بدنه
عجبت من ذي أخ يسر به ... إذ سر من بعده وقد دفنه.
طالت به في الحياة فرحته ... ولم يطل بعد موته حزنه
طوبى لمن لم يخن أمانته ... لويل ثم الحساب للخونه.

٦٧٨- رجاله ثقات.

٦٧٩- رجاله ثقات.

٦٨٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا محمد البلاذري يقول: ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله العمري، حدثني علي بن الموفق البغدادي قال: سمعت أحمد بن عاصم الأنطاكي قال: قلت لعابد: يرحمك الله أخبرني ما دليل الخوف قال: الحذر، قلت: فما دليل الشوق قال: الطلب:، قلت: فما دليل الرجاء قال: العمل، قلت: رحمك الله، فمن أين جاء ضعفنا قال: لأنكم لثبوتهما حلم الله عنكم وستر الله عليكم على معصيته ثم أنشأ يقول:

إن كنت تفهم ما أقول وتعقل فارحل بنفسك قبل ان بك يرحل
وذر التشاغل بالذنوب وخلها حتى متى والى متى تتعلل.

٦٨١- حدثنا أبو الحسين عبد الله بن أبي طاهر البوسنجي، ثنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان الواعظ، ثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم الحافظ قال سمعت القاسم بن شاكر البغدادي ببخارا قال سمعت الجنيد يقول سمعت السري السقطي يقول خرجت يوما إلى المقابر فإذا أنا ببهلول قد دلى رجليه في قبر وهو يلعب بالتراب فقلت أنت ها هنا قال نعم أنا ثم قوم لا يؤذونني فإن غبت عنهم لا يغتابوني فقلت: يا بهلول الخبز قد غلا فقال: والله ما أبالي وحبة بمثقال إن علينا أن نعبده كما أمرنا وعليه أن يرزقنا كما وعدنا ثم ولى عني وهو يقول:

يا من تمتع بالدنيا وبهجتها ولا تنام عن اللذات عيناه
أفنيت عمرك فيما لست تدركه تقول لله ماذا حين تلقاه.

٦٨٠- رجاله ثقات.

٦٨١- رجاله ثقات.

٦٨٢- أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدنا أبو سعيد بن عبد الصمد البتي أنشدني أبو الفتح البستي الكاتب لنفسه في قصيدة له:

يا عامراً لخراب الدهر مجتهــدا تالله ما لخراب العمر عمـــران
ويا حريصا على الأموال تجمعها أنسيت أن سرور المال أحـــزان.

٦٨٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا العباس الدوري قال: أنشدنا يحيى بن معين هذا البيت:

نؤمل أن نبقى طويلا وإنما نعد من الأيام طرفا وأنفاسا

. . . . .أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: أنشدني أبومحمد الفارسى قال: أنشدني ابن الأنبارى لعبد الله بن المعتز. . . . .

٦٨٤- أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين، أنبأ أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، ثنا العباس بن حمزة قال: دخلت على ذي النون المصري وعنده نفر من المريدين، وهو يقول: لهم توسّدوا الموت إذا نمتم واجعلوه نصب أعينكم إذا قمتم كونوا كأنكم لا حاجة بكم إلى الدنيا ولا بد لكم من الآخرة.

٦٨٥- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، حدثني علان بن إبراهيم الصوفي بهمذان، ثنا أبو سعيد الحسن بن محمد النحوي، أنبأ أبو العباس بن المعتز، أخبرني عيسى بن إبراهيم وهو ابن المهدي قال: دخلت على الحسن بن هانئ، وهو عليل فقلت كيف تجدك، فقال: كيف تجد من هو عدد في كل يوم يبيد وينفد فاستحسنت قوله، فقلت له: هل لك في هذا المعنى شيئ، فقال لي: نعم ثم أنشدني:

٦٨٢- انظر: "طبقات الشافعية" (٤/٥).

٦٨٣- رجاله ثقات. والنقط سقط فى الأصل.

٦٨٤- إسناده ضعيف: فيه أبو جعفر الرازى وهو سيئ الحفظ.

٦٨٥- رجاله ثقات.

ينقص مني كل يوم شـيء أنا مع ذاك صحيح حـي
والمرء يفنيه البلى والطـي وكم عسى من أن يدوم الفي
وآخر الداء العياء الكي.

٦٨٦- أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثني العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري، حدثني محمد بن إسماعيل بن طريح بن إسماعيل الثقفي، عن أبيه، عن جده، عن جد أبيه قال: شهدت أمية بن أبي الصلت حين حضرته الوفاة فأغمي عليه طويلاً ثم أفاق ثم رفع رأسه فنظر إلى باب البيت، فقال: لبيكما لبيكما ها أنا لا عشيرتي تحميني ولا مالي يفديني ثم أغمي عليه ثم أفاق فرفع رأسه وقال:

كل عيش وإن تطاول دهـرا صائرا مرة إلى أن يـزولا
ليتني كنت قبل ما قد بـدا لي في رءوس الجبال أرعى الوعولا.

٦٨٧- أنشدنا أبو سعد الزاهد قال: أنشدني أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الأزدي قال: أنشدني عمر بن معبد الواعظ:

أنا من عيني وقلبي في بـلاء وسقامي ما له الـدهر دواء
وكتابي من جناياتي هـلا ذهب العمر بلعب والقضـى.

٦٨٨- أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنبأ أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي بالكوفة، ثنا إبراهيم بن عبد الله الختلي، ثنا محمد بن الحسين، ثنا حماد بن الوليد

٦٨٦- رواه ابن عدى فى "الكامل" (١٢١/٦) عن العلاء بن الفضل عن محمد بن إسماعيل به. وفيه العلاء بـن الفضل وهو ضعيف.

٦٨٧- رجاله ثقات.

٦٨٨- انظر: (مختصر تاريخ دمشق" (٤١/٦).

الحنظلي قال: سمعت عمر بن ذر يذكر عن ميمون بن مهران أنه قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز وعنده سابق البربري وهو ينشد شعراً فانتهى في شعره إلى هذه الأبيات:

فكم من صحيح بات للموت آمنا ... أتته المنايا بغتة بعدما هجع
فلم يستطع إذ جاءه الموت بغتة ... فرارا ولا منه بقوته امتنع
فأصبح تبكيه النساء مقنعا ... ولا يسمع الداعي وإن صوته رفع
وقرب من لحد فكان مقيله ... والجواب ما قد كان بالأمس قد جمع
ولا يترك الموت الغني لماله ... ولا معدما في الحال ذا حاجة يدع.

٦٨٩- حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، أنبأ أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الاخميمي بمكة، ثنا القاسم بن عبد الله بن مهدي، ثنا أبو عبد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس قال: قدم وفد إياد على رسول الله ﷺ فسألهم عن قس بن ساعدة الإيادي فقالوا: هلك يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ: **"لقد شهدته في الموسم بعكاظ وهو على جمل أحمر أو على ناقة حمراء وهو ينادي في الناس: أيها الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا واتعظوا تنتفعوا من عاش مات ومن مات فات، وكل ما هو آت آت، أما بعد فإن في السماء لخبراً، وإن في الأرض لعبراً، نجوم تغور ولا تفور، وبحار تفور ولا تغور، وسقف تزوجها ومهاد موضوع وأنهار ونبوع، أقسم قس قسماً بالله لا كذباً ولا آثماً لتتبعن الأمر سخطاً ولئن كان في بعضه رضا إن في بعض لسخطاً، وما هو باللعب وإن من وراء هذا للعجب، اقسم قس قسما بالله لا كذباً ولا آثماً إن لله ديناً هو أرضى له من دين نحن عليه، ما بال الناس يذهبون ولا يرجعون، أرضوا، فأقاموا أم تركوا فناموا"** قال رسول الله ﷺ: ثم أنشد قس بن ساعدة أبياتاً من الشعر لم أحفظها عنه فقام أبو بكر

٦٨٩- **إسناده ضعيف:** فيه القاسم بن عبد الله بن مهدى وهو ضعيف.

الصديق ﷺ فقال: أنا عملا ذلك المقام وحفظت تلك المقالة فقال له رسول الله ﷺ: "ما هي" فقال أبو بكر: ﷺ قال: قس بن ساعدة في آخر كلامه:

في الذاهبين الأولـــين ... من القرون لنا بصـــائر

لما رأيت مــــواردا ... للموت ليس لها مصـــادر

ورأيت قومي نحـــوها ... تمضي الأكابر والأصـــاغر

ولا يرجع المـــاضي إلي ... ولا من الباقين غــــابر

أيقنت أني لا محـــالة ... حيث صار القوم صـــائر

ثم أقبل رسول الله ﷺ على وفد إياد فقال هل وجد لقس بن ساعدة وصية قالوا: نعم وجدوا له صحيفة تحت رأسه مكتوب فيها:

يا ناعي الموت والأموات في جدث ... عليهم من بقايا ثوبهم خرق

دعهم فإن لهم يوما يصـــاح بهم ... كما ينبه من نومـــاته الصعق.

منهم عراة وموتى في ثيابهــــم ... منها الجديد ومنها الأورق الخلـــق.

فقال رسول الله ﷺ: "والذي بعثني بالحق لقد آمن قس بالبعث".

٦٩٠- أخبرنا الإمام أبو طاهر وأبو سعيد الصيرفي قالا، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا عمران بن عبد الرحيم أبو سعيد الأصبهاني، ثنا عثمان بن طالوت، ثنا العلاء بن محمد بن سنان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال

٦٩٠- رواه النسائي (٤/٤)، وفي "الكـبرى" (١٩٥٠) ، والترمـذى(٢٣٠٧)، وابـن ماجـه (٤٢٥٨)، وأحمد(٢/٣٩٢) والبيهقي في "الشعب"(١٠٠٥٩)، والقضاعي في "الشـهاب"(٦٦٨،٦٦٩،٦٧٠)، وابن عدى في "الكامل"(٢٢٢/٥)، والحافظ المزى في "تهذيب الكمال"(٣٢٠/٢٤) عن محمـد بـن عمرو بن أبي سلمه به. وصححه الشيخ الألبـاني في "المشـكا" (١٦٠٧) ، وفي صـحيح الترغيـب والترهيب" (٣٣٣٣).

رسول الله ﷺ: "**أكثروا ذكر هادم اللذات**" قالوا يا رسول الله: وما هادم اللذات؟ قال: "**الموت**". وفي رواية الصيرفي عن سنان.

٦٩١- وأخبرنا أبو بكر بن فورك، ثنا أحمد بن محمود بن خرزاذ الأهوازي بها، ثنا موسى بن إسحاق، ثنا هدية بن عبد الوهاب، ثنا الفضل بن موسى السيناني، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "**أكثروا ذكر هادم اللذات يعني الموت**".

٦٩٢- أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: أنشدنا شافع بن أحمد بن أبي عوانة قال: أنشدني الحسين بن الحسن قال: أنشدنا أبو هفان الشاعر وقد مررنا بمقبرة بسامرة:

ألا يا عسكر الأحياء هذا عسكر الموتى أجابوا الدعوة الصغرى وهم منتظرو الكبرى
يحثون على الزاد وما زاد سوى التقوى يقولون لكم جدوا فهذا غاية الدنيا.

٦٩٣- سمعت عبد الله بن يوسف يقول: سمعت أبا عبد الله محمد بن محمد الجرجاني الزاهد يقول: سمعت عمران بن موسى بن مجاشع يحكي عن بعض الحكماء أنه سئل، فقيل له: من أنعم الناس عيشاً؟ قال: بدن في التراب قد أمن العقاب ينتظر الثواب.

٦٩٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ جعفر بن محمد، حدثني إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: مررت ببعض بلاد الشام فرأيت مقبرة، فإذا قبر عالي مشرف عليه كتاب فقرأته، فإذا فيه عبرة وكلام حسن وكان يقوله كثيراً:

٦٩١- مضى تخريجه برقم(٦٩٠).

٦٩٢- **إسناده صحيح.**

٦٩٣- رجاله ثقات.

٦٩٤- رجاله ثقات.

ما أحد أكرم من مفرد في قبره أعماله تؤنسه منعم في القبر في روضة زينها الله فهي مجلسه.

٦٩٥- أخبرنا الشريف أبو الحسن العلوي، ثنا أبو حامد الشرقي الحافظ، ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، ثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: سمعت أنس بن مالك يبلغ به النبي ﷺ قال: "**يتبع المؤمن بعد موته ثلاث: أهله وماله وعمله ،فيرجع اثنان، ويبقى واحد يرجع أهله وماله ويبقى عمله**".

فصل في الإجتهاد في الطاعة وملازمة العبودية

٦٩٦- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، حدثني عبد الله بن سعد الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة، ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال، أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "**إن الله عز وجل قال: من عادى لي ولياً فقد بارزني بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأكره مساءته**". البخاري في الصحيح محمد بن عثمان بن كرامة.

٦٩٥- رواه البخاري (٦١٤٩)، ومسلم(٢٩٦٠)، والنسائى (٥٣/٤)، وفى "الكبرى" (٢٠٦٤)، الترمذى (٢٣٧٩)، وأحمد(١١٠/٣)، والحميدى (١١٨٦)، وابن المبارك فى "الزهد" (٦٣٦)، والحكم(١٤٦/١)، والبيهقي فى "الشعب" (٣٣٣٩)، وأبو نعيم فى "الحليه"(٣١٠/٧)، والخطيب فى "تاريخ بغداد" (١٧٢/٥) عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أنس به.

٦٩٦- رواه البخارى (٦١٣٧)، وابن حبان كما فى "الاحسان"(٣٤٧)، والبيهقي (٣٤٦/٣)(٢١٩/١٠)، وأبو نعيم فى "الحليه"(٤/١) عن سليمان بن بلال عن شريك بن عبدالله بن نمير به.

٦٩٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ جعفر بن محمد قال: قال الجنيد في معنى قوله يكره الموت وأكره مساءته: يريد لما يلقى من عيان الموت وصعوبته وكربه ليس أني أكره له الموت، لأن الموت يورده إلى رحمته ومغفرته.

٦٩٨- وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن فراس، ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه الحنظلي، ثنا محمد بن رافع، ثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر، ثنا عبد الواحد مولى عروة قال: أخبرني عروة عن عائشة ان رسول الله ﷺ قال: فذكر معنى هذا الحديث واللفظ مختلف، وزاد: "**وفؤاده الذي يعقل به ولسانه الذي يتكلم به إن دعاني أجبته**" و لم يذكر الاستعاذة وذكر ما بعده.

٦٩٩- وأخبرناه عاليا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، ثنا أبو ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر، ثنا عبد الواحد ويكنى أبا حمزة مولى عروة، عن عروة، عن عائشة عن النبي ﷺ قال: "**قال الله تبارك وتعالى من آذى لي ولياً، فقد استحل محاربتي وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء فرائضي، وإن عبدي ليتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت عينه التي يبصر بها وفؤاده الذي يعقل به، ولسانه الذي يتكلم به إن دعاني أجبته، وإن سألني أعطيته وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن موته إنه يكره الموت وأكره مساءته**".

٦٩٧- انظر: "الأسماء والصفات" (٢/٢٥١).

٦٩٨- رواه أحمد (٦/٢٥٦)، والقضاعي في "الشهاب" (٤٥٧)، والطبراني في "الأوسط" (٩٣٥٢) عن عروة به.وصححه الشيخ الألباني في "الصحيحة" (١٦٤٠).

٦٩٩- مضى تخريجه.

٧٠٠- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سئل أبو عثمان يعني الحيري عن معنى هذا الخبر، فقال: معناه كنت أسرع إلى قضاء حوائجه من سمعه في الاستماع وبصره في النظر، ويده في اللمس ورجله في المشي.

٧٠١- سمعت محمد بن الحسين بن محمد يقول: سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الرازي يقول: سمعت يوسف بن الحسين يقول: سمعت ذا النون يقول: قال الله تعالى: من كان لي مطيعا كنت له ولياً، فليثق بي، وليحكم علي، فوعزتي لو سألني زوال الدنيا لأزلتها له.

آخر الجزء الثالث من أصل الحافظ يتلوه في الرابع منه: أنبأ أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الرحمن السلمي إن شاء الله وحده والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيد المرسلين.

٧٠٠- رجاله ثقات.

٧٠١- رواه أبو نعيم فى "الحليه" (٣٩٤/٩) عن أبى بكر محمد بن عبالله بن شازان الرازى به. ورجاله ثقات.

الجزء الرابع من كتاب الزهد الكبير

تصنيف الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي رحمه الله، رواية الشيخ الإمام أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد الشحامي النيسابوري عنه، رواية الإمام الحافظ محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله عنه، رواية المشايخ زين الأمناء أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي، وفخر الدين أبي بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله، وسيف الدولة أبي عبد الله محمد بن غسان بن غافل بن نجاد الأنصاريين عنه، والقاضي شمس الدين أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي عنه أيضاً، سماع منهم لمحمد بن علي بن محمود بن المحمودي الصابوني عفا الله عنه آمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن بفضلك

أخبرنا المشايخ الأجلة الإمام العالم زين الأمناء أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي، والأمين العدل فخر الدين أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله الأنصاري، والأمير الحاجب سيف الدولة أبو عبد الله محمد بن غسان بن غافل بن نجاد الأنصاري قراءةً عليهم، وأنا أسمع في يوم الجمعة ثالث جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وستمائة بجامع دمشق قالوا: أنبأ الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي قراءةً عليه، ونحن نسمع في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من رجب سنة خمس وستين وخمس مائة بجامع دمشق قال: أنبأ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بقراءتي عليه، قال: أنبأ الشيخ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ قال:

٧٠٢- أنبأ أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الرحمن السلمي قالا، ثنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب، أخبرني ابن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ قال: "**إن الله عز وجل يقول: ما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فأكون سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ولسانه الذي ينطق به، وقلبه الذي يعقل به، وإذا دعاني أجبته، وإذا سألني أعطيته، وإذا استنصرني نصرته، وأحب ما تعبد به عبدي النصح لي**".وفي رواية السلمي "**وأعبد ما يتعبد به**".

٧٠٣- أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى بن هارون الأنماطي المجاور بمكة، أنبأ محمد بن الحسن بن قتيبة ح وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأ أبو عمرو بن مطر، أنبأ عبدان عبد الله بن أحمد بن موسى ومحمد بن محمد بن سليمان قالوا: ثنا هشام بن عمار، ثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: "**من يتزود في الدنيا ينفعه في الآخرة**".

٧٠٤- أخبرنا أبو منصور عبد القاهر بن طاهر الإمام، أنبأ أبو أحمد بن إسحاق الحافظ ، أنبأ محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا هشيم، عن رجل، عن مجاهد في قوله: "**وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا**" (القصص : ٧٧) قال: **أن تعمل في دنياك لآخرتك**.

٧٠٢- رواه أبو نعيم فى "الحليه" (٣٩٤/٩) عن أبى بكر محمد بن عبالله بن شاذان الرازى به. ورجاله ثقات.

٧٠٣- رواه الطبرانى فى "الكبير" (٢/رقم٢٢٧١) عن هشام بن عمار به. وقال أبو حاتم كما فى "العلل" (١٣٥/٢): هذا حديث باطل. وضعفه الشيخ الألبانى فى "ضعيف الجامع" (٥٨٨٧)، وفى "الضعيفه" (٤٦٦٦).

٧٠٤- رواه الطبرى (١١٢/٢٠) عن سفيان عن عيسى الجرشى عن مجاهد به. ورجاله ثقات. وإسناد المصنف ضعيف فيه راوٍ مجهول.

٧٠٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني عبد الله بن سعيد، ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن سعيد النسوي، ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي، عن عثمان بن محمد الأخنسي، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: **"ما من خارج يخرج إلا ببابه رايتان راية بيد ملك وراية بيد شيطان، فإن خرج بما يحب الله اتبعه الملك برايته، فلا يزال تحت راية الملك حتى يرجع إلى بيته، وإن خرج بما يسخط الله اتبعه الشيطان، فلا يزال تحت راية الشيطان حتى يرجع إلى بيته"**.

٧٠٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ قال: أنبأ عبد الله بن محمد بن بشر بن صالح الدينوري، ثنا سعيد بن عمرو بن أبي سلمة، ثنا أبي عن محمد بن يحيى بن الحارث الذماري، عن أبيه، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن عمرو بن عبسة السلمي قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: من بايعك على هذا الأمر؟ قال: حرٌ وعبدٌ، قال: فأي الأعمال أفضل؟ قال: **"الصبر والسماحة وحسن الخلق"**، قلت: فأي الإسلام أفضل؟ قال: **"الفقه في دين الله والعمل في طاعة الله وحسن الظن بالله"** قلت: فأي المسلمين أفضل؟ قال: **"من سلم المسلمون من لسانه ويده"**، قلت: فأي العمل أحب إلى الله عز وجل؟ قال: **"سنان الطعام وإفشاء السلام وطيب الكلام"**، قلت: فأي الصلاة أفضل؟ قال: **"الصلاة لوقتها وطول القنوت وحسن الركوع والسجود"**، قلت: فأي الهجرة أفضل؟ قال: **"أن تهجر ما كره الله"**، قلت: فأي ساعات الليل أفضل؟ قال: **"جوف الليل الآخر فإن الله يفتح فيه أبواب السماء ويطلع**

٧٠٥- رواه الطبراني في "الأوسط" (٤٧٨٦)، وأحمد (٣٢٣/٢) عن عبدالله بن جعفر عن عثمان بن محمد الأخنسي به. وإسناده لابأس به. فيه عبدالله بن جعفر المخرمي. قال الحافظ :لابأس به.

٧٠٦- رواه أحمد (٣٨٥/٤)، وعبد بن حميد (٣٠٠) عن محمد بن زكوان عن شهر بن حوشب عن عمرو به. وسنده ضعيف فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف. ورواه البيهقي في "الشعب" (٨٠١٤) عن عبد الله بن دينار عن محمد بن ذكوان عن عبيد بن عمير عن عمرو به.

فيه إلى خلقه ويستجيب فيه الدعاء". قال الشيخ: ويشبه أن يكون سؤاله إياه عن الأعمال بعدما لحق بقومه، ثم عاد بعد ظهور الإسلام، ونزول شرائعه وبالله التوفيق.

٧٠٧- أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبأ أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة بهمذان، ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك، ثنا أبو الجماهر التنوخي، ثنا خليد يعني ابن دعلج، عن قتادة قال: مكتوب في التوراة ابن آدم أرزقك، وتعبد غيري ابن آدم تعمل بعمل الفجار، وتبتغي ثواب الأبرار ابن آدم تجتني من الشوك العنب، كما تدين تدان كما تزرع تحصد، ابن آدم كما ترحم تُرحم، ابن آدم كيف ترجو رحمة الله وأنت لا ترحم عباده، ابن آدم تدعو إلي وتفر مني.

٧٠٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن حمدون الوراق، ثنا أبو بكر محمد بن ياسين، ثنا عبد الله بن الجراح، ثنا زافر بن سليمان، عن يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعد بن طريف قال: قال علي ﷺ: ليس الخير أن يكثر مالك وولدك، ولكن الخير أن يكثر عملك، وأن يعظم حلمك وأن تبادر في عبادة ربك، ولا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين رجل أذنب ذنوباً فهو يتدارك ذنوبه بالتوبة، أو يسارع في دار الآخرة، ولا يقل التقوى، وكيف يقل ما يتقبل.

٧٠٩- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنبأ محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي، ثنا موسى بن عبد المؤمن البشتي، ثنا عبد الله بن هانئ إذنه، ثنا أبي هانئ بن عبد الرحمن، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء قال: **"ما أنكرتم من**

٧٠٧- انظر: "الزهد" لأحمد (ص:١٠٦).

٧٠٨- **إسناده ضعيف**: فيه زاخر بن سليمان قال الحافظ :صدوق كثير الأوهام ،وقال الذهبي : فيه ضعف. وفيه عبد الله بن الجراح، قال الحافظ فى "التقريب". :صدوق يخطئ.

٧٠٩- رواه الطبراني فى "الشاميين" (٢٦) عن عبد الله بن هانئ عن أبيه عن إبراهيم بن أبي عبله بـه. وحسن إسناده الحافظ الهيثمي فى "المجمع" (٣٣٣/١٠).

زمانكم، فبما غيرتم من أعمالكم، إن يك خيراً فواهاً وآهاً، وإن يك شراً فآهاً آهاً هكذا سمعت من نبيكم ﷺ" لا أعلمه إلا من هذا الوجه وهو من غريب تفرد به هذا العُقيلي.

٧١٠- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ: "**البر لا يبلى والإثم لا ينسى، والديان لا ينام، فكن كما شئت، كما تدين تدان**".

٧١١- أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي، ثنا محمد بن يحيى بن خالد الذهلي، ثنا محمد بن الصلت أبو جعفر، ثنا أبو كدينة يحيى بن المهلب البجلي، عن مطرف، عن عطية، عن ابن عمر: "**إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا**" (الأحزاب: ٧٢) قال: من الطاعة والمعصية عرضها على السموات والأرض والجبال، فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وعرضها على آدم عليه السلام، فقال: هل أنت آخذها بما فيها قال: وما هي؟ قال: إن أحسنت جزيت وإن أسأت عوقبت، قال: نعم.

٧١٢- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ إسماعيل الصفار، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا عبد الرحمن بن المبارك، ثنا صالح أبو عمر البزاز، ثنا يونس، عن أبي عثمان قال: سمعت أبا هريرة يقول: حدثنا رسول الله ﷺ: "**إنه من عمل حسنة كتب له ألف ألف حسنة، وقرأ: "وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْراً عَظِيماً"**(النساء: ٤٠)، **قال: والعظيم الجنة.**

٧١٠- رواه ابن أبي عاصم فى "الزهد" (ص١٤٢) عن عبد الرازق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابه أبى أبى الدرداء مرفوعا به. وضعفه الشيخ الألبانى فى "ضعيف الجامع" (٢٣٦٩)، وفى "الضعيفه"(١٥٧٦).

٧١١- إسناده ضعيف: فيه عطيه العوفى وهو ضعيف.

٧١٢- رجاله ثقات.

٧١٣- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا تمتام وهو محمد بن غالب، ثنا موسى وهو ابن إسماعيل، ثنا سليمان بن المغيرة، عن علي بن زيد، ثنا أبو عثمان النهدي قال: بلغني أن أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "**إن الله عز وجل يضاعف للمؤمن الحسنة**" فانطلقت، فلقيت أبا هريرة، فقلت: بلغني أنك تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "**يضاعف الله للمؤمن الحسنة ألف ألف حسنة**" قال: لا، بل سمعته يقول: بالحسنة ألفي ألف حسنة ثم أصحهما هذه الآية: "**إِنَّ اللّهَ لاَ يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْراً عَظِيماً**" (النساء: ٤٠) فما يدري قدر ما قال الله: العظيم.

٧١٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ محمد بن غالب بن حرب، ثنا عفان بن مسلم، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال الأعمش: ولا أعلمه إلا عن النبي ﷺ قال: "**التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة**".

٧١٥- وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد، ثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا طالوت بن عباد، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا الأعمش، عن مالك بن

٧١٣- رواه ابن أبي شيبه (٣٤٤٧٠٣)، وأحمد(٥٢١/٢)، والطبرى (٩١/٥) عن على بن زيد عن أبي عثمان عن أبي هريره مرفوعا به. وفيه على بن زيد وهو ضعيف. وقال الهيثمى فى "المجمع" (١٤٥/١٠) رواه أحمد بإسنادين والبزار بنحوه وأحد إسنادى أحمد جيد.

٧١٤- رواه أبو داود (٤٨١٠)، وأبو يعلى (٧٩٢)، والحاكم (٦٤٦٣/١)، والمصنف فى "الكبرى" (١٩٤/١٠)، وفى "الشعب" (٨٤١١)، والخطيب فى "الجامع" (١١٥/١) عن الأعمش به. وصححه الشيخ الألبانى فى "صحيح الجامع"(٣٠٠٩) وفى "صحيح الترغيب والترهيب" (٣٣٥٦) وفى "الصحيحة" (١٧٩٤).

٧١٥- مضى تخريجه برقم (٧١٤).

الحارث قال: سمعتهم يذكرونه، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: ولا أعلمه إلا ذكره عن رسول الله ﷺ قال: **"إن التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة"**.

٧١٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو العباس ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **"ما من أحد يموت إلا ندم"** قالوا: وما ندامته يا رسول الله؟ قال: **"إن كان محسنا ندم أن لا يكون ازداد، وإن كان مسيئا ندم أن لا يكون نزع"**.

٧١٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن الدباس بمكة، ثنا محمد بن علي بن زيد المكي، ثنا محمد بن بكار، ثنا حصين بن نمير أبو محصن، عن حسين، عن عطاء، عن ابن عمر عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: **"لا ينعقد قدم ابن آدم يوم القيامة حتى تسئل عن: عمرك فيما أفنيت، وعن شبابك فيما أبليت ،وعن مالك من أين اكتسبته، وفيما أنفقته وما عملت فيما علمت"** قال أبو عبد الله: حسين هذا هو حسين بن قيس الرحبي ويلقب بحنش.

٧١٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي، ثنا جعفر بن محمد الرازي ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد

٧١٦- رواه الترمذى (٢٤٠٣)، وابن المبارك فى "الزهد" (٣٣)، وأبو نعيم فى "الحليه" (١١٧٨/٨)، وابن عدى فى "الكامل" (٢٠٣/٧) عن يحيى بن عبيد الله به. وضعفه الشيخ الألبانى فى "ضعيف الجامع" (٥١٤٦) وفى "ضعيف الترغيب والترهيب"(١٩٦٠) .

٧١٧- رواه الترمذى (٢٤١٦)، والطبرانى فى "الكبير"(١٠/ رقم٩٧٧٢)، والبيهقي فى "الشعب" (١٧٨٤) عن حصين بن نمير به. وحسنه الشيخ الألبانى فى صحيح الجامع" (٧٢٩٩)، وصحيح الترغيب (١٢٨).

٧١٨- رواه أحمد (٢٥٩/٢)، والطيالسى (٢٥٨٦)، والحاكم (٢٨٥/٤) عن محمد بن واسع به. وضعفه الشيخ الألبانى فى "ضعيف الجامع" (٤٠٦٢). وفى "المشكاة" (٥٣١٠) وفى "الضعيفه" (٨٨٣).

الله، ثنا جعفر بن محمد الرازي، ثنا عبد المؤمن بن عبد السلام يعني ابن حرب، عن محمد بن واسع، عن نهار العبدي عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: "**يقول الله تبارك وتعالى لو أطاعوني عبادي، لأطلعت عليهم الشمس بالنهار، ولأمطرت عليهم المطر بالليل، ولما أسمعتهم صوت الرعد**"، كذا قالا.

٧١٩- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني علي بن حمشاذ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وهشام بن علي السدوسي قالا: أنبأ موسى بن إسماعيل، ثنا صدقة بن موسى، عن محمد بن واسع، عن سمير، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "**إن ربكم تعالى يقول: لو أن عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل، واطلعت عليهم الشمس بالنهار، ولم أسمعهمّ صوت الرعد**". تابعه أبو داود عن صدقة وهذا هو الصحيح وهو سمير بن نهار، وقيل: شتير بن نهار.

٧٢٠- أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبأ علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، ثنا محمد بن يونس، ثنا عبد الله يعني ابن داود، عن الأعمش قال: قال لي أبو وائل: نعم الرب ربنا، لو أطعناه ما عصانا.

٧٢١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرى قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الخضر بن أبان، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا مالك بن دينار قال لقمان لإبنه: يا بني اتخذ طاعة الله تجارة تأتيك الأرباح بضاعة.

٧١٩- مضى تخريجه برقم (٧١٨).

٧٢٠- **إسناده ضعيف**: فيه محمد بن يونس الكريمي وهو ضعيف.

٧٢١ - رواه ابن أبي عاصم في "الزهد" (ص٤٩) عن سيار به. وسنده ضعيف من أجل سيار هذا.

٧٢٢- سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت يوسف بن عمر الزاهد يقول: قرأت على أبي طلحة الفزاري، حدثكم عبد الله بن خبيق قال: قال حذيفة: من أراد أنساً بلا جماعة وعزا بلا عشيرة فليتخذ طاعة الله بضاعة.

٧٢٣- سمعت محمد بن الحسين يقول: سمعت الحسين بن أحمد الهروي يقول: سمعت الشبلي يقول: أطع الله يطعك كل شيء.

٧٢٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ جعفر بن محمد، ثنا إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: أثقل الأعمال في الميزان أثقلها على الأبدان، ومن وفى العمل وفي له الأجر، ومن لم يعمل رحل من الدنيا إلى الآخرة بلا قليل ولا كثير.

٧٢٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا جعفر محمد بن أحمد بن سعيد يقول: سمعت العباس بن حمزة يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: الدنيا دار عمل والآخرة دار جزاء فمن لم يعمل هنا ندم هناك.

٧٢٦- حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، ثنا أحمد بن محمد بن يعقوب الهروي بقرميسين، حدثني أحمد بن محمد بن علي، ثنا علي الرازي قال: قال يحيى بن معاذ: من سر بخدمة الله سرت الأشياء كلها بخدمته ومن قرت عينه بالله قرت عيون كل إليه.

٧٢٧- حدثنا أبو عبد الرحمن، أنبأ عبد الله بن محمد الرازي، أنبأ إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان

٧٢٢- إسناده صحيح.

٧٢٣- إسناده صحيح.

٧٢٤- إسناده صحيح.

٧٢٥- إسناده صحيح.

٧٢٦- إسناده صحيح.

يقول: من أحسن في نهاره كوفي في ليله ومن أحسن في ليله كوفي في نهاره ومن صدق في ترك شهوة، ذهب الله بها من قلبه، والله أكرم من أن يعذب قلباً بشهوة تركت له.

٧٢٨- وبإسناده قال: سمعت أبا سليمان يقول: من صدق كوفي ومن أحسن عوفي.

٧٢٩- حدثنا أبو سعد الماليني، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الرازي قال: سمعت محمد بن علي الكتاني يقول: سمعت أبا سعيد الخراز يقول: من ظن أنه ببذل المجهود يصل فمتعني ومن ظن أنه بغير بذل المجهود يصل فمتمني.

٧٣٠- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا عثمان المغربي يقول: من ظن أنه يفتح عليه شيء من هذا الطريق أو يكشف له عن شيء منه إلا بلزوم المجاهدة فهو على غلط.

٧٣١- سمعت أبا عبد الرحمن يقول: سمعت عبد الواحد بن بكر يقول: سمعت همام بن الحارث يقول: سمعت الجنيد يقول: باب كل علم نفيس جليل بذل المجهود، وليس من طلب الله ببذل المجهود كمن طلبه من طريق الجود.

٧٣٢- سمعت أبا عبد الرحمن يقول: سمعت عبد الواحد بن بكر يقول: سمعت محمد بن خفيف يقول: سألت رويم بن أحمد، فقلت له: أوصني، فقال: أقل ما في هذا الأمر بذل الروح، فإن أمكنك الدخول فيه مع هذا، وإلا فلا تشتغل بترهات الصوفية.

٧٢٧- انظر: "طبقات الصوفية" (ص:٧٧).

٧٢٨- انظر: "طبقات الصوفية" (ص:٧٧).

٧٢٩- إسناده صحيح.

٧٣٠- إسناده صحيح.

٧٣١- انظر: "طبقات الصوفية" (ص:١٥٧).

٧٣٢- انظر: "طبقات الصوفية" (ص:١٨٣).

٧٣٣- سمعت أبا عبد الرحمن يقول: سمعت جدي أبا عمرو يقول: من كرمت عليه نفسه هان عليه دينه.

٧٣٤- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله، ثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنبأ أبو سهل بن زياد القطان قالا: ثنا محمد بن يونس، ثنا الأصمعي قال: وعظ أعرابي قوماً، فقال: رحم الله امرءاً كان قويا فاستعمل قوته في طاعة الله، وكان ضعيفاً فعجز عن معاصي الله.

٧٣٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عبد الله الصنعاني، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه قال.......

٧٣٦- كان سفيان الثوري يكتب إلى إخوانه بأربعة أحرف، ذل ثم الطاعة، واستعص ثم المعصية، وجالس الناس على قدر تقواهم، ولا تصلح القراءة إلا بالزهد.

٧٣٧- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأ أبو الحسن السراج، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا أحمد بن عيسى، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن ابن أبي هلال، عن زيد بن أسلم قال: بلغنا أن لقمان قال لابنه: يا بني إذا فعلت الخير فأرج الخير، وإذا فعلت الشر فلا تشك أن يفعل بك الشر.

٧٣٨- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ الحسين بن صفوان، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا محمد بن سلام الجمحي، ثنا حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد، عن الحسن أن

٧٣٣- مر برقم (٣٢١).

٧٣٤- رجاله ثقات.

٧٣٥- رجاله ثقات.

٧٣٦- **إسناده ضعيف:** فيه انقطاع ابن المصنف والثورى.

٧٣٧- رجاله ثقات.

٧٣٨- **إسناده ضعيف:** لإرساله.

رسول الله ﷺ قال: "أرأيتم لو كان لأحدكم عبدان، فكان أحدهما يطيعه إذا أمره ويؤدي إليه إذا ائتمنه وينصح له إذا غاب عنه، وكان الآخر يغضب إذا أمره ويخونه إذا ائتمنه ويغشه إذا غاب عنه كانا عنده سواء" قالوا: لا يا رسول الله قال : "فكذلك أنتم ثم الله عز وجل".

٧٣٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق قال : ثنا أبو عثمان الخياط، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب، ثنا الهيثم بن عمران قال: سمعت كلثوم بن عياض القشيري وهو على منبر دمشق ليالي هشام وهو يقول: من آثر الله آثره الله فرحم الله عبدا إستعان بنعمته على طاعته و لم يستعن بنعمته على معصيته، فإنه لا يأتي على صاحب الجنة ساعة، إلا وهو مزاد صنفا من النعيم لم ولا يأتي على صاحب العذاب ساعة إلا وهو مستنكر لشيء من العذاب لم يكن يعرفه.

٧٤٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمذان، ثنا إبراهيم بن الحسين ينوي، ثنا عمرو بن الحباب، ثنا يعلى بن الأشدق، ثنا عبد الله بن جراد أن رسول الله ﷺ قال: "اطلبوا الخير دهركم واهربوا من النار جهدكم فإن الجنة لا ينام طالبها، وإن النار لا ينام هاربها، وإن الآخرة محففة بالمكاره وحصر مواردها النوم، وإن الدنيا محففة باللذات والشهوات فلا تلهينكم شهوات الدنيا ولذاتها عن الآخرة، إنه لا دنيا لمن لا آخرة له ولا آخرة لمن لا دنيا له إن الله قد أبلغ في المعذرة وبلغ الموعظة، إن الله قد أحل كثيراً طيباً لكم فيه، وحرم خبيثاً فاجتنبوا ما حرم عليكم وأطيعوا الله، فإنه لن يحل الله شيئا حرمه، ولن يحرم شيئا أحله، وإنه من ترك الحرام

٧٣٩- إسناده صحيح.

٧٤٠- رواه الديلمي (٧٩/١) وقال الشيخ الألباني في "الضعيفه" (٢٤٨٨) :ضعيف جداً.

وأكل الحلال أطاع الرحمن واستمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها، واجتمعت له الدنيا والآخرة هذا لمن أطاع الله عز وجل".

٧٤١- سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن الحسين يقول: سمعت أبا علي سعيد بن أحمد البلخي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت محمد بن عبد يقول: سمعت خالي محمد بن الليث يقول: سمعت حامدا اللفاف يقول: سمعت يقول: الجهاد ثلاثة: جهاد في سرك مع الشيطان حتى تكسره، وجهاد في العلانية في أداء الفرائض حتى تؤديها كما أمر الله، وجهاد مع أعداء الله في عز الإسلام.

٧٤٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عثمان الخياط يقول: سمعت ذا النون يقول: طوبى لمن تطهر ولزم الباب، طوبى لمن تضمر للسباق، طوبى لمن أطاع الله أيام حياته.

٧٤٣- قال: وسمعت ذا النون يقول: مں صحح استراح، ومن تقرب قرب ومن صفا صفي له، ومن توكل وثق ومن تكلف ما لا يعنيه ضيع ما يعنيه.

٧٤٤- قال: وسمعت ذا النون سئل بما يعرف العارفون ربهم عز وجل قال: إن كان شيء فبقطع الطمع والإسراف منهم على الإياس مع التمسك منهم بالأحوال التي أقامهم عليها وبذل المجهود من أنفسهم وما وصلوا بعد إلى الله إلا بالله.

٧٤٥- أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: سمعت عبد الله بن محمد الدمشقي يقول: سمعت إبراهيم بن المولد يقول: قال أبو سعيد الخراز: علامة العبودية ثلاث الوفاء لله على الحقيقة والمتابعة للرسول ﷺ في الشريعة والنصيحة لجميع الأمة.

٧٤١- انظر: "طبقات الصوفية" (ص:٩٦).

٧٤٢- رجاله ثقات.

٧٤٣- كسابقه.

٧٤٤- كسابقه.

٧٤٦- أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: سمعت أبا الحسين الفارسي يقول: سمعت ابن عطاء يقول: العبودية في أربع خصال، الوفاء بالعهود، والحفظ للحدود، والرضا بالموجود، والصبر عن المفقود.

٧٤٧- أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: سمعت أحمد بن علي بن جعفر يقول: سمعت عياش بن عصام يقول: سمعت سهلاً وسئل متى يكون العبد عبداً، قال: إذا رضي بالله وباختياره له.

٧٤٨- سمعت أبا سعد الزاهد يقول: سمعت أبا الحسن علي بن عبد الله بمكة يقول: سمعت أبا بكر الزبيري يقول: سمعت الجنيد بن محمد يقول: سرعة الغضب، واحتقار الفقر، وحب المترلة كل ذلك من حب النفس، وهو خلع العبودية، ومنازعة الربوبية.

٧٤٩- أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: سئل جدي إسماعيل ما الذي لا بد للعبد منه؟ قال: ملازمة العبودية على السنة ودوام المراقبة.

٧٥٠- سمعت أبا عبد الرحمن يقول: سمعت أبا سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب يقول: سمعت أبا العباس بن عطاء يقول: من ألزم نفسه آداب السنة نور الله قلبه بنور المعرفة ولا مقام أشرف من مقام متابعة الحبيب ﷺ، في أوامره وأفعاله وأخلاقه والتأدب بآدابه قولاً وفعلاً وعزماً وعقداً ونيةً.

٧٤٥- إسناده صحيح.

٧٤٦- إسناده صحيح.

٧٤٧- رجاله ثقات.

٧٤٨- رجاله ثقات.

٧٤٩- انظر: "طبقات الصوفية" (ص:٤٥٥).

٧٥٠- انظر: "طبقات الصوفية" (ص:٢٦٨).

٧٥١- أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: سمعت محمد بن أحمد بن إبراهيم يقول: كتب أبو عثمان إلى الشاه يسأله ما الذي لا بد للعبد منه؟ فكتب أما في الجملة فالله تعالى ذكره لا بد منه، وأما في الآداب فاتباع كتابه واعتناق سنة رسوله ﷺ، والاشتغال في كل وقت بما هو أولى بك من آداب خدمته وترك السكون إلى النفس والاغترار بخدعتها، ودوام مراقبة القلب فيما يخص ويعم والجهد في طلب الحلال، فإنه رأس الأمر وعموده، وترك الركون إلى البطالين.

٧٥٢- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: قال بعضهم: صفة عباد الله أن يكون الفقر كرامتهم، وطاعة الله حلاوتهم، وحب الله لذتهم، وإلى الله حاجتهم والتقوى زادهم، ومع الله تجارتهم، وعليه اعتمادهم، وبه أنسهم، وعليه توكلهم، والجوع طعامهم، والزهد ثمارهم، وحسن الخلق لباسهم، وطلاقة الوجه حليتهم، وسخاوة النفس حرفتهم، وحسن المعاشرة صحبتهم، والعلم قائدهم، والصبر سائقهم، والهدى مركبهم، والقرآن حديثهم، والشكر زينتهم، والذكر همتهم، والرضى راحتهم، والقناعة مالهم، والعبادة كسبهم، والشيطان عدوهم، والدنيا مزابلهم، والحياء قميصهم، والخوف سجيتهم، والنهار عبرتهم، والليل فكرتهم، والحكمة سيفهم، والحق حارسهم، والحياة مرحلتهم، والموت منزلهم، والقبر حصنهم، والفردوس مسكنهم، والنظر إلى رب العالمين منيتهم، هم خواص عباد الله الذين قال الله تعالى: "**وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْناً**" إلى آخر الآية.

٧٥٣- سمعت أبا عبد الرحمن يقول: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت أبا عمر الأنماطي يقول: سمعت الجنيد يقول: إنك لن تكون على الحقيقة له عبداً وشيء مما دونه

٧٥١- **إسناده صحيح.**

٧٥٢- رجاله ثقات غير جد السلمي.

٧٥٣- انظر: "طبقات الصوفية" (ص:١٥٨).

لك مسترقاً وإنك لن تصل إلى صريح الحرية، وعليك من حقيقة عبوديته بقية، وإذا كنت له وحده عبداً كنت مما دونه حراً.

٧٥٤- سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت أبا الحسن الفارسي يقول: سمعت أبا عبد الله السوانيطي بالبصرة يقول: وقال له رجل: عظني، فقال: مدار العبودية على ستة أشياء: التعظيم والحياء والخوف والرجاء والمحبة والهيبة، فمن ذكر التعظيم يهيج الإخلاص، ومن ذكر الحياء يكون العبد على خطرات قلبه حافظا، ومن ذكر الخوف يتوب العبد من الذنوب، ومن ذكر الرجاء يتسارع إلى الطاعات، ومن ذكر المحبة تصفو له الأعمال، ومن ذكر الهيبة يدع التملك والاختيار.

٧٥٥- أخبرنا محمد بن الحسين قال سمعت جدي أبا عمرو يقول من أراد أن يعرف قدر معرفته بالله فلينظر قدر هيبته له وقت خدمته.قال وسمعته يقول التهاون بالآمر من قلة المعرفة بالأمر.

٧٥٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت سعيد بن محمد المطوعي يقول: سمعت أبا بكر الشبلي وقام إليه رجل فقال: لم سموا صوفية قال لمصافاة أدركتهم من الحق فصفوا فمن صفا فهو صوفي.

٧٥٧سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت الإمام أبا سهل محمد بن سليمان وسئل ما التصوف؟ قال: الإعراض عن الإعتراض.

٧٥٨- أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا الحسن البوسنجي يقول: التصوف عندي أفطر القلب وخلو اليدين وقلة المبالاة بالأشكال، فأما أفطر القلب،

٧٥٤- رجاله ثقات.

٧٥٥- انظر: "طبقات الصوفية" (ص:٤٥٥).

٧٥٦- انظر: "طبقات الصوفية" (ص:٤٥٦).

٧٥٧- رجاله ثقات

ففي قول الله عز وجل: "**لِلْفُقَرَاء الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ** "(الحشر : ٨) وخلو اليدين لقول الله تبارك وتعالى: "**الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرّاً وَعَلاَنِيَةً**"(البقرة : ٢٧٤) وقلة المبالاة في قوله عز وجل: "**وَلاَ يَخَافُونَ لَوْمَةَ لآئِمٍ**"(المائدة : ٥٤).

٧٥٩- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف قال: سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي يقول: سمعت يوسف بن الحسين يقول: سمعت أبا الحسن يحيى بن الحسين القاهري يقول: قدمت مصر فجئت إلى حلقة ذي النون فرآني، وفي استظهار على الحاضرين، فقال لي: لا تفعل فإن الله تعالى أخفى ثلاثاً في ثلاث أخفى غضبه في معصيته، وأخفى رضاه في طاعته، وأخفى ولايته في عباده، فلا تحقرن شيئاً من معاصيه فلعله أن يكون فيه غضبه، ولا تحقرن شيئا من طاعته فلعله أن يكون فيه رضاه، ولا تحقرن أحداً من خلقه فلعله أن يكون ولياً من أولياء الله.

٧٦٠- سمعت محمد بن الحسين يقول: سمعت أبا علي سعيد بن أحمد البلخي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت محمد بن عبد يقول: سمعت خالي محمد بن الليث يقول: سمعت حامدا اللفاف يقول: قال رجل: ما تشتهي؟ قال: أشتهي عافية يوم إلى الليل، فقيل له: أليست الأيام كلها عافية، فقال: إن عافية يوم أن لا أعصي الله فيه.

٧٦١- أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى، أنبأ محمد بن الفضل القاضي إجازة قال: سمعت أبا الحسن المحلمي يقول: سمعت الجنيد يقول لرجل: وهو يعظه جماع الخير كله في ثلاثة أشياء إن لم تمض نهارك بما هو لك، فلا تمضه بما هو عليك، وإن لم تصحب

٧٥٨- رجاله ثقات

٧٥٩- رجاله ثقات.

٧٦٠- انظر: "طبقات الصوفية" (ص:٩٦).

٧٦١- رجاله ثقات.

الأخيار فلا تصحب الأشرار، وإن لم تنفق مالك فيما لله فيه رضا، فلا تنفقه فيما لله فيه سخط.

٧٦٢- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدان الشروطي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأ خالد بن خداش، ثنا الفضيل بن عياض قال: ممن أنت؟ قال: قلت: مهلبي، قال: إن كنت رجلاً صالحاً فأنت الشريف كل الشريف، وإن كنت رجل سوء فأنت الوضيع كل الوضيع.

٧٦٣- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، أنبأ إبراهيم الطالقاني، أخبرني زافر بن سليمان، عن بكر بن خنيس، عن عمرو بن قيس قال: قيل لسلمان: ما حسبك؟ قال: كرم ديني، وحسبي التراب، ومن التراب خلقت وإلى التراب أصير، ثم أبعث وأصير إلى الموازين، فإن ثقلت موازيني فما أكرم حسبي، وما أكرمني على ربي يدخلني الجنة، وإن خفت موازيني، فما ألأم حسبي، وما أهونني على ربي ويعذبني، إلا أن يجود بالمغفرة والرحمة على ذنوبي.

٧٦٤- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن عفان، ثنا عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **"من نفس عن أخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر على مسلم ستر الله عليه في الدنيا والآخرة،**

٧٦٢- رجاله ثقات.

٧٦٣- إسناده ضعيف: من أجل زاخر بن سليمان.

٧٦٤- رواه مسلم (٢٦٩٩)، والترمذى (٢٩٤٥)، وابن ماجه (٢٢٥)، وأحمد(٢/٢٥٢)، والبهقى فى "المدخل إلى السنن الكبرى" (ص٢٤٩)، وفى "الشعب" (١١٢٥٠)، والخطيب فى "التاريخ" (١٢/١١٤) عن الأعمش عن أبو صالح به.

ومن يسر على مسلم يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان في عون أخيه، ومن سلك طريقا يبتغي به علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة، وما جلس قوم في مسجد من مساجد الله يتلون فيه كتاب الله ويتدارسونه بينهم، إلا حفت بهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه".

٧٦٥- أخبرنا الإمام أبو طاهر من أصل كتابه، أنبأ أبو عثمان البصري، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ محمد بن القاسم الأسدي، ثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: إذا كان يوم القيامة قال: الله أيها الناس إني جعلت سبباً ونسباً وجعلتم سبباً ونسباً، جعلت أكرمكم أتقاكم وأبيتم إلا أن تقولوا: فلان بن فلان كان أكرم من فلان، وأنا اليوم أرفع نسبي وأضع أنسابكم أين المتقون.

٧٦٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد، حدثني الجنيد بن محمد قال: قال لي السري: اجعل خزانتك قبرك واحشوه من كل خير حتى إذا قدمت عليه فرحت بما قدمت إليه من المعروف.

٧٦٧- أخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد الهروي بمكة، أخبرني أبو حفص بن شاهين، ثنا أبو عبيد بن حربويه القاضي، ثنا الحسن بن محمد، ثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة- تماماً على الذي أحسن- قال: من أطاع الله في الدنيا خلصت له كرامة الله في الآخرة.

٧٦٥- رجاله ثقات.

٧٦٦- مر برقم (٤٩٥).

٧٦٧- رواه أبو نعيم فى "الحليه"(٣/٣٤٠) عن محمد بن يحيى الأزدىعن عبد الوهاب به. ورجاله ثقات.

٧٦٨- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ عثمان بن أحمد بن السماك، ثنا الحسن بن عمرو قال: قال بشر بن الحارث: يا حبذا لعمل الصالح ما أحسنه خلف ذاك اللبن.قال: وسمعت بشراً يقول: ذهب أهل الخير بالدنيا والآخرة.

٧٦٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت فارس بن عيسى يقول: كان أبو القاسم الجنيد بن محمد كثير الصلاة ثم رأيناه في وقت موته هو يدرس وهو يقدم الوسادة فيسجد عليها، فقيل له: ألا وبقيتم عن نفسك، فقال: طريق وصلت به إلى الله عز وجل لا أقطعه.

٧٧٠- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا يقول عن بعض المشيخة: قال: رئي في يد الجنيد سبحة، فقيل له: يا أبا القاسم أنت مع تمكنك وشرفك تأخذ بيدك سبحة، فقال: نعم سبب به وصلنا إلى ما وصلنا لا نتركه أبدا .

٧٧١- سمعت أبا عبد الرحمن يقول: سمعت علي بن محمد القزويني يقول: سمعت أبا الحسين المالكي يقول: سمعت الجنيد يقول: فتح كل باب شريف بذل المجهود.

٧٧٢- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأ أبو علي الرفاء، ثنا أبو بكر الحسين بن السميدع الأنطاكي، ثنا عبد الوهاب بن نجدة، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب قال: قال هرم بن حيان: لو قيل لي: إنك من أهل النار لم أترك العمل لئلا تلومني نفسي.

٧٧٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد المقري قالا: ثنا أبو العباس، ثنا الخضر، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا ثابت قال: كان صلة بن أشيم يخرج إلى مسجد له في

٧٦٨- إسناده حسن: فيه أبو الحسين بن بشران وهو صدوق.

٧٦٩- رجاله ثقات.

٧٧٠- **إسناده ضعيف**: فيه جهاله من حدث الفارس.

٧٧١- مر برقم (٧٣١).

٧٧٢- انظر: "الحلية" (١٢٢/٢).

الجبان، فيمر على شباب على لهو لهم، فيقول: أي قوم أخبروني عن قوم أرادوا سفرا فجازوا بالنهار عن الطريق وناموا الليل متى يقطعون سفرهم؟ فانتبه منهم شاب، فقال: إن هذا الشيخ إنما يعينكم، بقوله: إذا كنتم بالنهار في لهوكم وبالليل تنامون متى تريدون أن تقطعوا سفركم؟ قال: ولزم الشاب صلة فتعبد معه حتى مات.

٧٧٤- أخبرنا أبو القاسم بن أبي الهاشم العلوي، أنبأ أبو جعفر بن دحيم، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع قال: قال عبد الله: إني لأمقت فارغا.

٧٧٥- وأخبرنا أبو بكر بن الحسن ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو ثنا العباس بن محمد، ثنا أبو يحيي الحماني، ثنا الأعمش، عن المسيب، عن عبد الله قال: إني لأبغض فارغاً لا في أمر دياه ولا في أمر آخرته.

٧٧٦- أخبرنا أبو سعد المالينيو أنبأ أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز يقول: سمعت أبا العباس الدينوري يقول: ليس في الدنيا والآخرة أعز وألطف من الوقت والقلب، وأنت مضيع للوقت والقلب.

٧٧٧- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا زياد بن أيوب، ثنا سعيد بن عامر، حدثني معتمر بن سليمان قال:

٧٧٣- **إسناده ضعيف:** من أجل سبار بن حاتم.

٧٧٤- رواه ابن أبي شيبه (٣٤٥٦٢)، والطبراني فى "الكبير" (٩/رقم٨٥٣٩)، وأبو نعيم فى "الحليـه"(١/١٣٠) عن الأعمش عن المسيب به. وإسناده صحيح.

٧٧٥- راجع "صفة الصفوه" (١/٤١٤).

٧٧٦- رجاله ثقات.

٧٧٧- **إسناده حسن:** فيه أبو الحسين بن بشرانوهو صدوق.

قال عيسى عليه السلام: كانت الدنيا قبل أن أكون فيها وهي كائنة بعدي، وإنما لي منها أيام معدودة فإذا لم أسعد في أيامي فمتى أسعد.

٧٧٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا أحمد الحسين بن علي التميمي يقول: سمعت علي بن محمد القباني يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: المغبون من عطل أيامه بالبطالات، وسلط جوارحه على الهلكات، ومات قبل إفاقته من الجنايات.

٧٧٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت ريطة بنت عبيد الله الزاهدة تقول: سمعت أبا عثمان يقول: ابكوا قبل أن تتمنوا أن تبكوا فلا تقدروا عليه أبكوا على ثروتكم وشبابكم، ثم اغتنموا بقية أعماركم، فقد قال الصادق علي بن أبي طالب: بقية عمر الرجل لا ثمن له.

٧٨٠- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ الحسين بن صفوان البرذعي، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا مالك بن دينار قال: كان عيسى عليه السلام يقول: إن هذا الليل والنهار خزانتان، فانظروا ما تضعون فيهما، وكان يقول: اعملوا لليل لما خلق له، واعملوا للنهار لما خلق له.

٧٨١- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا موسى يعني ابن هارون، ثنا أبو الربيع ثنا حماد عن عاصم قال: قال لي فضيل الرقاشي: يا هذا ح وأخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة، ثنا عمي أحمد بن جناح المحاربي، ثنا أبو الجريش أحمد بن عيسى الكلابي، ثنا فطر بن حماد بن واقد القيسي، ثنا حماد بن زيد، ثنا عاصم قال: قال فضيل الرقاشي: وأنا أسائله يا هذا لا يشغلنك كثرة الناس عن

٧٧٨- رجاله ثقات.

٧٧٩- رجاله ثقات.

٧٨٠- إسناده ضعيف: من أجل سيار بن حاتم.

٧٨١- إسناده حسن: فيه خطر بن حماد وعاصم بن بهدله وكلاهما صدوق.

نفسك، فإن الأمر يخلص إليك دونهم، ولا تقل أذهب ها هنا وها هنا، ليذهب علي النهار، فإنه محفوظ عليك ولم نر شيئاً قط أحسن طلباً، ولا أسرع إدراكاً من حسنة حديثة لذنب قديم.وفي رواية جناح: "**إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّـيِّئَاتِ**"(هود : ١١٤)، هكذا وجدته موقوفا.

٧٨٢- أخبرنا أبو بكر بن فورك، أنبأ عبد الله بن جعفر الأصبهاني، ثنا محمد بن أحمد بن يونس البزاز، ثنا أحمد بن سلم بن العلاء، ثنا مالك بن سعير، عن أبيه، عن جده عمرو بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال:ل"م أر شيئا **أحسن طلبا ولا أسرع إدراكا من حسنة حديثة لذنب قديم**". ثم قرأ ابن عباس: "**إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّـيِّئَاتِ**"(هود : ١١٤). إسناده ضعيف.

٧٨٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ، ثنا أبو أحمد الحافظ، ثنا أبو العباس إبراهيم بن محمد الفرائضي، ثنا محمد بن الفضل بن حماد بن ميمون الخياط، ثنا أحمد بن محمد بن سلم بن العلاء الحميري، حدثني مالك بن سعير بن الخمس، عن أبيه، عن جده أبي أمه عمرو بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال: لم أر شيئا أحسن إداركاً ولا أسرع طلباً من حسنة حديثة لذنب قديم ثم قرأ ابن عباس: "**إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّـيِّئَاتِ**" (هود : ١١٤). هكذا وجدته موقوفاً.

٧٨٢- رواه الطبراني في "الكبير" (١٢/رقم ١٢٧٩٨)، والعقيلي في "الضعفاء"(٤٢/٤.) عن مالك بن سعيد عن أبه عن جده به. وقال الهيثمي في "المجمع" (٣٩/٧) : رواه الطبراني وفيه مالك بن يحيى بن عمرو البكري وهو ضعيف وكذلك أبوه .

٧٨٣- إسناده ضعيف: كسابقه

٧٨٤- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد ثنا محمد بن أحمد العودي، ثنا كامل، ثنا ابن لهيعة، ثنا يزيد بن أبي حبيب ،عن أبي الخير أنه سمع عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"إن مثل الذي يعمل السيئات، ثم يعمل الحسنات كمثل رجل عليه درع سابغة قد خنقته، كلما عمل حسنة فك عنه حلقة"**.

٧٨٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد بن نصير قال سمعت أبا القاسم الجنيد بن محمد يقول العمر قصير والوقت ضيق والأيام تقضى وليس في الوقت فضل.

٧٨٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: قال محمد بن حمدون الواعظ، ثنا مسدد، ثنا قطن، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني عبد الرحمن بن مهدي قال: كنا مع سفيان الثوري جلوساً بمكة فوثب، وقال: النهار يعمل عمله.

٧٨٧- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا الحميدي، ثنا سفيان قال: سمعت ابن أبجر يقول: ذهب من عمرنا ساعة في الحمام، وقال ابن أبجر: ليس لنا على النهار سلطان.

٧٨٨- أخبرنا أبو سعد الماليني، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله قال: قال أبو عمران موسى بن عيسى بن آدم، أخبرني أبو موسى عيسى بن أحمد ابن أخي أبي

٧٨٤- رواه أحمد (١٤٥/٤)، وابن المبارك في "الزهد" (١٧٠)، والروياني (١٦٥)، والطبراني في "الكبير" (١٧/رقم٧٨٣) بطرق عن يزيد بن أبو حبيب عن أبو الخير عن عقبه بن علي به. وإسناده صحيح،وصححه منه الشيخ الألباني في "صحيح الترغيب والترهيب" (٣١٥٧).

٧٨٥- رجاله ثقات.

٧٨٦- انظر "سير أعلام النبلاء" (٢٤٣/٧).

٧٨٧- **إسناده حسن:** فيه أبو الحسين بن بشران وهو صدوق.

٧٨٨- رجاله ثقات.

يزيد قال: قال أبو يزيد طيفور بن علي البسطامي: إن الليل والنهار رأس مال المؤمن، ربحها الجنة وخسرانها النار.

٧٨٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو العباس، ثنا الخضر بن أبان، ثنا سيار، ثنا جعفر قال: سمعت مطر الوراق يقول: إن المؤمن يصبح تائباً، ويمسي تائباً عاتباً على نفسه مزري عليها في كثير ولا يسعه إلا ذلك.

٧٩٠- وبإسنادهما قال: سمعت مطر الوراق يقول: تنجزوا موعود الله بطاعة الله، فإنه قضى أن رحمته قريب من المحسنين ثم يدعو.

٧٩١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أنشدنا أبو عبد الله الصفار، أنشدنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنشدني عامر بن العباس الهمداني الزاهد

إنما الدنيا إلى الجنة والنار طريق والليالي متجر الإنسان والأيام سوق.

٧٩٢- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان قال: سمعت أبا الصلت الهروي، عن ابن المبارك قال: قلت لهشيم [من] منصور بن زاذان قال: كان يصلي الغداة ولا يكلم أحداً حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس قام فصلى إلى نحو الزوال ويدخل منزله، ثم يخرج إلى ما بين الظهر إلى العصر، ثم يصلي العصر ويسلم علينا، فيقول: هل من مريض هل من جنازة فإن كان قام فتبع أو عاد، ثم صلى المغرب فصلى ما بين المغرب والعشاء، ثم صلى العشاء ثم يدخل منزله، قلت: كم كان هذا حاله؟ قال: أربعين سنة قال: قلت: من أين كان معيشته؟ قال: كان له.

٧٨٩- **إسناده ضعيف**: من أجل سيار بن حاتم.

٧٩٠- **إسناده ضعيف**: كسابقه.

٧٩١- رجاله ثقات.

٧٩٢- **إسناده صحيح**.

٧٩٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا أبو عثمان الخياط، ثنا رباح بن الجراح قال: رأيت فاطمة بنت بزيع امرأة أبي عثمان، وكانت من العابدات، وكانت تصلي أكثر الليل ما كنت أنتبه من الليل، فأفقد صوتها في القراءة والصلاة حتى تصلي الصبح بوضوء العتمة.

٧٩٤- سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت الشيخ أبا زيد المروزي يقول: سمعت إبراهيم بن شيبان الزاهد يقول: من حفظ على نفسه أوقاته، فلا يضيعها بما لا رضا لله فيه حفظ الله عليه دينه ودنياه.

٧٩٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا بكر الحفيد يقول: سمعت جدي العباس بن حمزة يقول: سمعت ذا النون يقول: العارف لا يلزم حالة واحدة، ولكن يلزم من ربه الحالات كلها.

٧٩٦- وبهذا الإسناد قال: سمعت ذا النون يقول: إذا أكرم الله عبداً ألهمه ذكره وألزمه بابه، وآنسه به يصرف إليه بالبر، والفوائد ويمده من عده بالزوائد، ويصرف عنه أشغال الدنيا والبلايا، فيصير من خالص عباد الله وأحبابه فطوبى له حيا وميتا لو علم المغترون بالدنيا، ما فاتهم من حظ المقربين، وتلذذ الذاكرين وسرور المحبين لماتوا كمداً.

٧٩٣- رجاله ثقات.

٧٩٤- رجاله ثقات.

٧٩٥- رجاله ثقات.

٧٩٦- كسابقه.

٧٩٧- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كتب أبو الدرداء إلى مسلمة بن مخلد: سلام عليك أما بعد: فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله، فإذا أحبه الله حببه إلى عباده، وإن العبد إذا عمل بمعصية الله أبغضه الله، فإذا أبغضه الله بغضه إلى عباده.

٧٩٨- أخبرنا علي بن محمد بن بشران أنبأ إسحاق بن أحمد الكاذى ثنا عبد الله بن أحمد يعني ابن حنبل ثنا محمد بن جعفر الوركاني، ثنا أبو شهاب الخياط، ثنا عبد ربه بن نافع، عن ليث يعني ابن أبي سليم، عن محمد بن واسع قال: إذا أقبل العبد بقلبه إلى الله تبارك وتعالى أقبل الله إليه بقلوب المؤمنين.

٧٩٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ محمد بن موسى قالا، ثنا أبو العباس، ثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأ عبد الو هاب هو ابن عطاء، أنبأ سعيد هو ابن أبي عروبة، عن قتادة أن هرم بن حيان كان يقول: ما أقبل عبد بقلبه إلى الله عز وجل إلا أقبل الله بقلوب أهل الإيمان إليه، حتى يرزقه مودتهم ورحمتهم.

٨٠٠- وبهذا الإسناد عن قتادة في قوله: "**سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدّاً**" (مريم : ٩٦) قال: أي والله ودا في قلوب أهل الإيمان.

٧٩٧- رواه هناد فى "الزهد" (٥٢٥)، وابن أبي عاصم فى "الزهد" (١٣٥)، ومعمر بن راشد فى "الجامع"(٤٥١/١ فى آخر مصنف عبد الرازق) عن عمرو بن مره عن عبد الرحمن بن أبي ليلى به. وإسناده صحيح.

٧٩٨- رواه أبو نعيم فى "الحليه" (٣٤٥/٢) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه به. وإسناده ضعيف. فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

٧٩٩- رواه الطبرى (١٣٣/١٦) عن يزيد عن سعيد بن أبي عروبه عن قتاده به. وإسناده صحيح.

٨٠٠- رواه الطبرى (١٣٣/١٦) عن يزيد عن سعيد بن أبي عروبه عن قتاده به. وإسناده صحيح.

٨٠١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد بن المسيب، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا عبد العزيز الماجشون، عن سهيل بن أبي صالح أنه قال: كنت مع أبي غداة عرفة قال: فوقفنا لعمر بن عبد العزيز للنظر إليه وهو أمير الحاج قال فقلت يا أبتاه والله إني لأرى الله يحب عمر قال لم أي بني قال قلت دخل له قلوب الناس من المودة قال: فقال: بأبيك أنت سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **إن الله إذا أحب عبدا نادى جبريل: إن الله قد أحب فلانا فأحبوه قال: فإذا كان ذلك كان له القبول والمودة ثم أهل الأرض، وإذا أبغض الله عبدا نادى جبريل: فقال يا جبريل: إن الله قد أبغض فلانا فأبغضوه، فينادي جبريل في السماء: إن الله قد أبغض فلاناً فأبغضوه، فإذا كان ذلك وضعت له البغضة ثم أهل الأرض".**

٨٠٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد الأزهري، ثنا الغلابي، ثنا محمد بن عبيد الله، ثنا علي بن عمر قال: قال أنو شروان لبزرجمهر لما أراد أن يقتله: إني قاتلك فتكلم بشيء تذكر به فقال: أيها الملك إن الدنيا حسن وقبيح فإن استطعت أن تكون حديثا فكنه فذكر هذا الكلام لابن عائشة فقال: صدق الله من قول الله عز وجل: "**وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ**" (الشعراء : ٨٤).

٨٠٣- وأخبرنا أبو عبد الله، أنبأ الحسن ثنا الغلابي قال: أنشدنا ابن عائشة لبعض الشعراء:

٨٠١- رواه البخاري (٣٠٣٧،٥٦٩٣،٧٠٤٧)، ومسلم(١٦٣٧)، ومالك في "الموطأ" (٦٥٣/٢،٣٦٤،٣٦٥)، والنسائي في "الكبرى" (٧٧٤٧)، وأحمد (٢٦٧/٢،٤١٣،٥١٤)، وإسحاق بن راهويه (٣٧٥)، والطيالسي (٣٤٣٦)، وأبو نعيم في "الحليه"(٣٠٦/١٠)، والذهبي في "السير"(١٤٦/٥، ٤٧٩/١٧) وغيرهم بطرق عن أبي هريره مرفوعا به.

٨٠٢- رجاله ثقات.

٨٠٣- رجاله ثقات.

ألم تر أن الناس يخلد بعضهم أحاديثهم والمرء ليس بخالد.

قال وأنشدنا الغلابي قال: أنشدنا أيضا ابن عائشة:

وإذا الفتى لاقى الحمام رأيته لولا الثناء كأنه لم يولد.

٨٠٤- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: **"إن الله عز وجل إذا أحب عبدا قال لجبريل عليه السلام: إني أحب فلانا فأحبه قال: فيقول جبريل لأهل السماء: إن ربكم عز وجل يحب فلاناً فأحبوه قال: فيحبه أهل السماء، ويوضع له القبول في الأرض، وإذا أبغض فمثل ذلك".**

٨٠٥- أخبرنا عبد الله الحافظ، أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ جرير، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **"إن الله إذا أحب عبداً دعا جبريل عليه السلام فيقول: إني أحب فلاناً فأحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في أهل السماء فيقول: إن الله أحب فلاناً فأحبوه ثم يوضع له القبول في الأرض، وإذا أبغض عبدا دعا جبريل فيقول: إني أبغض فلاناً فأبغضه فيبغضه جبريل، وينادي في أهل السماء، إن الله أبغض فلاناً فأبغضوه فيبغضونه، ثم يوضع له البغضاء في الأرض".** رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب، عن جرير وأخرجه من حديث مالك عن سهيل وقال مالك في حديثه: **"ثم توضع له المحبة في الأرض".**

٨٠٤- مضى تخريجه.

٨٠٥- مضى تخريجه.

٨٠٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، عن معمر، عن خلاد بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: **"ألا أخبركم بأحبكم إلى الله عز وجل حتى ظنوا أنه سيسمي رجلاً قالوا: بلى يا رسول الله، قال: أحبكم إلى الله عز وجل أحبكم إلى الناس، ألا أخبركم بأبغضكم إلى الله حتى ظنوا أنه سيسمي رجلاً قالوا: بلى يا رسول الله، قال: أبغضكم إلى الله أبغضكم إلى الناس".**

٨٠٧- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ دعلج بن أحمد، أنبأ الحسن بن سفيان، ثنا حبان، أنبأ ابن المبارك، عن نافع بن عمر، عن أمية بن صفوان، عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفيّ، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ بالنباوة من الطائف يقول في خطبته: **"يا أيها الناس إنكم توشكون أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار، أو قال خياركم من شراركم"** فقال رجل: يا رسول الله بم؟ قال: **"بالثناء الحسن أو بالثناء السيء وأنتم شهود بعضكم على بعض".**

٨٠٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس، ثنا محمد بن إسحاق، أنبأ يونس بن محمد، ثنا عمر بن أبي خليفة، ثنا زياد بن مخراق، عن عبد الله بن عمر أن رسول

٨٠٦- رواه معمر بن راشد فى "الجامع" (١١/١٤٥)، والطبرانى فى "الأوسط" (٦٠١٩) وابن أبى الدنيا فى "الأولياء" (٣٤) عن معمر عن خلاد بن عبد الرحمن عن أبيه به. وفى الأوسط عن أبيه عن أبى سعيد مرفوعا وقال الهيثمى فى "المجمع" (١٠/٢٧٢) : رواه الطبرانى فى "الأوسط" وفيه عبد الرحمن بن حيده الرفع و لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

٨٠٧- رواه أحمد(٣/٤١٦)، وعبد بن حميد (٤٤٢)، وابن حبان كما فى الاحسان (٧٣٨٤)، والبيهقى (١٠/١٢٣)، والحاكم (١/٢٠٧)، (٤/٤٨٢) والطبرانى فى "الكبير" (٢٠/رقم٣٨٢)، والحافظ المزى فى تهذيب الكمال" (٣٣/٩١) عن نافع بن عمر عن أميه بن صفوان به. وإسناده صحيح.

٨٠٨- رواه الدارمى (٢٢٢) عن عمر بن أبى خليفه عن زياد بن مخراق به. وقال الهيثمى فى "المجمع"(٥/٢٥٧) وفيه عمر بن أبى خليفه و لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح. فالإسناد ضعيف.

الله ﷺ أرسل معاذ بن جبل وأبا موسى الأشعري إلى اليمن [فقال]: "**تساندا وتطاوعا ويسرا ولا تنفرا**" قال: فقدما اليمن فخطب الناس معاذ فحضهم على الإسلام وأمرهم بالتفقه والعلم والقرآن قال: "**فإذا فعلتم ذلك فسلوني أخبركم بأهل الجنة من أهل النار**" قال: فمكثوا ما الله أعلم، ثم قالوا: يا أبا عبد الرحمن كنت أمرتنا، إذا نحن فقهنا وقرأنا القرآن أن نسألك فتخبرنا بأهل الجنة من أهل النار، قال: نعم إذا ذكر الرجل بخير فهو من أهل الجنة، فإن ذكر بسوء أو قال: بشر فهو من أهل النار.

٨٠٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: "**وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ**" (الشعراء : ٨٤). قال: ما أراد إلا الثناء الحسن قال: فليس من أمة إلا هي توده.

٨١٠- أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا عباس بن محمد الدوري، ثنا روح بن عبادة، ثنا مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه عن كعب الأحبار أنه قال: إذا أحببتم أن تعلموا ما للعبد، ثم ربه عز وجل فانظروا ماذا يتبعه.

٨١١- حدثنا المظفر بن محمد العلوي إملاءً وأبو عبد الله الحافظ قراءةً قالا: حدثنا علي بن عبد الرحمن بن ماتي، ثنا إبراهيم بن إسحاق العبسي القاضي، ثنا عبيد الله

٨٠٩- **إسناده ضعيف**: فيه ابن أبي نجيح وهو مدلس وقد عنعنه ولم يسمع التفسير من مجاهد.

٨١٠- رواه مالك في "الموطأ"(٩٠٤/٢) وأبو نعيم في "الحلية" (٥/٦) عن مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن كعب الأحبار به. ورجاله ثقات.

٨١١- رواه الطبري (١٣٣/١٦)، وابن أبي الدنيا في "الأولياء" (٣٢) عن ابن أبي ليلى عن مجاهد به. وسنده ضعيف فيه ابن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ.

بن موسى، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: "**سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدّاً**" (مريم : ٩٦) قال: يحبهم ويحببهم كذا قال.

٨١٢- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس فذكره.

٨١٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقري قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو القاسم الخضر بن أبان الهاشمي، ثنا محمد بن بشر، حدثني جنيد بن العلاء التيمي، عن محمد بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي إسماعيل، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: "**تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم، فإنه من كانت الدنيا أكبر همه، أفشى الله عز وجل ضيعته، وجعل فقره بين عينيه، ومن كانت الآخرة أكبر همه، جمع الله عز وجل له أموره، وجعل غناه في قلبه، وما أقبل عبد بقلبه إلى الله عز وجل، إلا جعل الله قلوب المؤمنين تفد إليه بالود والرحمة وكان الله عز وجل إليه بكل خير أسرع**".

٨١٤- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأ أبو علي الرفاء، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبو هلال، ثنا عقبة بن أبي ثبيت الراسبي، عن أبي الجوزاء، عن ابن

٨١٢- رواه هناد في "الزهد"(٤٧٨)، وابن أبي شيبه (٣٤٧٨٧) عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن سعيد به. وسنده ضعيف كسابقه.

٨١٣- رواه أحمد في "الزهد" (ص٨١)، والطبراني في الأوسط" (٥٠٢٥) عن محمد بن بشر عن جنيد عن محمد بن سعيد به. وقال الشيخ الألباني في "ضعيف الجامع"(٢٤٦٧) وفي "ضعيف الترغيب " (١٨٤٢) :موضوع.

٨١٤- رواه ابن ماجه (٤٢٢٤)، والطبراني في "الكبير"(١٢/رقم١٢٧٨٧)، وأبو نعيم في "الحليه" (٣/٨٠)، والحافظ المزي في "تهذيب الكمال"(١٩١/٢٠) عن مسلم بن إبراهيم عن أبي هلال عن عقبه ابن أبي ثابت عن أبي الجوزاء به. وصححه الشيخ الألباني في "صحيح الجامع" (٢٥٢٧) وفي "الصحيحه"(١٧٤٠).

عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **"أهل الجنة من ملأ اليسرى من ثناء الناس خيراً، وهو يسمع وأهل النار من ملأ اليسرى من ثناء الناس شراً وهو يسمع"**.

٨١٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن الأسدي، أنبأ إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا حماد بن سلمة، ثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قيل يا رسول الله من أهل الجنة؟ قال: **"من لا يموت حتى يملأ أذناه مما يحب"** قالوا: من أهل النار يا رسول الله؟ قال: **"من لا يموت حتى يملأ أذناه مما يكره"**. هكذا أخبرنا موصولا وقد ذكره البخاري في التاريخ عن موسى هو ابن إسماعيل عن حماد عن ثابت عن أبي الصديق عن النبي ﷺ مرسلاً ورواه عن عبد السلام بن مطهر، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت عن أنس قال: قال النبي ﷺ: **"أهل الجنة من لا يموت حتى يملأ مسامعه ما يحب"**.

٨١٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا أبو عاصم، عن حيوة بن شريح، عن ابن غيلان يعني سالماً قال: سمعت دراجاً أبا السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: **"إذا أحب الله عبدا أثنى عليه سبعة أصناف من الخير لم يعلمه، وإذا سخط على عبد أثنى عليه سبعة أصناف من الشر لم يعلمه"**.

٨١٥- رواه الحاكم (٥٣٤/١) عن إبراهيم بن الحسين بن يزيد عن آدم بن أبي اياس عن حماد بن سلمة بـــه. وإسناده صحيح.

٨١٦- رواه البزار (٢٣٢) كما في "كشف الأستار"، وأحمد(٣٨/٣، ٤٠) وأبو يعلى (١٣٣١)، وعبـــد بـــن حميد (٩٢٨)، والبيهقي في "الشعب" (٨٧٤) عن حيوه بن شريح بن غيلان عن دراج بـــه. وإســـناده ضعيف فيه دراج روايته عن أبي الهيثم ضعيفه. وضعفه الشيخ الألباني في "ضعيف الجامع" (١٥٤٨).

٨١٧- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد، أنبأ عبيد بن شريك، ثنا ابن أبي مريم، ثنا محمد بن جعفر، أخبرني حميد أنه سمع أنساً يقول: قال رسول الله ﷺ: "**إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله**" قالوا: كيف يستعمله يا رسول الله؟ قال: "**يوقفه لعمل صالح قبل الموت**".

٨١٨- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو جعفر، ثنا يحيى بن جعفر، ثنا زيد بن الحباب حدثه معاوية بن صالح، حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، أخبرني عمرو بن الحمق أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "**إذا أراد الله بعبد خيرا عسله**"، قيل يا رسول الله: وما عسله؟ قال: "**يفتح له عملاً صالحاً قبل موته حتى يرضى عنه من حوله**".

٨١٩- أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد، أنبأ محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد، ثنا محمد بن عيسى، ثنا أبو معاوية، ثنا أبان بن عبد الله البجلي، عن أبي بكر بن حفص، عن عائشة قالت: "**كان رسول الله ﷺ يستحب أن يموت الرجل حين يموت أو المرأة وهو زائد في ناقص**".

٨١٧- رواه الترمذى (٢١٤٢)، وأحمد(٣/١٠٩، ١٢٠)، وأبو يعلى (٣٨٢١، ٣٨٤٠)، وعبد بن حميد (١٣٩٣)، وابن حبان كما فى "الاحسان" (٣٤١)، والحاكم (١/٤٩٠)، وابن أبى عاصم فى "السنة" (٣٩٣)، واللالكائى فى "شرح أصول الاعتقاد" (١٠٨٩) عن حميد عن أنس. وصححه الشيخ الألبانى فى "صحيح الجامع"(٣٠٥)، وفى "المشكاه"(٦٥٨٨)و وفى "صحيح الترغيب والترهيب" (٣٣٥٧)، وفى الصحيحة(١٣٣٤).

٨١٨- رواه أحمد (٥/٢٢٤)، وعبد بن حميد (٤٨١) ،وابن حبان كما فى "الاحسان"(٣٤٢، ٣٤٣)، والحاكم (١/٤٩٠)، والبزار(٢٣٠٩) والذهبى فى "السير" (١٩/١٠٥) عن زيد بن الحباب عن معاويه بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه به. ورواه الخطيب (١١/٤٣٣) عن يحيى بن أبى كثير عن أبيه عن جبير عن عمرو به. وصححه الشيخ الألبانلى فى "الصحيحة" (١١١٤) وذكر له طرق كثيرة فراجعها.

٨١٩- **إسناده حسن**: فيه أبان بن عبد الله البجلي قال الذهبي: حسن الحديث.

٨٢٠- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد، ثنا الأسفاطي وهو عباس بن الفضل، ثنا أبو الوليد، ثنا أبو وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **"ما من عبد إلا له صِيت في السماء، فإذا كان صيته في السماء حسناً وضع له في الأرض حسناً، وإذا كان صيته في السماء سيئاً وضع له في الأرض سيئا".**

باب الورع والتقوى

٨٢١- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، ثنا خالد بن مخلد، ثنا حمزة بن حبيب الزيات، عن الأعمش، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **"فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة وخير دينكم الورع".**

٨٢٢- أخبرنا الإمام أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش، أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا المحاربي، عن أبي رجاء ح وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري بخوارزم، ثنا محمد بن أيوب البجلي، أنبأ سليمان بن داود العتكي، ثنا إسماعيل

٨٢٠- رواه الطبراني في "الأوسط" (٥٢٤٨)، وابن عدى في "الكامل" (٢/١٦٣)، عن الطيالسي عن أبي وكيع عن الأعمش به. وقال الهيثمى في "المجمع" (١٠/٢٧١): رواه البزار ورجاله رجال الصحيح. وصححه السيخ الألباني في "صحيح الجامع" (٥٧٣٢)، وفي "الصحيحة" (٢٢٧٥).

٨٢١- رواه أبو يعلى في "معجم شيوخه" (١/٣٥٦)، والشاشى (٧٥)، والحاكم (١/١٧) عن حمزه بن حبيب الزيات عن الأعمش به. وصححه الشيخ الألباني في "صحيح الجامع" (٤٢١٤).

٨٢٢- رواه ابن ماجه (٤٢١٧)، وهناد في "الزهد"(١٠٣١) والشاشى (٣٨٥)، والقضاعى في "الشهاب" (٦٩٣)، والبيهقي في "الشعب"(٥٧٥٠)، والقزويني في "التدوين في أخبار قزوين"(١/٢٠٧)، والحافظ المزى في "تهذيب الكمال"(٢٧/٢٧٨) عن أبي رجاء عن برد بن سنان بن مكحول به. وصححه الشيخ الألباني في "صحيح الجامع" (٤٥٨٠)، وفي "صحيح الترغيب" (١٧٤١) .

بن زكريا، عن أبي رجاء، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: :"**كن ورعاً**" وفي رواية المحاربي: "**يا أبا هريرة كن ورعاً تكن أعبد الناس، وكن قنعاً تكن أشكر الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً، وأحسن مجاورة من جاورت**" وفي رواية المحاربي: "**من جاورك تكن مسلماً وأقل الضحك، فإن كثرة الضحك تميت القلب**".

٨٢٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو جعفر البغدادي، ثنا علي بن محمد بن عبد الله بن المبارك الصنعاني، حدثني محمد بن علي الأبح، ثنا محمد بن يحيى المازني، حدثني وهيب بن الورد قال: إذا أردت البناء فأسسه على ثلاث، على الزهد والورع والنية، فإنك إن أسسته هؤلاء إنهدم البناء.

٨٢٤- وبهذا الإسناد أخبرني وهيب بن الورد قال: من لم يكن فيه ثلاث، فلا يعتد بعمله شيئاً ورع يحجزه عما حرم الله، وحلم يكف به السفيه، وخلق يداري به الناس.

٨٢٥- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا القاسم البصري يقول: سمعت الكتاني يقول: من يدخل في هذه المفازة يحتاج إلى أربعة أشياء حالاً يحميه وعلماً يسوسه وورعاً يحجزه وذكراً يؤنسه.

٨٢٦- أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، ثنا أبو عبد الله بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ المعلى بن عرفان قال: سمعت أبا وائل يقول: سمعت ابن مسعود يقول: ينتهي الإيمان إلى الورع ومن أفضل الدين، أن لا يزال [باله غير

٨٢٣- **إسناده ضعيف**: من أجل محمد بن علي الأبح.

٨٢٤- **إسناده ضعيف**: كسابقه.

٨٢٥- انظر "سير أعلام النبلاء" (٥٣٤/٤).

٨٢٦- رواه أبو نعيم في "الحلية" (٢٤٩/٩) عن جعفر بن عون عن المعلى بن عرفان به. وإسناده صحيح.

خال] من ذكر الله، ومن رضي بما أنزل الله من السماء إلى الأرض دخل الجنة إن شاء الله، ومن أراد الجنة لا شك فيها فلا يخاف في الله لومة لائم.

٨٢٧- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: ثنا أبو ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا جعفر بن عون فذكره بإسناده غير أنه قال: فلا يراقب في الله لومة لائم.

٨٢٨- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه قال: مثل الإسلام كمثل شجرة فأصلها الشهادة، وساقها كذا شيئاً سماه، وثمرها الورع، ولا خير في شجرة لا ثمر لها، ولا خير في إنسان لا ورع له.

٨٢٩- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو جعفر الرزاز، ثنا الحسن بن ثواب، ثنا عفان بن مسلم، ثنا بكير بن أبي السميط، عن قتادة، عن عبد الله بن مطرف قال: إنك لتلقى الرجلين أحدهما أكثر صوماً وصلاة والآخر أكرمهما على الله بوناً بعيداً، قلت: كيف ذاك يا أبا جزي؟ قال: يكون أورعهما في محارمه.

٨٣٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل الفقيه، ثنا إبراهيم بن معقل، ثنا حرملة، ثنا ابن وهب قال: قال مالك: قال رجل لسعيد بن المسيب: يا أبا محمد لا نقوى على ما يقوى عليه هؤلاء، قال: وما يقوى عليه هؤلاء؟ قال: يواظبون على الصلاة ما بين الظهر إلى العصر فقال: إنما العبادة التفكر في أمر الله والورع في دينه.

٨٢٧- **إسناده صحيح**: كسابقه.

٨٢٨- رواه معمر بن راشد فى "الجامع"(١٦١/١١) عن ابن طاوس به.

٨٢٩- رواه ابن أبي شيبه (٢١٩/٧) عن عفان بن مسلم عن بكير بن أبي السميط به. وسنده حسن فيه بكير وعبد الله بن مطرف كلاهما صدوق.

٨٣٠- رجاله ثقات.

٨٣١- روى أبو عيسى عن زيد بن أخزم الطائي قال: ثنا إبراهيم بن أبي الوزير، ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي، عن محمد بن عبد الرحمن بن نبيه، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: ذكر رجل ثم النبي ﷺ بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي ﷺ: "**لا يعدل بالرعة**".قال أبو عيسى: هذا غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٨٣٢- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن رجل، عن الضحاك قال: لقد أدركت أصحابي، وما يتعلمون إلا الورع.

٨٣٣- أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين، أنبأ أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي قال: ثنا العباس بن حمزة قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان يقول" الورع أول الزهد كما أن القناعة طرف من الرضا.

٨٣٤- أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا عبد الرحمن بن يحيى، عن عثمان بن عمارة قال: قال: الورع يبلغ بالعبد إلى الزهد في الدنيا، والزهد يبلغ به حب الله عز وجل.

٨٣٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عثمان الخياط يقول: سمعت ذا النون يقول: ينبغي للمريد أن يحكم الأصل ثم يطلب

٨٣١- رواه الترمذي (٢٥١٩) عن زيد بن أخزم الطائي عن إبراهيم بن أبي الوزير به. وضعفه الشيخ الألباني في "ضعيف الترمذي" (٤٥٢)، وفي "ضعيف الجامع" (٦٣٥٥) وفي "الضعيفة" (٤٨١٧).

٨٣٢- رواه ابن سعد في "الطبقات" (٣٠١/٦) عن قبيصه عن سفيان عن رجل عن الضحاك بـه. وإسناده ضعيف فيه قبيصه روايته عن سفيان ضعيفه وفيه راو مجهول.

٨٣٣- رواه ابن الأعرابي في "الزهد" (٢٤)، وأبو نعيم في "الحليه" (٢٧٤/٩) عن أحمد بن أبي الحواري بـه. ورجاله ثقات.

٨٣٤- رواه ابن الأعرابي في "الزهد" (٦٢)، وابن أبي الدنيا في "الأولياء" (١٠٨) عن عبد الرحيم بن يحيى عن عثمان بن عماره به. ورجاله ثقات.

الفرع، كيف يسئل عن الزهد ولا يحكم الورع وقبل الورع التوبة ولربما نظرت إلى الرجل يسئل عن الرضا، وهو لا يدري ما القنوع.

٨٣٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: سمعت إبراهيم بن نصر المنصوري يقول: حدثني إبراهيم بن بشار قال: سئل إبراهيم بن أدهم بما يتم الورع قال: بتسوية جميع الخلق في قلبك والاشتغال عن عيوبهم بذنبك، وعليك باللفظ الجميل من قلب ذليل لرب جليل فكر في ذنبك، وتب إلى ربك ليثبت الورع في قلبك، واحسم الطمع إلا من ربك .

٨٣٧- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا علي محمد بن إبراهيم القصري يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم بن شيبان يقول: قال لي أبي: يا بني تعلم العلم لآداب الظاهر، واستعمل الورع لآداب الباطن، وإياك أن يشغلك عن الله شاغل، فقل: من أعرض عنه فأقبل عليه.

٨٣٨- قال: وسمعت إسحق يقول: قلت لأبي: بماذا أصل إلى الورع؟ فقال: بأكل الحلال وخدمة الفقراء، فقلت له: من الفقراء؟ فقال: الخلق كلهم فقراء فلا تميز في رحمة من مكنك من خدمته، واعرف فضله عليك في ذلك.

٨٣٩- سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن الحسين يقول: قال أبو عثمان المغربي وسأله عبد الله المعلم ما عقدة الورع؟ فقال: شريعة تأمره وتنهاه فيتبع ولا يخالف.

٨٣٥- رجاله ثقات.

٨٣٦- رواه أبو نعيم فى "الحليه" (١٦/٨) عن إبراهيم بن نصر عن إبراهيم بن بشار به. ورجاله ثقات.

٨٣٧- رواه أبونعيم فلى "الحليه" (٣٦٢/١٠) عن أبي على محمد بن إبراهيم القصرى به. ورجاله ثقات.

٨٣٨- رجاله ثقات.

٨٣٩- رجاله ثقات.

٨٤٠- حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسماعيل الطرسوسي بدمشق، ثنا محمد بن سليمان، ثنا أحمد بن عمير، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الله بن ضريس قال: جاء رجل إلى يونس بن عبيد فقال له: أنت يونس بن عبيد؟ قال: نعم قال الحمد لله الذي لم يمتني حتى رأيتك قال: وما حاجتك؟ قال: أريد أن أسألك عن مسئلة قال؟ سل عما بدا لك قال؟ أخبرني ما غاية الورع؟ قال: محاسبة النفس مع كل طرفة والخروج من كل شبهة قال: فأخبرني ما غاية الزهد؟ قال: ترك الراحة.

٨٤١- سمعت الشيخ أبا علي الحسن بن علي الدقاق يقول: أصل الطاعة الورع وأصل الوزع التقى، وأصل التقى محاسبة النفس ،ومحاسبة النفس من الخوف والرجاء، والخوف والرجاء من المعرفة، وأصل المعرفة لسان العلم والتفكر.

٨٤٢- وسمعته يقول: من لا وزان له فلا نجاسة له، ومن لا نجاسة له فلا مشاهدة له، ومن لا مشاهدة له فلا نصيب له.

٨٤٣- أخبرنا الشيخ أبو عبد الرحمن، سمعت منصور بن عبد الله يقول: سمعت أبا العباس بن عطاء يقول: تولد ورع المتورعين من ذكر الذر والخردلة، وإن ربا يحاسب على اللحظة والهمزة واللمزة لمستقصي في المحاسبة، وأشد منه أن يحاسبه على مقادير الذرة، وأوزان الخردلة، ومن يكن هكذا حسابه لحري أن يتقى.

٨٤٠- رجاله ثقات.

٨٤١- انظر: "الحلية" (١٠/٧٦).

٨٤٢- انظر: "الحلية" (١٠/٧٦).

٨٤٣- رواه البيهقي في"الشعب" (٢٨٧) عن أبي عبد الرحمن السلمي به. ورجاله ثقات.

٨٤٤- أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت أبا الحسن العلوي يقول: سمعت إبراهيم الخواص يقول: الورع دليل الخوف، والخوف دليل المعرفة، والمعرفة دليل القربة.

٨٤٥- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، حدثني أبو عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقري ببخارا، ثنا أسد بن حمويه النسفي، ثنا محمد بن موسى، ثنا مفضل بن غسان، عن أبيه، عن محمد بن يزيد، عن يونس بن عبيد قال: عجبت من كلمات ثلاث، عجبت من كلمة مورق العجلي ما قلت في الغضب شيئاً فندمت عليه في الرضا، وعجبت من كلمة محمد بن سيرين ما حسدت أحداً على شيء من الدنيا إن كان من أهل الجنة فكيف أحسده على شيء من الدنيا وهو يصير إلى الجنة وإن كان من أهل النار فكيف أحسده على شيء من الدنيا وهو صائر إلى النار، وعجبت من كلمة حسان بن أبي سنان ما شيء أهون عندي من الورع إذا رابني شيء تركته.

٨٤٦- أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأ ابن الأعرابي، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا عبد العزيز القرشي قال: سمعت سفيان الثوري يقول: عليك بالزهد يبصرك الله عورات الدنيا، وعليك بالورع يخفف الله حسابك، ثم دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك.

٨٤٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد المقري قالا: ثنا أبو العباس، ثنا الخضر، ثنا سيار، ثنا جعفر، عن ثابت، عن مطرف قال: لأن يسألني ربي عز وجل يوم القيامة فيقول: يا مطرف الا فعلت أحب إلي من أن يقول لي: لم فعلت.

٨٤٤- رجاله ثقات.

٨٤٥- انظر: "صفة الصفوة" (١٢٤/٣).

٨٤٦- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٨٤٧- **إسناده ضعيف**: من أجل سيار بن حاتم.

٨٤٨- أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين قال: سمعت أحمد بن علي بن جعفر يقول: سمعت الحسن بن علويه يقول: سمعت يحيى بن معاذ يقول: الورع اجتناب كل ريبة وترك كل شبهة والوقوف مع الله على حد العلم تأويل.

٨٤٩- وسمعت أبا عبد الرحمن يقول: سمعت أبا الحسن الكارزي يقول: سمعت أبا عبد الرحمن يقول: سمعت جعفر بن أحمد الشاماتي يقول: سمعت عبد الله بن خبيق الأنطاكي يقول: حدثني عبد الله بن ضريس يقول: جاء رجل إلى يونس بن عبيد فقال: ما غاية الورع؟ قال: الخروج من كل شبهة والمحاسبة ثم كل طرفة قال: فما غاية الزهد؟ قال: ترك الراحة.

٨٥٠- أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد قال: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت أحمد بن فضلان يقول: سمعت شاه الكرماني يقول: علامة التقوى الورع، وعلامة الورع الوقوف ثم الشبهات.

٨٥١- سمعت أبا سعيد أحمد بن محمد وأبا بكر محمد بن إبراهيم يقولان: سمعنا أبا حفص عمر بن أحمد يقول: سمعت علي بن الحسين بن خربويه يقول: سمعت سري السقطي يقول لا يقوى على ترك الشهوات إلا بترك الشبهات.

٨٥٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: ثنا أبو العباس، ثنا الخضر بن أبان، ثنا سيار، ثنا عبيد الله بن شميط قال: ثنا الأشعث التميمي، عن الضحاك بن مزاحم قال: كتب إليه بعض إخوانه اكتب إلي كتاباً تجمع فيه الأمر، وما يلزم العبد فكتب إليه

٨٤٨- رجاله ثقات.

٨٤٩- مضى تخريجه برقم (٨٤٠).

٨٥٠- انظر: "طبقات الصوفية" (ص: ١٩٣).

٨٥١- رواه البيهقي في "الشعب" (٥٧٢٦) من طريقه به.

٨٥٢- إسناده ضعيف: فيه سيار وهو ضعيف.

الضحاك، أما بعد فإن الله الواحد القهار مختار من الأعمال أخيارها وهي الفرائض التي افترض على عباده، وهو سائلهم عن وفائها، ومن تطوع بخير فإن الله شاكر عليم، وإن الله جل ثناؤه حلل حلالاً بينا وحرم حراماً بينا وبين ذلك شبهات، وهي حزازات الصدور فمهما حز في صدرك فدعه وعليك بحلال الله، وإياك وحرامه جعلنا الله وإياك من المتقين.

٨٥٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عثمان الخياط يقول: سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الورع ترك الشبهة باحتمال المضرة في المال والبدن وبذل الفضل خوفاً من دخول الخلل في الفريضة، والكف عن الفضول خشية فساد القلب.

٨٥٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد قالا: سمعنا محمد بن أحمد الفراء يقول: سمعت أبا عمر الزردي وقال أبو عبد الله: سمعت أبا عمرو المروزي يقول: من دامت همته قويت محاذرته: ومن قويت محاذرته سهل عليه رد الشبهات وقبول البينات.

٨٥٥- سمعت عمر بن أحمد الحافظ يقول: سمعت أحمد بن حفص يقول: سمعت علي بن أحمد الفهري يقول: ثنا أحمد بن محمد الأنصاري، ثنا إسماعيل بن معاذ قال: قال يحيى بن معاذ الرازي: من عبد الله تعالى على الخطرات قضى الله حاجته على الخطرات، يعني ترك الذنوب إذا خطر على قلبه.

٨٥٣- رجاله ثقات.

٨٥٤- رجاله ثقات.

٨٥٥- رواه البيهقي في "الشعب" (٧٢٨٩) عن أحمد بن حفص عن على بن أحمد الفهرى به. ورجاله ثقات.

٨٥٦- أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين قال: سمعت أبا يقول سمعت ابن علويه يقول: سمعت يحيى بن معاذ يقول: الورع على وجهين ورع في الظاهر وورع في الباطن، أما ورع الظاهر فلا يتحرك إلا لله وأما الباطن، فلا تدخل قلبك سواه.

٨٥٧- أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: سمعت أبا القاسم عبد الله بن محمد الدمشقي يقول: سمعت الشبلي يقول: الورع أن يتورع عن كل ما سوى الله.

٨٥٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد، حدثني الجنيد بن محمد قال: سمعت السري بن المغلس يقول: كان أهل الورع في وقت من الأوقات أربعة حذيفة المرعشي وإبراهيم بن أدهم ويوسف بن أسباط وسليمان الخواص، فنظروا إلى الورع، فلمّا ضاقت عليهم الأمور فزعوا إلى التقلل أو قال: التذلل.

٨٥٩- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت أبا بكر محمد بن علي الكتاني يقول: الورع هو ملازمة الأدب وصيانة النفس.

٨٦٠- أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول: سمعت أبا عثمان الآدمي يقول: سألت إبراهيم الخواص عن الورع؟ فقال: أن لا يتكلم العبد إلا بالحق غضب أو رضي وأن يكون اهتمامه بما يرضي الله.

٨٦١- أخبرنا محمد بن الحسين، أنبأ أبو جعفر الرازي، ثنا العباس بن حمزة، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا إسحاق بن خلف قال: الورع في المنطق أشد منه في الذهب والفضة والزهد في الرئاسة أشد منه في الذهب والفضة، لأنه يبذلهما في طلب الرئاسة.

٨٥٦- رجاله ثقات.

٨٥٧- رجاله ثقات.

٨٥٨- رواه أبو نعيم فى "الحليه" (١١٦/١٠) عن جعفر بن محمد به. ورجاله ثقات.

٨٥٩- رجاله ثقات.

٨٦٠- رواه الخطيب فى "التاريخ" (٨/٦) عن أبي عثمان الأدمى به.

٨٦٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن بكر المروزي، ثنا يعلى بن عبيد وأبو نعيم قالا: ثنا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"إن الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات إستبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي حول الحمى يوشك أن يقع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه، ألا إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب"**.

٨٦٣- أخبرنا عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوسنجي، ثنا ابن بكير، ثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عون بن عبد الله، عن عامر الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير بن سعد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"الحلال بين والحرام بين، وبين ذلك أمور مشبهات، من استبرأهن فهو أسلم لدينه، ومن وقع فيهن فيوشك أن يقع في الحرام، كالمرتع إلى جانب الحمى فيوشك أن يقع فيه"**مسلم، عن عبد الملك، عن أبيه، عن جده.

٨٦١- إسناده ضعيف: فيه أبو جعفر الرازى وهو ضعيف.

٨٦٢- رواه البخارى (٥٢)، ومسلم (١٥٩٩)، وأبو داود (٣٣٢٩)، والنسائى (٨/٣٢٧)، وفى "الكبرى"(٥٢١٩،٦٠٤٠)، والترمذى (١٢٠٥)، وابن ماجه (٣٩٨٤)، وأحمد (٤/٢٧٠)، وفى "الورع" (ص٤٧)، والدارمى (١٥٣١)، والبيهقى فى "الشعب"(٥٧٤٠)، وفى "الكبرى"(٥/٢٦٤)، وأبو نعيم فى "الحليه" (٤/٣٣٦) ،(٨/١٣٦)، والذهبى فى "السير" (١٥/٥٧٧) عن النعمان بن بشير به.

٨٦٣- مضى تخريجه برقم (٨٦٢).

٨٦٤- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، ثنا علي بن حمشاذ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو النضر، ثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد، ثنا أبو قتادة وأبو الدهماء قالا: أتينا على رجل من أهل البادية فقال: البدوي أخذ رسول الله ﷺ بيدي فجعل يعلمني مما علمه الله، فكان فيما حفظت عنه أن قال: "**إنك لا تدع شيئاً إتقاء الله إلا أعطاك الله خيراً منه**".

٨٦٥- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد، ثنا عبيد بن شريك، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، ثنا عبد الله بن رجاء، عن عبد الله بن عمر ح وأخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب، أنبأ أبو حاتم الرازي، ثنا الشافعي وهو إبراهيم بن محمد وأحمد بن شبيب بن سعيد قالا: ثنا عبد الله بن رجاء، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال النبي ﷺ: "**الحلال بين والحرام بين، وبين ذلك شبهات، فدع ما يريبك إلى ما لا يريبك**".

٨٦٦- وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد، ثنا محمد بن غالب، ثنا أحمد بن شبيب بن سعيد المصري بالبصرة قال: ثنا عبد الله بن رجاء، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: "**الحلال بين والحرام بين، وبين ذلك شبهات، فمن ترك كان أبرأ لدينه، ومن وقع يوشك أن يواقع الحرام، كالمرتع إلى جنب الحمى يوشك أن يواقعه ولا يشعر**". تفرد به عبد الله بن رجاء المكي يشبه أن

٨٦٤- رواه أحمد (٧٨/٥)، والمروزى فى "زيادات الزهد"(١١٦٨)، والقضاعى فى "الشهاب"(١١٣٥)، والبيهقي فى "الشعب"(٥٧٤٨)، والحافظ المزى فى "تهذيب الكمال" (٥٧١/٢٣) عن سليمان بن المغيره عن حميد به. وقال الهيثمى فى "المجمع" (٢٩٦/١٠) :رواه كله أحمد بأسانيد ورجاله رجال الصحيح..

٨٦٥- رواه الطبراني فى "الصغير" (٤١/١رقم ٣٢)، والدامهرمزى فى "أمثال الحديث" (ص٢٦) عن عبد الله بن رجاء عن عبد الله بن عمر به. وقال الهيثمى فى "المجمع" (٧٤/٤): وإسناد الصغير حسن. وحسنه الشيخ الألباني فى "صحيح الجامع" (٣١٩٤).

٨٦٦-

يكون رواية أبي حاتم عنهما عن ابن رجاء عن عبد الله بن عمر أصح من رواية من قال عبيد الله.

٨٦٧- أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه، أنبأ أبو علي محمد بن أحمد الصواف، ثنا أحمد بن موسى البزار، ثنا الوليد بن أبي ذر، ثنا عنبسة بن عبد الواحد، عن يونس بن عبيد أن أيوب السختياني حدثه، عن أبي قلابة أن عمر بن الخطاب قال: لا تنظروا إلى صيام أحد ولا صلاته، ولكن انظروا إلى صدق حديثه إذا حدث، وأمانته إذا ائتمن، وورعه إذا أشفى.

آخر الجزء الرابع يتلوه الجزء الخامس: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله أجمعين.

٨٦٧- رواه أبو نعيم في "الحليه" (٢٧/٣) عن أحمد بن موسى البزار به. ورجاله ثقات.

الجزء الخامس من كتاب الزهد الكبير

أخبرنا المشايخ الأجلة الإمام العالم العامل زين الأمناء أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي، والأمين العدل فخر الدين أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله الأنصاري، والفقيه الإمام كمال الدين أبو محمد عبد الجبار بن عبد الغني بن علي ابن الحرستاني الأنصاري، والحاجب سيف الدولة أبو عبد الله محمد بن غسان بن غافل بن نجاد الأنصاري الحنفي قراءةً عليهم، وأنا أسمع في جمادي الأولى سنة ثلاث وعشرين وستمائة بجامع دمشق قالوا: أنبأ الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله قراءةً عليه، ونحن نسمع في يوم الأربعاء الخامس والعشرين من رجب سنة خمس وستين وخمس مائة بجامع دمشق قال: أنبأ الشيخ الزكي أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي المعدل بقراءتي عليه بنيسابور قال: أنبأ الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي لحافظ قراءةً عليه قال:

٨٦٨- أنبأ أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، أنبأ إبراهيم بن عبد الله السعدي، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي قال: سمعت الحسن يحدث عن صعصعة عم الفرزدق أنه قدم على رسول الله ﷺ فقرأ عليه[...] الطلحي بالكوفة، ثنا الحسين بن جعفر الكوفي، ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي، ثنا عبد الله بن المبارك، عن جرير بن حازم، عن الحسن، عن صعصعة عم الفرزدق قال: قدمت على النبي ﷺ فسمعته يقرأ هذه الآية: "**فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ، وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ**"(الزلزلة: ٧- ٨)، فقلت: حسبي حسبي لا أبالي أن لا أسمع غيرها- وفي رواية أبي عبد الله- فقرأ عليه: "**فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ، وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ**"(الزلزلة: ٧- ٨)، فقال: يا رسول الله حسبي حسبي لا أبالي أن لا أسمع من القرآن غير هذا.

٨٦٨- رواه النسائى فى "الكبرى" (١١٦٩٤)، وأحمد (٥/٥٩) وابن المبارك فى "الزهد"(٨٠)، والحاكم (٣/٧١١)، والطبرانى فى "الكبير" (٨/رقم ٧٤١١)، والحافظ المزى فى "تهذيب الكمال" (١٣/١٧٣)، وابن سعد فى "الطبقات" (٧/٣٩) عن جرير بن حازم عن الحسن به. وإسناده صحيح.

٨٦٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو ثنا العباس الدوري، ثنا محاضر، ثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي قال: لقد أدركت ستين من أصحاب عبد الله في مسجدنا هذا وأصغرهم الحارث بن سويد، وسمعته وهو يقرأ إذا زلزلت حتى بلغ: "**فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ، وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ**"(الزلزلة : ٧- ٨)، ثم بكى، ثم قال: إن هذا الإحصاء شديد.

٨٧٠- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن يزيد، ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني عبد الله بن الوليد، عن عباس بن خليد الحجري، عن أبي الدرداء أنه قال: لولا ثلاث خلال لأحببت أن لا أبقى في الدنيا، فقلت: وما هن؟ فقال: لولا وضوع وجهي للسجود لخالقي في اختلاف الليل والنهار أقدمه لحياتي، وظمأ الهواجر، ومقاعدة أقوام ينتقون الكلام كما تنتقي الفاكهة، وتمام التقوى أن يتقي الله العبد حتى يتقيه في مثقال ذرة حتى يترك بعض ما يرى أنه حلال خشية أن يكون حراماً يكون حاجزاً بينه، وبين الحرام إن الله تبارك وتعالى اسمه قد بين للعباد الذي هو يصيرهم إليه قال الله عز وجل: "**فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ، وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ**"(الزلزلة : ٧- ٨)، فلا تحقرن شيئا من الشر أن تتقيه ولا شيئا من الخير أن تفعله.

٨٧١- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن شريح قال: سمعته

٨٦٩- إسناده صحيح: رجاله ثقات.

٨٧٠- إسناده حسن: رواه أبو نعيم فى "الحليه" (٢١٢/١) عن سعيد بن أبى أيوب به. وسنده حسن. فيه عبد الله بن الوليد وهو صدوق.

٨٧١- رواه نعيم ابن حماد فى "زيادات الزهد" (٣٨)، وابن سعد فى "الطبقات"(١٣٦/٦) عن إسماعيل المكـى عن أيوب بن سيرين به. وإسناده صحيح.

يقول لرجل: يا عبد الله دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فو الله لا تدع- أظنه قال عبد الله- : من ذلك شيئاً فتجد فقده.

٨٧٢- وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أنبأ أبو عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن محمد البرتي، ثنا مسلم، ثنا الحارث بن عبيد، ثنا هارون أبو سعيد العبسي، عن محمد بن سيرين قال: قال شريح: لا يدع عبد شيئاً تحرجاً فيجد فقده.

٨٧٣- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر، ثنا عفان، ثنا شعبة، ثنا أبو إسحاق قال: اتقوا الله واعملوا خيراً فإني سمعت عبد الله بن معقل يقول: سمعت عدي بن حاتم يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"اتقوا النار ولو بشق تمرة"**. أخرجه البخاري في الصحيح من حديث شعبة، وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي إسحاق.

٨٧٤- أخبرنا الشريف أبو الحسن محمد بن الحسين الحسني، أنبأ أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن نصرويه، ثنا علي بن الحسن الهلالي، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا

٨٧٢- رجاله ثقات.

٨٧٣- رواه البخارى (١٣٥١)، ومسلم (١٠١٦)، وأحمد (٢٥٦/٤، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٧٧)، والطيالسى (١٠٣٦)، وابن حبان كما فى "الاحسان" (٣٣١١)، والقضاعى فى "الشهاب"(٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٠)، والبيهقي (١٧٦/٤)، والطبرانى فى "الكبير" (١٧/رقم ٢,٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢)، وأبو نعيم فى "الحليه" (١٦٩/٧-١٧٠)، وابن عدى فى "الكامل" (١٧٨/٧) عن أبى اسحاق عن عبد الله بن معقل عن عدى بن حاتم مرفوعا به.

٨٧٤- رواه الترمذى (١٩٨٧)، وأحمد (١٥٣/٥، ١٥٨)، وفى "العلل ومعرفة الرجال" (٢٤٦/٣)، والدارمى (٢٧٩١)، والحاكم (١٢١/١)، والبيهقى فى "الشعب" (١٠٢٦)، والبزار (٤٠٢٢)، والقضاعى فى "الشهاب" (٦٥٢)، وأبونعيم فى "الحليه" (٣٧٨/٤) عن سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن ميمون به. وله طرق أخرى لذلك حسنه الشيخ الألبانى فى "صحيح الجامع" (٩٧)، وفى "المشكاه"(٥٠٨٣)، وفى "صحيح الترغيب والترهيب" (٢٦٥٥).

سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن أبي ذر ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: "**اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها**".

٨٧٥أخبرنا الإمام أبو طاهر من أصل كتابه، أنبأ أبو حامد بن بلال، ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن يوسف، ثنا أبو معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة ﷺ قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: "من أكرم الناس؟ فقال: **أتقاهم**".

٨٧٦- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله بن أبي الدنيا، ثنا سوار بن عبد الله قال: سمعت عبيد الله يعني ابن عمر يذكر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة ﷺ قال: قيل للنبي ﷺ: من أكرم الناس؟ قال: "**أتقاهم**".

٨٧٧- أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق النجار المقري بالكوفة، ثنا أبو القاسم بن الأحمسي، ثنا أبو حصين الوداعي، ثنا يحيى الحماني، ثنا شريك، عن سماك، عن عبد الله بن عميرة، عن زوج ذرة بنت أبي لهب، عن ذرة بنت أبي لهب، قالت: قلت يا رسول الله من خير الناس؟ قال: "**أتقاهم للرب، وأوصلهم للرحم، وآمرهم بالمعروف، وأنهاهم عن المنكر**".

٨٧٥- رواه البخارى (٣١٧٥،٣١٩٤،٣٢٠٣،٣٣٠١،٤٤١٢)، ومسلم (٢٣٧٨)، والنسائى فى "الكبرى" (١١٢٤٩)، وابن أبى شيبه (٣١٩١٩)، وأبو يعلى (٦٤٧١،٦٥٦٢)، والدارمى (٢٢٣)، وابن حبـان كما فى "الاحسان" (٩٤٨) وأبو نعيم فى "الحليه" (٣٨٣/٨) بطرق عن سعيد المقرى عن ىأبى هريـره مرفوعا به.

٨٧٦- مضى تخريجه برقم (٨٧٥) .

٨٧٧- رواه البيهقى فى "الشعب" (٧٩٥٠) عن يحيى الحمانى عن شريك به. وضعفه الشيخ الألبانى فى "ضعيف الترغيب" (١٣٨٩،١٤٩٢)، و"الضعيفة" (٢٠٩٣).

٨٧٨- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو الحسين علي بن محمد المصري، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الغني بن سعيد، عن موسى بن عبد الرحمن، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس ومقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنهما: "**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ**"(آل عمران : ١٠٢)، قالوا: يا رسول الله: وما حق تقاته؟ قال: أن يذكر فلا ينسى وأن يطاع فلا يعصى، قالوا: يا رسول الله ومن يقوى على هذا؟ فأنزل الله عز وجل: "**فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ**"(التغابن : ١٦).

٨٧٩- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنبأ أبو سعيد الخلال، ثنا ابن قتيبة، ثنا عمران بن عثمان، ثنا بقية، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن أبي الدرداء ﷺ أن رسول الله ﷺ توضأ على نهر فلما فرغ أفرغ فضله في النهر، وقال: "**يُبلغُهُ الله قوماً ينفعهم**".

٨٨٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، سمعت أبا الطيب محمد بن أحمد المذكر يقول: سمعت الإمام أبا بكر محمد بن إسحاق يقول: لا أذكر أني بت ليلة وفي بيتي ماء القناة إنما ينفذ من الحوض ما يكفينا، ثم نصب البقية في الحوض.

٨٨١- أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبأ حامد بن محمد الهروي، أنبأ محمد بن موسى الحلواني، ثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، ثنا معتمر بن سليمان، عن كهمس بن

٨٧٨- إسناده ضعيف: فيه ابن جريج وهو مدلس وقد عنعه.

٨٧٩- رواه الطبراني في "الشاميين" (١٤٦٩)، وابن حبان في "المجروحين" (١٤٧/٣) عن بقيه عن بن أبي مريم به. وقال الهيثمي في "المجمع"(٢٢٠/١): رواه الطبراني في "الكبير" وفيه أبوبكر بن أبي مريم وهو ضعيف.

٨٨٠- **إسناده صحيح** .

٨٨١- رواه ابن ماجه (٤٢٢٠)، والحاكم (٤٩٢/٢)،وأحمد (١٧٨/٥) عن المعتمر بن سليمان به. وضعفه الشيخ الألباني في "ضعيف الجامع" (٦٣٧٢) .

الحسن ،عن أبي السليل، عن أبي ذر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "**إني لأعرف آية لو أخذ الناس بها لكفتهم**، "**وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجاً**" (الطلاق : ٢).

٨٨٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد، ثنا علي بن بحر بن بري، ثنا عيسى بن يونس، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "**ألا إن أوليائي منكم المتقون، وإن كان نسب أقرب من نسب، ولا يأتين الناس بالأعمال يوم القيامة، وتأتون بالدنيا تحملونها على عناقكم فتقولون: يا محمد فأقول كذا، وأقول كذا وأعرض في عطفيه**".

٨٨٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو العباس المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ أسامة بن زيد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة ﷺ قال جاء رجل إلى النبي ﷺ يريد سفراً فقال: يا رسول الله أوصني، فقال: "**أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف**" فلما مضى قال: اللهم إزو له الأرض، وهون عليه السفر.

٨٨٤- أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد، أنبأ أبو عمرو بن مطر، ثنا الحباب بن محمد التستري، ثنا أبو الأشعث، ثنا عبد الله بن خراش، ثنا العوام، عن شهر بن حوشب،

٨٨٢- رواه ابن أبي عاصم فى "السنة" (٢٠١٣) عن محمد بن عمر به. وقال الشيخ الألبانى :إسناده حسن ، وحسنه فى "الصحيحة" (٧٦٥) .

٨٨٣- رواه النسائى فى "الكبرى" (١٠٣٣٩)، وابن ماجه (٢٧٧١)، وأحمد (٣٢٥/٢،٣٣١،٤٤٣،٤٧٦)، وابن خزيمه (٢٥٦١) وابن حبان كما فى "الإحسان" (٢٦٩٢،٢٧٠٢)، وابن أبى شيبه (٣٣٦٢٣)، والحاكم (٦١٤/١)، والبيهقى (٢٥١/٥) وفى "الشعب" (٥٤٧) بطرق عن أسامه بن زيد عن سعيد المقبرى به. وأسامه بن زيد صدوق وله شاهد من حديث أبى سعيد الخدرى رواه أحمد (٨٢/٣) وقال الهيثمى فى "المجمع" (٢١٥/٤) : ورجال أحمد ثقات. وصححه الشيخ الألبانى فى "الصحيحة"(١٧٣) .

٨٨٤- مضى تخريجه (٨٨٣).

عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال له: أوصني، فقال: **"اتق الله فإنه جماع كل خير"**.

٨٨٥- أخبرنا محمد بن محمد بن محمش من أصله، أنبأ أبو بكر القطان، ثنا أحمد بن يوسف السلمي، ثنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه أنه قال: كتبت عائشة رضي الله عنها إلى معاوية: أوصيك بتقوى الله، فإنك إن اتقيت الله كفاك الناس، وإن اتقيت الناس لن يغنوا عنك من الله شيئا، فعليك بتقوى الله عز وجل.

٨٨٦- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد، أنبأ إبراهيم بن صالح الشيرازي، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا زكريا بن أبي زائدة، عن عباس بن ذريح، عن الشعبي قال: كتب معاوية بن أبي سفيان إلى عائشة رضى الله عنها: اكتبي إلي بشيء سمعتيه من رسول الله ﷺ قال: فكتبت إليه سمعت رسول الله ﷺ يقول: **"من يعمل بغير طاعة الله يعود حامده من الناس ذاما"**.

٨٨٧- أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي، ثنا عبد الله بن أحمد بن السماك، ثنا أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب، ثنا قطبة بن العلاء، ثنا أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: **"من أراد سخط الله ورضا الناس عاد حامده من الناس ذاماً"**.

٨٨٥- رواه ابن أبي شيبه (٣٥٧١٧) عن سفيان عن هشام به. وإسناده صحيح .رجاله ثقات.

٨٨٦- رواه الحميدى (٢٦٦) عن سفيان عن زكريا بن أبي زائده به. وإسناده ضعيف فيه إنقطاع بين الشعبي وعائشه .

٨٨٧- رواه البزار كما فى" الترغيب والترهيب" (١٣٩/٣) وقال الشيخ الألبانى فى "ضعيف الترغيب"، (١٣٦٥) : منكر ، وقال الهيثمى فى "المجمع" (٢٢٥/١٠) : رواه البزار من طريق قطيعه بن العلاء عن أبيه وكلاهما ضعيف.

٨٨٨- وأخبرنا أبو سهل المهراني، أنبأ عبد الله بن محمد الكعبي، ثنا محمد بن سليمان، عن قطبة بن المنهال وهو قطبة بن العلاء بن المنهال فذكره بإسناده غير أنه قال: "**من طلب محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده ذاماً**". قطبة غير قوي.

٨٨٩- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن سليمان الخزاز الكوفي، ثنا خلاد بن عيسي، ثنا أسباط عن السدي، عن أبي مالك، عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "**من آثر محامد الله على محامد الناس، كفاه الله مؤنة الناس**".

٨٩٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا عثمان بن عمر، ثنا شعبة، عن واقد، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: "**من أرضى الله بسخط الناس كفاه الله الناس، ومن أسخط الله برضا الناس وكله الله إليهم**" قال أبو علي: ربما رفعه عثمان وربما لم يرفعه.

٨٨٨- مضى تخريجه .

٨٨٩- حديث صحيح : ورواه الترمذى (٢٤١٤)، وإسحاق بن راهويه (٦٣٢) عن عبد الوهاب بن الورد عن رجل عن معاويه بن أبى سفيان عن عائشه به. وسنده ضعيف لجهالة من حدث عبد الوهاب بن الورد . لكن الحديث صحيح كما سيأتى.

٨٩٠- رواه عبد بن حميد (١٥٢٢) وابن حبان كما فى "الإحسان"(٢٧٧) عن عثمان بن عمر عن شعبه عن واقد عن ابن أبى مليكه عن القاسم بن محمد عن عائشه مرفوعا به. وإسناده صحيح. وأما قول المصنف : قال أبو على ربما رفعه عثمان وربما لم يرفعه، قال الشيخ الألبانى فى "الصحيحة"(٣٩٣/٥) ولا شك أن الرفع هو الأرجح لسببين:

الأول: أن فيه زياده وهى مقبوله إذا كانت من ثقه مثل عثمان بن عمر هذا فهو بن فارس العبدى فإنه ثقه من رجال الشيخين والراوى قد ينشط تاره ويرفع الحديث ولا ينشط أخرى فيوقفه.

الثانى : أنه قد رواه غيره مرفوعاً أيضاً والحديث صححه الشيخ الألبانى فى "الصحيحة"(٢٣١١).

٨٩١- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عثمان بن عمر فذكره موقوفاً، ورواه أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، عن عثمان بن عمر مرفوعاً، ورواه عمر بن مرزوق وغيره عن شعبة موقوفاً.

٨٩٢- وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن حمدون الوراق، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، ثنا النضر بن شميل، ثنا شعبة، عن واقد فذكره بإسناده مرفوعاً شك، وروي عن عثمان بن واقد عن أبيه عن ابن المنكدر عن عروة عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً وهو في سنن السلمي.

٨٩٣- أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن، أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب، ثنا أبو قلابة، ثنا معاذ بن أسد، ثنا عبد الله بن المبارك، حدثني أبو الأشهب، حدثني توبة العنبري قال: وفدني صالح بن عبد الرحمن إلى سليمان بن عبد الملك فخرجت من ثم سليمان فدخلت على عمر بن عبد العزيز، فقلت له: لك إلى صالح حاجة؟ قال: قل له: عليك بالذي يبقى لك ثم الله، فإن ما بقي لك ثم الله لم يبق لك ثم الناس.

٨٩٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقري قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا حسن يعني ابن عطية، عن أبي الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن سعيد بن أشوع قال: قال يزيد بن سلمة الجعفي:

٨٩١- تقدم الكلام عليه فى الحديث السابق.

٨٩٢- رواه القضاعى فى "الشهاب" (٥٠١) من طريق شعبه به وقال الشيخ الألبانى : وهذا إسناد جيد رجاله ثقات رجال الشيخين غير عثمان بن واقد وهو صدوق ربما وهم كما قال الحافظ وقد تابعه هشام بن عروه عن أبيه عن عائشه مرفوعا بنحوه . وقد مضى تخريجه برقم (٨٨٧) وله شاهد من حديث ابن عباس بسند ضعيف كما فى "الصحيحة"(٢٣١١) والحديث صححه الشيخ الألبانى .

٨٩٣- رجاله ثقات.

٨٩٤- إسناده صحيح.

يا رسول الله إني سمعت منك حديثاً كثيراً قد كان ينسى أوله آخره فأخبرني بكلمة جامعة قال: "**إتق الله فيما تعلم**" وكذلك قاله شهاب بن عباد، عن أبي الأحوص.

٨٩٥- وأخبرنا أبو الحسن المقري، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا أبو الوليد ثنا أبو الأحوص ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد، ثنا إسماعيل بن الفضل، ثنا هناد بن السري، ثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن ابن أشوع، عن يزيد بن سلمة الجعفي قال: قلت: يا رسول الله إني قد سمعت منك حديثاً كثيراً فأخاف أن ينسيني أوله آخره فحدثني بكلمة تكون جماعا قال: "**اتق الله فيما تعلم**".وفي رواية أبي الوليد ثنا سعيد بن مسروق، عن سعيد بن أشوع.

٨٩٦- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أحمد بن سلمان، ثنا بشر بن موسى الأسدي، ثنا عبد الله بن صالح يعني العجلي، أنبأ يحيى بن يمان قال: كتب ابن الإفريقي إلى سفيان الثوري، أما بعد: فإني أوصيك بتقوى الله عز وجل، وشغل عظيم الآخرة عن شغل صغير الدنيا والسلام.

٨٩٧- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعد سعيد بن محمد قالا: ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا محمد بن يونس، ثنا علي بن المديني قال: قال أحمد بن حنبل: إني لأحب أن أصحبك إلى مكة، فما يمنعني من ذلك إلا أني أخاف أن أملك أو تملني قال علي بن المديني: فلما ودعته، قلت: يا أبا عبد الله توصيني بشيء قال: نعم ألزم التقوى قلبك، وانصب الآخرة أمامك.

٨٩٥- رواه الترمذى (٦٨٣) وضعفه الشيخ الألبانى فى "ضعيف الجامع" (١٠٨) وفى "الضعيفة"(١٦٩٦).

٨٩٦- إسناده ضعيف : فيه يحيى بن يمام وهو صدوق عابد يخطئ كثيرا وقد تغير.

٨٩٧- إسناده صحيح : رجاله ثقات.

٨٩٨- أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين قال: سمعت أحمد بن علي بن جعفر يقول: سمعت ابن عصام يقول: سمعت سهل يقول: لا معين إلا الله عز وجل، ولا دليل إلا رسول الله ﷺ ولا زاد إلا، التقوى ولا عمل إلا الصبر عليه.

٨٩٩- أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن، أنبأ أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي، ثنا محمد بن يونس القرشي، ثنا الأصمعي، ثنا أبي قال: سمعت أعرابياً يقول: من أراد طول العافية فليتق الله.

٩٠٠- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت أبا الحسين الزنجاني يقول: من كان رأس ماله التقوى كلت الألسن عن وصف ربحه.

٩٠١- أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: سمعت أبا الحسن الفارسي يقول: سمعت إبراهيم بن فاتك يقول: سمعت النهرجوري يقول: الدنيا بحر والآخرة ساحل والمركب التقوى والناس سفر.

٩٠٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني سليمان بن محمد بن ناجية، ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي، ثنا أبو خالد يزيد بن صالح الفرا، ثنا عبد الله بن المبارك، عن سفيان قال لقمان لابنه: يا بني إن الدنيا بحر عميق غرق فيها ناس كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وزيادها الإيمان بالله ومشرعها التوكل على الله لعلك تنجو وما أرك ناجيا. ورواه المحاربي عن سفيان فقال وحشوها إيمان بالله وشراعها التوكل على الله.

٨٩٨- انظر: "طبقات الصوفية" (ص: ٢٢٥).

٨٩٩- انظر: "طبقات الصوفية" (ص: ٣٨٠).

٩٠٠- رجاله ثقات.

٩٠١- انظر: "طبقات الصوفية" (ص: ٢٢٨).

٩٠٢- مضى برقم (٢٦٩).

٩٠٣- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت محمد بن علي الكتاني يقول: قسمت الدنيا على البلوى، وقسمت الجنة على التقوى.

٩٠٤- أخبرنا الشيخ أبو عبد الرحمن قال: سمعت عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الصوفي قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي يقول: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت محمد بن يحيى عن داود الطائي قال: ما أخرج الله عبداً من ذل المعاصي إلى عز التقوى، إلا أغناه بلا مال وأعزه بلا عشيرة وآنسه بلا أنيس.

٩٠٥- أبو عبد الرحمن قال: سمعت أبا القاسم النصر أباذي يقول: التقوى منال الحق قال الله: "**لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنكُمْ**"(الحج : ٣٧).

٩٠٦- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت أبا محمد الجريري يقول: من لم يحكم فيما بينه وبين الله المراقبة والتقوى لا يصل إلى الكشف والمشاهدة.

٩٠٧- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال: سمعت أبا القاسم الجنيد بن محمد يقول: في معنى قوله عز وجل "**إَن تَتَّقُواْ اللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَاناً**"(الأنفال : ٢٩) قال: إذا اتقى الله جعل له تبياناً يبين به الحق والباطل حتى يفرق بين هذا وبين هذا، وهذا يجعله الله له إذا اتقى قيل له أفليس التقوى فرقان قال: بلى، الأول هداية من الله عز وجل، والثاني اكتساب، فإذا اتقى الله اكتسب بتقواه معرفة التفرقة بين الأمر المشكل وغيره حتى يتبين هذا من هذا.

٩٠٣- رجاله ثقات.

٩٠٤- رجاله ثقات.

٩٠٥- رجاله ثقات.

٩٠٦- رجاله ثقات.

٩٠٧- رجاله ثقات.

٩٠٨- سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت أبا عثمان المغربي يقول: من أسس بنيانه على التقوى والعلم جاءت أذكاره وأفعاله صافية، ودخل عليه الورع من حيث لا يشعر.

٩٠٩- وسمعته يقول: قال أبو عثمان المغربي: التقوى هو الوقوف مع الحدود ولا يقصر فيها ولا يتعداها قال الله جل جلاله: "**وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ**"(الطلاق : ١).

٩١٠- سمعت أبا علي الحسن بن علي رحمه الله، وقيل له: ما التقوى؟ قال: وقفه عن الحرام، قيل: ما الورع؟ قال: وقفه عن الشبهة، وقال: التقوى ما حجزك عن المعاصي قال: وسأله بعضهم ما التقوى؟ فقال: رقيب المولى في قلوب أوليائه.

٩١١- وسمعته يقول: من اتقى الكفر والنفاق نال من الله معرفة يقال لها علم اليقين، ومن اتقى الكبائر نال من الله معرفة يقال لها عين اليقين، ومن اتقى الصغائر نال من الله معرفة يقال لها حق اليقين.

٩١٢- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنبأ أبو جعفر الرازي، ثنا العباس بن حمزة، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: قيل إن سفيان بن عيينة: وقف على عبد الله بن مرزوق وقد جمع بطحاء تحت رأسه وتحت جنبه رمل يسفي عليه التراب فقال له سفيان: يا أبا محمد إنه من ترك شيئاً من الدنيا عوضه الله عليه في الدنيا، فما الذي عوضك مما تركت قال: الرضا بما أنا فيه الآن قال: ورأى عبد الله بمكة، فقيل له: راكباً جئت أم

٩٠٨- رجاله ثقات.

٩٠٩- انظر: "طبقات الصوفية" (ص: ٤٨١).

٩١٠- **إسناده صحيح.**

٩١١- **إسناده صحيح.**

٩١٢- **إسناده ضعيف** : فيه أبو جعفر الرازي وهو ضعيف .

راجلاً فقال: ما حق العبد العاصي أن يرجع إلى باب مولاه راكباً لو أمكنني جئت على رأسي.

٩١٣- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد، ثنا هشام بن علي، ثنا سهل بن بكار، ثنا يزيد بن إبراهيم الغنوي، عن مسلم بن شداد، عن عبيد بن عمير، عن أبي بن كعب ﷺ قال: ما ترك أحد منكم لله شيئاً إلا آتاه الله بما هو خير له منه من حيث لا يحتسب ولا تهاون به، وأخذه من حيث لا يعلم به إلا آتاه الله بما هو أشد عليه من حيث لا يحتسب.

٩١٤- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ إسماعيل الصفار، ثنا العباس بن محمد، ثنا سعيد بن عامر، عن أسماء بن عبيد قال: سمعت يونس بن عبيد يقول: ليس شيء أعز من شيئين درهم طيب، ورجل يعمل على سنة.

٩١٥- وبهذا الإسناد قال: سمعت يونس بن عبيد يقول: إنما هما درهمان درهم أمسكت عنه حتى طاب لك ودرهم، وجب لله عليك حق فأديته.

٩١٦- أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأ أبو طاهر المحمد أبادي، أنبأ أبو داود الخفاف، أنبأ إبراهيم بن نصر الشورباني، ثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، حدثني أبي عن الحسن البصري قال: لو علمت موضع درهم من حلال لركبت إليه حتى آخذه، واشتريت به دقيقا فعجنته ثم خبزته ثم دققته، فأنعمت دقه فإذا دخلت على مريض سقيته حتى يشفى.

٩١٣- **إسناده صحيح** : رجاله ثقات.

٩١٤- رواه أبو نعيم في "الحليه" (١٧/٣) عن سعيد بن عامر عن أسماء بن عبيد به . ورجاله ثقات.

٩١٥- رواه أبو نعيم في "الحليه" (١٧/٣) عن سعيد بن عامر به. ورجاله ثقات.

٩١٦- انظر : " مختصر تاريخ دمشق" (٢٨٧/٤).

٩١٧- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو عمرو بن السماك قال: قال المروروذي: سمعت عباس الدوري يقول: سمعت بشر بن الحارث يقول: ينبغي للرجل ينظر خبزه من أين هو ومسكنه الذي يسكنه أهله من أي شيء هو ثم يتكلم.

٩١٨- أخبرنا أبو سعد الماليني، ثنا أبو أحمد عبد الله بن بكر، ثنا عبد الجبار بن بشران قال: سمعت سهل بن عبد الله يقول: الحلال هو الذي لا يعصى الله فيه والصافي هو الذي لا ينسى الله فيه.

٩١٩- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا علي بن مسعدة، ثنا رياح بن عبيدة قال: أخرج مسك من الخزائن فوضع بين يدي عمر بن عبد العزيز فأمسك كلاهما مخافة أن يجد ريحه، فقال له رجل من أصحابه: يا أمير المؤمنين ما ضرك إن وجدت ريحه قال: وهل ينتفع من هذا إلا بريحه.

٩٢٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا العباس محمد بن عمر البزار بالكوفة يقول: سمعت حمزة بن الحسين السمسار يقول: سمعت محمد بن يوسف الجوهري يقول: كنت أمشي مع بشر بن الحارث في يوم صائف منصرفا من الجمعة فاجتزنا بسور دار إسحاق بن إبراهيم وله فيء فجعلت أزاحم بشرا إلى الفيء وهو يمشي في الشمس، فقلت: والله لأسئلنه إيش الورع أن يمشي إنسان في الشمس فيضر نفسه، فقلت: يا أبا نصر إني أضطرك إلى الفيء وأنت تمشي في الشمس، فقال: مجيبا لي هذا فيء سوء.

٩١٧- **إسناده حسن** : فيه أبو الحسين بن بشران وهو صدوق.

٩١٨- رجاله ثقات.

٩١٩- رجاله ثقات.

٩٢٠- رجاله ثقات.

٩٢١- أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد قال: سمعت محمد بن أحمد بن حمدان ومحمد بن أحمد الشبهي يقولان: سمعنا محفوظ يقول: التقوى في الحرام ثم في الشبهات ثم في الفضول.

٩٢٢- حدثنا أبو سعد الزاهد، أنبأ أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق، ثنا سعيد بن عبد العزيز الغنى أبو عثمان، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان يقول: في قول الله تبارك وتعالى: "أُوْلَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى"(الحجرات : ٣) قال: أزال عنها الشهوات قال: وقال أبو سليمان: لأن أترك لقمة من عشائي أحب إلي من أن آكلها فأقوم من أول الليل إلى آخره.

٩٢٣- وأخبرنا أبو عبد الرحمن بن الحسين قال: سمعت محمد بن أحمد الفراء يحكي عن أبي حفص أنه قال: التقوى في الحلال المحض .

٩٢٤- أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: سمعت أبا الحسين الفارسي يقول: سمعت ابن عطاء يقول: التقوى ظاهر وباطن فظاهره محافظة الحدود، وباطنه النية والإخلاص.

٩٢٥- سمعت أبا علي الحسن بن علي يقول: التقوى على التقوى هو الصبر على التقوى.

٩٢٦- وسمعته يقول: التقوى رقيب المتقي والإيمان رقيب المؤمن والعلم رقيب العالم والإحسان رقيب المحسن.

٩٢١- رجاله ثقات.

٩٢٢- رواه البيهقي في "الشعب" (٥٧٠٢) عن سعيد بن عبد العزيز الحلبي به.

٩٢٣- رجاله ثقات.

٩٢٤- رجاله ثقات.

٩٢٥- انظر : "طبقات الصوفية" (ص: ٩٦).

٩٢٦- كسابقه.

٩٢٧- أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين، أخبرني أبو العباس القرميسيني مشافهة ومناولة أن أباه حدثه ثنا علي بن عبد الحميد الغضائري قال: سمعت السري يقول: قليل في سنة خير من كثير مع بدعة، كيف يقل عمل مع تقوى.

٩٢٨- وبهذا الإسناد قال السري: الأمور ثلاثة، أمر بان لك رشده فاتبعه، وأمر بأن لك غيه فاجتنبه، وأمر أشكل عليك فقف عنه وكله إلى الله تعالى وليكن الله دليلك، واجعل فقرك إليه تستغن به عمن سواه.

٩٢٩- أخبرنا أبو عبد الرحمن حكاية عن عمر بن عبد العزيز أنه قال: التقى ملجمة.

٩٣٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عمرو بن السماك، ثنا الحسن بن عمرو قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: قال عمر: المؤمن وقاف يمضي، ثم الخير ويقف ثم الشر.

٩٣١- وبإسناده قال عمر بن عبد العزيز: تقوى المؤمن ملجمة.

٩٣٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم، ثنا سعيد بن عيسى بن زيد، ثنا محمد بن أبي نميلة قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: ليس لأحد أن يباع مع من شاء لأن الله عز وجل يقول: "**وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ**"(الأنعام : ٦٨) "**حَتَّى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذاً مِّثْلُهُمْ** "(النساء : ١٤٠)

٩٢٧- انظر : "طبقات الصوفية" (ص: ٥٢).

٩٢٨- انظر : "طبقات ابن سعد" (٣٧٧/٥).

٩٢٩- انظر: "سيرة عمر بن عبد العزيز" (ص: ٢٠٨).

٩٣٠- رجاله ثقات.

٩٣١- كسابقه.

٩٣٢- رجاله ثقات.

وليس له أن ينظر إلى من شاء لأن الله عز وجل يقول: "قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ" (النور : ٣٠) وليس له أن يقول ما لا يعلم أو يسمع إلى ما شاء أو يهوى ما شاء لأن الله عز وجل يقول: "وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً" (الإسراء : ٣٦) ولا تفعل تقول ولا تقل.

٩٣٣- أخبرنا محمد بن الحسين قال: سمعت منصور بن عبد الله يقول: سمعت المزين يقول: لا يصل العبد إلى العلم إلا بالطلب ولا يتصل بالتقى إلا بالعلم، ولا يتصل بالزهد إلا بالورع، ولا يتصل بالصبر إلا بالزهد، ولا يتصل بالشكر إلا بالصبر ولا يتصل بالرضا إلا بالشكر، ولا يتصل بالله إلا بالرضا والرضا سرور القلب بمر القضاء والشكر إنكسار القلب برؤية المنة والصبر حبس النفس عن المكروه، والزهد ترك ما فيها على من فيها، والورع شدة الهرب من الشبهات مخافة الوقوع في الحرام وجماع التقوى شدة الوجل على دوام الأحوال في المحمود والمذموم، والعلم رؤية ما يرى الأشياء به، والطلب حرص منقطع عما سواه.

٩٣٤- أخبرنا أبو عبد الله، ثنا دعلج بن أحمد السجزي، ثنا عيسى بن سليمان الوراق، ثنا داود بن رشيد، عن يحيى بن معين أنه قال:

المال يذهب حله وحرامـــه ... يوما وتبقى في غد آثامـــه
ليس التقي بمتق لالهـــــه ... حتى يطيب شرابه وطعامـــه
ويطيب ما يحوي ويكسب كفه ... ويكون في حسن الحديث كلامه
نطق النبي لنا به عن ربـــه ... فعلى النبي صلاته وسلامـــه.

٩٣٣- رجاله ثقات.

٩٣٤- رجاله ثقات.

٩٣٥- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول: سمعت أبا بكر الحربي يقول: سمعت السري يقول: النجاة في ثلاث في طيب الغذاء، وكمال التقى، وطريق الهدى.

٩٣٦- أخبرنا أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد، أنبأ أبو الحسن علي بن يوسف النصيبي، أنبأ عبد الله بن محمد المفسر، عن محمد بن المثنى قال بشر بن الحارث: قال يوسف بن اشباط: إذا تعبد الشاب يقول: إبليس انظروا من أين مطعمه، فإن كان مطعمه مطعم سوء قال: دعوه لا تشتغلوا به دعوه يجتهد وينصب، فقد كفاكم نفسه.

٩٣٧- أخبرنا محمد بن الحسين قال: سمعت أبا العباس بن الخشاب يقول: سمعت جعفر بن محمد يقول: سمعت الجريري يقول: سمعت سهل بن عبد الله يقول: من نظر في مطعمه دخل الزهد عليه دعوى ولا يشم طريق الصدق عبد داهن نفسه أو داهن غيره.

٩٣٨- أخبرنا أبو الحسن الحسني، أنبأ أبو جعفر محمد بن محمد بن سعد الهروي، ثنا أبو الحسين الجلادي قال: قال محمد بن بشر بن مطر: ثنا محمد بن قدامة الجوهري قال: سمعت شعيب بن حرب يقول: قال سفيان الثوري: أنظر درهمك من أين هو وصل في الصف الأخير.

٩٣٩- أخبرنا أبو سعد الشعيبي، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد، حدثني محمد بن الحسين، حدثني إسحاق الأنصاري قال: نظر حذيفة المرعشي إلى الناس يتبادرون إلى

٩٣٥- رجاله ثقات.

٩٣٦- إسناده ضعيف: من أجل يوسف بن أسباط.

٩٣٧- رجاله ثقات.

٩٣٨- انظر: "الحلية" (٧/٧٨).

٩٣٩- رجاله ثقات.

الصف الأول، فقال: ينبغي أن يتبادروا إلى أكل خبز الحلال ولا يتبادروا إلى الصف الأول.

٩٤٠- أخبرنا عبد الخالق بن علي، أنبأ أبو الشيخ بأصبهان، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن معدان، ثنا أحمد بن سعيد المصري عن المسعودي قال: قال يونس بن عبيد: إنه ليشتد علي أن أصيب الدرهم الواحد من حلال قال المسعودي: هذا يونس بن عبيد فكيف نحن.

٩٤١- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرني أبو الحسن بن عبدة السليطي، ثنا السراج محمد بن إسحاق قال: سمعت محمد بن إبراهيم بن بشار يقول: سمعت الفضيل وهو يقول: دانق حلال أفضل من عبادة سبعين سنة وقال: سمعت الفضيل يقول: تخسير الميزان يخلو الوجه غدا في القيامة.

٩٤٢- أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين قال: سمعت علي بن سعيد بن عثمان يقول: سمعت أحمد بن عطاء يقول: سمعت جعفر بن محمد البغدادي يقول: سمعت إسحاق بن محمد بن أيوب يقول: سمعت سهل بن عبد الله يقول: أصولنا خمسة أشياء، التمسك بكتاب الله، والإقتداء بسنة رسول الله ﷺ، وأكل الحلال، واجتناب الآثام، وأداء الحقوق.

٩٤٣- أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم العدل، أنبأ محمد بن إسحاق الضبعي، ثنا الحسن بن علي بن زياد السري، ثنا عبد العزيز الأويسي، ثنا مالك بن أنس

٩٤٠- رجاله ثقات.

٩٤١- رجاله ثقات.

٩٤٢- انظر : "طبقا الصوفية" (ص: ٢١٠).

٩٤٣- إسناده ضعيف: لجهالة من حدث مالك بن أنس.

أنه بلغه أن الربيع بن خثيم، شيع صاحباً له فقال له صاحبه ثم الوداع: أوصني، فقال له الربيع: أوصيك أن تعمل صالحاً وتأكل طيباً.

٩٤٤- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو عمرو بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق، ثنا سليمان بن حرب قال: ومن كان أزهد عن الأسود بن شيبان حج على ناقة له فشرب من لبنها، وركب ظهرها حتى رجع لم يأكل في لبنها قال: وكان في دار ليست له وكان فيها مسطح في دار قوراً.

٩٤٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد الخواص، حدثني الجنيد بن محمد قال: وذكر السري بن مغلس يوماً وأنا فكرهه يعني الأكل وان علك فيها أحد وكان يشدّد في ذلك ولا يأكل من ولا من ثمره، ولا من شيء يعلم أنه منه ما أمكنه، فرأيت رجلاً يوما وقد أهدى له خرنوبا وقثاء بري حمله له من أرض الجزيرة فقبله منه، ورأيته وكان يشدد في الورع

٩٤٦وبإسناده قال: سمعت السري يقول: يعجبني طريق حسين الفلاسي، وكان حسين الفلاسي لا يأكل إلا القمام.

٩٤٧- وبإسناده قال: سمعت السري يقول: كنت بطرسوس وكان معي في الدار فتيان متعبدين، وكان في الدار تنور يخبزون فيه، فانكسر التنور فعملت بآلة من مالي فتورعوا أن يخبزوا فيه.

٩٤٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأني أبو العباس محمد بن يعقوب وقرأته بخطه، عن محمد بن عبد الوهاب قال: سمعت علي بن عثام يقول: أقام بشر بن الحارث

٩٤٤- إسناده حسن : فيه أبو الحسين بن بشران وهو صدوق.

٩٤٥- رجاله ثقات.

٩٤٦- كسابقه.

٩٤٧- كسابقه.

بعبادان عشر سنين يشرب من ماء البحر ولا يشرب من حياض السلاطين حتى أضر بجوفه، فرجع إلى أخته وأخذه وجع لا يقوم به إلا أخته قال: وهو يتخذ المغازل فيبيعه فذاك كسبه. قال علي :وقال وهيب بن الورد لابن المبارك: غلامك يتجر ببغداد قال: لا يبايعهم قال: أليس هو ثمة قال: فقال ابن المبارك: فكيف يصنع بمصر وهي أحواز؟ قال: فو الله لا أذوق من طعام مصر أبداً قال: فلم يذق منه حتى مات كان يتعلل بتمر ونحوه.

٩٤٩- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن جعفر، حدثني الجنيد بن محمد قال: سمعت السري يذكر أبا يوسف الغسولي وكان أبو يوسف يلزم الثغر ويغزو فكان إذا غزا مع الناس ودخلوا بلاد الروم أكل أصحابه من ذبائح الروم؛ ومن فواكههم وكان أبو يوسف لا يأكل، فيقال: يا أبا يوسف تشك أنه حلال، فيقول: لا هو حلال، فيقال له: كل من الحلال، فيقول: إنما الزهد في الحلال.

٩٥٠- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت الحسين بن أحمد بن جعفر يقول: سمعت محمد بن داود الدينوري يقول: سمعت أبا عبد الله بن الجلاء يقول: أعرف من أقام بمكة ثلاثين سنة لم يشرب من ماء زمزم إلا ما استقاه بركوته ورشاه، ولم يتناول من طعام جلب من مصر شيئا.

٩٥١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو الفضل أحمد بن محمد ابن الصيرفي ببغداد قال: ثنا سعيد بن عثمان الخياط قال: سمعت السري بن مغلس يقول: جعت مرة في بعض المفاوز فإذا في طريقنا قفير فيه ماء وحوله عشب من حشيش، فنزلت فقعدت واسترحت، ثم قلت: يا سري إن كنت يوماً اختلفا اختلفا حلالاً، وشربت حلالاً فاليوم

٩٤٨- رجاله ثقات.

٩٤٩- رجاله ثقات.

٩٥٠- رجاله ثقات.

٩٥١- إسناده صحيح.

فهتفني هاتف سمعت صوته و لم أر الشخص يقول لي: يا سري بن مغلس فالنفقة التي بلغتك إلى هنا من أين؟ فقصر إلى نفسي.

٩٥٢- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن محمد هو ابن سيرين قال: كان يقال المسلم المسلم ثم الدرهم.

٩٥٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانيء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا أبو شهاب، عن هشام، عن ابن سيرين أنه اشترى بيعاً من متوثي، وأشرف فيه على ربح ثمانين ألفاً فعرض في قلبه منه شيء فتركة، قال هشام: ووالله ما هو بربا.

٩٥٤- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أحمد بن سلمان ببغداد، ثنا هلال بن العلاء الرقي، ثنا أبي ثنا عمر بن حفص العبدي، عن حوشب ومطر، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: أخذ النبي ﷺ عمامتي من ورائي فقال: "يا عمران إن الله عز وجل يحب الإنفاق ويبغض الإقتار، فأنفق وأطعم ولا تقتر فيعسر عليك الطلب، واعلم أن الله عز وجل يحب البصر النافذ ثم مجيء الشبهات، والعقل الكامل، ثم نزول الشهوات ويحب السماحة ولو على تمرات، ويحب الشجاعة ولو على قتل حية" تفرد به عمر بن حفص.

٩٥٢- رجاله ثقات.

٩٥٣- رجاله ثقات.

٩٥٤- **إسناده ضعيف** : فيه العلاء بن العلاء الرقى وهو ضعيف.

٩٥٥- أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأ أبو علي حامد بن محمد الهروي، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا داود بن يزيد الأودي قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة ﷺ يقول قال رسول الله ﷺ لأصحابه: **"تدرون ما أكثر ما يدخل الناس النار"** قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: **"أكثر ما يدخل الناس النار الأجوفان الفرج والفم، تدرون ما أكثر ما يدخل الناس الجنة؟** قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: **"فإن أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله، وحسن الخلق"**.

٩٥٦- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الخراز بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا سعيد بن عبد الرحمن، ثنا إبراهيم بن عيينة أخو سفيان، ثنا إسماعيل بن رافع المدني، عن ثعلبة بن صالح، عن سليمان بن موسى، عن معاذ بن جبل ﷺ قال: أخذ بيدي رسول الله ﷺ فمشى ميلا ثم قال: **"يا معاذ أوصيك بتقوى الله، وصدق الحديث، ووفاء العهد، وأداء الأمانة، وترك اليتيم، وحفظ الجوار، وكظم الغيظ، ولين الكلام، وبذل السلام، ولزوم الإمام، والتفقه في القرآن، وحب الآخرة، والجزع من الحساب، وقصر الأمل، وحسن العمل، وأنهاك أن تشتم مسلماً أو تصدق كاذباً أو تكذب صادقاً أو تعصي إماماً عادلاً، وأن تفسد في الأرض، يا معاذ أذكر الله، عند كل شجر وحجر، وإن أحدثت ذنباً فأحدث عنده توبة، إن سراً فسراً، والعلانية**

٩٥٥- رواه الترمذى (٢٠٠٤)، وابن ماجه (٤٢٤٦)، وأحمد (٢/٢٩١،٣٩٢،٤٤٢)، والبخارى فى "الأدب المفرد" (٢٨٩) والمروزى فى "زيادات الزهد" (١٠٧٣)، والطيالسى (٢٤٧٤)، والبيهقى فى "الشعب" (٥٧٥٦،٤٩١٤) عن يزيد بن عبد الرحمن الأودى به. وسنده حسن فيه يزيد الأودى وثقه ابن حبان والعجلى وروى عنه جماعه فهو صدوق. والحديث حسنه الشيخ الألبانى فى "صحيح الترغيب والترهيب" (١٧٢٣)، وفى "الصحيحة" (٩٧٧).

٩٥٦- إسناده ضعيف : فيه إسماعيل بن رافع وهو ضعيف وضعفه الشيخ الألبانى فى "ضعيف الترغيب والترهيب" (١٨٤١) .

بالعلانية. ورواه أسد بن موسى عن سلام بن سليم، عن إسماعيل بن رافع، عن ثعلبة الحمصي، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

٩٥٧- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثني يحيى بن أيوب، ثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الرحمن بن الحويرث، عن محمد بن جبير ﷺ قال بعث رسول الله ﷺ معاذاً إلى اليمن فلما حضر رحيله أتاه النبي ﷺ يسلم عليه فقال: يا رسول الله إني منطلق فعظني، فقال: **"يا معاذ إتق الله ما استطعت، واعمل بقوتك لله عز وجل ما أطقت، واذكر الله عز وجل عند كل شجر وحجر، وإن أحدثت ذنباً فأحدث عنده توبة، إن سراً فسراً وإن علانية فعلانية".**

٩٥٨- أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، ابنا أحمد بن عبيد، ثنا ابن أبي قماش والحسن بن علي بن المتوكل قالا: ثنا شريح، ثنا سهيل بن أبي حزم، ثنا ثابت قال: سمعت أنس بن مالك ﷺ يقول سمعت رسول الله ﷺ قرأ: **"وَمَا يَذْكُرُونَ إلا أن يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ"** (المدثر : ٥٦) قال: **يقول ربكم: إني أهل أن أتقى أن يجعل معي إلها آخر فمن اتقى أن يجعل معي إلها آخر، فهو أهل أن أغفر له** هذا حديث ابن

٩٥٧- رجاله ثقات.

٩٥٨- رواه النسائى فى الكبرى (١١٦٣٠)، والترمذى (٣٣٢٨)، وابن ماجه (٤٢٩٩)، وأحمد (١٤٢/٣)، وأبو يعلى (٣٣١٧)، وابن عاصم فى "السنة" (٩٦٩)، والدارمى (٣٦٦)، والحاكم (٥٥٢/٢)، والطبرانى فى "الأوسط"(٨٥١٥)، والذهبى فى "السير" (٢٢٣/٥)، وابن عدى فى "الكامل"(٤٥٠/٣) عن سهيل بن أبى حزم عن ثابت به. وسنده ضعيف سهيل بن أبى حزم وهو صدوق لكن له شاهد من حديث عبد الله بن دينار قال سمعت أبى هريره وابن عمرو وابن العباس رضى الله عنهم يقولون فذكره مرفوعا بنحوه. أخرجه ابن مردويه كما فى "الدر المنثور" (٦٢٨/٧) وقال الشيخ الألبانى فى "تحقيق السنة" :حديث حسن .

المتوكل.وفي حديث ابن أبي قماش عن عن وقال: قرأ رسول الله ﷺ " **هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ**" (المدثر : ٥٦). قال: يقول الله: فذكره. تفرد به سهيل بن أبي حزم القطيعي.

٩٥٩- أخبرنا أبو عمر محمد بن الحسين القاضي، ثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبدان بن جبلة قدم علينا بالأهواز، ثنا محمد بن جعفر بن خلف الحافظ، ثنا هارون بن موسى الفروي، ثنا أبو ضمرة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **أوليائي منكم المتقون وإن كان نسب أقرب من نسب**".

٩٦٠- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله بن أبي الدنيا، ثنا محمد بن عباد بن موسى، ثنا عبد العزيز بن عمران الزهري، ثنا عيسى بن سبرة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما قام رسول الله ﷺ على المنبر قط إلا سمعته يقول: "**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ**"(الأحزاب : ٧٠-٧١).

٩٦١- أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان أنبأ أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا عمرو بن الحصين قال سمعت أبي يحدث قال مكتوب في التوراة ابتغه تجده واتقه توقه واشرب تشبع من لا يشاور يندم والفقر الموت الأحمر.

٩٦٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا أبو عثمان الخياط، حدثني أحمد بن عاصم العباداني، ثنا كثير بن هشام، عن سلام بن مسكين،

٩٥٩- إسناده حسن : فيه محمد بن عمرو وهو صدوق.

٩٦٠- إسناده ضعيف جدا : فيه عبد العزيز بن عمران قال الحافظ في "التقريب" : متروك احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه. وكان عارفاً بالأنساب .

٩٦١- إسناده ضعيف جدا : فيه عمرو بن الحسين وهو متروك.

٩٦٢- رجاله ثقات.

عن قتادة قال: مكتوب في التوراة يا ابن آدم اتق الله ثم نم حيث شئت، فإنك إن اتقيت الله كانت معك من الله صحبة وحافظاً من كل شيء، ثم قال: "**إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَواْ وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ**" (النحل : ١٢٨).

٩٦٣- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ الحسين بن صفوان، أنبأ أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ثنا علي بن الحسن، عن علي بن معبد عن عباد بن عباد، عن هشام بن زياد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه قال: قال رجل لأبي هريرة: ما التقوى؟ قال: أخذت طريقاً ذا شوك قال: نعم قال: فكيف صنعت؟ قال: إذا رأيت الشوك عدلت عنه أو جاوزته أو قصرت عنه قال: ذاك التقوى.

٩٦٤- وبإسناده عن علي بن معبد عن ابن وهب قال: أخبرني عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي أن عمر بن عبد العزيز كان يقول: ليس تقوى الله بصيام الدهر ولا بقيام الليل والتخليط فيما بين ذلك، ولكن تقوى الله ترك ما حرم الله وأداء ما افترض الله، فمن رزق بعد ذلك خيراً فهو خير إلى خير.

٩٦٥- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ الحسين بن صفوان، ثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثني عبد الرحمن بن صالح، ثنا أبو النضر، عن الأشجعي، عن سفيان، عن عاصم الأحول قال: وقعت الفتنة فقال: طلق بن حبيب اتقوا الفتنة بالتقوى، فقال بكر بن عبد الله: أجمل لنا التقوى في يسير، فقال: التقوى العمل بطاعة الله على نور من الله رجاء رحمة الله، والتقوى ترك معاصي الله على نور من الله مخافة عذاب الله.

٩٦٣- إسناده ضعيف جدا : فيه هشام بن زياد وهو متروك .

٩٦٤- رجاله ثقات.

٩٦٥- إسناده حسن : فيه عبد الرحمن بن صالح وأبو الحسين بن بشران وكلاهما صدوق

٩٦٦- أخبرنا أبو الحسين قال: أنبأ الحسين ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم قال: سمعت محمد بن عيينة الفزاري قال: سمعت ابن المبارك يحدث قال: قال داود لابنه سليمان عليهما السلام: يا بني إنما يستدل على تقوى الرجل بثلاثة أشياء، بحسن توكله على الله فيما نابه وبحسن رضاه، فيما آتاه وبحسن صبره فيما ابتلاه.

٩٦٧- وبإسناده قال: سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام اليقين، النظر إلى الله في كل شيء، والرجوع إليه في كل شيء، والاستعانة به في كل حال.

٩٦٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا أبو عثمان الخياط قال: سمعت السري يقول لبعض جلسائه: لا أفطر نفسك طول الفكر في ما يورث قلبك ضعف الإيمان، فإن ضعف الإيمان أصل لكل إثم وهم وغم، ولكن اشغل قلبك بكل ما يورث اليقين، فإن اليقين يورث كل طاعة، ويباعد من كل غم وهم، ويؤمنك من كل خوف، ويقربك من كل روح وفرح. وكذلك روي عن النبي ﷺ أنه قال: "**أوتي عبد خيراً له من اليقين**".

٩٦٩- أخبرنا أبو عبد الله، أنبأ الحسن ثنا أبو عثمان قال: سمعت السري يقول: تدرون ما اليقين؟ هو سكون القلب ثم العمل بما صدق به القلب، فالقلب مطمئن ليس فيه تخويف من الشيطان، ولا يؤثر فيه تخوف فالقلب ساكن آمن ليس يخاف من الدنيا قليلاً ولا كثيراً فإذا هم القلب بباب من الخير لم يخطر بقلبه قاطع يمنعه، ولا يضعفه عن ما نوى من الخير سكن قلب الموقن، ورسخ فيه حتى صار كأنه طبع عليه وجبل عليه جبلاً، وإنك

٩٦٦- إسناده ضعيف: فيه محمد بن عيينه الفزارى وهو مجهول .

٩٦٧- إسناده ضعيف: كسابقه.

٩٦٨- رجاله ثقات.

٩٦٩- رجاله ثقات.

لا تصل إلى نفع إلا بالله، ولا يكون إلا ما شاء الله واعلم أن الخلق لا يملكون لأنفسهم شيئاً، ولا يقدرون عليه إلا بالله ليسكن قلب الموقن إلى الله عز وجل دون خلقه، فلا يرجوا غير الله ولا يخاف غيره، وزال عن قلبه جميع الخلق من أن يرجو منهم أحداً أو يخافه يتكل عليه أو على ماله أو على بدنه أو على احتياله، فلما عرف ذلك عز وقوي واستغنى بالله في كل شيء دون ما سواه.

٩٧٠- أخبرنا الشيخ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، أنبأ أبو العباس محمد بن الحسن الخشاب، حدثني أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله المحرم، ثنا أبو بكر محمد بن محمد المؤذن، ثنا الحسن بن علي بن محمد القزاز قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان الداراني يقول: حدثني شيخ بساحل دمشق يقال له: علقمة بن يزيد بن سويد قال أبو سليمان: وكان من المريدين قال: حدثني سويد بن الحارث قال: وفدت على النبي ﷺ سابع سبعة من رفقائي فلما دخلنا عليه وكلمناه أعجبه من سمتنا وزينا، فقال: ما أنتم قلنا مؤمنون فتبسم رسول الله ﷺ وقال: **"لكل قول حقيقة فما حقيقة قولكم وإيمانكم"** قال سويد: قلنا خمسة عشر خصلة: خمس منها أمرتنا رسلك أن نؤمن بها، وخمس أمرتنا رسلك أن نعمل بها، وخمس منها تخلقنا بها في الجاهلية ونحن على ذلك إلا أن تكره منها شيئاً، فقال رسول الله ﷺ: **"ما الخمس الخصال التي أمرتكم رسلي أن تؤمنوا بها"**، قلنا: أمرتنا رسلك أن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت، قال: **"فما الخمس التي أمركم رسلي أن تعملوا بهن"**، قلنا: أمرتنا رسلك أن نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وأن نقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ونصوم رمضان ونحج البيت فنحن على ذلك، قال: **"وما الخمس الخصال التي تخلقتم بها في الجاهلية"**، قلنا: الشكر ثم الرخاء والصبر ثم البلاء والصدق ثم اللقاء

٩٧٠- إسناده ضعيف : لجهالة من حدث الدارني ، وضعفه العراقي في "تخريج الإحياء" (٣٢/١) .

ومناجزة الأعداء. وفي رواية غيره :وترك الشماتة بالمصيبة إذا حلت الأعداء والرضا بالقضاء فتبسم رسول الله ﷺ وقال: "**أدباء فقهاء عقلاء حلماء كادوا أن يكونوا أنبياء من خصال ما أشرفها وأزينها وأعظم ثوابها**"، ثم قال رسول الله ﷺ: "**أوصيكم بخمس خصال لتكمل عشرون خصلة**"، قلنا: أوصنا يا رسول الله قال: "**إن كنتم كما تقولون فلا تجمعوا ما لا تأكلون، ولا تبنوا ما لا تسكنون، ولا تنافسوا في شيء غدا عنه تزولون، وارغبوا فيما عليه تقدمون، وفيه تخلدون، واتقوا الله الذي إليه ترجعون، وعليه تعرضون**" قال أبو سليمان: قال: فانصرف القوم من عند رسول الله ﷺ، وقد وعملوا بها ولا والله يا أبا سليمان ما بقي من أولئك النفر، ولا من أبنائهم غيري ثم قال: اللهم اقبضني مبدل ولا مغير قال أبو سليمان: فمات والله بعد أيام قلائل.

٩٧١- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، ثنا محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسين بن زيد الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الصوفي قال: سمعت القاسم بن محمد يقول: سمعت أحمد بن خلف يقول: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان الداراني بنحو معناه.

٩٧٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا حاتم أحمد بن محمد الحاتمي الطوسي يقول: سمعت إبراهيم بن شيبان يقول: سمعت الجنيد بن محمد يقول: وسئل عن أول مقام التوحيد فقال: قول رسول الله ﷺ: "**كأنك تراه**".

٩٧٣- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو حامد أحمد بن علي بن الحسن المقرئ من كتاب عتيق، ثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان، ثنا زيد بن أبي أنيسة، عن

٩٧١- ضعيف وقد مضى تخريجه برقم (٩٧٠) .

٩٧٢- رجاله ثقات.

٩٧٣- إسناده ضعيف : فيه أبو فروه يزيد بن سنان وهو ضعيف.

عبد الأكرم، عن الحارث بن مالك قال: أتيت نبي الله ﷺ وقد أخذ رداءه فكببه فوضعه تحت رأسه الشريف فسلمت عليه، فقال لي: "**كيف أنت يا حارث**"، فقلت رجلاً من المؤمنين، فقال: "**أنظر ماذا تقول**" قال: قلت: نعم رجل من المسلمين حقاً فاستوى نبي الله ﷺ جالساً، ثم قال: "**إن لكل شيء حقيقة فما حقيقة ذلك**"، قال: قلت: عزفت نفسي عن الدنيا وأسهرت ليلي، وأحمصت نهاري، فكأني أنظر إلى عرش ربي، وكأني أرى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني أسمع عواء أهل النار فيها فقال: "**عرفت فالزم عبدٌ نوّر الله قلبه بالإيمان**".

٩٧٤- وبهذا الإسناد حدثنا زيد، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: أصحهما نبي الله ﷺ هذه الآية: "**أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ**"(الزمر :٢٢)، فقلنا: يا رسول الله كيف انشراح صدره قال إذا دخل النور القلب انشرح وانفسح، فقلنا: فما علامة ذلك يا رسول الله قال: الإنابة إلى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والتأهب للموت قبل نزول الموت.

٩٧٥- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ. [illegible] جعفر بن محمد بن نصير، ثنا أبو محمد الجريري قال: سمعت سهل بن عبد الله يقول: اجعلوا طعامكم الشعير، وإدامكم الجوع، وحلاوتكم التمر، ومالحكم الملح، ولباسكم الصوف، وبيوتكم المساجد، ودفاءكم أو قال: رواقكم الشمس، وسراجكم القمر، وطيبكم الماء، ودينكم الحذر، وعلمكم الإرتضاء، وزادكم التقوى، وأكلكم بالليل، ونومكم بالنهار، وكلامكم الذكر، وهمتكم الفكرة والعبرة، وملجأكم وسندكم وناصركم المولى، ولباسكم الحياء، ومالكم الثقة،

٩٧٤- رواه الطبراني (٢٧/٨) عن زيد بن أبي أنيسه عن عمرو بن مرة به. وإسناده ضعيف فيه زيد بن سنان وهو ضعيف.

٩٧٥- رجاله ثقات.

واجعلوا ضميركم على هذا إلى الممات قال: ولا يتم هذا للعبد حتى يشاهد الله بقلبه يعاين الغيب وينكشف له اليقين فتهون عليه الأمور الشدائد وبمكاشفة اليقين مشوا على الماء وفي الهواء، ومن لم يعط هذا فليس في شيء.

٩٧٦- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنبأ أبو عمرو بن حمدان، ثنا مسدد بن قطن قال: أنبأ أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا إسحاق، أنبأ حجاج بن محمد، أنبأ جرير بن حازم، عن وهيب المكي قال: قال رسول الله ﷺ **"لو عرفتم الله حق معرفته، لعلمتم العلم الذي ليس معه جهل، ولو عرفتم الله حق معرفته لزالت الجبال بدعائكم، وما أوتي أحد من اليقين شيئا إلا ما لم يؤت منه أكثر مما أوتي"** قال معاذ بن جبل ﷺ ولا أنت يا رسول الله قال: **"ولا أنا"** فقال معاذ بن جبل ﷺ بلغنا أن عيسى ابن مريم ﷺ كان يمشي على الماء فقال رسول الله ﷺ: **"لو زاد يقينا لمشى على الهواء"** هذا منقطع، ورواه أيضا المفضل بن غسان الغلابي، عن يحيى بن معين، عن رجل عن وهيب عن النبي ﷺ هكذا مرسلا لم يسم معاذاً في متنه.

٩٧٧- أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ الحسين بن صفوان قال: ثنا عبد الله بن أبي الدنيا، ثنا هارون بن عبد الله، ثنا حجاج بن محمد، ثنا أبو هلال محمد بن سليم، عن بكر بن عبد الله المزني قال: فقد الحواريون نبيهم عيسى ﷺ، فقيل لهم: توجه نحو البحر فانطلقوا يطلبونه فلما انتهوا إلى البحر، إذا هو قد أقبل يمشي على الماء يرفعه الموج مرة ويضعه أخرى، وعليه كساء مرتدي بنصفه ومتزر بنصفه حتى انتهى إليهم، فقال بعضهم: قال أبو هلال: ظننت أنه من أفاضلهم ألا أجيء إليك يا نبي الله فوضع إحدى رجليه في

٩٧٦- رواه أبو نعيم في "الحلية" (١٥٦/٨) عن حجاج بن محمد عن جرير بن حازم به. ورجاله ثقات.

٩٧٧- **إسناده ضعيف** : فيه أبو هلال الراسبي وهو ضعيف .

الماء ثم ذهب ليضع الأخرى، فقال: أوه غرقت يا نبي الله قال: ادن يدك يا قصير الإيمان لو أن لابن آدم من اليقين قدر شعيرة مشى على الماء.

٩٧٨- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو ثنا الخضر بن أبان، ثنا سيار، ثنا عبيد الله بن شميط قال: سمعت غيلان أبا عبد الله يقول: سمعت الحسن يقول: وتلا هذه الآية "أَلا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ، لِيَوْمٍ عَظِيمٍ" (المطففين : ٤-٥)، إن القوم والله لو ظنوا ذلك لقاربوا العدل.

٩٧٩- أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا جعفر الرازي يقول: سمعت العباس بن حمزة يقول: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت أحمد بن عاصم الأنطاكي يقول: يسير اليقين يخرج بكل الشك القلب، ويسير الشك يخرج اليقين كله من القلب.

٩٨٠- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عثمان الخياط يقول: سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام اليقين: قلة المخالفة للناس في العشرة، وترك المدح لهم في العطية، والتتره عن ذمهم في المنع والزية، وثلاثة من أعلام يقين اليقين: النظر إلى الله في كل شيء، والرجوع إليه في كل أمر، والاستعانة به في كل حال.

٩٨١- وقال: سمعت ذا النون يقول: إذا صح اليقين في القلب صح الخوف فيه.

٩٧٨- **إسناده ضعيف** : فيه سيار بن حاتم وهو ضعيف.

٩٧٩- **إسناده ضعيف** : فيه أبو جعفر الرازى وهو ضعيف سيء الحفظ. وانظر "سير أعلام النبلاء" (٤١/١١).

٩٨٠- رواه أبو نعيم فى "الحلية" (٣٦١/٩-٣٦٢) عن ذى النون به. ورجاله ثقات.

٩٨١- رجاله ثقات.

٩٨٢- قال: وسمعت ذا النون، وقيل: فما بال الموقنين يذنبون؟ قال: ليعرفهم الله تفضله عليهم وإحسانه إليهم ثم إساءتهم إلى أنفسهم ليجدد عندهم النعيم ويستقبلوا بالشكر، ليرفعوا إلى أعلى درجاتهم، ثم قال: تحقيق اليقين في القلب يحققه صحة العقل، وثبات نور اليقين بحقيقة الفعل فبالعقل أداء الفرائض واجتناب المحارم، والفكر في أمر الله تبارك وتعالى، والحرز الدائم في القلب، واليقين جعله الله في القلب، ليثق به لمشاهدته الآخرة وما فيها.

٩٨٣- أخبرنا علي بن عبد الله الحكيمي ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سريج بن النعمان ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **ليس الخبر كالمعاينة إن الله خبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الألواح، فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح"**.

آخر كتاب الزهد الكبير

والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه محمد النبي وآله وصحبه اتفق الفراغ منه يوم الاثنين خامس عشر ربيع الأول سنة ست وعشرين وستمائة بدمشق.

٩٨٢- كسابقه.

٩٨٣- رواه أحمد (٢٧٧/١)، وعبد الله بن أحمد في "السنة" (١١١٤)، والحاكم (٣٥١/٢) عن سريج بن النعمان عن هشيم عن أبي بشر به. وصححه الشيخ الألباني في "صحيح الجامع" (٥٣٧٤)، وفي "المشكاة" (٥٧٣٨).

فهرس الكتاب